Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التاکل

۲

۵۱

۵

تحف العقول
عن آل الرسول

۹۰

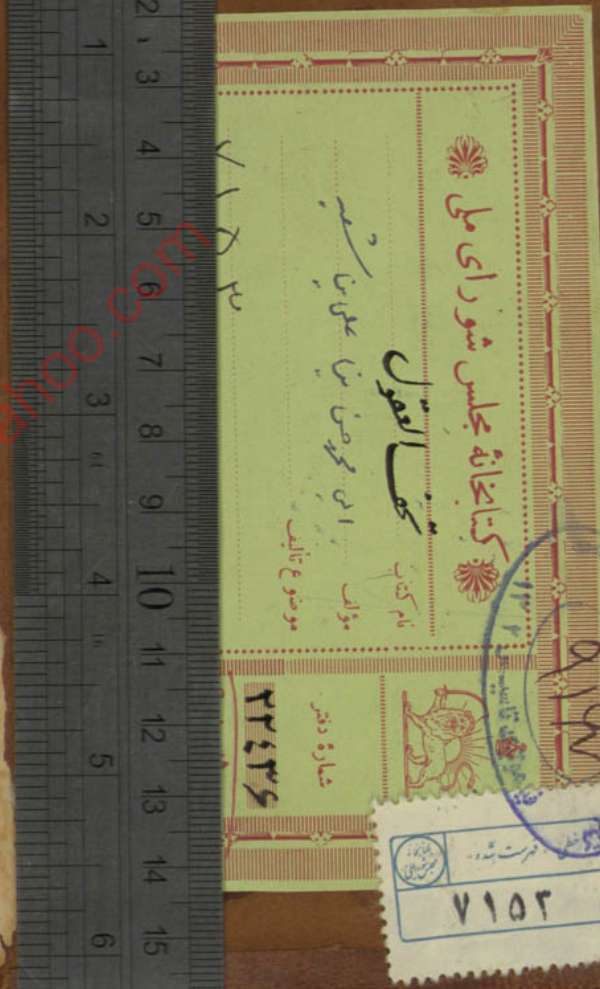

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تحف العقول
مواعظ الائمة

۹۰

بازرسی شد
۳۷ - ۶

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب: تحف العقول
مؤلف: ابی محمد حسن بن علی بن شعبه
موضوع: تالیف
شمارهٔ دفتر: ۲۲۴۳۶
۹۲۲۱
۹۱۷۸
۱۵۳
۷۱۵۲

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد له من غير حاجة منه الى حمد حامديه
طريقا من طرق الاعتراف بالاهوتيته وصمدانيته وربانيته
وسببا الى المزيد من رحمته ومحبته للطالب من فضله ومكن في ان
اللفظ حقيقة الاشتراف لتوافر انعامه فكان من انعامه الحمد على انعامه
فتاب الاعتراف له بانه المنعم عن كل حمد ما للفظ وان عظم واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة برئت عن اخلاص الطوى
وتطق اللسان بها عبادة من ضيق وحقق انه الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء اذ كل الشيء من مشيته وكان لا يشبهه
مكونه واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على

التماثل

٢

على علم منه به انفرد عن التماثل والتماثل من ابناء الجنس والنجبة
امرا ونهيا عنه اتمامه في سائر اعماله في الاداء مقامه ادركه
الابصار وهو يدرك الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله
غوامض الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار وقرن الاعتراف
بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واخصه من تكرمته بتمام ملحمته فيه
احمد من بريته وهو اهل ذلك لخاصته وخلته اذ لا يخص من شوبه
التغير ولا من يلحقه التطير وامر بالصلاة عليه مزيدا في تكرمته
وتطريفا صلى الله عليه وعلى آله وكرم وشرف وعظم
مزيدا لا يلحقه التقييد ولا ينقطع على التابيد وان الله
تبارك وتعالى اختص لنفسه بعد بنية خاصة علام تعليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وسمابهم الى رتبته وجعلهم الدعاه بالحقه اليه والادلاء با

لارشاد عليه ائمة معصومين فاضلين كاملين وجعلهم الحج

على الورى ودعاة الى الهدى باذنه لا يسبقونه بالقول

وهم بامره يعملون يحكمون باحكامه ويسنون سنته ويقيمون

حدوده ويودون فروضه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى

من حى عن بينة صلوات الله والملائكة الابرار على محمد وآله

وآله الاخيار قال رسول الله صلى الله عليه

واله فى وصيته يا على ان من اليقين ان لا ترضى احدا بسخط الله

ولا تحمد احدا بما اتاك الله ولا تذم احدا على ما لم يؤتك

فان الرزق لا يجره حرص من حريص ولا تصرفه كراهة كاره ان الله

الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرح فى اليقين والرضى

وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط يا على انه لا فقر اشد

من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب

ولا مظاهرة احزن من المشاورة ولا عقل كالتدبر ولا حسب

كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر يا على افة الحديث الكذب وافة

العلم النسيان وافة العبادة الفترة وافة الشجاعة البغى وافة الجمال الخيلاء وافة الحسب الفخر يا

على جليسك بالصدق ولا تخرج من فيك كذبة ابدا واكره

نفسك على خيانة ابدا وخف من الله كانك تراه وابذل

مالك ونفسك دون دينك وعليك بمحاسن الاخلاق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاركبها وعليك بمساوئ الاخلاق فاجتنبها ٭ يا علي احب العمل
الى الله ثلث خصال من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس
ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من
اغنى الناس ٭ يا علي ثلث من مكارم الاخلاق تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتعفو عن ظلمك ٭ يا علي ثلث ينجات كف لسانك وبكى
على خطيئتك ولصق بيتك ٭ يا علي سيد الاعمال ثلاث خصال
انصافك الناس من نفسه ومساواة الاخ في الله وذكر الله على كل
حال ٭ يا علي ثلثة من جلل الله وجل زار اخاه المؤمن في الله فهو زواره
الله وحق على الله ان يكرم زواره ويعطيه ما سأل ورجل صلى ثم
عقب الى الصلاة الاخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم

يكرم ضيفه والحاج والمعتمر فهما وفد الله وحق على الله ان يكرم وفده
يا علي ثلث تواتين في الدنيا والاخرة الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع
البلية وصلة الرحم تزيد في العمر ٭ يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يعتد به
عمل ورع يحجزه عن ورع معاصي الله وعلم يرد به جهل السفيه
وعقل يداوي به الناس ٭ يا علي ثلثة تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله رجل
لاخيه ما احب لنفسه ورجل بلغه امر فلم يقدم فيه ولم يتاخر حتى يعلم
ان ذلك لا يرضي الله ربنا او يسخط ورجل لم يعب اخاه بعيب حتى يصلح
ذلك العيب من نفسه فانه كما اصلح من نفسه عيبا بدا له منها اخر وكفى
بالمرء في نفسه شغلا ٭ يا علي ثلث من ابواب البر سخاء النفس وطيب الكلام
والصبر على الاذى يا علي في التوراة اربع الى جنبهن اربع من اصح الله تعالى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حريصا اسمح وهو على الله ساخط ومن اسمح لكم مصيبة نزلت به
فانما يكون به ومن اتى غنيا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من
هذه الامة فهو ممن اتخذ ايات الله هزوا ولعبا اربع الى جهنم اربع من ملك
ومن لم يستشر ندم كاتبين ندان الفقر الموت الاكبر يقتل الفقر من الدنيا
والهم فقال الا الفقر من الدين يا علي كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين
عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله
يا علي لو يعلم السودة نظر الله اليها يبكي على نفسه لم يطلع على خلل الذنب
غير الله يا علي ثلاث موبقات وثلث منجيات فاما الموبقات فهوى
متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الرضى و
الغضب
والقصد في الغنى والفقر وخوف الله في السر والعلانية كانك تراه وان لم تكن تراه

تراه فانه يراك يا علي ثلاث يحسن فيهن الكذب الكيد في الحرب
وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس يا علي ثلاث يقبح
فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكره وتكذيبك
الرجل عن الخبر يا علي اربع يذهبن ضلالا الاكل بعد الشبع
والتوابع في القمر والكوز في الارض البحتة والصنعة عند غير اهلها
يا علي اربع سرع شئ عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك بالاحسان
اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاقدته على امر فحسن
امرك الوفاء له ومن امره العذر بك ورجل تصل رحمه ويقطعها يا علي
اربع من كن فيه كمل اسلامه الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق يا علي
قلة طلب الحوائج من الناس هو الغنى الحاضر وكثرة الحوائج الى الناس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

منذلة وهو الفقر الحاضر وعيشة اخرى الى اخر الموضوع مختصرة يا علي ان
للمؤمن ثلاث علامات الصيام والصلوة والزكوة وان للمكلف من الرجال
ثلاث علامات يتملق اذا شهد ويغاب اذا غاب ويشهد بالمعصية والظالم
ثلاث علامات يتهزء ويمنه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة
ثلاث علامات ينشط اذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب
ان يحمد في جميع الامور وللمنافق ثلاث علامات ان حدث كذب وان
اؤتمن خان وان وعد اخلف وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى
يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وليس ينبغي للعاقل ان يكون شاخصا
الا في ثلاث مرمة لمعاش او لمعاد او لذة في غير محرم يا علي انه لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير

كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ان الكذب اذنب الحديث
وان العلم النسيان وان السماحة المن يا علي اذا رأيت الهلال
فكبر ثلاثا وقل الحمد لله الذي خلق وخلق وقدر منازل
وجعلك آية للعالمين يا علي اذا نظرت في مرآة فكبر ثلاثا وقل اللهم
كما أحسنت خلقي فحسن خلقي يا علي اذا هالك الشاهر فقل اللهم
بحق محمد وآل محمد كذا قال علي قلت يا رسول الله فتلقى آدم من ربه
كلمات ما هذه الكلمات قال يا علي ان الله اهبط آدم بالهند واهبط
حوا بجدة والحية باصبهان وابليس بميسان ولم يكن في الجنة شئ
اعز من الحية والطاووس وكان للحية قوائم كقوائم البعير فدخل ابليس
جوفها فزاد آدم وحوا غضب الله على الحية والقى منها قوائمها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال جبلك وذقك التراب وجبلتك تمشي على بطنك لارجم الله من جبلك
وغضب على الطاووس لانه كان دل ابليس على الشجرة فنسخ منه سوتره
وجعله نكث ادم بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى السماء واضعا يده على
راسه يبكي على خطيئته فبعث الله اليه جبرئيل فقال يا ادم الرب عز وجل
يقرئك السلام ويقول يا ادم الم اخلقك بيدي الم انفخ فيك من روحي
الم اسجد لك ملائكتي الم ازوجك حواء امتي الم اسكنك جنتي فما
هذا البكاء يا ادم تكلم بهذه الكلمات فان الله قابل توبتك قل سبحانك
لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم يا علي اذا رايت حية في طريق فلا تقتلها حتى تخرج عليها ثلاثا
فان رايتها الرابعة فاقتلها فانها كافرة يا علي اذا رايت حية في طريق فاقتلها

يا فاطمة فاني قد اشترطت على الجن ان لا يظهروا في صورة الحيات
يا علي اربع خصال من اتى بواحدة منهن اعطاه الله ثواب اربعين صديقا
وجب له الجنة من اتقى الله يا علي اذا اثنى عليك في وجهك فقل اللهم
اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما
يقولون يا علي اذا جامعت فقل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فان قضي ان يكون بينهما ولد لا يضره
الشيطان ابدا يا علي ابدا بالملح واختم بالملح فان في الملح شفاء من سبعين
داء اولها الجنون والجذام والبرص يا علي ادهن بالزيت فان من ادهن
بالزيت لم يقربه الشيطان اربعين ليلة يا علي لا تجامع اهلك ليلة النصف
ولا ليلة الهلال اما رايت المجنون يصرع في ليلة الهلال وليلة النصف كثيرا

jabir.abbas@yahoo.com

يا علي اذا ولدت لك غلام او جارية فاذن في اذنه اليمنى واقم في اليسرى فانه
لا يضره الشيطان ابدا يا علي الا انبئك بشر الناس قلت بلى يا رسول
الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل العثرة الا انبئك بشر من ذلك قلت
بلى يا رسول الله قال لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ومن اخوف ما اخاف عليك
عليه السلام يا علي اياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام بغير
مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه يا علي لا تتخم في الشتاء بالليل والصيف
فانه كان يتخم قوم لوط فيها ولا تعد الخمر يا علي ان الله يحب من عبده
اذا قال رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يقول ما ملائكتي
عبدي هذا قد علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني قد غفرت له
يا علي اياك والكذب فان الكذب يسود الوجه ثم يكب عند الله كذابا

وان الصدق يبيض الوجه ويكب عند الله صادقا واعلم ان الصدق
مبارك والكذب مشوم يا علي احذر الغيبة والنميمة فان الغيبة تغفر
والنميمة توجب عذاب القبر يا علي لا تحلف بالله صادقا ولا
كاذبا من غير ضرورة ولا اجعل الله عرضة ليمينك فان الله لا يرحم ولا
يرعى من حلف باسمه كاذبا يا علي لا تهتم لرزق غد فان كل غد يأتي
رزقه يا علي اياك والمجاهرة فان اولها جهل واخرها ندامة يا علي
عليك بالسواك فان السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة
للعين والخلال يجتنبك الى الملائكة فان الملائكة تتاذى بريح فم
من لا يتخلل بعد الطعام يا علي لا تغضب فاذا غضبت فامسك
وتفكر في قدرة الله على العباد وحلمه عنهم واذا قيل لك اتق الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فابتذ عضلك وراجع حلمك يا علي احتجب عما شفق على نفسك تجد
عند الله مذخورا يا علي احسن خلقك مع اهلك ومعارفك ومن
تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند الله في الدرجات العلى يا علي
ما كره لنفسك فاكره لغيرك وما احببت لنفسك فاحبه لاخيك
تكن عادلا في حكمك مقسطا في عدلك محببا لاهل السماء مودودا
في صدور اهل الارض احفظ وصيتي انشاء الله تعالى ومن حكمه عليه السلام
وكلامه في حمله خبر طويل ومسائل كثيرة سأله عنها راهب يعرف بيعقوبن
بن لاوي بن يهودا من حواري عيسى فاجابه عن جميع ما سأله عنه على كثرته
فامر بوضعه وكتابته موضع الحاجة اليه ومنه قال اخبرني عن
العقل ما هو وكيف هو وما ينبغي منه وما يتشعب منه وصف لي طوائفه

طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ان العقل عقال
من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان يعقل جارت فالعقل عقال
من الجهل والله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر
فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك
ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب
فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف
ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة الحياء ومن الحياء الوقار ومن الوقار
المداومة على الخير ومن المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية الشر طاعة
الناصح فهذه عشرة اصناف من انواع الخير لكل واحد من هذه العشرة
الاصناف عشرة انواع فاما الحلم فانه ركوب الجميل وصحبة الابرار و

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودفع من الضغينة ودفع من الخيانة وتشهى من الخير ويقرب صاحبه من
معالى الدرجات والعفو والحلم والمعروف والصمت هذا ما يتعب للعاقل
بحلمه واما العلم فيتعب منه النفى وان كان فقيرا والخمول وان كان مخيلا
والمهابة وان كان زمنا والسلامة وان كان سقيما والقرب وان كان
قصيا والحياء وان كان سلفا والرفعة وان كان وضيعا والشرف وان
كان ذلا والحكمة والحظوة هذا ما يتعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل
علم واما الرشد فيتعب منه السداد والهدى والتقوى والتقى والمناصحة
والافضال والتواضع والكرم والمعرفة بدين الله هذا ما ان العاقل بالرشد
فطوبى لمن قام على سماح الطريق واما العفاف فيتعب منه الرضى والانانة
والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والكفاف هذا ما يتعب

يتعب للعاقل بعفافه فى بالله وبثمه واما الصيانة فيتعب منه الصلاح
والتواضع والورع والانابة والفهم والادب والاحتمال والكتب والخير والاحتشام
والستر هذا ما ان العاقل بالصيانة فطوبى لمن رزقه مولاه بالصيانة واما
الحياء فيتعب منه اللين والرأفة والموافقة لله فى السر والعلانية والملاينة
واجتناب الكبر والبشاشة والكتمانة والظرف وحسن الثناء على الله فى الناس
هذا ما ان العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته واما
فيتعب منه اللطف والحزم واداء الامانة وترك الخيانة وصدق اللسان
وتحسين الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدو والكف عن المنكر
وترك السفه هذا ما ان العاقل بالوداعة فطوبى لمن توقر ولمن لم يكن له
خصم لاجهاله وعفا وصفح واما المداومة على الخير فيتعب منه ترك الفواحش

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والبعد من الطيش والتحرج والتعيين وحب النجاة وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان
واجتناب الشيطان والاجابة للحق وقول الحق هذا ما تأمر العاقل بعبادة الخير
فطوبى لمن كرامته ذكر قيامة اعتبر بالفناء واما كراهية الشر فينبغي منه
الوفاء والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة على الوداد والايمان
بالله والتوفيق والاخلاص وترك ما لا يسره والمحافظة على ما ينفعه هذا
ما تأمر العاقل بالكراهة لك فطوبى لمن اقام بحق الله وعمل بر يرضى سبل
الله واما طاعة الناصح فينبغي منها الزيادة في العقل وكمال اللب وحمدة
العواقب والنجاة من اللوم والقبول والمودة والانشراح والانصاف والتقدم في
الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذه المثال
كلها ينبغي من العقل قال ثم مكث فاخبر عن اعلام الجاهل فقال رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله ان صحبته عنائك وان اعتزلته شتمك
وان اعطاك من جليل وان اعطيته كفرك وان سرت اليه خانك وان
استرابك اتهمك وان استغنى بطر وكان نظاعا غليظا وان افتقر جحد
نعم الله ولم يتحرج وان فرح اسرف ولهى وان حزن ايس وان ضحك فوق
وان بكى خار يقع في الابرار ولا يحب الله ولا يرامه ولا يستحي من الله و
ولا من ذكره ان ادنيته مدحك وقال بك من الحسنة ما ليس فيك وان
نحط عليك دهشت مدته ووضع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا
مجمل الجاهل قال فاخبرني عن علامة الاسلام فقال رسول الله الايمان
والعلم والعمل قال فما علامة الايمان وما علامة العلم وما علامة العمل فقال
رسول الله ما علامة الايمان فاربعة الاقرار بتوحيد الله والايمان به و

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الايمان بكبيره والايمان بسلبه واما علامة العلم فاربعة العلم بالله والعلم بحجيته
العلم بفرائضه والحفظ لها حتى تؤدى واما العمل فالصلوة والصوم والزكوة
والاخلاص قال فاخبرني عن علامة الصادق وعلامة الموقن وعلامة القانت و
علامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة
الناصح وعلامة الموفق وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة الباد وعلامة
التقي وعلامة المتكلف وعلامة العالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة
الحاسد وعلامة المحب وعلامة العاقل وعلامة الكسلان وعلامة اللذاب و
علامة الفاسق وعلامة الخائن فقال لرسول الله ص اما علامة الصادق فاربعة
يصدق قوله بفعله وسره علانيته ووعده وفاؤه بالعهد ويجتنب الغدر واما علامة
الموقن فانه يرجو ربه ويخافه ويستحي واما علامة الصابر فاربعة الصبر على المكاره

والعزم في اعمال البر والتواضع والحلم واما علامة التائب فاربعة الفضيحة
لله في محله وترك الباطل ولزوم الحق والحرص على الخير واما علامة الشاكر
فاربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والخضوع بقسم الله ولا يحمد ولا
يعظم الا الله واما علامة الخاشع فاربعة مراقبة الله السر والعلانية
وركوب الجميل والتفكر ليوم القيمة والمناجاة واما علامة الصالح فاربعة
يصفي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح اموره كلها واما علامة
الناصح فاربعة يقضي بالحق ويعطي الموثق نفسه ويرضى للناس ما يرضى لنفسه
ولا يتعدى على احد واما علامة الموفق فستة ايقن الله حقا فامن به وايقن
بان الموت حق فحذره وايقن بان البعث حق فخاف الفضيحة وايقن بان الجنة
حق فاشتاق اليها وايقن بان النار حق فاهرب منها وايقن بان

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخاخوف فخائف نفسه واما علامة المخلص فاربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه وبذل
خيره وكف شره واما علامة الزاهد فعشرة يرهد في الحرام ويكف نفسه ويقيم وانفي
وبنا فان كان مملوكا احسن الطاعة وان كان مالكا احسن الملكة وليس له
جمعة ولا حقد يحزن الى من اساء اليه وينفع من ضره ويعفو عمن ظلمه ويتواضع
لخوف واما علامة البار فعشرة يحب في الله ويبغض في الله ويصاحب في الله ويرافق
في الله ويغضب في الله ويرضى في الله ويعمل لله ويطلب الله ويخشع لله حافظا
خائفا مخوفا ظاهر اخلاصا مستحيا مراقبا يحيى في الله واما علامة التقي
فستة يخاف الله ويحذر بطشه ويرجى ويصبح كانه يراه لاهتمه الدنيا ولا يعظم
عليه منها شئ حسن خلقه واما علامة المكلف فاربعة الجد فيما لا يعنيه و
ينافع من فوته ويسعى لما لا ينال واما علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه

jabir.abbas@yahoo.com

فوقه بالمعصية ويلين من دونه بالغلبة ويغض الحق ويظهر الظالم واما علامة
الموالي فاربعة يحوط في العمل لله اذا كان عند احد ويكمل اذا كان وحده
ويحرص في كل امره على المحمدة ويحسن سيمته بجهده واما علامة المنافق فاربعة
فاجر خلته يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريرته علانيته فويل للمنافق
من النار واما علامة الحاسد فاربعة الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة و
المسرف فاربعة التخير بالباطل ويأكل ما لبس عند واما علامة الغافل فاربعة
الغي واللهو واللهو والنسيان واما علامة الكسلان فاربعة يتوانى حتى
يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ويجر واما علامة الكذاب فاربعة ان قال
لم يصدق وان قيل له كذبت والنميمة والبهت واما علامة الفاسق فاربعة اللهو
واللغو والعدوان والبهتان واما علامة الجائر فاربعة عصيان الرحمن واذى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجان وبعض القرآن والهرب الى الكهان فقال اسمعون لقد شفيتني
وبشرتني من جاء فلم نظر أبو هند بها فقال رسول الله صلى الله عليه
اله ما سمعون ان الله اعداء بطانتك ويقاتلونك ليلبسوا دينك
من الجن والانس فاما الذين الانس فقوم لا خلاق لهم في الآخرة ولا رغبة
لهم فيما عند الله انما همهم تعمير الناس بأعمالهم لا يعيرون انفسهم ولا يجاهدون
اعمالهم ان داوك صالحا حسدوك وقالوا ما رأى وان رأوك فاسدا
قالوا لا خير فيه واما اعداؤك من الجن فابليس وجنوده فاذا اتاك
فقال مات ابنك فقل انا خلق الله الاحياء ليموتوا وتدخل بضعة مني
الجنة انه لبشرى فاذا اتاك وقال قد ذهب مالك فقل الحمد لله الذي
اعطى واخذ واذهب عني الزكوة فلا زكاة علي واذا اتاك وقال لك

لك الناس يظلمونك وانت لا تظلم فقل انا السبيل يوم القيمة على
الذين يظلمون الناس وما على المحسنين من سبيل واذا اتاك وقال
لك ما اكثر احسانك ويدان بذلك لبيب فقل اسأني اكثر من احسانه
واذا اتاك فقال لك ما اكثر صلاتك فقل غفلتي اكثر من صلاتي واذا
قال لك كم تعطي الناس فقل لها اخذ اكثر مما اعطي واذا قال لك ما اكثر
من يظلمك فقل من ظلمته اكثر واذا اتاك فقال لك كم تعمل فقال طالما
ما عصيت واذا اتاك فقال لك اترك الشراب فقل لا اترك طاعة بمعصية
واذا قال لك لا تجالدنا فقل لها اجمالا قد اغتر بها غيري يا سمعون
خالط الابرار واتبع كذر ويوسف وداود ان الله تبارك
وتعالى لما خلق السفلى خرب وخرب وقال اي شيء يغلبنا خلق الارض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فطحها على ظهرها فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اى شئ يغلبنى
فخلق الله الجبال فاثبتها على ظهرها اوتاد اى تميد بها اهلها
فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت
واستطالت وقالت اى شئ يغلبنى فخلق الحديد فقطعها فذلت ثم ان
الحديد فخر على الجبال وقال اى شئ يغلبنى فخلق النار فاذاب الحديد
فذل الحديد ثم ان النار ذنوت وشهقت وفخرت وقالت اى شئ
يغلبنى فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اى شئ
يغلبنى فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما فى قعره وحبسته عن مجاريه
فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وقالت اى شئ يغلبنى فخلق
الانسان فبنى واحتال ما يستره من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان

ان الانسان طغى وقال من اشد منى قوة فخلق الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر فى نفسه فقال الله عزوجل لا تفخر فانى
ذابح بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك
ابدا فخاف ثم قال والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة
تطفئ الخطيئة وصى لما بعث رجلا الى اليمن بما يعلمهم
كتاب الله واحملهم عليه فى الاخلاق الفاضلة وانزل الناس منازلهم
خيرهم وشرهم وافقد فيهم امر الله ولا تحابس فى امره ولا
تخف فى الله لومة لائم ولا تأخذ مال الله دون الذى وادّ اليهم
الا ما شرفى كل قليل وكثير وعليك بالرفق والعفو فى غير ذلك
للحق يقول الجاهل قد تركت من حق الله واعتذر الى اهل ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من كل امر خشيت ان تقع لبك منه عيب بعد سوك واما امر الجاه
الا ما سنه الاسلام واظهر الاسلام كله صغيره وكبيره ولكن
اكثرهن الصلوة فانها راس الاسلام بعد الاقرار بالله وذكر الناس
بالله واليوم الاخر واتبع الموعظة فانها توقظهم على العمل بما يجب الله
بين المسلمين واعبد الله الذى اليه ترجع ولا تخف فى الله لومة لايم
واوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد واداء الامانة و
ترك الخيانة ولين الكلام وبذل السلام وحفظ الجار ورحمة اليتيم وحسن
العمل وقصر الامل وحب الاخرة والجزع من الحساب ولزوم الايمان والفقه
فى القران وكظم الغيظ وخفض الجناح واياك ان تشتم مسلما او تطع اثما
او تعصى اماما عادلا او تكذب صادقا او تصدق كاذبا واذكر ربك عند كل

كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
يا معاذ لولا انى اراك لا تلقى الى يوم لقصرت فى الوصية ولكنى
اراك ان لا تلقى ابدا ثم اعلم يا معاذ ان احبكم الى من يلقانى على مثل الحال
التى فارقنى عليها ومن كلامه عليه السلام ان لكل شئ شرفا وان اشرف
المجالس ما استقبل به القبلة ومن احب ان يكون اعز الناس فليتق الله
ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما فى يد الله اوثق منه بما فى يده ثم قال الا انبئكم
بشرار الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من نزل وحده ومنع رفده
وجلد عبده الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من
لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ثم قال الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا رسول الله قال لن يرجع خيره ولا يؤتى شره ثم قال الا انبئكم بشر
من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المؤمن يبغض الناس ويبغضونه
انى على قام خطيبا فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تكلموا الحكمة عند
الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تكافوا ظالما فيبطل
فضلكم يا بنى اسرائيل الامور ثلثة امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه
فاجتنبوه وامر اختلف فيه فرده الى الله ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا
الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين اجل قد
مضى لا يدرى ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه
فليأخذ العبد لنفسه من نفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن
الحياة قبل الموت والذى نفسى بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

الدنيا دار الا الجنة والنار ذكره عليه السلم العلم والعقل و
الجهل قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح
والبحث عنه جهاد وتعليمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه
معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنة ومونس
فى الوحدة وصاحب فى الغربة ودليل على السراء والضراء
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما
فيجعلهم فى الخير ائمة يقتدى بهم وترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم
وترغب الملائكة فى خلتهم لان العلم حياة القلوب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف وينزل الله
حامله منازل الاحياء وعيشه مجالسته الابرار فى الدنيا والآخرة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبه توصل
الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه
السعداء ويحرمه الاشقياء وصفة العاقل ان يحلم عن جهل عليه
وينجاوز عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه وينافس من فوقه
في طلب البر واذا اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان
كان شرا سكت فسلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله
وامسك يده ولسانه واذا راى فضيلة انتهز بها لانها
الحياء ولا يبيد ومنه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها
العاقل وصفة الجاهل ان يظلم من خالطه ويتعدى على
من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه كلامه بغير تدبر

تدبر ان تكلم اثم وان سكت سها وان مرض له فتنة سادع
اليها فاردته وان راى فضيلة اعرض وابطاء عنها لانه يخاف
ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب يتوانى
عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك او ضيعه
فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل عوقبة
مالي اراني احب الدنيا وقد غلب على كثير من الناس حتى كان
الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا
على غيرهم وجب وحتى كان ما يسمعون من خبر الاموات
قبلهم عندهم كسبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون
يبوئهم لجدائهم وتاكلون تراثهم وانتم مخلدون بعدهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هيهات هيهات اما يتعظ الخرم بارائهم لقد جهلوا ونسوا
كل موعظة فى كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا
نزول فاصمة او بوايق كل حادثة طوبى لمن شغله خوف الله
عن خوف الناس طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته
وحسنت علانيته واستقامت خليقته طوبى لمن انفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله طوبى لمن منعه عيبه
عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله
عز ذكره وزهد فيما احل له من غير رغبة عن سنتى وفرض
زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الاخيار من عترتى
من بعدى وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل المسكنة

المسكنة طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا غبطة من معصية
وانفقه فى غير معصية وعادة على اهل المسكنة
جانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة فى الدنيا البتة عين
خلاف سنتى العاملين بغير سريرتى طوبى لمن احسن
مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره

خطبته عليه السلام فى حجة الوداع الحمد لله نحمده و
نستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من
شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على التعمل
بطاعته واستفتح الله بالذي هو خير اما بعد ايها الناس
اسمعوا مني ما ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي
هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واعراضكم
عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد
فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها
وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا ابدأ به ربا العباس
بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة وان
اول دما أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن

بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة
والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه
مائة بعير فمن ازداد فهو من الجاهلية ايها الناس ان الشيطان
قد ايس ان يعبد ببلادكم هذه ولكنه قد رضي ان يطاع فيما سوى
ذلك مما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة
فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان الا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس لنسائكم عليكم حقا ولكم
عليهن حقا حقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم ولا يدخلن احدا بيوتكم الا
باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم
ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح
فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف انما عوان
عندكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكتاب الله فاتقوا الله في النساء
واستوصوا بهن خيرا ايها الناس انما المؤمنون اخوة ولا يحل لامرئ
مال اخيه الا عن طيب نفسه الا هل بلغت اللهم اشهد فلا
ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاني قد تركت فيكم ما
ان اخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا هل بلغت اللهم

اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم
لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي
على عجمي فضل الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال
فليبلغ الشاهد الغائب ايها الناس ان الله قسم لكل وارث
نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية في اكثر من الثلث
والولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى الى غير ابيه ومن تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
والسلام عليكم ورحمة الله وروي عنه عليه السلام في قصار
هذه المعاني قال عليه السلام كفى بالموت واعظا وكفى بالتقى
غنى وكفى بالعبادة شغلا وكفى بالمعصية مويلا وبالله مجازيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال خصلتان ليس فوقهما من البر شئ الايمان
بالله والنفع لعباد الله وخصلتان ليس فوقهما
من الشر شئ الشرك بالله والضر لعباد الله و
قال لرجل اوصني بشئ ينفعني الله به قال
اكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا وعليك باليأس
يزيد في الغنى واكثر من الدعاء فانك لا تدري
متى يستجاب لك واياك والبغي فان الله قضى
انه من بغى عليه لينصرنه الله وقال ايها الناس
انما بغيكم على انفسكم واياك والمكر فان الله قضى
ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وقال ستحرصون على

jabir.abbas@yahoo.com

على الامارة ثم تكون حسرة وندامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة وقال لن يفلح قوم اسندوا امورهم الى امرأة
وقيل له عليه السلام اي الاصحاب افضل قال اذا
اذا ذكرت اعانك واذا نسيت ذكرك وقيل اي
الناس شر قال العلماء اذا فسدوا وقال اوصاني
ربي بتسع اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية والعدل
في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وان
اعفو عمن ظلمني واعطي من حرمني واصل من قطعني
وان يكون صمتي فكراً ومنطقي ذكراً ونظري عبراً
وقال قيدوا العلم بالكتاب وقال اذا ساد القوم فاسقهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل الفاسق فليتظر
البلاء وقال سرعة الشئ يذهب بهاء المؤمن وقال
لا ينال الميروق منه في تهمة من هو بريء حتى يكون
اعظم جرما من السارق وقال عليه السلام ان الله
يحب الجواد في حقه وقال اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاؤكم وامركم شوري بينكم فظهر
الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم
واغنياؤكم بخلاءكم وامورتكم الى نسائكم وكم فظن الارض
خير لكم من ظهرها وقال عليه السلام من اصبح وليس
وعنده ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح

اصبح معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه
فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في
الدنيا والاخرة وهو الايمان وقال ادهموا غنيا
ذل وغنيا افقر وعالما أضاع في زمان جهال
وقال خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة
والفراغ وقال عليه السلام حبك الشئ يعمي ويصم
حب من احسن من اليها وبغض من اساء اليها وقال
انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر
عقولهم وقال ملعون من القى كله على الناس و
قال العبادة سبعة اجزاء افضلها طلب الحلال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال عليه السلام ان الله لا يطاع جبرا ولا يعصى مغلوبا
ولم يهمل العباد من المملكة ولكنه القادر على ما اقدرهم
عليه والمالك لما ملكهم اياه فان العباد ائتمروا
بطاعة الله لم يكن عنها مانع ولا عنها صادا وان
عملوا بمعصيته فشاء ان يحول بينهم وبينها فعل وليس
من شاء ان يحول بينك وبين شيء ولم يفعله فاتاه
الذي فعله كان هو الذي ادخله فيه وقال لابنه
ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا ان الماضي فرط
الباقي وان الآخر لاحق بالاول لحزنا عليك يا ابت
ثم دمعت عيناه وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا

نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون وقال
الجمال في اللسان وقال لا ينقص العلم انتزاعا من الناس ولكنه
يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فاستفتوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال افضل جهاد امتي انتظار الفرج بعد القهر
وقال مرونا اهل البيت بالعفو عمن ظلمنا والعطاء من حرمنا وقال عليه
السلام اغبط اوليائي عندي من امتي رجل خفيف الحاذ ذو حظ
من صلاح احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا في الناس وكان
رزقه كفافا فصبر عليه مات قل تراثه وقل بواكيه وقال ما اصاب
المؤمن من نصب ولا وصب ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به
من سيئاته وقال من اكل ما يشتهي ولبس ما يشتهي وركب ما يشتهي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم ينظر الله اليه حتى ينزع او يترك وقال صلى الله عليه وآله مثل المؤمن
مثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ومثل الكافر مثل الارزة
لا تزال مستقيما لا يشعر متى اشتد الناس بلاء في الدنيا يقال
البتون ثم الامائل فالامائل يبتلى المؤمن على قدر ايمانه وحسن عمله فمن
خف ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله
قل بلاؤه وقال لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال جناح بعوضة
ما اعطى كافرا ولا منافقا منها شيئا وقال عليه السلام الدنيا دول
فما كان لك اتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه
بقوتك ومن انقطع رجاؤه عما فات استراح بدنه ومن رضي بما قسم
الله قرت عينه وقال انه واعلموا ما من عمل يقربكم من النار الا وقد

وقد نبأتكم به وامرتكم به فان الروح نفث في روعي انه لن تموت
نفس حتى تستكمل رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوا ما عند الله بمعاصيه
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته وقال صوتان يبغضهما
الله اعوال عند مصيبته ومزمار عند نغمة وقال علامة
رضى الله عن خلقه رخص اسعارهم وعدل سلطانهم
وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم وغلا
اسعارهم وقال عليه السلام اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم
من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وانني
رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله ومن اذا اصاب
خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وقال من اعطى
اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن
اعطى التكرم لم يحرم الزيادة ومن اعطى التوبة لم يحرم
القبول ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة وقال العلم خزائن
ومفاتيحه السؤال فسئلوا رحمكم الله فانه توجر اربعة السائل
والمتكلم والمستمع والمحب لهم وقال سائلوا العلماء وخالطوا
الحكماء وجالسوا الفقراء وقال ص فضل العلم احب الى
من فضل العبادة وافضل دينكم الورع وقال من افتى
الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض وقال

وقال ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه فمن رضى قلبه فله عند الله الرضى
ومن سخط فله السخط واتاه رجل فقال يا رسول الله
اوصنى فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار
وان عذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك
فاطعهما وبرهما حيين او ميتين فان امرك ان تخرج
من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
والصلاة المفروضة فلا تدعها متعمدا فانه من ترك
صلاة مفروضة متعمدا فان ذمة الله منه بريئة واياك
وشرب الخمر وكل مسكر فانها مفتاح كل شر واتاه رجل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من بني تميم يقال له ابو امية فقال له الى ما تدعو الناس يا محمد
فقال له رسول الله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وادعو الى من اذا اصابك ضرة فدعوته كشفه عنك وان
استعنت به وانت مكروب اعانك وان سألته وانت
مقل اغناك فقال اوصني يا محمد فقال له لا تغضب قال زدني
قال ارض من الناس بما ترضى لهم به من نفسك فقال زدني
فقال لا تسب الناس فتكتسب العداوة منهم قال زدني
قال لا تزهدن في المعروف عند اهله قال زدني قال احب
الناس يحبوك والق اخاك بوجه منبسط ولا تحقرن شيئا
الخير من الاخرة والدنيا واتزر الى نصف الساق واياك

واياك واسبال الازار والقميص فان ذلك من المخيلة و
الله لا يحب المخيلة وقال عليه السلام ان الله يبغض الشيخ الزاني
والغني الظلوم والفقير المختال والسائل الملحف ويحب اجر المعطي
المنان ويمقت البذخ الجري الكذاب وقال من تفاوا فقر
وقال مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش
وقال ما استفاد امرؤ بعد الايمان بالله مداراة الناس في غير
ترك حق ومن سعادة المرء خفة لحيته وقال ما نهيت عن
شيء بعد عبادة ما نهيت عن ملاحاة الرجال وقال ليس منا
من غش مسلما او ضره او ماكره وقال في مسجد الخيف فقال
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب

البذخ الكبر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه الى غير فقيه ثلث
لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم الموضون اخوة تكافا دماؤهم وهم يد على من
سواهم ليسعى بذمتهم ادناهم وقال اذا بايع المسلم الذمى
اللهم خولى عليه واذا بايع المسلم فليقل اللهم خولى وله و
قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم وقال
عليه السلام ثلث من كن فيه استكمل خصال الايمان الذى اذا رضى
لم يدخله رضاه فى باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا
قدر لم يتعاط ما ليس له وقال من بلغ حدا فى غير حد فهو من
المعتدين وقال قراءة القران فى صلوة افضل من قراءة القران

القران فى غير الصلوة وذكر الله افضل من الصدقة والصدقة
افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال لا قول الا بعمل
لا عمل الا بنية ولا عمل ولا قول ولا نية الا باصابة السنة
وقال الاناة من الله والعجلة من الشيطان وقال ان من
تعلم العلم ليمارى به السفهاء او يباهى به العلماء او يصرف به وجوه
الناس اليه ليعظموه فليتبوء مقعده من النار ان الرياسة
لا تصلح الا لله ولاهلها ومن وضع نفسه فى غير الموضع الذى
وضعه الله فيه فقد استهان بحق الله ومن دعا الى نفسه فقال انا داعيكم
وليس هو لك لم ينظر الله اليه حتى يرجع عما قال ويتوب الى
الله مما ادعى وقال قال عيسى عليه السلام للحواريين يتجبوا الى الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتقربوا فقالوا يا روح الله بماذا يتحبب الى الله وتقرب قال بغض
اهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم فقالوا يا روح الله فمن نجالس
اذا قال من يذكركم الله رويته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الاخرة عمله وقال ابعدكم بي بنها البخيل الذي
الفاحش وقال سوء الخلق شوم وقال اذا رايتم
الرجل لا يبالي ما قال او ما قيل له فانه لبغيا او شيطان
وقال ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي
ما قال وما قيل فيه اما انه ان تنسبه لم تجده الا لبغي او شرك
شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شياطين قال نعم اوما تقرء
قول الله وشاركهم في الاموال والاولاد وقال من شفع

تشفع بشفعك ولا بعد الصبر لثواب الدهر يعجز ومن قرض من الناس
قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فما ضيع ما ذا يا رسول الله
قال اقراضهم من مرضاك ليوم فقرك وقال الا ادلكم على
خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك وخرج يوما فقوم يدحون
جرا فقال اشدكم من ملك نفسه عند الغضب واحلمكم
من عفا بعد المقدرة وقال الله مدارين ارتضيه لنفسي
لن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما فانهما يحببانه
وقال افضلكم ايمانا احسنكم اخلاقا وقال حسن الخلق يبلغ
بصاحبه درجة الصايم القايم فقيل له ما افضل ما اعطى

Presented by: Rana Jabir Abbas

العبد قال حسن الخلق وقال حسن الخلق يثبت المودة
وقال حسن البشر يذهب بالسخيمة وقال حياتكم احسنكم
اخلاقا الذين يألفون ويؤلفون وقال الايدي ثلثة سائلة
وباذلة ومسكة فخير الايدي المنفقة وقال الحياء خير
حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل العلم وحياء الحمق الجهل وقال
من القى جلباب الحياء لا غيبة له وقال عليه السلم من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد وقال عليه السلم
الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر وقال نظر
الولد الى والديه حبا لهما عبادة وقال جهد البلاء ان
يقدم الرجل فتضرب رقبته صبرا والاسير ما دام في وثاق

وثاق العدو والرجل يحد على بطن امرئة رجلا وقال عليه السلم
العلم خزن والمؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والصبر اخوه
والرفق والده والبر اخوه والذب آدم والحب الشقوق والمروة
اصلاح المال ٭ وجاء رجل باين وعسل الى النبي صلعم فقال اثر بان اكفف
باحدهما لا اثر بهما ولا احرمه ولكن اتواضع لله فانه من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه
الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله اجره الله ٭ وقال
اقربكم مني غدا في الموقف صدقكم للحديث واداكم للامانة واوفاكم
بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم من الناس وقال اذا مرح الفاخر
اهتز العرش وغضب الرب ٭ وقال لرجل ما الزهد قال الامر اذا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذا راى ثم تطيعه وقال يوما ايها الناس ما الرقوب
حق فيكم قالوا الرجل يموت ولم يقدم ولدا فقال بل الر
قوب حق الرقوب رجل مات ولم يقدم من ولده
احدا يحتسبه عند الله وان كانوا اكثر أمة بعده ثم قال
ما الصعلوك فيكم قالوا الرجل الذي لا مال له فقال
بل الصعلوك حق الصعلوك من لم يقدم من ماله شيئا
يحتسبه عند الله وان كان كثير أمن بعده ثم قال ما
الصرعة فيكم قالوا الشديد القوي الذي لا يوضع جنبه
فقال بل الصرعة حق الصرعة رجل وكز الشيطان في قلبه
فاشتد غضبه وظهر عرقه ثم ذكر الله فصرع بحلمه

بحلمه غضبه وقال من عمل على غير علم كان ما يفسد
اكثر مما يصلح وقال الجلوس في المسجد انتظار الصلوة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث
وضأ قال الاغتياب وقال الصائم في عبادة وان
كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال من
اذاع فاحشة كان كمبديها ومن عير مؤمنا بشيء
لم يمت حتى يركبه وقال ثلثة وان لم تظلمهم ظلموا
السلطان وزوجتك وخادمك وقال عليه السلم
اربع من علامات الشقاء جمود العين وقسوة
القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال رجل اوصني فقال لا تغضب ثم اعاد عليه
فقال لا تغضب ثم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال
ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وقال ما كان
الرفق في شيء الا زانه ولا كان الخرق في شيء الا شانه
وقال عليه السلم الكسوة تظهر الغنى والاحسان
الى الخادم يكتب العتق وقال عليه السلم امرت
بمداراة الناس كما امرت بتبليغ الرسالة وقال
استعينوا على اموركم بالكتمان فان كل ذي نعمة
محسود وقال الايمان نصفان نصف في الصبر

في الصبر ونصف في الشكر وقال وحسن العهد من
الايمان وقال الاكل في السوق دناءة وقال عليه
السلم الخراج الى الله واسنا بها فاطلبوها الى الله بهم
فمن اعطاكموها فخذوها عن الله بصير وقال عجبا
للمؤمن لا يقضي الله عليه قضاء الا كان خيرا له سرة
او ساءه ان ابتلاه كان كفارة لذنبه وان اعطاه وا
كرمه كان قد حباه وقال عليه السلم من اصبح وامسى
والاخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له
امره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن
اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عينيه وشتت عليه امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم
له وقال لرجل سأله عن جماعة امته فقال جماعة امتي
اهل الحق وان قلوا وقال من وعده الله على عمل ثوابا
فهو منجز له ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه
بالخيار وقال الا اخبركم باشبهكم بي اخلاقا قالوا بلى
يا رسول الله فقال احسنكم اخلاقا واعظمكم حلما واوصلكم
لقرابته واشدكم انصافا من نفسه في الغضب والرضى
وقال عليه السلم الطاعم الشاكر افضل من الصايم
الصابر وقال ذو المؤمن المؤمن في الله من اعظم
شعب الايمان ومن احب في الله وابغض في الله واعطى

واعطى في الله ومنع في الله فهو من الاصفياء وقال
احب عباد الله الى الله اسخاهم لعباده واوفاهم بعهده
الذين يحبب اليهم المعروف وفعاله وقال من اتى اليكم
معروفا فكافوه فان لم تجدوا ما تكافوا فادعوا له حتى
تعلموا انكم قد كافأتموه وقال من جرم الوفي فقد حرم الخير كله وقال لا تثق
بخال ولا تأمنه ولا تعده فتخلفه وقال
الحرمات التي تلزم كل مؤمن رعايتها والوفاء بها
حرمة الدين وحرمة الادب وحرمة الطعام وقال
المؤمن دعب ولعب والمنافق قطب وغضب
وقال نعم العون على تقوى الله الغنى وقال العجل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الشر عقوبة النجى وقال الهدية على ثلثة وجوه هدية
مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله وقال طوبى
لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره وقال من عد
عذا من اجله فقد اساء صحبة الموت وقال كيف
بكم اذا فسد نساؤكم وفسق شبانكم ولم تامروا با
المعروف ولم تنهوا عن المنكر قيل له ويكون ذلك
يا رسول الله قال نعم وشر من ذلك وكيف بكم اذا
اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله
ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك وكيف بكم
اذا لم تنهوا المعروف منكرا والمنكر معروفا وقال

وقال اذا تطيرت فامض واذا ظننت فلا تقض واذا
حسدت فلا تبغ وقال عليه السلم رفع عن امتى تسع
الخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة
والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة ولا
لسان وقال لا يمنعن احدكم ان ترفع عنه الرؤيا
فانه اذا رسخ في القلم رفعت عنه الرؤيا وقال
ضعفان من امتى اذا صلحا صلحت امتى واذا
فسدا فسدت امتى قيل يا رسول الله ومن هم قال
الفقهاء والامراء وقال اكمل الناس عقلا اتقى الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واطوعهم له وانقص الناس عقلا اخوفهم لله
للسلطان واطوعهم له ثم قال عليه السلم ثلثة
يجلبن السهم ميتة القلب الجلوس مع الاحداث والحديث
مع النساء والجلوس مع الاغنياء ثم قال اذا غضب الله
على امة لم ينزل العذاب عليهم فملت اسفارها
وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزل ثمارها
ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط
عليها اشرارها وقال عليه السلم اذا كثر الزنا بعدي
كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال اخذهم الله
بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض

الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن واذا جاروا في الحكم
تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم
عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار
من اهل بيتي سلط الله عليهم اشرارهم فيدعو فلا يستجاب لهم
فلا يتجاب لهم وما تلت عليه لا عدلت عينك الى شابة
او لجاريتها الى اخر الاية قال من لم يتغير بغراء الله انقطعت نفسه
حرارت على الدنيا ومن صدق عينه الى ما في ايدي الناس من دنياهم
طال حزنه وسخط ما قسم الله له من رزقه وتنغص عليه عيشه ومن لم
ير ان لله عليه نعمة الا في مطعم او مشرب فقد جهل وكفر نعم الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وفضل سعيه ودنا عذابه وقال لا يدخل الجنة الا من كان مسلما قال
ابو ذر يا رسول الله ما الاسلام فقال الاسلام عريان ولباسه
التقوى وشعاره الهدى ودثاره الحياء وملاكه الورع وكماله الدين
وثمرة العمل الصالح ولكل شئ اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت
وقال عليه السلام من جالسه فمخلوق ينظر الخالق سلط الله عز
وجل عليه ملك الموت وقال الله خلق عبدا من خلقه لحوائج الناس
يرغبون في الخير ويعدون الجود فجعل الله حبب مكارم الاخلاق
وقال عليه السلام ان لله عبادا يفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك
هم الامنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام ان المؤمن
ياخذ بادب الله اذا اوسع الله عليه اتسع واذا امسك عنه امسك

امسك وقال يا تي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من
دينه اذا سلمت له دنياه وقال ان الله جل ملكوت عباده
على حب من احب الهما وبغض من ابغض الهما وقال عليه السلام
اذا فعلت امتي خمس عشرة حصلت عليها البلاء قيل يا رسول الله
ما هن قال اذا اكلوا المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما
واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه
وارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم
القوم ارذلهم واذا لبس الحرير وشربت الخمر واتخذ القينات
والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلاث
خسال ريحا حمرا وخسفا ومسخا وقال عليه السلام الدنيا سجن للمؤمن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المؤمن وجنة الكافر وقال يأتي على الناس زمان تكون الناس فيه
ذئابا فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب وقال اقل ما يكون في اخوانك
اخ يوثق به واقدمهم من حلال وقال احمق الناس يسوء الظن و
قال انما يدرك الخير كله بالعقل ولا دين لمن لا عقل له واثنى
بحضرته على رجل حتى ذكر له جميع خصال الخير فقال رسول الله
كيف عقل الرجل فقالوا يا رسول الله نخبرك عنه باجتهاده في العبادة
واصناف الخير تنا الناس عن عقله فقال عليه السلام ان الاحمق يصيب
بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات و
ينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم وقال قسم الله العقل
اجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعونة لله

لله وحسن الطاعة وحسن الصبر على امر الله وقدم الملك جل
نصراني من اهل نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيبة
فقيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجر القائل و
قال مه ان العاقل من وحد الله وعمل بطاعته وقال العلم
خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه
والصبر امير جنوده والرفق والده والبر اخوه واللين ام والحلم
التقوى والمروة اصلاح المال وقال من تقدم اليه يد
كافئ عليها من الحق ما كافئ فان لم يقدر فالثناء فان لم يفعل
فقد كفر النعمة وقال تصافحوا فان التصافح يذهب السخيمة وقال تطيع
المؤمن على كل خطيئة ولا يطبع على الكذب ولا على الخيانة وقال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان من الشعر حكما وروى حكمة وان من البيان سحرا وقال ع لابي ذر
اوثق عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم فقال الموالاة في الله
والمعاداة في الله والحب في الله والبغض وقال من سعادة ابن ادم استخارة
الله ورضاه بما قضى الله ومن شقوة ابن ادم ترك استخارة الله وسخطه
بما قضى الله وقال الندم توبة وقال ما امن بالقرآن من استحل حرامه و
قال لرجل اوصني فقال له احفظ لسانك ثم قال له يا رسول الله
اوصني قال ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم وقال صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة الخفية تطفي
غضب الله وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة

واول من يدخل الجنة اهل المعروف وقال عليه السلام ايما رجل
انعم على عبد ان يرى اثر نعمته عليه ويغض البؤس والباساء وقال
حسن المسئلة نصف العلم والرفق نصف العيش وقال يهرم ابن ادم
ويشب ابن ادم اثنان الحرص والامل وقال الحياء من الايمان وقال
عليه السلام اذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسئل عن عمره
فيم افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه
وعن حبنا اهل البيت وقال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم
يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته
ووجبت اخوته وحرمت غيبته وقال الملوس حرام كلحم عرضه وماله
ودمه وقال صلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال عليه السلام الايمان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان وقال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وقال
ترك الشر صدقة وقال اربعة تلوم كل ذي حي ذو
عقل من امتي قيل يا رسول الله ما هن قال استماع
العلم وحفظه ونشره والعمل به وقال ان من البيان
سحرا ومن العلم جهلا ومن القول عيبا وقال السنة سنتان
سنة في فريضة الاخذ بعدي بها هدى وتركها
ضلالة وسنة في غير خطيئة وقال من ارضى سلطانا بما يسخط الله
خرج من دين الله وقال عم خير من الخرص عطية وشر من
الشر فاعله وقال عم من قتله الله من ذل المعاصي الى

الى عز الطاعة اغناه بالحلال واعزه بالقناعة وانسه بلا
انيس ومن اخاف الله اخاف منه كل شيء ومن لم يخف
الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل وعن لم يستحي
من طلب الحلال من المعيشة خفت مؤونته وراحت باله
ونعم عياله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه
وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها
واخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار وقال افضلوا
ذوي الهيئات عثراتهم وقال الزهد في الدنيا يريح القلب
والبدن وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله وقال عليكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا تقل بشأم الخير ياء ولا تدعه جاء وقال انما اخاف
على امتي ثلاثا استحاما مطاعا وهوى متبعا واماما
ضلالا وقال من كنت همه سقم بدنه ومن ساء خلقه
عذب نفسه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته وكراصه
وقال الا ان شر امتي الذين يكرهون مخافة شرهم الا ترى
الى من اتقاه الناس اتقاء شره فليس مني وقال من اصبح من
امتي وهمته غير الله فليس من الله ومن لم يهتم بامور
المؤمنين فليس منهم ومن اغتر بالذل طائعا فليس منا اهل
البيت وكتب الى معاذ بعزيز بابنة من محمد رسول الله
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد الله الذي

لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني جزعك
على ولدك للذي قضى الله عليه وانما كان ابنك من مواهب الله
الهنيئة وعواريه المستودعة عندك فمتعك الله به الى اجل
وقبضه لوقت معلوم فانا لله وانا اليه راجعون لا تجزعن
جزعك احرك ولو قدمت على ثواب مصيبتك لعلمت ان
المصيبة قد قصرت لعظم ما اعد الله عليها من الثواب لاهل التسليم
والصبر واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع قدرا فاحرس العزاء
وتخز الوعود فلا بد من اسفك على ما لا مرد لك ولجميع
الخلق نازل بقدره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وقال من اشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقلة الامناء وكثرة المطر وقلة النبات وقال عليه السلام ابلغوني
حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيمة
وقال عز وجل كلكم حكيم من سفيه فاقبلوا وكلكم سفيه من حكيم
فاغفروها وقال للكلاني ثلث علامات بتوانى حتى
يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وقال من لم يسخ
من الحلال نفع نفسه وخفت مؤنته ونفى عنه الكبر ومن
رضى من الله بالبسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل
ومن رغب في الدنيا فطال فيها امله اعمى الله قلبه على قدر رغبته
فيها ومن زهد فيها فقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى

هدى بغير هداية واذهب عنه العمى وجعله بصيرا الا انه سيكون
بعدى اقوام لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر والاثم
لهم الغناء الا بالبخل ولا يستقيم لهم المحبة في الناس الا بإتباع
الهوى والبسير في الدين الا من ادرك ذلك فصبر على القفر
وهو يقدر على الغناء وصبر على الذل وهو يقدر على العز
وصبر على البغضاء في الناس وهو يقدر على المحبة لا يريد
بذلك الا وجه الله والدار الاخرة اعطاه الله ثواب خمسين
صديقا وقال اياكم وخشع النفاق وهو ان يرى الجسد
خاشعا والقلب ليس بخاشع وقال المحسن المذموم مرحوم
وقال اقبلوا الكرامة وافضل الكرامة التي اخفه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محملا والبسه ريحا وقال انما يكون الصنعة الى فوق من او
ذوى حب جهاد الصفات الخ وجهها المروة حسن التبعل
لزوجها والتودد بنفسه الذى وما عال امر قط على أمتها
واستنزلوا الرزق بالصدقة الى الله ان يجعل رزق عباده
من حيث يحتسبون وقال لابنه عبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس وروى عن امير المؤمنين
فطول هذه المعانى على اننا لو استقرينا جميع ما وصل الينا
من خطبه وكلامه فى التوحيد خاصة دون ما سواه من
المعانى لكان مثل جميع هذا الكتاب لكنا ابتدانا الرواية عنه
بخطبة واحدة فى التوحيد وقع الاقتصاد عليها ثم ذكرنا

ذكرنا بعدها ما اقتضاه الكتاب مقتصرين تماما ورد عنه
فى هذه المعانى على ما غرب منها واجمع على تفضيله الخاص
والعام وفيه شفاء ان شاء الله تعالى خطبه فى اخلاص
التوحيد ان اول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده
ونظام توحيده نفى الصفات عنه بشهادة العقول ان كل
صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق ان الله
خالقنا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف
بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادة
الحدوث بالامتناع من الازل الممتنع من حدثه ليس لله
عرف من عرف ذاته ولا له وحد من نهاه ولا ايره صد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من مثله ولا حقيقته واصاب من شبهه ولا ايّاه اراد
توهم ولا له وحده من اكتنهه ولا ميز من من جعل له تثنية
ولا صمده من اشار اليه ولا ايّاه عنا من حده ولا له ندّ
من بعضه كل قايم بنفسه مصنوع وكل موجود في سواه
معلول لا بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته
وبالفكرة تثبت حجته وبايانه على اخبث خلقه خلق الله
الخلق فقلق حجابا بينه وبينهم فيما ينتسر اياهم مقاله
لينتهم وادوه اياهم شاهد على الاداة فيه اشتهاه
الادوات بقاقة المادوين ويسلوه اياهم حدود
على ان الابتداء له ويعجز كل مبتدء عن ابداء عمّا

اسماء تغيير وافعاله تفهيم وذاته حقيقه وكنهه تفريق
بينه وبين خلقه قد جعل الله من استوصفه وتعداه من
مثله واخطاه من اكتنهه فمن قال اين صدّ هواه ومن قال فيم
ضمنه ومن قال الى لم فقد نهاه ومن قال لم فقد اعلّه ومن قال
كيف فقد شبّهه ومن قال اذا فقد وقّته ومن قال حتى لم يقد
غيّاه ومن غيّاه فقد جزّاه ومن جزّاه فقد وصفه ومن وصفه
فقد الحد فيه ومن بعضه فقد عدل عنه لا بتغيّر الله بتغيير المخلوق
كما لا يتحدد بتحديد الحدود واحد لا بتناول عدد صمد لا بتبعيض
بدد بان من لا يدخله ظاهر لا بزائلة متجل لا باستهلال دوّنه
لطيف لا بتجسم فاعل لا باضطراب حركة مقدر لا بحول فكر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مدبر لا بحركة سميع لا بآلة بصير لا بأداة قريب لا بمداناة بعيد لا
بمسافة موجود لا بعدم لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن
ولا تأخذه السنات ولا تحده الصفات ولا تعتريه الادوات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر
علم ان لا مسعر له وبتجهيره الجواهر علم ان لا جوهر وبمضادته بين الامور
علم ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء علم ان لا قرن له ضاد النور بالظلمة والصرد بالحرور
موّلف بين متعادياتها مقارب بين متباينا تها مفرق بين متدانيا تها دالة بتفريقها على
مفرقها وبتأليفها على مؤلفها لفها جعلها شهادة لا زلة على ربوبيته
وشواهد على خلقه وبنو اطنوه حكمة اذ نطق تكوينها عن حدثهن و

حدثهن ويخبرن بوجوده من عدمهن وينبئن بتنقلهن
عن ذواتهن ويعلن بانوثتهن ان لا انوثة لها لفهن وذلك
قوله جل ثناؤه ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
فرق بين ما بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها
ان لا غريزة لغريزها دالة بتفاوتها ان لا تفاوت في مفاوتها
معجزة بقويتها ان لا قوت لقوتها حجب بعضها عن بعض ليعلم
ان لا حجاب بينه وبينها ثبت له معنى الربوبية اذ لا مربوب
وحقيقة الالوهية ولا مألوه وتأويل التمجد ولا مجدود
ومعنى العلم ولا معلوم ووجوب القدرة ولا مقدور عليه
ليس منذ خلق الخلق استحق اسم الخالق وبإحداثه البرايا استحق

Presented by: Rana Jabir Abbas

اسم الباري فرقها لا من شئ والفها لا لشئ وقدرها لا باهتمام لا
تقع الاوهام على كنهه ولا تحيط بنهايته ولا تقوته متى ولا تدينه قد و
لا يحجبه لعل ولا تقارنه مع ولا تشمله هو انما تحد الادوات
انفسها وتشير الآلة الى نظايرها وفي الاشياء توجد افعالها وعن
الفاعلة تخبر الاداة وعن القديم تخبر الحدث والى شبهه تؤول الشبه و
مع الاحداث وقعت وبالاسماء تعرف صفاتها ومنها فصلت
قرائنها والها الت حدائقها منعتها مذ القدمه وحمتها قد الازليه
ونفت عنها لولا التجزيه افترقت فدلت على مفرقها وبائنت فاعربت
عن مبائنها مما تحلى ما عنها للعقول وبما احتجب عنا الروية والها
حاكم الآلة ها وفيها ابثت العبرة ومنها انبسط الدليل بما للعقول

يستقل
بعقد التصديق بالله وبالاوار يكون الايمان لا بد من الا
ولا مرية الا بتصديق ولا تصديق الا بتجريد التوحيد لا التوحيد
الا بالاخلاص ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع اثبات الصفات
ولا تجريد الا باستقصاء النفي كله اثبات بعض التشبيه يوجب
الكل ولا يستوجب كل التوحيد بعض النفي دون الكل والاقرار
نفي الانكار ولا ينال الاخلاص بشئ من الانكار كل موجود
في الخلق لا يوجد في خالقه وكما يمكن فيه يمتنع في صانعه لا يجري
عليه الحركة ولا السكون ولا يمكن فيه التبعيض ولا الانفصال وكيف
يجري عليه ما هو اجراه ويعود عليه ما هو ابداه ويحدث فيه
ما هو احدثه اذا لتفاوت ذاته ولتجزى كنهه ولامتنع من الازل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معناه ولما كان للازل معنى لا معنى الحدث ولا للابد
الا معنى المبرو ولو كان له وراء لكان له امام ولا التمس
له التمام اذ لوفه النقصان وكيف يسوغ اسم الازل من
لا يمتنع من الحدوث وكيف يشامل الدوام من تنقله
الاحوال والاعوام وكيف يتشام من الاشياء من لا يمتنع
من الاشياء اذ الفامت فيه الة المصنوع وتحول ليلا
بعد ان كان مدلولا عليه ولاقترنت صفاته
ما دونه ليس في مجال القول حجة ولا في المسئلة عنها
جواب هذا مختصر منها كتابه الى ابنه الحسن عليهما السلام
من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر

الذام

للدهر الذام للدنيا التارك ما كان الموقن الظاعن عنها ليهم غدا
الى المولود المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من هلك غرض
الاسقام ورهينة الايام وريبة المصايب وعبد الدنيا وتاجر
الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف الهموم وقرين الاحزان
ونصب الافات وريب الشهوات وخليفة الاموات اما بعد فان
فيما تبينت من ادبار الدنيا وعقوق جموح الدهر على واقبال الاخرة
الى ما يرغبني عن ذكر من سواي والاهتمام بما وراي غير ان حيث
تفرد بي دون هموم الناس هم نفسي فصدقني رأيي ومرض
هواي وصرح لي محض امري فاقضى الى الجد لا اكون فيه لعب
وصدق لا يشوبه كذب ورأيتك بعضي بل رأيتك كلي حتى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان شئا اصابك اصابني وكان الموت لواتاك اتاني فيفنا
من اجلك ما يعنيني من امرك فقد كتبت اليك كتابي هذا مستظهرا
به ان انا بقيت لك وبقيت واني اوصيك بتقوى الله اي
بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله واي
سبب اوثق من سبب بينك وبين الله ان اخذت به احيى قلبك
بالموعظة وميتته بالزهد وقوه باليقين وذلله بالموت
قرده بالفناء وبصره بفجايع الدنيا وحذره صولة الدهر وفحش تقلب
الليالي والايام واعرض عليه اخبار الماضين وذكره بما اصاب من
كان قبله ورحل في بلادهم وآثارهم وانظر ما فعلوا واين حلوا وعمن انتقلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبة وحلوا

دار الغربة وكانك عن قليل قد صرت كاحدهم فاصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول
فيما لا تعرف والخطاب فيما لا تكلف وامسك عن طريق اذا خفت
ضلالته فان الكف عن غرز الضلالة خير من ركوب الاهوال وامر
بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بلسانك وبدك وباين من
فعله بجهدك وجاهد في الله حق جهاده ولا تاخذك في الله
لومة لائم وخض الغمرات الى الحق حيث كان وتفقه في الدين
وعود نفسك الصبر والجئ نفسك في الامور كلها الى الله

فانك تلجها الى كهف حريز ومانع عزيز واخلص في المسئلة لربك
فارغبه العطاء والحرمان واكثر الاستخارة وتفهم وصيتي ولا
تذهبن صفحا فان خير القول ما نفع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع
ولا ينتفع بعلم حتى لا يقال به واني لخائف ان تكون بلغت دانك
ستنا وراينني ازداد وهنا بادرت بوصيتي اليك خشية ان
يعجل بي اجلي دون ان افضي اليك بما في نفسي او انقص في
راي كما نقصت في جسمي او يسبقني اليك بعض غلبة الهوى وفتن
الدنيا فتكون كصعب المنقوص وانما قلب الحدث كالارض الخالية
ما القي فيها من شئ قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك
ويشتغل لبك لمستقبل يجد رايك من الامر ما قد كفاك اهل

labir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بتعليم كتاب الله جل وتاويله وشرايع الاسلام واحكامه وحلاله
وحرامه لا اجاوز ذلك بك الى غيره ثم اشفقت ان يلتبس
ما اختلف الناس فيه اهواؤهم وآراؤهم مثل الذي التبس عليهم وكانوا احكما
ذلك على ما كرهت من تتهمك له احب الي من اسلامك الى امر لا
امن عليك فيه الهلكة ورجوت ان يوفقك الله فيه لرشدك
وان يهديك لقصدك فعمدت اليك وصيتي هذه واحكم مع ذلك
اوصيك ان احببت ما انت اخذ به الى من وصيتي تقوى الله والاقتصاد
على ما افترض عليك والاخذ بما مضى عليه الاولون من ابائك
والصالحون من اهل ملتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم
كما انت ناظر وفكروا كما انت مفكر ثم ردهم آخر ذلك الى الاخذ

بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا فان ابت نفسك ان تقبل
ذلك دون ان تعلم كما كانوا علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم
وتعلم لا بتورط الشبهات وعلوق الخصومات وابدا قبل نظرك في
ذلك بالاستعانة بالله عليه والرغبة اليه في توفيقك
وترك شائبة ادخلت عليك شبهة واسلمتك الى ضلالة واذا
انت يقنت ان قد صفا لك قلبك فخلص ثم رايك واجتمع
وكان همك في ذلك هما واحدا فانظر فيما فسرت لك وان
انت لم تجمع لك ما نجب من نفسك من فراغ فكرك ونظرك
فاعلم انك انما تخبط خبط العشواء وليس مالك الذي من خبط
ولا خلط والامساك عنه لك امثل وان اول ما ابتدابه من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی

ذلك واخرانى احمد اليك الهى والهك والله ابائك الاولين
ورب من فى السموات والارضين بما هو اهله كما هو اهله وكما
يجب ويبغى له ونسئله ان يصلى علينا على نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى اهل بيته وعلى انبياء الله ورسله بصلاة جميع
من صلى عليه من خلقه وان يتم نعمه علينا بما وفقنا له من مسالته
بالاجابة لنا فان بتمة تتم الصالحات فمنهم عاى بنى وصيتى
واعلم ان مالك الموت هو مالك الحياة وان الخالق هو المميت
وان المفنى هو المبيد وان المبتلى هو المعافى وان الديان لم يكن
لتستقيم الاعلى ما خلقها الله تبارك وتعالى عليه من النعماء
والابتلاء والجزاء فى المعاد وما شاء مما لا نعلم فان اشكل عليك

عليك شئ من ذلك فاحمله على جهالتك به وانك اول ما خلقك
جاهلا ثم علمت وما اكثر ما تجهل من الامر ويتحير فيه رايك
ويضل فيه بصرك ثم تبصره بعد ذلك فاعتصم بالذى خلقك
ورزقك وسواك فليكن له تعلك واليه رغبتك ومنه شفقتك
واعلم ان احدا لم ينبئ عن الله تبارك وتعالى كما انباء عنه
نبينا فارضه رائدا فانى لم الك نصيحة وانك لم تبلغ فى النظر
لنفسك نظرى لك واعلم انه لو كان لربك شريك لاتتك
رسله ولرايت اثار ملكه وسلطانه ولعرفت صفته وفعاله
ولكنه الواحد كما وصف نفسه لا ضداد فى ذلك احد ولا يحاجه
وانه خالق كل شئ وانه اجل من ان يثبت لربوبيته بالا عالم

jabir.abbas@yahoo.com

مخطئا ولما لم يعرف من الامور مضلا فاذا ورد عليه من الامور
ما لم يعرفه انكره وكذب به وقال بجهالته ما اعرف هذا وما اراه
كان وما اظن ان يكون واتى كان وذلك لثقته برايه وقلة معرفته
بجهالته فانتفك بما يرى مما يلتبس عليه رايه مما لا يعرف للجهل
مستفيدا وللخطاء مستفيدا وللحق منكرا وفى الجهالة متحيرا
وعن طلب العلم مستكبرا اذ انت تفهم وصيتى واجعل نفسك ميزانا
فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره
له ما تكره لنفسك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما
تحب ان يحسن اليك واستقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك وارض من
الناس لك ما ترضى به منهم منك ولا تقل بما لا تعلم بل لا تقل كلما

كلما تسلم ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك واعلم ان الاعجاب
ضد الصواب وآفة الالباب فاذا انت هيأت لنفسك فكن اخشى
ما تكون لربك واعلم ان امامك طريقا ذا مشقة بعيدة
واهوال شديدة وانه لا غنى بك فيه عن حسن الارتياد وقدر
بلاغك من الزاد وخفة الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق
بلاغك فيكون ثقلا وبالا عليك واذا وجدت من اهل الخير
من يحمل لك زادك فى توجهك بك حيث تحتاج اليه فاغتنمه
واغتنم من استقرضك فى حال غناك واجعل وفاء ذلك فى
يوم عسرتك واعلم ان امامك عقبة كؤودا لا محالة مهبطا
بك على جنة او على نار فالمخف فيها احسن حالا من المثقل فاعد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قلبا وبصرا واذا انت عرفت ذلك فاعمل كما ينبغي لمثلك في
صغر خطرك وقلة مقدرتك وعظم حاجتك اليه ان يفعل مثله
في طلب المعونة والرهبة له والاستغفار من سخطه فانه لم يأمرك الا
بحسن ولم ينهك الا عن قبيح ٥ اوفي فاني قد بينا لك من الدنيا
وحالها وزوالها واشتغالها باهلها وابنائك عن الاخوة وما اعد
لاهلها فيها وضربت لك فيها الامثال لتماثل من ابصر الدنيا كمثل
قوم سفر بينما هم منزل جدب فاموا منزلا خصبا فاحتملوا وغثاء
الطريق وزاد الصدف وخشونة المقر في الطعام والمنازل فاتوا
سعة ورخاء وقرارا ومنزلا فليس يعدون شيئا من ذلك الماء ولا يرون نفقة
مغرما ولا شيئا احب اليهم مما قربهم من منزلهم ومثل من اغتر بها كمثل قوم

قوم كانوا بمنزل خصب فنابهم الى جدب فليس شيء اكره اليهم ولا اهول
لديهم من مفارقة فيه الى ما يهجمون عليه ويصيرون اليه و
قرعتك بانواع الجهالات لئلا تعد نفسك عالما فان ورد
عليك شيء تعرفه اكبرت بذلك فان العالم من عرف ان ما يعلم
قليل ما لا يعلم فقل نفسه بذلك جاهلا فاذا اراد بما عرف من ذلك
في طلب العلم اجتهادا فلا يزال للعلم طالبا وفيه راغبا وله مستفيدا
ولاهله خاشعا متهما وللفتنة لازما وللخطاء حاذرا ومنه مستحيا
وان ورد عليه ما لا يعرف لم ينكر ذلك لما قرر به نفسه
من الجهالة وان الجاهل من عد نفسه بما جهل من المعرفة عالما و
برأيه مكتفيا فلا يزال للعلماء مباعدا وعليهم زاريا ولمن خالفه

jabir.abbas@yahoo.com

لنفسك قبل نزولك واعلم ان الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا
والاخرة قد اذن لعبادك وتكفل باجابتك وامرك ان تسئله
ليعطيك وهو رحيم لم يحل بينك وبينه ترجمانا ولم يحجبك
عنه ولم يلجئك الى من يشفع اليه لك ولم يمنعك ان اسأت التوبة
ولم يعيرك بالانابة ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث تعرضت
للفضيحة ولم يناقشك بالجريمة ولم يؤيسك من الرحمة ولم يشدد
عليك في التوبة فجعل النزوع من الذنب حسنة وحسب سيئتك
واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب والاستيناف
فمتى شئت سمع نداءك ونجواك فافضيت اليه بحاجتك وناجيته
عن ذلات نفسك وشكوت اليه همومك واستعنته على امورك

امورك وناجيته بما تستخفي به من الخلق من زلاتك ثم جعل
بيدك مفاتيح خزائنه فاملح في المسئلة يفتح لك باب الرحمة اذن
لك فيه من مسئلته فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب
خزائنه فالملح ولا يقنطك ابطاء عنك الاجابة فان العطية على
قدر المسئلة وربما اخرت عنك الاجابة ليكون اطول للمسئلة
واجزل للعطية بما سئلت الشيء فلم تؤته فاوتيت خيرا منه عاجلا
واجلا او صرف البلاء لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته ففيه هلاك
دينك لو اوتيته ولئن مسئلتك فيما يبسك مما يبقى
جماله او ينفي عنك وباله والمال لا يبقى لك ولا تبقى له
فانه يوشك ان ترى عاقبة امرك حسنا او سيئا او يعقو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العفو الكريم واعلم انك انما خلقت للاخرة لا للدنيا وللفناء
للبقاء وللموت لا للحياة وانك في منزل قلعة ودار بلغة
وطريق الى الاخرة انك طريد الموت الذي لا يخوها به ولا
بد انه مدركك يوما فكن منه على حذر ان يدركك على حال
سيئة قد كنت تحدث نفسك فيما بالتوبة تحول بينك
وبين ذلك فاذا انت قد اهلكت نفسك فاوجب اكثر ذكر
الموت وذكر ما يهجم عليه وتفضي بعد الموت اليه واجعله
امامك حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك لا ياخذك
على غرتك واكثر ذكر الاخرة وما فيها من النعيم والعذاب الاليم فان
ذلك يزهدك في الدنيا ويصغرها عندك وقد نبأك الله عنها
وعن اليسير لها زاع يعتمها ودنيا حتى ليس الظلام كان قد وثبت
الظنه يوشك من اسرع ان يوثب واعلم ان من كانت مطيته

عنها ونعت لك نفسها وكشفت من مساويها فاياك ان تغتر بما
ترى من اخلاد اهلها اليها وتكالبهم عليها كلاب عاوية
وسباع ضارية يهر بعضها على بعض اكل عزيزها ذليلها وكبيرها
صغيرها قد املت اهلها عن قصد السبيل وسلكت بهم طريق الهلاك و
اخذت بابصارهم عن منهج الثواب فهاموا في حيرها وغرقوا في
فتنها واتخذوا الهارها فلعبت بهم ولعبوا بها ونسوا ما وراءها
فاياك يا بني ان تكون قد شاشة كثرة عيونها ثم معلقة واخرى
مهملة قد ذللت عقولها وركبتها بحمولها سروج عاهة بواد
وعث ليس لها داع يعتمها ودنيا حتى ليس الظلام كان قد وثبت
الظنه يوشك من اسرع ان يوثب واعلم ان من كانت مطيته

الليل والنهار فانه يسار به وان كان لا يسير اذا الا الاحزاب
الدنيا وعمارة الاخرة اي بني فان تزهد بما زهدك فيه من الدنيا
وتعرف نفسك فيما فيه اهل ذلك وان كنت غرا قبل التبصير اياك
فيها فاعلم يقينا انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك وانك
في سبيل من كان قبلك فاخفض في الطلب واجمل في المكتسب فانه
رب طلب قد جر الى حوب ليس كل طالب بناج وكل مجمل بمحاح
واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغبة فانك لن
تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك
حرا وما خير لا ينال الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر واياك ان توجف
بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة وان استطعت ان

ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك
واخذ سهمك وان اليسير من الله مبارك وتعالى اكثر واعظم من الكثير
من خلقه وان كان كل منه لو نظرت ولله المثل الاعلى فيما تطلب من
الملوك ومن دونهم من السفلة لعرفت ان ذلك في يسير ما تصيب من الملوك
افتخارا وان عليك في كثير ما تصيب من الدنيا عارا فاقصد في امرك تحمد
مغبة علمك انك لست بايعا شيئا من دينك وعرضك بثمن وان المغبون
من غبن بنفسه من الله فخذ من الدنيا ما اتاك واترك ما تولى
فان انت لم تفعل فاجمل في الطلب اياك ومقارنة من رغبته على
دينك وباعد الشيطان ولا تأمن خدع الشيطان وتقول مقارف
ما امكن يزعق فانه كذا اهلك من كان قبلك من اهل القبلة وقد اتقوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالمعاد ولو سمعت بعضهم يسع اخرته بالدنيا لم يطب بذلك نفسا ثم قد
يتخيله الشيطان بخدعه ومكره حتى يورطه في هلكته بعرض من
الدنيا حقير ونقله من شر الى شر حتى يوليه من رحمة الله و
يدخله في الفتور ان يجد الوجه الى مخالفة الاسلام واحكامه فان
نفسك الاحب الدنيا وقرب السلطان فخالفت ما تهيئك عنه
بما فيه رشدك فاملك عليك لسانك فانه لا بقية للملوك عند
الغضب لا تسئل عن اجارهم ولا تشق عند اسرارهم ولا تدخل فيما بينهم
وفي السلامة من الندامة وتلافيك ما فرط من صمتك ايسر من
ادراكك ما فات من منطقك وحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء و
حفظ ما في يدك احب الي من طلب ما في يد غيرك ولا تحدث الا من تثق

ثقه فتكون كاذبا والكذب ذل وحسن التدبير مع الكفاف كفى
لك من الكثير مع الاسراف ومرارة اليأس خير من الطلب الى الناس
واليقين مع الحرمان خير من شك مع فجور والمحافظ على المروءة
ساع فيما ينصره من الكثير هجر ومن تفكر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم
نقارب اهل الخير تكن منهم وباين اهل الشر تبن منهم ولا يقلبن عليك
سوء الظن فانه لا يدع بينك وبين خليل صلحا وقد يقال ان الحرم سوء
الظن بين الطعام الحرام وظلم الضعيف افحش الظلم والفاحشة كاسمها
والتبصر على المكروه نقصان في الطلب وان كان الرفق خرقا كان الخرق
رفقا وربما كان للدواء داء وللداء دواء وربما نفع غير ناصح وغش
الناصح فاياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى وتبط عن حزم الاخرة

jabir.abbas@yahoo.com

والدنيا ذلك قلبك بالادب كما تذكى النار بالحطب ولا تكن كالمأبور
الليل وعناء السبيل وكره النفقة لوم ومحبة الجاهل شوم والعقل
حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك ومن الكرم لين الشيم بادر الفرصة
قبل ان تكون غصة من الحزم العزم ومن سبب الحرمان التواني ليس كل
طالب يصيب لا كل راكب يؤوب ومن الفساد اضاعة الزاد والكل
امر عاقبة ترب يسير اني بكثير سوف يأتيك ما قدر لك التاجر مخاطر
ولا خير في معين مهين ولا بيتين من احمر على عزب من حكم سادة ومن فهم
ازداد ولقاء اهل الخير عمارة القلوب ساهل الدهر ما ذل لك فعودة
واياك ان تحبك مطية اللجاج وان قادتك سريعا تجل عنها
بالتوبة ولا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تطمع بشر وان اذاعه ولا تخاطر

jabir.abbas@yahoo.com

تخاطر بشيء رجاء اكثر منه واطلب فانه ياتيك ما قسم لك خذ بالفضل
واحسن البذل وقل للناس حسنا واف كلمة حكم جامعة ان تحب للناس ما تحب
لنفسك وتكره لهم ما تكره لها انك قل ما تندم من سرعت اليه ان
تندم او تفضل عليه واعلم ان من الكرم الوفاء بالذمم والكف عن الحرم
والصدود آية المقت وكثرة السلل آية البخل واقبح ما كان من اخلاق
مع اللطف خير من بذل مع جفاء ومن الكرم صلة الرحم ومن يرجو
او يشفق بصلتك اذا قطعت قرابتك ذو الحرم وجه القطيعة اجمل بك
مع اخيك عند ذمه على الصلة وعند صدوده على اللطف والمسألة وعند
جموده على البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته على اللين
وعند جوره على الاعتدال حتى كأنك له عبد وكأنه دونك عليك و

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان تضع ذلك في غير موضعه او تفعله بغير اهله ولا تحدثن عدوك صديقك
صديقا فتفادى صديقك ولا تعمل بالحدة فانها خلق اللئم واخلص النصيحة
حسنة كانت او قبيحة وساعده على كل حال وزره معه حيث زال ولا تظلمن
مجازاة لخيك ولوحا الثواب بينك وخذ على عدوك بالفضل فانه
احرى للظفر ولتسلم من الناس بحسن الخلق وتخرج الغيظ فانى لم ار جرعة
احلى منها عاقبة ولا الذ مغبة ولا تضرن اخاك على ارتياب ولا تقطعه
دون استعتاب ولين لمن غالظك فانه يوشك ان يلين لك
ما افسح المطيعة بعد الصلة والجفا بعد الاخاء والعداوة بعد المودة
والخيانة لمن ائتمنك وخالف الظن لمن اراعاك والعذر بمن استامن
اليك فان انت غلبتك فطبعة لئيمة فاستبق لوجهك من نفسك بقية

فلا تكونن ممن تشتد لايمته ويقل عند الناس عذره ما افسح الصلح
عند الحاجة الى الجفاء عند الفرق انما لك من دينك ما اصلحت به مثواك
فانفق في حق ولا تكن خازنا لغيرك وان كنت جارعا على ما تقلت
من بينك فاحزن على كل ما لم يصل اليك واستدل على ما لم يكن بما
كان فانما الامور اشباه ولا تكونن ذا نعمة فان كفر النعمة من اللؤم او الكفر
واقبل العذر ولا تكونن ممن لا ينفع من نفسه الا بما لزم فان
العاقل ينتفع بالادب والبهائم لا تنتفع الا بالضرب اعرف الحق لمن
عرفه لك ولو كان دونك واضح عنك ارذال الهموم بعزائم الصبر
وحسن اليقين من ترك اليقين لقصد اذا رام حظا لم يزل قلقا عزوف
من شره ما سبح الحسد في القسوط التفريط واستشح بحلب الملامة

بقية ترجع اليها ان تبدأ ذلك لم يوما ومن ظن بك خيرا فصدق
ظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبين اخيك فانه
ليس لك باخ من اضعف حقه ولا يكن اهلك اشقى الخلق بك
ولا ترغبن فيمن زهد فيك ولا تزهدن فيمن رغب اليك اذا كان
للخلطة موضعا ولا يكون احوج الى تطيبك منك على
صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان ولا
على البخل اقوى منك على البذل ولا على التقصير اقوى منك على
الفضل ولا يكون عليك ظلم من ظلمك فانه انما سعى في مضرته ونفعك
وليس من جزاء من سرك ان تسوءه والرفق رفقان رفق تطلبه
ورفق بطلبك فان لم تأته اتاك واعلم ان في التؤدة

jabir.abbas@yahoo.com

الملامة والصاحب مناسب للصديق من صدف عيبه والهوى
شريك العمى ومن التوفيق الوقوف عند الحيرة ونعم طارد الهم اليقين
وعاقبة الكذب الندم وفي الصدق السلامة وعاقبة الكذب سرعة
رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد والريب من لم يكن له
حبيب لا يعدمك من حبيب سوء ظن ومن حمى ظنه ومن تعدى الحق ضاق
مذهبه ومن اشفق على قدره كان ابقى له نعم الخلق الكرم والام اللؤم
البغي عند القدرة والجاء سبب الى كل جميل واوثق العرى التقوى
واوثق سبب اخذت به سبب بينك وبين الله ومنك من عتبك
والافراط في الملامة تشب نيران اللجوج كم من دنف قد نجى و
صحيح قد هوى فقد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وليس كل عورة تصاب بما اخطأ البعير قصده واصاب الاعمى رشده
ليس كل من طلب وجد ولا كل من توقى نجا خير الامر فانك اذا
تحملته واحسن اليك احتمل اخاك على ما فيه
ولا تكثرن العتاب فانه يورث الضغينة ويحمل على البغضة واستعتب
من رجوت اعتابه وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ومن الكرم صفح الكريم
من مكارم الزمان عطف من تقم عليه غضبك اقرب النعم من اهل التقى واخلق
بمن عذر الا يوفى له زلة الموفى شديد ازلة وعلة الكذب اقبح علة والفقر
يدبر الكثير الا فصائم البر العلة ذله وبر الوالدين من كرم الطبيعة و
الزلل مع العجل والحرف في الذنب تعقب ندما والعاقل من وعظته التجارب
والهدى يحمد الحلم وانك ترجو من عقلك ليس مع الاختلاف ائتلاف

ائتلاف من الجوار تفقد الجار لن يهلك من اقتصد ولن يفتقر
من زهد يبن عن امرئ وخيله رب باحث عن حتفه لا تشرهن
بثقه رجاء ساكل ما يخشى يضرب هزل عاد جدا من امن
الزمان خانه ومن تعظم عليه هانه ومن ترحم عليه ارحمه ومن جاء
اليه اسلمه وليس كل من رمى اصاب ولا اتعز السلطان
تغير الزمان وخير اهلك من كفاك والمزاح يورث الضغائن
وربما اكدى الحريص وآس الدين صحة اليقين وتمام الاخلاص
بتجنب المعاصي وخير المقال ما صدقته الافعال والسلامة
مع الاستقامة والدعاء مفتاح الرحمة سهل من الطريق مثل
الطريق وعن الجار تحمل الدار وكن من الدنيا على قلعة احمل

لمن ادل عليك وآمل فيه من اعتد اليك وخذ العفو من
الناس ولا تبلغ الى الحد مكروها طع اخاك وان عصاك وصله
وان جفاك وعود نفسك السماح وتخيرها من كل خلق احسنه فان
الخير عادة وآياك ان تذكر من الكلام قدرا او تكون متمحكا وان
حيكت ذلك من غيرك وآنف من نفسك قبل ان ينتصف
منك وآياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن
الى وهن وآكفف عليهن من ابصارهن بحجبك اياهن فان شدة
الحجاب خير لك ولهن وليس خروجهن باسد من ادخالك من لا يوثق
به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك فافعل ولا تملكن
المرأة من امرها ما جاوز نفسها فان ذلك انهم لحالها واذخل لها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

له عقل والتمسك بمن لا عقل له اوجب النقصان واجمل الكل احرز منهم بدر
حملا تاخذه به فانه احرى ان لا يتواكلوا واكرم عشيرتك فانهم جناح
به الذى تطير واصلك الذى اليه تصير وجمعهم تصول وهم العدة
عند الشدة فاكرمهم وعد سقيمهم واشركهم فى امورهم ويسر عند
معسورهم واستعن بالله على امورك فانه اكفى معين استودع الله
دينك ودينك واسئله خير القضاء لك فى الدنيا والاخرة والسلام
عليك ورحمة الله وصيته لابنه الحسين عليها السلام يا بنى اوصيك
بتقوى الله فى الغنى والفقر وكلمة الحق فى الرضى والغضب والقصد فى
الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل فى النشاط والكسل
والرضى عن الله فى الشدة والرضا اى بنى ما اشرف بعده الجنة بشر و

بشر ولا خير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة محقور وكل
بلاء دون النار عافية واعلم اى بنى انه من ابصر عيب نفسه
شغل عن عيب غيره ومن تقرى من لباس التقوى لم يستتر بشئ
من اللباس ومن رضى بقسم الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف
البغى قتل به ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشف عورات بيته ومن نسى خطيئته استعظم خطيئة
غيره ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم الغمرات غرق ومن اعجب
برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل
ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الاغنياء احتقر ومن سفه على الناس
شتم ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن مزح استخف به ومن

اكثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر
خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات
قلبه ومن مات قلبه دخل النار اى بنى من نظر فى عيوب
الناس ورضى لنفسه بها فذاك الاحمق بعينه ومن تفكر اعتبر و
من اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حرا ومن
ترك الحسد كانت له الجنة عند الناس اى بنى عز المؤمن غناه
عن الناس والقناعة مال لا ينفد ومن اكثر ذكر الموت رضى من
الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه
اى بنى الجبان من يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يتب
ويعمل اى بنى الفكرة نور وغفلة ظلمة الجلالة ضلالة
والجهالة

ضلالة والبعد من وعظ بغيره والادب خير ميراث وحسن
الخلق خير قرين ليس مع تطيعة الرحم غناء ولا مع الفجور غنى
اى بنى العافية عشرة اجزاء تسعة منها فى التغافل عن الناس وواحد فى ترك مجالسة السفهاء اى بنى من تزيا بما
ليس من اهله شانه الله فى المجالس واورثه ذلا ومن طلب العلم علم اى بنى ثمرة
العلم التوقى وافته الخرق ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب
والعفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى كثرة الزيارة تورث الملالة
والطمانينة قبل الخبرة ضد الحزم واعجاب المرء بنفسه يدل على
ضعف عقله اى بنى كم نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت
نعمة اى بنى لا شرف اعلى من الاسلام ولا اكرم اعز من التقوى ولا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل
من العافية ولا مال اذهب بالفاقة من الرضى بالمقوت ومن
اقتصر على بلغة الكفاف يتجمل الراحة وبنو اخفض الدعة يا اخي
الحرص مفتاح التعب مطية النصب داع الى التهتم في الذنوب
والشره جامع لمساوي العيوب وكما لك ناء بالنفس ما كرهت
من غيرك لاخيك عليك مثل الذي لك عليه ومن تورط في الامور
بغير نظر في العواقب فقد تعرض للنوائب التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم
من استقبل وجوه الامور ابصر مواقع الخطاء اجتنبه من الفاقة
البخل جلباب المسكنة الحرص علامة الفقر وصول معدم خير من خائف
مكثر لكل شيء موت وابن ادم موت الموت يا اخي لا تؤيس

تؤنس من بنا فكم من عاكف على ذنبه ختم له بخير وكم من مقبل على
عمله مفسد في اخر عمره صائر الى النار نعوذ بالله منها يا اخي
بقي كم من عالم بخل وكم من عامل هووى من هوى الصدى خفت عليه
الكون في خلاف النفس رشده العاقبة تنقض الاعمار ويل
للباغين من الحكم الحاكمين وعالم ضمير المخبرين يا بني بئس الزاد الى
المعاد العدوان على العباد في كل جرعة شرق وفي كل اكلة غصص
لن تنال نعمة الا بفراق اخرى ما اقرب الراحة من التعب والبؤس
من النعيم والموت من الحياة والتهتم من الكتمة مغلوب بل خالص
لله عمله وعلمه وحبه وبغضه واخذه وتركه وكلامه وصمته
وفعله وقول مخبر لما مل عمل مجتهد خائف البيات فاعدا يا

ان سئل نصح وان ترك صمت كلامه صواب وسكوته من غير عي ويجهل
جواب الويل كل الويل لمن بكى بحران وضحكان وعصيان فاستحى
لنفسه مما يكرهه من غيره واذرى على الناس مثل ما ياتي واعلم
اي بني انه من لانت كلمته وجبت محبته ووفقك الله لرشده
وجعلك من اهل طاعته بقدرته انه جواد كريم خطبته المعونة
بالوسيلة كتبنا منها ما اقتضاه الكتاب وفي غيره الحمد لله
الذي عدم الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان
تحتال من الشبه والمثائل هو الذي لا تتفاوت ذاته ولا تتبعض
بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا بمزايلة اختلاف الاماكن ويكون
فيها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شرفا على من الايمان ولا اكرم اعزّ من التقوى ولا معقل احرز
من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا
قائد امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضى والقنوع ومن
افتقر على بلغة الكفاف فقد اشتمل الراحة والغنية مفتاح التعب و
الاحتكار مطية النصب والحسد اول الدين والحرص داع الى التقحم في
الذنوب وهو داع الى الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب ورب طمع خائب وامل كاذب وجاه يؤدي الى الهوان
وتجارة تؤول الى الخسران الا من توسط في الامور غير ناظر في العواقب
فقد تعرض لمفتحات النوائب وبئس القلادة الدين للمؤمن ايها
الناس ان لا اكثر انفع من العلم ولا غنى انفع من الحلم ولا حسب ابلغ
من الادب ولا نسب اوجع من الغضب ولا جمال احسن من
العقل ولا قرين شر من الجهل ولا سواء اسوء من الكذب ولا
حافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من الموت ايها الناس
انه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضي برزق
الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن وضع بذر حماقته سقي
بكأس سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك
حجاب غيره انكشف عورات بيته ومن نسي فناء لذاته استعظم
زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن
خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه
انه لا مال هو اعود من العقل ولا فقر هو اشد من الجهل ولا واعظ

هو ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبر ولا عبادة كالتفكر ولا ورع
اوثق من الشاورة ولا وحدة اوحش من العجب ولا ورع كالكف
ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس ان في الانسان غرايز تظهرها
لسانه شاهد يظهر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق
يرد الجواب وشاهد يدرك به الحاجة وواصف تعرف به الاشياء
وواعظ ينهى عن القبيح ومعز لكن به الاخوان وحامد تجلى به
الضغاين وموبق يلهي الاسماع ايها الناس انه من لم يملك
لسانه يندم ومن لا يتعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يتورع
لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر
ومن يكسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو

Presented by: Rana Jabir Abbas

له نعمة لخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته
فاقة شغله البلاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان
افرط في الجزع وان اجهده الجزع تعدى به الضعف وان افرط
في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد
ايها الناس من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله رأس
ومن كثر حلمه نبل ومن فكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من
شيء عرف به ومن اكثر من مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه
ذهبت هيبته ومن حسب ليس له ادب ان افضل
الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل
بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال

وقال لن ينجو من الموت غنى بماله ولا كثير لا قل له ايها
الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس على مدرجته
اهل التفريط فطنه الفهم للمواعظ تماديغوا النفس الجامد
من الخطاء والنفوس سواطر للهوى والعقول تزجر وتهدى
في التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك
ادبا لنفسك ما تكرهه من غيرك عليك لاخيك المؤمن
مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برأيه التبديد
قبل العمل يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء
عرف مواقع الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت
راية العقول ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن

امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام توضح لك السرائر
الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في
الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة
واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص
علامة الفقر والخلق جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة
ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن
وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه ومن ضاق خلقه
ملّه اهله ومن نال استطال قل ما تصد قلة الامنية
التواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق

الارزاق من كساء الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه محرر
القصد من القول فانه من تحرى القصد خفت عليه المؤن
في خلاف النفس رشدها من عرف الايام لم يغفل عن
استعداد الاوان مع كل جرعة شرق وفي كل اكلة غصص
لا تنال نعمة الا بزوال اخرى لكل ذي رمق قوت ولكل جنة
اكل وانت قوت الموت اعلم لها الناس انه من مشى على
وجه الارض فانه صير الى بطنها والليل والنهار يتسابقان
في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل
شوم من الكرم لين الكلام اياك والخديعة فانها من خلق
اللئام ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا ترغب فيمن زهد فيك ورب بعيد هو اقرب من
قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار
استعورة لخيل لما تعلمه فيك اعثرته لة صديقك
ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر ان
يضرك طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه من
لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من السعادة
الزاد ما اصغر الصعبة مع عظم الفاقة غدا وما اتنا كرم
الا ما فيكم من المعاصي والذنوب ما اقرب الراحة من التعب
والبؤس من النعيم ما شر لشر بعده الجنة وما خير لخير بعده
النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار

النار عافية عند تصحيح الضمائر بسد والكبائر وتصفيه العمل
اشد من العمل لتخليص النية عن الفساد اشد على العاملين
من طول الجهاد هيهات لولا التقى كنت ادهى العرب
عليكم بتقوى الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضى
والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل على العدو والصديق
وبالعمل في النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة
والرخاء ومن كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل
حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه
ومن مات قلبه دخل النار ومن تفكر اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن
اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حرا ومن ترك الحسد كانت

له المحبة عند الناس عز المؤمن غناه عن الناس القناعة مال
لا ينفد ومن اكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير ومن
علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه العجب ممن
يخاف العقاب فلا يكف ويرجو الثواب ولا يتوب
وعلل الفكر تورث نورا والغفلة ظلمة والجهالة الضلالة
السعيد من وعظ بغيره والادب خير ميراث وحسن الخلق
خير قرين ليس بطبيعة الرجل ولا مع الفجور غنى العافية غنية
اجزاء تسعة منها في الصمت الا بذكر الله والصدق في قول
مجالسة العلماء رأس العلم الرفق وآفة الخرق ومن كنوز
الايمان الصبر على المصائب والعفاف زينة الفقر والشكر زينة
زينة الغنى كثرة الزيارة تورث الملالة والطمأنينة مبدأ
الخرق ضد الحزم والحجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله الاتئاس
مذبة لنكم من عاكف على ذنبه ختم له بخير وكم مقبل على عمله
مفسد في آخر عمره صار إلى النار بئس الزاد إلى المعاد العدوان
على العباد طوبى لمن اخلص لله عمله وعلمه ونيته وخشيته
وتركه وكلامه وصمته وفضله وقوته لا يكون المسلم مسلما حتى
يكون ورعا حتى يكون زاهدا ولن يكون زاهدا حتى يكون
حازما ولن يكون حازما حتى يكون عاقلا وما العاقل الا من عقل
عن الله وعمل للدار الآخرة وصلى الله على محمد النبي وعلى اله
بنيه الطيبين آدابه لاصحابه وهي اربعمائة باب للدين والدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحجامة تصح البدن وتشد العقل لحذا الشارب من النظافة
وهو من السنة الطيب في الشارب كرامة للكاتبين وهو من
السنة يليّن البشرة ويزيد في الدماغ والعقل ويسهل وضع
الطهور ويذهب بالشعث ويصفي اللون السواك رضاة
للرب ومطيبة للفم وهو من السنة غسل الراس بالخطمي يذهب
بالدرن وينفي الاقذاء المخمضة والاستنشاق بالماء من
الطهور طهور للفم والانف الصعوط مصحة للراس وشفاء
للبدن وسائر اوجاع الراس النورة مشدة للبدن وطهور
للجسد وتقليم الاظفار ومنع الداء الاعظم يحلب الوزق ويزيد
نتف الابط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة غسل اليدين

اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الوزق غسل الاذنين
طهور لمن اراد طلب الحوائج بين يدي الله عز وجل واتباع
السنة قيام الليل مصحة للبدن ورضى للرب وتعرض
للرحمة وتمسك باخلاق النبيين اكل التفاح نضوح للمعدة
مضغ اللبان يشد الاضراس وينفي البلغم ويقطع ريح الفم الجلوس
في المسجد بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب
الوزق من الضرب في الارض اكل السفرجل قوة للصاب الضعيف
وهو يطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان يجبن
المولد اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق في كل يوم تنفع
الامراض الادرض الموت يستحب للمسلم اذا اتى اهله فاراد

ليلة من شهر رمضان لقول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم لا تختموا بغير الفضة فان رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله قال ما الطهر الله يدا فيها خاتم حديد من
نقش على خاتمه اسما من اسماء الله فليحوله عن اليد التي
يستنجي بها اذا نظر الرجل كم الى المرآة فليقل الحمد لله الذي
خلقني فاحسن خلقي وصورني فاحسن صورتي وزانني
مني ما شان من غيري واكرمني بالاسلام ليتزين احدكم
لاخيه المسلم اذا اتاه كما يتزين للغريب الذي يحب ان يراه
فاحسن هيئة صوم ثلثة ايام في كل شهر وصوم شعبان
يذهب بوسواس الصدر ويلابل القلب استعاذ بالماء

بالماء البارد يقطع الوسواس غسل الثياب يذهب بالهم
وهو طهور للصلاة لا تنفضوا الشيب فانه نور
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم
القيمة لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام الا على طهور
فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع
الى الله عز وجل فيقبلها ويبارك عليها فان كان
اجلها قد حضر جعلها في صورة حسنة وان لم يحضر
اجلها بعث بها مع امنائه من الملائكة فردها في جسده
لا يتفضل المسلم في الصلاة فان فعل ناسيا فليستغفر الله
لا ينفخ الرجل موضع سجوده ولا في طعامه ولا في شرابه ولا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في تعويذه لا يتغوطن احدكم على الجحة ولا يبل على سطح في الهواء
ولا في ماء جار فمن فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه فان
للماء اهلا وللهواء اهلا واذا بال احدكم فلا يمسحن بوله ولا
يستقبل به الريح لانبا من مستلقية على ظهرها لا يهوم من يبول
في الصلاة متكاسلا ولا متثاقلا عسا يقل العبد فكما اذا قام
بين يدي الله فانما له من صلاته ما اقبل عليه لا تتعوذوا بكلمات الله
في كل مكان ولا على كل حال لا يلتفتن احدكم في صلاته فان
العبد اذا التفت فيها قال الله له الى عبدي خيرك ممن تلتفت
اليه كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله
لمن اراد ان يستشفي به البسوا ثياب القطن فانه لباس رسول الله

ليطعمها الحار والبركة في البارد والحار غير ذي بركة
علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليه المجنية اتيها
الناس كفوا السنتكم وسلموا تسليما ادوا الامانات ولو
الى قتلة الانبياء اكثروا ذكر الله اذا دخلتم الاسواق
وعند اشتغال الناس بالتجارات فانه كفارة للذنوب
وزيادة في الحسنات ولا تكونوا من الغافلين ليس للعبد
ليفرد احدكم شهر رمضان لقول الله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ليس في شرب المسكر المسح على الخفين تقية اياكم
والغلو فينا قولوا انا عباد مربوبون وقولوا في فضلنا
ما شئتم من احبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فانه

رسول الله ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر الا من علة اذا
اكل احدكم الطعام فمص اصابعه التي اكل بها قال الله عز وجل
ذكره تبارك الله فيك ان الله ليحب الجمال وان يرى اثر نعمته
على عبده صلوا ارحامكم ولو بالسلام لقول الله واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ولا تقطعوا بها رحم بكيت وكيت
وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون عليكم واذكروا الله
عز وجل بكل مكان صلوا على النبي واله صلى الله عليه
وعليهم فان الله يتقبل دعاءكم عند ذكره ورعايتكم له
افرقوا الحار حتى يبرد ويمكن فان رسول الله قال وقد قرب
اليه طعام حار افرقوه حتى يبرد ويمكن وما كان الله

jabir.abbas@yahoo.com

فانه افضل ما يستعان به في الدنيا والاخرة لا تجالسوا
لنا عايبا ولا متعصبا معلنا عنه عدونا فتظهروا جنبا
وتذلوا انفسكم عنه سلطانكم الزموا الصدق فانه
منجاة ارغبوا فيما عند الله واطلبوا مرضاته وطاعته واصبروا
وأعلموا ما فاتح بالمؤمن ان يدخل الجنة وهو مهتوك
الستر لا تعجلوا في طلب الشفاعة لكم يوم القيمة ليبين
قدم ولا تقضموا انفسكم عند عدوكم يوم القيمة
ولا تكذبوا انفسكم في منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا
تمسكوا بما امركم الله به فما بين احدكم وبين ان يقبض
ويرى ما يحب الا ان يحضره رسول الله وما عند الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله فتوبوا اليه ويجب لقاء الله لا تخفوا
خيرا بقى وتأتيه البشارة من احتقر هو منا حقره الله والجمع
بينهما يوم القيمة الا ان يتوب ولا يكلف المرء اخاه الطلب
اليه اذا عرض حاجته تزاوروا وتعاطفوا وتباذلوا ولا
تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصفه الا يفعل تزوجوا
فان رسول الله ص قال من كان يحب ان يستن بسنتي فليتزوج
فان من سنتي التزويج اطلبوا الولد فاني مكاثر بكم الا
تقوتوا على اولادكم من لبن البغي من النساء والمجنونة فان
اللبن يعدي تنزهوا عن اكل الطير الذي ليس له قانصة
ولا صيصية خصوصا ولا كابرة اتقوا اكل كل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير ولا تأكل الطحال

الطحال فانه ينبت من الدم الفاسد ولا تلبسوا السواد فانه
لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فانها تخرج عرق الجذام
لا تقيسوا الدين فانه لا يقاس وسيأتي قوم يقيسون الدين
هم اعداء وأول من قاس ابليس لا تحذ والمتن فانه حذ وزعون
وهو اول من حذا المتن خالفوا اصحاب المنكر وكلوا الثمار
فيه شفاء من الادواء اتبعوا قول رسول الله فانه قال من
فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر اكثروا
الاستغفار فانه يجلب الرزق قدموا ما استطعتم
من عمل الخير تجدوه غدا ايأكم والجشاء فانه يورث الشك
من كانت له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات

من يوم الجمعة ساعة الزوال حين تهب الريح وتفتح ابواب
السماء وتنزل الرحمة وتصوت الطير وساعة في آخر الليل عند
طلوع الفجر فان ملكين ينادي ان هل من تائب فاتوب
عليه هل من سائل فيعطى هل من مستغفر فيغفر له هل من
طالب حاجة فاجيبوا داعي الله والطلبوا الرزق فيما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع لطلب الرزق من الضرب
في الارض وهي الساعة التي يقسم الله جل وعز فيها الارزاق
بين عباده انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله فان احب العمل
الى الله انتظار الفرج ما دام عليه المؤمن توكل على الله
عند ركعتي الفجر بعد فراغكم منها فيما تعطى الرغائب

لا تخرجوا بالسيوف الى الحرم ولا يصل احدكم وبين يديه سيف
فان القبلة امن الموا برسول الله ص اذا اجتمع فان تركه حيفا
وبذلك امرتم الموا بالقبور التي يلزمكم حق سكانها
وتعزروها واطلبوا الرزق عندها فانهم يفرحون
بزيارتكم ليطلب الرجل الحاجة عند قبر ابيه وامه بعد
ما يدعو لهما الا استغفروا قليلا لا تم لما لم تقدروا على
كبيرها فان الصغير يحبى ويرجع الى الكبير اطيلوا السجود
فمن اطال له اطاع ربنا اكثروا ذكر الموت ويوم خروجكم
من القبور يوم قيامكم بين يدي الله تهون عليكم المطالب
اذا اشتكى احدكم عينه فليقرأ اية الكرسي وليضع يده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انها بترا فانه يأتي ان شاء الله توقوا الذنوب فما من بلية ولا
نقص رزق الا بذنب حتى الخدش والنكبة والمصيبة فان الله
جل ذكره يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير اكثروا ذكر الله جل وعز على الطعام ولا تلفظوا
فيه فانه نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم شكره
وحمده والمستوصية النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد
على صاحبها بما عمل فيها من رضى من الله باليسير من الرزق
رضى الله منه باليسير من العمل اياكم والتفريط فانه يورث
الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا
الكلام اكثروا ذكر الله جل وعز ولا تولوا الادبار فتسخطوه
وتستوجبوا غضبه اذا رأيتم من اخوانكم الجزع في الحرب

في الحرب او من قد نكل او طمع عدو كم فيه فتقووه بنفوسكم
اصطنعوا المعروف بما قد رتم عليه فانه يقي مصارع
السوء من اراد منكم ان يعلم كيف منزلته عند الله
فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب افضل ما يتخذ
الرجل في منزله الشاة من كانت في منزله شاة قدست
عليه الملائكة كل يوم مرتين من كان عنده شاتان قدست
عليه الملائكة كل يوم مرتين وكذلك في الثلث ويقول الله
بورك فيكم اذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن فان الله جعل
القوة فيهما اذا اردتم الحج فتقدموا في شراء بعض حوائجكم

بانفسكم فان الله تبارك وتعالى قال ولو اراه الخروج
لاعدوا له عدة اذا جلس احدكم في الشمس فليستدبرها
بظهره فانها تطهر الكافر فكيف المؤمن اذا حججتم فاكثروا النظر الى
بيت الله فان لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام
منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون
للناظرين اقرؤا عند بيت الحرام بما حفظتموه بين فوكم
وما لم تحفظوه فقولوا ما حفظته ايدي ربي علينا اياه
فاغفرلنا فانه من اقر بذنوبه في ذلك الموضع وعددها
وذكرها واستغفر الله جل وعز منها كان حقا على الله
ان يغفرها له فتقدموا في الدعاء قبل نزول البلاء فانه
تفتح ابواب السماء في ستة مواقف عند نزول الغيث

الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن
وعند زوال الشمس وعند طلوع الفجر من مس جسد ميت
بعد ما يبرد لزمه الغسل من غسل مؤمنا فليغتسل بعدها
ملبسه اكفانه ولا يمسه بعد ذلك يجب عليه الغسل ولا تحنطوا
ولا تكفنوا ولا تمتشطوا موتاكم الطيب الا الكافور فان الميت
بمنزلة المحرم وارها اليكم بالقول الحسن عند الميت فان فاطمة
بنت رسول الله لما قبض ابوها عليها السلام اشعرها بثوب
هاشم فقالت اتركوا الحداد وعليكم بالدعاء المسلم مرآة
لاخيه فاذا رأيتم من اخيكم هفوة فلا تكونن عليه البار
وانصحوا له وتوقوا به واياكم والحلاف فانه مفرق وعليكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالقصد تراعوا وترحموا من سافر دابته بذاء تبلغها
وسيقها لا تضربوا الدواب على حر وجوهها فانها تسبح
ربها من ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فليناد يا صالح
اغثني فان في اخوانكم الجن من اذا سمع الصوت اجاب
وارشد الضال منكم وحبس عليه دابته ومن خاف منكم
الاسد على نفسه ودابته وغنمه فليخط عليها خطة
وليقل اللهم رب دانيال والجب وكل اسد مستأسد
احفظني وغنمي ومن خاف منكم الغرق فليقل بسم الله
مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
ومن خاف الهرب فليقرء سلام على نوح في العالمين انا
كذلك نجزي الحسنين انه من عبادنا المؤمنين عقولكم
اولادكم اليوم السابع وتصدقوا واحلقوا بوزن
شعورهم فضة فانه واجب على كل مسلم وكذلك فعل
رسول الله ص بالحسن والحسين ان انا ولتم سائلا شيئا
فاسئلوه ان يدعو لكم فانه يستجاب فيكم ولا جاب في
نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي تناوله يده الى فيه
فليصبها فان الله ياخذها قبل ان تقع في يد السايل قال الله
تبارك وتعالى ياخذ الصدقات بقدرها قبل ان تصدقوا بالليل فانها تصدقه

الليل تطفي غضب الرب احسبوا كلامكم من اعمالكم يقل
كلامكم الا في الخير انفقوا مما رزقكم الله فان المنفق بمنزلة
المجاهد في سبيل الله فمن ايقن بالخلف انفق وسخت
نفسه ببذل من كان على يقين فاصابه ما ينيله
فليمض على يقينه فان الشك لا يدفع اليقين ولا ينقضه
ولا تشهدوا قبور الموتى ولا تجلسوا على ما ئدة يشرب عليها
الخمر فان العبد لا يدري متى توخذ واذا جلس احدكم
على الطعام فليجلس جلسة العبد ويا كل على الارض ولا
يضع احدى رجليه على الاخرى ولا يتربع فانها جلسة
يبغضها الله وبقيت صاحبها عشاء الانبياء بعد العتمة

بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان تركه يخرب البدن الحتى
الموت وسيجئ الله في الاخر من يحسن بها من يشاء من عباده
وهي تحت الذنوب كما تحات الورق من سنام البعير ليس من شاة
الا وهو داخل الجوف الا الحرملة والحتى فانهما يردان على
الجسد وردا اكرها الحتى بالخبيص والماء البارد فاجروها
من شح جشعهم لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه الدغام
يرد القضاء المبرم فاعدوه واستعملوا الوضوء بعد الطهر
عشر حسنات تطهروا يا كم والكسل فانه من كسل لم يود
حق الله تمضمضوا بالماء من الريح المنتنة وتعهدوا النكهة
فان الله يبغض من عباده القاذورة الذي يتاذى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

به من جلس اليه لا يعيب احدكم بلحيته في الصلوة ولا بما
تحت ثيابه فانها بادرة ابعل الخير قبل ان تشغلوا عنه بغيره
المؤمن نصبه منه تعب والناس منه في راحة ليكن جل
كلامكم ذكر الله احذروا الذنوب فان العبد يذنب
الذنب فيحبس عنه الرزق داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا
اموالكم بالزكاة اصلوة قربان كل تقي والحج جهاد كل
ضعيف حسن التبعل للمراة الفقر الموت الاكبر قلة
العيال احد اليسارين التقدير نصف المعيشة الهم نصف
الهرم ما عال امرؤ اقتصد ما عطب امرؤ استشار لا ندم
الصنيعة لا تصنع ذي حسب ودين لكل ثمرة وثمرة

وثمرة المعروف تعجيل السراح من ايقن بالخلف جاد بالعطية
من خرب على مخذيه عند المصيبة فقد حبط اجره افضل
عمل المؤمن انتظار الفرج من الله والدية فقد عقها
استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا انواع البلاء بالدعاء
عليكم به قبل نزول البلاء فوالذي فلق الحبة وبراء
النسمة للبلاء اسرع الى المؤمن من السيل من اعلى التلعة
الى اسفلها والمؤمن اركض البراذين سلوا العافية من جهد
البلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين السعيد من وعظ
بغيره فانتفع ووفقوا انفسكم على الاخلاق الحسنة فان
العبد المؤمن يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم

من شرب الخمر وهو يعلم انها خمر بقاء الله من طينة الخبال
وان كان مغفورا له لا تذهبن في معصية ولا يمين في قطيعة
الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر لا تطيب المراة لزوجها
المقتول دون ماله شهيد المغبون لا محمود ولا مجاور ولا يمين
للولد مع والده ولا للمراة مع زوجها لا صمت الا لليل الا
في ذكر الله لا تقرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح تعرضوا
لما عند الله عز وجل فان فيه غنى عما في ايدي الناس ان الله
يحب المحترف الامين ليس من عمل احب الى الله من الصلوة
لا تشغلنكم دنياكم فانها امور الدنيا فان الله ذم اقواما
اسلموا باوقاتها فقال الذين هم عن صلوتهم ساهون

ساهون يعني غافلين علموا ان صالحي عدوكم يرائي بعضه
من بعض وذلك ان الله عز وجل لا يوقتهم ولا يقبل الا ما كان
له البر لا يبلى والذنب لا ينسى ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون المؤمن لا يعيب احدا ولا يخونه ولا يتهمه ولا يحبه
له ولا يتبرا منه اقبل عذر اخيك فان لم يكن له عذر فالتمس له عذرا فان لم تجد له عذرا فلعل الجمل ايسر من ذلك وقول
استعينوا بالله واصبروا ان الارض يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين لا تجلوا الامر بلوغه فتندموا
ولا تطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم ارحموا ضعفاءكم
واطلبوا الرحمة من الله عز وجل اياكم والغيبة فان السلم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا ينتاب اخاه وقد نهى الله عن ذلك فقال ليجب لتذكر
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه لا يجمع المومن يديه في
الصلوة وهو قايم يتشبه باهل الكفر لا ينبغي لاحدكم ان
قايما فانه يورث الداء الذي لا دواء له الا ان يعافي الله
اذا اصاب احدكم في الصلوة الدابة فليشدخها او يقتلها
او ينفضها في ثوبه حتى ينصرف والالتفات الفاحش يقطع
الصلوة ومن فعل فعليه الابتداء بالاذان والاقامة
والتكبير من قراءة قل هو الله احد الى انه تطلع الشمس عشر مرات
ومثلها انا انزلناه في ليلة القدر ومثلها اية الكرسي
منع ماله مما يخاف عليه ومن قراء قل هو الله احد وانا

وانا انزلناه في ليلة القدر قبل طلوع الشمس لم يصب
ذنبا وان اجتهد فيه ابليس استعيذوا بالله عز وجل
من غلبة الدين مثل اهل البيت سفينة نوح من تخلف عنها
هلك تشمير الثياب طهورها الصلوة قال الله وثيابك
فطهر اي فشمر لهوا العمل شفاء قال الله يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ابدوا بالملح في اول
طعامكم واختموا به فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه
على الدرياق من ابتداء طعامه به اذهب الله عنه
سبعين داء لا الله صوموا ثلثة ايام من كل شهر فهي
تعدل صوم الدهر وهن صوم خميس واربعاء بينهما

لان الله خلق جهنم يوم الاربعاء فتعوذوا بالله جل وعز
منها اذا اراد احدكم الحاجة فليتكون يوم الخميس فان رسول
قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس وليقراء اذا خرج
من بيته ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار الى قوله انك لا تخلف الميعاد واية الكرسي وانا
انزلناه في ليلة القدر واول الكتاب فان فيها قضاء حوايج
الدنيا والاخرة عليكم بالصفيق من الثياب فانه من رق ثوبه
رق دينه لا يقوم احدكم بين يدي ربه جل وعز وعليه
ثوب يضعه توبوا الى الله وادخلوا في محبته فان الله
يحب التوابين ويحب المتطهرين والمومن منيب وتوابا

وتواب اذا قال المومن لاخيه اف انقطع ما بينهما واذا
قالت له انت كافر كفر احدهما ولا ينبغي له ان يطعمه فان
اتهمه انماث الايمان بينهما كما ينماث الملح في الماء اب
التوبة مفتوح لمن اراد فتوبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم وفوا با
لعهد اذا عاهدتم فازالت نعمة عن قوم والعيش
الابد ثوب اجتروها ان الله ليس بظلام للعبيد
ولو استقبلوا ذلك بالدعاء لم تزل ولو انهم اذا
نزلت بهم النعم وزالت عنهم النعم فزعوا الى الله عز
وجل بصدق من نياتهم ولم يتمنوا ولم يسرفوا لاصلح

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لهم كل فاسد ورد عليهم كل ضايع اذا ضاق المسلم فلا
يشكون ربه ولكن يشكوا اليه فان بيده مقاليد الامور
وتدبيرها في السموات والارضين وما بينهن وهو رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين واذا حبس الجبه
من نومه فليقل قبل ان يقوم حسبي الرب من العباد
حسبي هو حسبي ونعم الوكيل واذا قام احدكم من
الليل فلينظر الى اكناف السماء وليقرء ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب لا تخلف الميعاد الا طلع في بئر زمزم يذهب بالداء
فاشربوا من مائها فما ليلي الركن الذي فيه الحجر الاسود

الاسود اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان
وجيحان ومهران لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن
على الحكم ولا ينفذ في الفيء امر الله جل وعز وان مات في
ذلك كان معينا العدو وما في حبس حقا والاشاطة
بدماء ومتيته متيته جاهلية ذكرنا اهل البيت
شفاء من الوغل والاسقام ورؤوس الذنب وصبغ
الرب والاخذ بامرنا وطريقتنا ومذهبنا مغاغدا في
حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله
من شهدنا في حربنا وسمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على
منخريه في النار نحن باب الجنة واذا بعثوا وضاقت المذاب

نحن باب حطة وهو السلم من دخله نجا ومن تخلف عنه
هوى بنا فتح الله جل وعز وبنا يختم الله وبنا يمحو الله ما
يشاء وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا ينزل الغيث
ولا يغرنكم بالله الغرور لو قد قام قائمنا لانزلت السماء
قطرها ولاخرجت الارض نباتها وذهبت الشحناء من
قلوب العباد واصطلحت السباع والبهايم حتى تمشي
المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على نباتا
وعلى راسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه وتطلعون
ما في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون الاذى
من الادنى لقرت اعينكم لو قد فقدتموني ورايتم بعدي

بعدي اشياء يتمنى احدكم الموت مما يرى من الجور
والعدوان والاثرة والاستخفاف بحق الله والخوف
على نفسه فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية وا
علموا ان الله عز وجل يبغض ولا تفرقوا وعليكم با
لصبر من عبادة المتلون لا ولوا عن الحق واهله فان
من استبدل بنا اهلك وفاتته الدنيا وخرج منها
انما اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله فان لم يكن
له اهله فليقل السلم علينا من ربنا ويقرا قل هو الله
احد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر عنهم وصبيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصلوة وحدوهم بها اذا بلغوا ثمانى سنين وتزوجوا فرق بين
الكلام فمن اصابه كلب جاف فليغسل ثوبه بالماء وان كان
الكلب رطبا فليغسله اذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون
فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا اذا تبين لكم الحق ولا تكونوا
مذاييع عجلى فالينا يرجع الغالى وبنا يلحق التقصير من شك
فى الحق ومن تخلف عنا محق من اتبع امرنا الحق ومن سلك
طريقنا سحق لجحدنا افواج من رحمة الله ولبغضنا افواج
من سخط الله طريقنا القصد وابنا الرشد لا يجوز الهوة
فى خمس الوتر والركعتين الاولتين من كل صلوة مفروضة
الى تكون فيها القراءة والصبح والمغرب وكل ثنائية مفروضة

مفروضه وان كانت سفرا ولا اقراء العاقل القرآن اذا كان
على غير طهر حتى يتطهر له اعطوا كل سورة حقها من الركوع
والسجود اذا كنتم فى الصلوة لا يصل الرجل فى قميص هو
شفاه به فانه من فعال اهل لوط تجرى الرجل الصلوة فى
ثوب واحد يعقد طرفه على عنقه فى القميص الكصفيق يتزره عليه لا
يجد الرجل على عورة وعلى بناط فحى يجوز ان تكون
الصورة تحت قدميه او يطرح عليها ما يواريها ولا يعقد
الرجل الدرهم الذى فيه الصورة فى ثوبه وهو يصلى
ويجوز ان يكون الدرهم فى فيه او فى ثوب اذا كان طاهرا
لا يسجد الرجل على كدس حنطة ولا على شعير ولا على

jabir.abbas@yahoo.com

مما يؤكل ولا على الجبرا اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم
امط عنى الاذى واعذنى من الشيطان الرجيم وليقل اذا
جلس اللهم كما اطعمتنى طيبا وسوغتنيه طيبا فكفنيه فاذا
نظر الى احدثه بعد فراغه فليقل اللهم ارزقنى الحلال وجنبنى
الحرام فان رسول الله قال ما من عبد الا وقد وكل الله به
ملكا يلوى عنقه اذا احدث حتى ينظر اليه فعند ذلك
ينبغى له ان يسأل الله الحلال فان الملك يقول يا ابن ادم هذا
ما حرصت عليه انظر من اين اخذته والى ما اذا صار لا يتوضاء
الرجل حتى يسمى قبل ان يمتشن الماء يقول بسم الله اللهم اجعلنى
من التوابين واجعلنى من المتطهرين فاذا فرغ من طهوره قال

قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وآله فعند ها يسبق المغفرة من اتى
الصلوة عارفا بحقها غفر الله له ولا يصلى الرجل نافلة فى وقت
فريضة ولا يتركها الا من عذر ولا يقضى بعد ذلك اذا لكة
القضاء فان الله عز وجل يقول الذين هم عن صلوتهم يسهون
هم الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار ومن النهار بالليل
لا تقضوا النافلة فى وقت الفريضة ولكن ابدوا بالفريضة
ثم صلوا ما بدا لكم الصلوة فى الحرمين تعدل الف صلوة
درهم ينفقه الرجل فى الحج تعدل الف درهم ليخشع الرجل فى
صلوته فانه من خشع لله فى الركعة ولا يعبث بشئ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في صلوة القنوت في كل صلوة ثمانية قبل الركوع في الركعة الثانية
الا الجمعة فانه فيها قنوتان احدهما قبل الركوع في الركعة الاولى
والاخر بعده في الركعة الثانية القنوت في كل صلوة ثمانية قبل
الركوع في الركعة الثمانية والقراءة في الجمعة في الركعة الاولى
بسورة الجمعة بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية بفاتحة الكتاب
واذا جاءك المنافقون لجلسوا بعد السجدتين حتى لتكن
جوارحكم تقوم وافان ذلك من فعلنا اذا فتح احدكم الصلوة
فليرفع يديه بحذاء صدره اذا قام احدكم بين يدي ربه فليجهر
وليقم صلبه ولا ينحني اذا فرغ احدكم من الصلوة فليرفع يديه
الى السماء في الدعاء وليدعو فقال ابن سنبا يا امير المؤمنين
اليس الله بكل مكان قال بلى قال فلم نرفع ايدينا الى السماء قال

فقال ويلك اما تقرء وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين
نطلب الرزق الا من موضعه وهو ما وعد الله في السماء الا
تقبل من عبد الصلوة حتى يسئل الله وليتجير به من النار وسئله
ان يزوجه من الحور العين اذا قام احدكم الجمعة الى الصلوة
فليصل صلوة مودع لا يقطع الصلوة بثم ويقطعها بثم
اذا خالط النوم القلب فقد وجب الوضوء اذا غلبك
غلب عينك وانت في الصلوة فاقطعها ونم فانك لا تدري
لعلك ان تدعو على نفسك من حيث لا تعلم واعاننا بلسانه
وقاتل معنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا ومن احبنا
بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا فهو اسفل من ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده
فهو في اسفل درك من النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا
بلسانه ولم يعن علينا بيده فهو فوق ذلك في الدرجة الثالثة
ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في الثالثة
ان اهل الجنة ليتراؤن الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى
الكواكب في السماء اذا قرأتم من المسبحات شيئا فقولوا سبحان
رب الاعلى ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه
في الصلوة كثيرا وفي غيرها ليس في البدن اثقل شكر من العين
فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل اذا قرأتم
والتين فقولوا ونحن على ذلك من الشاهدين فقولوا امنا

بامشيمتي تبلغوا الى قوله ونحن له مسلمون اذا قلت العبد
في التشهد الاخير من الصلوة المكتوبة اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم احدث
حدثا فقد تمت صلاته ما عبد الله جل وعز بشئ هو اشد
من المشي الى الصلوة اطلبوا الخير في اعناق الابل واخفافها
صادرة وواردة انما سمي بنيذ السقاية لان رسول الله
اتي بزبيب من الطائف فامر ان ينبذ ويطرح في ماء زمزم
لانه مرئ وادان يكون مرية فلا تشربوا اذا غلق اذا تعرى
الرجل نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا العين للرجل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان يكيف ثيابه عن فخذه ويجلس بين يدي قوم من اكل
شيئا من الموذيات فلا يقربن المسجد ليرفع الناجذ في
الصلوة اذا اراد احكم الفسل فليبدا بذراعيه فليغسلهما
اذا صليت وحدك فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح
اذا انفلت من صلوتك بعض يمينك تزود وامن الدنيا
التقوى فانها خير ما تزود وتموت منها من كتم وجعا اصابه
ثلثة ايام من الناس وشكا الى الله كان حقا على الله
ان يعافيه منه ابعد ما يكون العبد من الله اذا كانت
همته بطنه وفرجه لا يخرج الرجل في سفر يخاف على دينه
منه اعط السمع اربعة في الدعاء الصلوة على النبي

النبي والطلب من رب الجنة والتعوذ من النار وسوالك اياه
الحور العين اذا فرغ الرجل من صلوته فليصل على النبي
وليسئل الله الجنة ويستجير به الى النار ويسئله ان يزوجه
الحور العين فانه من لم يصل على النبي رجعت دعوته ومن
سال الله الجنة سمعت الجنة فقالت يارب عبدك ما سالك
ومن استجارك من النار قالت النار يارب اجر عبدك ما استجارك
منه ومن سال الحور العين سمعت الحور العين فقالت
اعط عبدك ما سالك الفناء نوح ابليس على الجنة اذا اراد
احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل
بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد

وولاية من افرض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم
يشا لم يكن من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير
والهدم واستغفرت له الملائكة حتى يتنبه ومن قرء
قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه وكل الله به حرسين
الف ملك يحرسونه ليلة اذا قال احدكم فلا يضغ
جنبه حتى يقول لعبده نفسي واهلي وديني ومالي و
لدي وخواتيم علي وما خولني ربي ورزقني بعزة الله
وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله
ورافة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله ولا اله الا الله
واذكان الله وصنع الله وجميع ما جرى رسول الله وبقدرته

وبقدرته على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الحية
والانسي ومن شر ما ذرء في الارض وما يخرج منها ومن شر
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة يا رب انت
ناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله فان رسول الله كان يعوذ الحسن
والحسين بها وبذلك امر رسول الله صلى الله عليهم اجمعين
نحن الخزان لدين الله ونحن مصابيح العلم اذا مضى منا علم بدا
علم لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من ابى ان
علينا عذوبا ولا يبان من اسلمنا ونحلوا غنا يطمع في حطام
الدنيا الزائلة عنكم فانه من اخر الدنيا علينا عظمت حسرته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عذاوذلك قول الله ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين غسلوا صبيانكم
من الغمر فان الشيطان يشم الغمر يفزع الصبي في رقاده زيادة
به الكابوس ان لكم من النساء اول نظرة فلا تتبعوها نظرة
واحذروا الفتنة من الخمر فاني الله عز وجل حين يلقاه
كعابد وثن فقال له حجر بن عدي يا امير المؤمنين من المدمن
الخمر قال الذي اذا وجدها شربها من شرب السكر لم يقبل
صلاته اربعين ليلة من قال لمسلم قولا يريد به انتقاصه مرقه
حبسه الله في طينة خبال حتى يأتي مما قال يخرج لا يتم الرجل
مع الرجل في ثوب واحد ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد

واحد ومن فعل ذلك وجب عليه الادب وهو التعزير
كلوا الدباء فانه يزيد في الدماغ وكان يحب النبي عليه
السلم كلوا الابزج قبل الطعام وبعده فان الجد يأكلونه
الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاعه باذن الله اذا نام
الرجل في الصلوة اقبل ابليس ينظر اليه حسدا لما يرى من
رحمة الله التي تغشاه شر الامور محدثاتها خير الامور ما
كان الله جل وعز رضي من عبده الدنيا وآثرها على الآخرة
استوخم الغائبة ليوجع للمصلي ما يغشاه من رحمة الله ما
افضل ولا يستحب ان يرفع راسه من السجدة اياكم والتسويف
بالعمل بادروا به اذا امكنكم ما كان لكم من رزق فسيأتيكم

ضعفكم وما كان عليكم فعلى تقدروا على دفعه بحيلة
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر اذا وضع الرجل في الركاب
فقال سبحان الذي لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون واذا خرج احدكم في سفر فليقل اللهم انت
الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الاهل
والمال والولد واذا نزلتم فقولوا اللهم انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين اذا دخلتم الاسواق لحاجة فقولوا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة
ويمين فاجرة واعوذ بك من بوار الايم المنظر وقت الصلاة

الصلاة بعد العصر يا بني الله وحق على الله جل وعز ان يكرم زائره
ويعطيه ما سال الحاج والمعتمر وفد الله وحق على الله ان يكرم وفده
ويجود بالمغفرة من سقى صبيا مسكرا وهو لا يعقل حبسه الله في
طينة خبال حتى يأتي مما فعل يخرج الصديد ثم حبة عظيمة
وجاب للمؤمن من النار وقاية للكافر من تلف المال ويجعل
له الخلف ويدفع السقم عن بدنه وما له في الآخرة خير فيجب
باللسان بكاء اهل النار في النار وبالسان يستوجب اهل
الجنة نور فاحفظوا السنتكم واشغلوها بذكر الله فمن جعل
الصوم سئل عنها يوم القيمة اذا اخذت لحدكم فذاه فليقل
اماط الله عنك سكر اذا خرج لحدكم من الحمام فقال له لغوه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طاب حميل فليقل انعم الله بالك واذا قال له حياك الله
بالسلم فليقل وانت فحياك الله بالسلم واحلك دار المقام
السؤال بعد المدح فامدحوا الله ثم صلوا على النبي واثنوا
عليه قبل طلبها يا صاحب الدعا لا تسئل ما لا يكون
ولا يحل اذا هنأ الرجل عن مولود ذكر فقولوا بارك الله
لك في هبته وبلغ اشده ورزقت برّه اذا قدم احدكم
من مكة فقبل بين عينيه وفمه الذي قبل الحجر الاسود الذي
قبله رسول الله وقبل موضع سجوده وجبهته واذا هنأ قوم
فقولوا قبل الله نسكك وشكر سعيك واخلف عليك بعد
نفقتك ولا جعله آخر عهدك ببيت الحرام لحزنه والسفلة فلن

فان السفلة لا يخاف الله جل وعز ان الله اطلع فاختارنا واختار
لنا شيعتنا وهم نصروا ونا ويفرحون بفرحنا ويحزنون
بحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا
ما من شيعتنا احد يفارق امرا نهيناه عنه فيموت
حتى يبتلى ببلية يمحص بها ذنوبه اما مال او ولد واما
في نفسه حتى يلقى الله محبا وما له ذنب وانه ليبقى
عليه شيء من ذنوبه فيشدد عليه عند الموت فيمحص
ذنوبه الميت منا شيعتنا صديق شهيد صدق بامرنا
واحب فينا وابغض فينا يريد بذلك وجه الله مؤمنا
بالله ورسوله من اذاع سرنا اذاقه الله بأس الحديد

احصنوا اولادكم يوم السابع ولا تنيموكم حر ولا برد فانه طهر الجبان
الارض لتضج الى الله من بول الاغلف اصناف السكر
سكر الشباب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك احب
المؤمن ان يصلي في كل خمس عشرة يوما مرة بالنورة اما تو
اكل الحيتان فانها تذيب البدن وتكثر البلغم وتغلظ
النفس الحسوا اللبن شفاء من كل داء الا الموت كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وحياة للقلب ويذهب
بوساوس الشيطان كلوا الهندبا فانه ما من صباح الا وعليه
قطرة من قطر الجنة اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن
ويدفع الاسقام قال الله جل وعز وينزل عليكم من السماء ماء

ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان الحبة السوداء
فيها من داء الا وفيها منه شفاء الا السام الحوم البقراء والبانها
شفاء وكذلك اسمانها ما اكل الحامل شيئا ولا ابتداء به
افضل من الرطب قال الله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا حنكوا اولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله
بالحسن والحسين عليهما السلام اذا اراد احدكم ان يأتي اهله
فلا يعاجلها وليمكث يكن منها مثل الذي يكون منه
اذا رأى احدكم امرأة تعجبه فليلق اهله فان عندها
مثل الذي رأى ولا يجعل للشيطان على قلبه سبيلا
وليصرف بصره عنها فان لم تكن له زوجة فليصل ركعتين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويحه الله كثيرا اذا اراد احدكم غشيان زوجته فليقل الكلام
فان الكلام عند ذلك يورث الخرس ٭ لا ينظرن احدكم
الى باطن فرج المراة فانه يورث البرص واذا اتى احدكم
زوجته فليقل اللهم انى استحللت فرجها بامرك وقبلتها
بامانك فان قضيت لى منها ولدا فاجعله ذكرا سويا
ولا تجعل للشيطان فيه شركا ونصيبا اللحمة من الابنة
التى قال رسول الله فيها ما قال وافضل بانداويتم به
اللحمة وهى تعظم البطن وتنقى داء الجوف وتقوى
الجسد استعطوا بالبنفسج فان رسول الله عليه السلم
قال لو يعلم الناس ما فى البنفسج لجشموا حسوا اذا اراد

اراد احدكم اتيان اهله فليتوق الاهله وانصاف الشهوات
الشيطان يطلب الولد فى هذين الوقتين توقوا الجماع يوم
الاربعا ويوم الجمعة فان الاربعا تخسى مستمر وفيها خلقت
جهنم وفى يوم الجمعة ساعة لا يجتمع فيها احد الا مات عهد
عليه السلم الى الاشتر حين ولاه مصر واعمالها هذا ما امر به
عبد الله على امير المومنين مالك بن الحرث الاشتر فى
عهده اليه حين ولاه مصر جبايته خراجها وجهاده
عدوها واستصلاح اهلها وعمارة بلادها امره بتقوى
الله وايثار طاعته واتباع ما امر الله به فى كتابه من
فرايضه وسننه التى لا يسعد احد الا باتباعها ولا يشقى

الا مع جحودها واضاعتها وان ينصر الله بيده وقلبه ولسانا
فانه قد يتكفل بنصر من نصره انه قوى عزيز وامره ان يكبسر من
نفسه عند الشهوات فان النفس امارة بالسوء الا ما رحم
ربى ان ربى غفور رحيم وان يعتمد كتاب الله عند التباس
فان فيه تبيان كل شئ وهدى ورحمة لقوم يومنون
وان يتحرى رضى الله ولا يتعرض لسخطه ولا يصر على معصيته
فانه لا ملجا من الله الا اليه ثم اعلم يا مالك انى قد
وجهتك الى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عدل
وجور وان الناس ينظرون من امورك فى مثل ما كنت
تنظر فيه من امور الولاة قبلك ويقولون فيك مثل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الذى تحب ان يؤتيك الله من عفو فانك ووالي
الامر عليك فوقك والله فوق من ولاك ابتاء رضاك
ويبرك من سنن بغيه وعدء عليك بما اكتنالك فى عمدنا
هذا لا تنقبن نفسك لحرب الله فانه لا يدى لك بنقمته
ولا غنى بك عن عفوه ورحمته فلا تندمن على عفو
ولا تبجلن بتجن بعقوبة ولا تسرعن الى باذرة وجدت
عنها منه وجه ولا تقولن انى مؤمر آمر فاطاع فان
ذلك ادغال فى القلب ومنهكة للدين وتقرب
من الغير فتعوذ بالله من درك الشقاء واذا عجبك
ما انت فيه من لسانك فحدث لك به ابهة

ابهة او تخيله فانظر الى عظم ملك الله فوقك وقدرته
منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك
يطامن اليك من طماحك ويكف عنك من غربك
ويفى اليك ما عزب من عقلك واياك وما تنسانى
عظمته او الفشة به فى جبروته فان الله يذل كل
جبار ويهين كل مختال فحذار فحذار الله وانصف
الناس من نفسك ومن خاصتك ومن اهلك ومن
لك فيه هوى من رعيتك فانك الا تفعل تظلم
ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده
ومن خاصمه الله ادحض حجته وكان لله حرباً حتى

ينزع او ليس شئ ادعى الى تغيير نعمة وتعجيل نقمة من اقامة
على ظلم فان الله يسمع دعوة المظلومين وهو للظالمين
بمرصاد ومن يكن كذلك فهو رهين هلاك الدنيا لا
خزة ولكن احب الامور اليك اوسطها فى الحق واعمها فى العدل
واجمعها للرعية فان سخط العامة يجحف برضى الخاصة وان سخط
الخاصة يغتفر مع رضى العامة وليس احد من الرعية
اثقل على الوالى مؤونة فى الرخاء واقل له معونة فى البلاء
واكره للانصاف واسئل بالالحاف واقل شكرا عند الاعطاء
وابطاء عذرا عند المنع واضعف صبرا عند ملمات الامور
من الخاصة وانما عمود الدين وجماع المسلمين والعدة للاعداء اهل العامة من الامة فليكن لهم
منفعة وميلها غائبة ولا تقوى الا بالله ولكن ابعد رعيتك
منك واشنأهم عندك اطلبهم لعيوب الناس فان فى الناس
عيوبا الوالى احق من سترها فلا تكشفن ما غاب عنك
واستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب
ستره من رعيتك واطلق عن الناس عقد كل حقد واقطع
عنك سبب كل وتر واقبل العذر وادرء الحدود بالشبهات
وتغاب عن كل ما لا يصح لك ولا تعجلن الى تصديق ساع
فان الساعى غاش وان تشبه بالناصحين ولا تدخلن مشورتك
بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعفك

Presented by: Rana Jabir Abbas

الامور ولا احرصها على ان تاتيك الشرة الجور فان الجور والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله كونها فى الاشياء
ايقن ان شرور ما اتاك من كان للاشرار وزيرا ومن شركهم
فى الاثام ورقام باموره فى عباد الله فلا يكونن لك بطانة
تشركهم فى امانتك كما شركوا فى سلطانك بغير اذنك فاردهم
واورد دونهم مصادر السوء ولا يجتمعن شاهد من اختيارك
به فانهم اعوان الائمة واخوان الظلمة وعياب كل طمع
وادخل وانت واحد منهم خير الخلف من له مثل ابيهم الهمهم
وثقافهم فمن قد تصفح الامور فعرف بما جرى
عليه منها فاوراك لخف عليك مؤونة ولحسن لك

لك معونة ولحنى عليك عطفا واقل لغيرك الفا فلم يعاون
ظالما على ظلمه ولا اثما على اثمه ولم يكن له مع غير اسرة
احجف بالمسلمين والمعاهدين فاتخذ اولئك خاصة ظلوك
وملائك ثم لكن اثرهم عندك اقولهم بمر الحق واصبرهم على
الضعفاء بالانصاف واقلهم لك مناظرة فيما يكون منك مما
كره الله لاوليائه واقعا ذلك من هواك حيث وقع فالزمهم نفسك
على الحق وليصبروك ما يعود عليك نفعه والصق باهل الورع
والصدق وذوى العقول والاحساب ثم رضهم على ان لا
يطروك ولا يحمدوك بباطل فان كثرة الاطراء تحدث الزهو ويدنى
من العزة والاقرار بذلك يوجب المقت من الله لا يكونن

المحسن والمسئ عندك بمنزلة سواء فان ذلك تزهيد
لاهل الاحسان فى الاحسان وتدريب لاهل الاساءة كل
الاساءة فالزم كلا منهم ما الزم نفسه اذا بامنك بنعمة الله
به وتنفع به اعوانك ثم اعلم انه ليس شئ بادعى لحسن ظن
والى برعيته من احسانه اليهم وتخفيفه المؤونات عليهم
وقلة استكراهه اياهم على ما ليس له قبلهم فليكن فى ذلك
ما يجتمع لك به حسن ظنك برعيتك فان حسن الظن يقطع
عنك نصبا طويلا وان احق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك
عنده واحق من ساء ظنك به لمن ساء بلاؤك عنده فلعمرى
هذه المنزلة لك وعليك لتردك بصيرة فحسن الصنع واستكاء

واستكثار حسن البلاء عند العامة مما يوجب الله
به لك فى المعاودة لا تنقض سنة صالحة عمل بها صدور
هذه الامة واجتمعت بها الالفة وصلحت عليها الرعية
ولا تحدثن سنة تضر بشئ مما مضى من تلك السنن فيكون
الاجر لمن سنها والوزر عليك بما نقضت منها واكثر مدارسة
العلماء ومثافنة الحكماء فى تثبيت ما صلح عليه اهل بلادك
واقامة ما استقام به الناس من قبلك فان ذلك يحق
الحق ويدفع الباطل ويكفى به دليلا ومثالا الا ترى
السنن الصالحة هى السبيل المطاعة الله ثم اعلم ان الرعية
طبقات لا يصلح بعضها الا ببعض ولا غنى ببعضها عن بعض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

منها جنود الله ومنها كتاب العامة والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها عمال الانصاف والرفق ومنها اهل الجزية والخراج من الذمة وسلمة الناس ومنها التجار واهل الصناعات ومنها طبقة السفلى من ذوى الحاجة والمسكنة وكلا قد سمى الله سهمه ووضع على حد فريضته فى كتابه او سنة نبيه ص عهدا عندنا محفوظا فالجنود باذن الله حصون الرعية الا انه لا قوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخرج الذى يصلون به الى جهاد عدوهم ويعتمدون عليه ويكون من وراء حاجاتهم ثم لا بقاء لهذين الصنفين الا بالصنف الثالث من القضاة والعمال

وذوى الولاة وعن الذين وسبيل الامن والفضل ولين يقوم الفريضة

والكتاب لما يحكمون من الامور ويظهرون من الانصاف ويجمعون من المنافع ويؤتمنون عليه من خواص الامور وعوامها ولا تقوام لهم جميعا الا بالتجار وذوى الصناعات فيما يجمعون من مرافقهم ويقيمون من اسواقهم ويكفونهم من الترفق بايديهم مما لا يبلغه رفق غيرهم ثم الطبقة السفلى من اهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم ورفدهم فى الله لكل سعة ولكل على الوالى حق بقدر يصلحه وليس يخرج الوالى من حقيقة ما الزمه الله من ذلك الا بالاهتمام والاستعانة بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر فيما خف عليه وثقل

توطين الوالى نفسه على لزوم الحق

فول من جنودك انصحهم فى نفسك لله ولرسوله ولامام انقاهم جيبا وافضلهم حلما وامجعهم علما وسيلة ممن يبطئ عن الغضب ويسترجح ويسرع الى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على الاقوياء ممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف ثم الصق بذوى الصون والنهى واهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثم النجدة والسخاء فانها جماع من الكرم وشعبا من العرف ثم افتح من صدرك للرعية وطهر قلبك من الضغن على من يبدو منه فلتة وسوء حال بادر الى ما يسكن بلوتك فيه ويحدو بك على صالح رعيتك واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم فانهم صنفان اما اخ لك فى الدين او نظير لك فى الخلق يفرط منهم الزلل وتعرض لهم العلل ويؤتى على ايديهم فى العمد والخطإ فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذى تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه فانك فوقهم ووالى الامر عليك فوقك والله فوق من ولاك وقد استكفاك امرهم وابتلاك بهم ولا تنصبن نفسك لحرب الله فما بك قوة على نقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته ولا تندمن على عفو ولا تبجحن بعقوبة ولا تسرعن الى بادرة وجدت منها مندوحة ولا تقولن انى مؤمر فاطاع فان ذلك ادغال فى القلب ومنهكة للدين وتقرب من الغير

انقاهم جيبا

داعية لهم الى بذل النصيحة وحسن الظن بك فلا تدع تفقد لطيف امورهم اتكالا على جسيمها فان لليسير من اللطف موضعا ينتفعون به ولجسيمه موقعا لا يستغنون عنه ولكن اقرب رؤوس جنودك من واساهم فى معونته وافضل عليهم فى بذله بما يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف اهلهم حتى يكون همهم هما واحدا فى جهاد العدو فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك وان افضل قرة العيون للولاة استفاضة العدل فى البلاد وظهور مودة الرعية لانه لا تظهر مودتهم الا بسلامة صدورهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا تقع نضيحتهم الا بخوطتهم على ولاة امورهم ومقلة استقامة
دولتهم وترك استبطاء انقطاع مدتهم ثم لا تكلفن جنودك
الى مغنم وضعته بيئتهم بل احدث لهم مع كل مغنم بدلا منها
سواه مما افاء الله عليهم تستنزهم به ويكون داعية لهم
الى المودة لنصر الله ولدينه واخصص اهل النجدة في علمهم
الى منتهى غاية اما لك من النصيحة بالبذل وحسن الثناء
عليهم ولطيف التعهد لهم بعيادة رجالهم وما ابلى في كل
مشهد فان كثرة الذكر منك لحسن فعالهم يحرض الشجاع
ويحض الناكل ان شاء الله ثم لا تدع ان يكون لك على هم
عيون من اهل الامانة والصدق بالحق عند الناس يبتغون

يا ايها الذين امنوا

ويلمون لركوب مغاريض التلف الشديد في الاثيات
وقد كانت من رسول الله ص سنن في المشركين ومنا بعده
سنن قد جرت بها سنن وامثال في الظالمين ومن توجيه
قبلتنا وتسمى بديننا وقد قال الله لقوم احب ارشادهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا وقال ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا
قليلا فما زوى الله الاحنة بحكم كتابه والرد الى الرسول

فيثبتون بلاء كل ذي بلاء منهم ليتبع اولئك بعلك بلائهم
ثم امرف لكل امرئ منهم ما ابلى ولا تضمن بلاء امرئ الى غيره
ولا تضرن به دون غاية بلائه وكافئ كلا منهم بما كان منه
واخصصه منك بهزة ولا يدعونك شرف امرئ الى ان تعظم
من بلائه صغيرا ما كان ولا ضعة امرئ على ان تصغر من
بلائه ما كان عظيما ولا فيسئة امرء عندك علة ان تنقص
له ولا بنوة حديث له قد كان له فيها حسن بلاء فان العزة
لله يؤتيه من يشاء والعاقبة للمتقين وان استنهه لحقه
من حنودك واهل النكاية لا يرى عليهم انفقه فان ذلك
يعطف عليك قلوب شيعتك وليستشعرون به طاعتك

jabir.abbas@yahoo.com

الرسول الاحنة لبسنه الجامعة غير المتفرقة ومن اهل
رسول الله الذين تستنبط الحكم من كتابه وتميز المتشابه
منه وتعرف الناسخ مما نسخ الله ووضع امره فيثبت عليك
عمل ما شاهدت منا في مثلهم من الاعداء وارد الينا
الكتب بالاخبار بكل حدث يأتيك منا امرهم والله
المستعان ثم انظر في امر الاحكام بين النائبة صالحة
فان الحكم في انصاف المظلوم من الظالم والاخذ للضعيف
من القوي واقامة حدود الله على سنتها ومناهجها
مما يصلح عباد الله وبلاده فاختر للحكم بين الناس
افضل رعيتك في نفسك وانفسهم للعلم والحكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والورع والسخاء ممن لا يضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا
يتمادى في اثبات الزلة ولا حصر من الفيء الى الحق اذا عرفه
ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى فهم دون
اقصاه وارفقهم في الشبهات واخذهم بالحجج وافلهم بتبرما
بمراجعة الخصوم واصبرهم على تكشف الامور واصرمهم عند
اتضاح الحكم ممن لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء
ولا يصغي للتبليغ قولا قضاءك من كان كذلك ورهم
قليلا ثم اكثر تعهد قضائه وافسح له في البذل ما يزيح
علته وتسع به ونفقه معه حاجته الى الناس ولحطه
عن المنزلة لديك الا يطمع فيه غيره من خاصتك كذا منك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك في المنزلة لديك

وما ينفقون ولا تريد ما لا يعلمون الى من استودعه الله علم
كتابه واستحفظه الحكمة فيه فانما اختلاف القضاة في دخول
البغي بينهم والكفاء كل امرئ منهم برأيه دون من فرض الله وليه
وليس يصلح الدين ولا اهل الدين على ذلك ولكن على الحاكم ان
يحكم بما عنده من الاثر والسنة فاذا اعياه ذلك رد الحكم
الى اهله فان غاب اهله عنه ناظر غيره من فقهاء المسلمين ليس
له ترك ذلك الى غيره وليس للقاضيين من اهل الملة ان يقيما
على اختلافين في الحكم دون ما رفع ذلك الى ولي الامر فيكون
هو الحاكم بما علمه الله ثم يجتهدان على حكمه فيما وافقهما او خالفهما
فانظر في ذلك نظرا بليغا فان هذا الدين قد كان

لديك ليأمن بذلك اغتيال الرجال اياه عندك ولتعن
توقيره في مجلسك وقربه في مجلسك وامض قضاءه
واشدد حكمه واشد دعضده واجعل اعوانه خيار
من ترضى من نظرائه من الفقهاء واهل الورع والنصيحة
لله ولعباد الله لينا ظرهم فيما شبه عليه ويلطف لعلم
ما غاب عنه ويكونون شهداء على قضائه بين الناس
ان شاء الله ثم حمله الاحتياط لاطراف قضاء يجتهد
فيهم نفسه لا يختلفون ولا يتدابرون في حكم الله وسنة
رسوله ثم فان الاختلاف في الحكم اضاعة للعدل
وغرة في الدين وسبب من الفرقة وقد بين الله ما يأتون

كان اسيرا بايدي الاشرار يعمل فيه بالهوى وتطلب
به الدنيا واكتب الى قضاة بلدانك فليرفعوا اليك
كل حكم اختلفوا فيه على حقوقه ثم تصفح تلك الاحكام
فما وافق كتاب الله وسنة نبيه والاثر من امامك
فامضه والزمهم عليه وما اشتبه عليك فاجمع له
الفقهاء فحجرتك من المسلمين فان كل امر اختلفت فيه
الرعية مردود الى حكم الامام وعلى الامام الاستعانة بالله
والاجتهاد في اقامة الحدود وجبر الرعية على السنة والاخذ
الا بالله ثم انظر في امور عمالك واستعملهم اختبارا ولا
تولهم امورك محاباة واثرة فان المحاباة والاثرة جماع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخيانة وادخال الضرورة على الناس وليست تصلح
الامور بالادغال فاصطف لولاية اعمالك اهل
الورع والعلم والسياسة وتوخ منهم اهل التجربة
والحياء من اهل البيوتات الصالحة والقدم فى الاسلام
فانهم اكرم اخلاقا واصح اعراضا واقل فى الطامع اشرافا
وابلغ فى عواقب الامور نظرا من غيرهم ملكونوا العوا
نك على ما اثقلتك ثم اسبغ عليهم فى الحالات
ووسع عليهم فى الارزاق فان فى ذلك قوة لهم
على استصلاح انفسهم وغنى عن تناول ما تحت ايد
يهم وحجة عليهم ان خالفوا امرك او ثلموا امانتك ثم

ثم تفقد اعمالهم وابعث العيون عليهم من اهل الصدق
والوفاء فان تعهدك فى السر امورهم حدوة لهم على ا
ستعمال الامانة والرفق بالرعية وتحفظ من الاعوان
فان احد منهم بسط يده الى خيانة اجتمعت بها اخبار عيو
نك اكتفيت بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبة
فى بدنه واخذته بما اصاب من عمله ثم نصبته بمقام
المذلة فوسمته بالخيانة وقلدته عار التهمة وقيدته
ما يصلح اهل الخراج فان فى صلاحه وصلاحهم صلاحا
لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم الا بهم لان الناس كلهم
عيال على الخراج واهله فليكن نظرك فى عمارة الارض

ابلغ من نظرك فى استجلاب الخراج لان ذلك لا يدرك
الجلب لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرب
البلاد واهلك العباد ولم يستقم له امره الا قليلا فاجمع اليك
اهل الخراج من كل بلد انك وثق بهم فليعلموك حال بلادهم
وما فيه صلاحهم ورخاء نيتهم ثم سل عما يرفع اليك ما قل
العلم به من غيرهم فان كانوا شكوا ثقلا او علة من انقطاع
شرب او اصالة ارض اعتمها غرق او اجحف بهم العطش
او آفة خففت عنهم ما ترجو ان يصلح الله به امرهم وان
سألوا معونة على اصطلاح ما يفسدون عليه باموالهم
فاكفهم مؤونته فان فى عاقبة كفايتك اياهم صلاحا

صلاحا فلا يثقلن عليك شئ خففت به عنهم المؤنات
فانه ذخر يعودون به لعمارة بلادك وتزيين ولايتك مع
اقتنائك مودتهم وحسن ثنائهم واستفاضة الخبر عما
يفعل الله به من جميلهم فان الخراج لا يستخرج بالكد والاقتا
مع انها عقد تعتمد عليها ان حدث حدث كنت عليهم
معتمدا لفضل قوتهم بما ذخرت عندهم من الجمام والثقة
منهم بما عودتهم من عدلك ورفقك ومعرفتهم بعذرك
فيما حدث من امر اذا احتملوه بطيب
انفسهم فان العمران محتمل ما حملته وانما يؤتى خراب الارض
لاعوان اهلها وانما يفسد اهلها لاشراف الولاة

حام الكتب بركل بالاردو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وسوء ظنهم بالبقاء وقلة انتفاعهم بالعبر فاعل ذلك وليت عمل
من يجب ان يدخر حسن الثناء من الرعية والنصوبة من الله
والوضى من الامام ولا قوة الا بالله ثم انظر فى حال كتابك
واعرف حال كل امرئ منهم فيما تحتاج اليه منهم فاجعل
لهم منازل وترتيبا تزل على امورك خيرهم واخصص رسا
ئلك التى يدخل فيها مكايدتك واسرارك باجمعهم لوجوه
يصح لوجوهها صالح الادب ممن يصلح للمناظرة بجلائل
الامور من ذوى الراى والنصيحة والذهن اطوالهم عنك
سكنون الاسرار كتمانا ان لا تطرء الكرامة ولا تحمق بالدالة
فيتجرى بها عليك فى خلاء او ملاء فليس اظهارها فى ملاء

فى ملاء تقصر به الغفلة من ايراد كتب الاطراف عليك
واصدار جوابانك على الصواب عنك وفيما ياخذ ويعطى
منك ولا يضعف عقدا عقد لك ولا يجزء عن اطلاق
ما عقد عليك ولا يجهل مبلغ قدر نفسه فى الامور فان
الجاهل بقدر نفسه يجرى اجهل ومن ما دون ذلك
من رسائلك وحاجات كتب حرمك وداوين جنودك
قوما تجتهد نفسك فى اختيارهم فانها رؤس امرك الجمعها
لنفسك واعمها للنفع رعيتك ثم لا يكن اختيارك اياهم على
فراستك واستنامتك وحسن الظن منهم فان الرجال
يعرفون فراسات الولاة بتصنعهم وخدمتهم ليس وراء

ذلك من النصيحة والامانة ولكن اختبرهم بما ولوا للصالحين
قبلك فاعمد لاحسنهم كان فى العامة اثرا ولارفقهم فيها
بالتبل والامانة فان ذلك دليل على نصيحتك لله
ولمن وليت امره ثم ضع عيون الولاية وامناء الكلمة واجعل
كل راس امر من امورك راسا منهم لا يقهره كبيرها ولا
يتشتت عليه كثيرها ثم تفقد ما غاب عنك من حا
لاتهم وامور من يرد عليك رسله وذوى الحاجة وكيف
ولايتهم وتبولهم ولنيهم وجبايتهم فان البتر والغرة والخيو
من كثير من الكتاب الا من عصم الله وليس للناس بد من
طالب حاجاتهم ومهما كان فى كتابك من عيب فتغابيت

فتغابيت عنه الزمته وفضل نسب اليك معالك
عند الله فى ذلك من حسن الثواب ثم التجار وذوى
الصناعات فاستوص واوص بهم خيرا المقيم منهم والمضطرب
بماله والمترفق ببدنه فانهم مواد للمنافع وجلابها فى البر
فى برك وبحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يلتئم الناس
على مواضعها ولا يجترءون عليها من بلاد اعدائك من
اهل الصناعات التى اجرى الله الرفق منها على يديه
بهم فاحفظ حرمتهم وامن سبلهم وحذ لهم بحقو
بلته
بهم فانهم سلم لا تخاف بائقة وصلح لا تحذر غا
ئلته واجب الاموال بهم اجمعها للامن واجمعها للسلطان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فتفقد امورهم بحضرتك وفى حواشى بلادك واعلم
مع ذلك ان فى كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا وا
حتكارا للمنافع وتحكما فى البياعات وذلك باب مضرة
للعامة وعيب على الولاية فامنع من الاحتكار فان رسول الله
نهى عنه وليكن البيع والشراء بيعا سمحا بموازين عدل
واسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف
حكرة بعد نهيك فنكل وعاقب فى غير اسراف فان رسول
الله صلعم فعل ذلك ثم الله الله فى الطبقة السفلى من الذين
لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين وذوى البؤس
والزمنى فان فى هذه الطبقة قانعا ومعترا فاحفظ لله

فاحفظ لله ما استحفظك من حقه فيها واجعل لهم
قسما من غلات صوافى الاسلام فى كل بلد فان للاقصى
منهم مثل الذى للادنى وكل قد استرعيت حقه فلا
يشغلنك عنهم بطر فانك لا تعذر بتضييع الصغير
لحكامك الكثير المهم فلا تشخص همك عنهم ولا تصعر
خدك لهم وتواضع يرفعك الله فى الحفض جناحك للضعفا
وادنهم الى ذلك منك حاجة وتفقد من امورهم ما لا يصل
اليك منهم ممن تقتحمه العيون وتحقره الرجال ففرغ
لاولئك ثقتك من اهل الخشية والتواضع فليرفع
اليك امورهم ثم اعمل فيهم بالاعذار الى الله يوم تلقاه

فان مولاك احوج الى الانصاف من غيرهم وكل فاعذر
الى الله فى تادية حقه اليه وتعهد اهل اليتم والزمانة
فى السن ممن لا حيلة له ولا ينصب للمسئلة نفسه
فاجر لهم ارزاقا فانهم عباد الله تقرب الى الله
ووضعهم مواضعهم فى اقواتهم حقوقهم فان الاعمال
تخاص بعيوب النيات ثم انه لا تكن بنفوس الناس
اوبعضهم الى انك قد قضيت حقوقهم بظهر الغيب
دون مشافهتك بالحاجات وذلك على الولاة
ثقيل والحق كله ثقيل وقد يخففه الله على اقوام
طلبوا العاقبة فصبروا انفسهم ووثقوا بصدق موعود الله

موعود الله لمن صبر واحتسب فكن منهم واستعن بالله
واجعل لذوى الحاجات منك قسما تفرغ لهم فيه شخصك
وذهنك من كل شغل ثم تاذن لهم عليك وتجلس لهم
مجلسا متواضعا فيه لله الذى رفعك وتقعد عنهم جندك
واعوانك من احراسك وشرطك فتحفض لهم فى
مجلسك ذلك جناحك وتلين لهم كنفك فى مراجعتك
ووجهك حتى يكلمك متكلمهم غير متتعتع فانى سمعت
رسول الله صلعم يقول فى غير موطن لن تقدس امة لا تؤخذ
للضعيف فيها حقه غير متتعتع ثم احتمل الخرق منهم والعى
من القوم
وعنك الضيق والانف يبسط الله عليك اكناف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رحمته ويوجب لك ثواب اهل طاعته فاعط ما اعطيت
هنيئا وامنع في اجمال واعذار وتواضع هناك فان الله يحب
المتواضعين وليكن اكرم اعوانك عليك ابنيهم جانبا
واحسنهم مراجعة والطفهم بالضعفا اثاما الله ثم آرامورا
من امورك لابد لك من مباشرتها منها اجابة عمالك بما
يعيا عنه كتابك ومنها اصدار حاجات الناس في مصيرهم
ومنها معرفة ما يصيل الى الكتاب والخزان مما تحت ايديهم
فاشوان فيها هنالك ولا يقتنم ما خير هو لاجل لكل منها من
نياظر فيه ولا تدع تفريغ لقلبك وهمك فكما امضيت
امرا فامضه بعد التروية ومراجعة نفسك ومشاورة

ومشاورة ولي ذلك بغير احتشام ولا رأي يكسب عليك
نقيضه ثم امض لكل يوم عمله فان لكل يوم ما فيه واجعل
لنفسك فيما بينك وبين الله افضل تلك المواقيت وأ
اجزل تلك الاقسام وان كانت كلها لله اذا صحت فيها
فيها النية وسلمت منها الرعية وليكن في خاص ما تخلص لله
به دينك اقامة فرايضه التي هي له خاصة فاعط الله
من بدنك في ليلك ونهارك ما يحب فان الله جعل النافلة
لنبيه خاصة دون خلقه فقال ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فذلك لها
اختص الله به نبيه واكرمه ليس لاحد سواه وتولى

سواء تطوع فانه يقول فمن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم فوفقها تقرب به الى الله وكرهه وأد فرايضه الى
الله كاملا غير مثلوب ولا منقوص بالغا ذلك من بد
نك ما بلغ فاذا قمت في صلاتك بالناس فلا تطولن
ولا تكونن منفرا ولا مضيعا فان في الناس من به العلة
وله الحاجة وقد سالت رسول الله صحين وجهني
الى اليمن كيف اصلي بهم فقال صل بهم كصلوة اضعفهم
وكن بالمؤمنين رحيما وبعده هذا فلا تطولن احتجابك
عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من
ضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب يقطع عنهم علم ما

ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح
الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق بالباطل وانما الوالي
لنشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور وليست
على الحق سمات يعرف بها الصدق من الكذب فتخص
فتحصن من الادخال في الحقوق بلين الحجاب فايما ا
احد رجلين اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق
ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه او خلق
كريم تقسد به واما مبتلى بالمنع فما اسرع كف الناس عن
مسئلتك اذا ايسوا من بذلك مع ان اكثر حاجات الناس
اليك مما لا مؤونة عليك فيه من شكاية مظلمة او طلب
جران

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انصاف فانتفع بما وصفت لك واقترفه على خطك
ورشدك ان شاء الله ثم ان للملوك خاصة وبطانة لهم
استيثار وتطاول وقلة انصاف فاحكم ما حسم مادة
اولئك بقطع اسباب تلك الاشياء ولا تقطعن لاحد
من حشمك ولا حامتك قطيعة ولا تعتمدن في اعتقاد
عقده تضرهن يليها من الناس في شرب او عمل اشترك
يحلون مؤونتهم على غيرهم فيكون مهنأ ذلك لهم دو
نك وعيبه عليك في الدنيا والاخرة عليك بالعدل
في حكمك اذا انهيت الامور اليك والزم الحق من لزمه
من القريب والبعيد وكن في ذلك صابرا محتسبا وافعل

بينك وبين عدوك فعقدت له بها حبلا او البستهم
منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة
واجعل نفسك جنة دون ما اعطيت فانه ليس شئ من فرائض الله
جل وعز الناس اشد عليه اجتماعا في تفريق اهوائهم
وتشتيت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم
ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا
من العدر والغدر فلا تغدرن بذمتك ولا تختر بعهدك
ولا تقتلن عدوك فانه لا يجترئ على الله الا جاهل شقي
جعل الله عهده وذمته امنا افضاه بين العباد برحمته
وحريما يسكنون الى منعته ويستفيضون به الى جوارة فلا

وافعل ذلك بقرابتك حيث وقع وابتغ عاقبته بما يثقل
عليك منه فان مغبة ذلك محمودة وان ظننت الرعية بك
حيفا فاصحر لهم بعذرك واعدل عنك ظنونهم باصحارك
فان ذلك رياضة منك لنفسك ورفق منك برعيتك وا
عذار تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق في خفض
واجمال ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك فيه رضى
فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا
لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من مقاربة عدوك بعد طلب
الصلح فان العدو ربما قارب ليتغفل غفلة فخذ بالحزم واتهم
كل مخوف توفى منه وبالله الثقة في جميع الامور وانجب

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
وفر لها عليه سوطك او يدك لعقوبة فان في الكرة فما
فوقها مقتلة فلا تطمئن بك عنوة سلطانك عن ان
تؤدي الى اهل المقتول حقهم دية مسلمة تقرب بها
الى الله زلفى آيالك والاعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك
منها وحب الاطراء فان ذلك من اوثق فرص الشيطان في
نفسه ليحق ما يكون من احسانك المحسن آياك والمن على
رعيتك باحسان او تزيد فيما كان من فعلك او تعدهم
فتبعه موعدك بخلفك يوجب المقت وقد قال الله

قال الله جل ثناؤه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون آياك والعجلة بالامور قبل اوانها والتساقط فيها
عند امكانها واللجاجة فيها اذا تنكرت والوهن فيها اذا
اوضحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل موقعه وايالك
والاستئثار بما للناس فيه الاسوة والاغماض فيما يعنيك
فانه ماخوذ منك لغيرك وعما قليل تكشف عنك اغطية
الامور ويبرز لك الجبار بعظمته فينصف المظلوم من
الظالم غير مهتاع ولا حصر ولا ضجر ولا ضيق
ثم املك حمية انفك وسورة حدتك وسطوة
يدك وغرب لسانك واحترس من كل ذلك بكف البادرة

وناخير السطوة او القبض بيدك الى السكون عند ما يحضرك
حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن يحكم ذلك من
نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد ثم اعلم انه مدبر
ما في هذا العهد من وفوف مالم الك فيه رشدا او رجعت
الله ارشادك ووفقك ان تتذكر ما كان من كلامنا
شاهدت منا فتكون لا تتيل هذه من حكومة عادلة
او سنة فاضلة اوثرت عن نبيك صلى الله عليه وآله او فريضة في كتاب الله
تقتدي بما شاهدت مما علمناه به منها ويجتهد نفسك
في اتباع ما عهدت اليك في عهدي واستوفقت من
من الحجة لنفسي لكيلا تكون لك علة عند تسرع نفسك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خطبة عليه المسلم المعروفه بالدنباج الحمد لله فاطر الخلق
وخالق الاصباح ومنشر الموتى وباعث من فى القبور وا
شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم عباد الله ان افضل
ما توسل به المتوسلون الى الله جل ذكره الايمان بالله و
برسوله سبله وفاجاءت به من عند الله والجهاد فى
سبيله فانه ذروة الاسلام وكلمة الاخلاص فانها
الفطرة واقامه الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة فانها فريضة
وصوم شهر رمضان فانه جنه حصينة وحج البيت والعمرة
فانهما ينفيان الفقر ويكفران الذنب ويوجبان الجنه وصلة

وصلة الرحم فانها ثروة فى المال ومنساة فى الاجل وتكثير
للعدد والصدقه فى السر فانها تكفر الخطاء وتطفى غضب الرب
تبارك وتعالى والصدقة فى العلانيه فانها تدفع ميتة السوء
وصنايع المعروف فانها تقى مصارع السوء وافضل ذكر
الله جل ذكره فانه احسن الذكر وهو امان من النفاق وجنة
من النار وتذكير لصاحبه عند كل خير يقسمه الله جل
وعز له ودوى تحت العرش واغبوا فيما وعد المتقون فان
وعد الله اصدق الوعد وكلما وعد نهوات كما وعدوا
واقتدوا بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه افضل الهدى
واستنوا بسنته فانها اشرف السنن وتعلموا كتاب الله

تبارك وتعالى فانه لاحسن الحديث وابلغ الموعظة و
تفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء
لما فى صدور واحسنوا تلاوته فانه احسن القصص واذا
قرى عليكم القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذا هديتم لعمله فاعملوا بما علمتم منه لعلكم تعلمون وا
علموا عباد الله ان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحايرالذى
لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم ووقوعه اشد عند الله يوم
والحسرة ادوم على هذا العالم المتمسك ممن جهله مثل ما على
هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حايران بائران مضلان متبوران
متبورا بهم فيا لله ما يعلمون عباد الله لا تتوانوا بما توانتم به ولا تشكلوا ولا

jabir.abbas@yahoo.com

ولا تشكلوا فتكفروا ولا تكفروا فتشتدوا ولا ترخصوا فتسكم
فتدهنوا وتذهب بكم الرخص مذاهب الظلمة فتهلكوا ولا تدا
هنوا فى الحق اذا ورد عليكم وعرفتموه فتخسروا خسرانا مبينا
عباد الله ان من الحزم ان تتقوا الله وان من العصمة الافتقروا
بالله عباد الله ان افلح الناس لنفسه اطوعهم لربه واخشاهم
لنفسه اعصاهم له عباد الله انه من يطع الله يامن ويستبشر
ومن يعصه يخف وينده ولا اضله عباد الله سلوا الله اليقين
فان اليقين راس الدين وارغبوا اليه فى العافية فان اعظم
النعمة الغانية فاعتموها للدنيا والاخرة وارغبوا اليه فى
التوفيق فانه اسس وثيق واعلموا انه خير لزم القلب اليقين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واحسن اليقين التقى وافضل امور الحق عزايمها وشرها محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وبالبدع هدم السنن المخبون
من عنن دينه والمخبوط من سلم له دينه وحسن يقينه والسعيد
من شرك وان اخلاص العمل اليقين والهوى يقود الى الماء
وبحالته اهل اللهو ينسى القران ويحضره الشيطان والنسى
زيادة في الكفر واعمال الصحاة تتعوا لى سخط الرحمن وسخطا
الرحمن يدعوا لى النار ومعادنه النساء تدعوا لى البلاء ثم ريح
القلوب والرقق ليس يخطف نور ابصار القلوب كطح العيون
معناد الشيطان ومجالسة السلطان يورثان النيران عباد الله
اصدقوا فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فانه مجانب

للايمان وان الصادق على شرف منجاة وكرامة والكاذب
على شفى مهواة ومهلكة وتولوا الحق تعرفوا به واعملوا به تكونوا
من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها وصلوا ارحام من
قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم واذا حكمتم فاعدلوا
واذا ظلمتم فاصبروا واذا اسئ اليكم فاعفوا
صفوا كما تحبون ان يعفى عنكم ولا تفاخروا بالاباء ولا تنابزوا
بالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ولا تمازحوا ولا تلاعنوا
ولا تباذخوا ولا تغتاب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا ولا تحاسدوا فان الحسد ياكل الايمان كما
تاكل النار الحطب ولا تباغضوا فانها الحالقة واقرؤا السلام

يذهب العقل ويكثب الوعد ويثبت على الغفلة ويورث
الحسرة فاكذبوا الامل فانه غرور وان صاحبه مأزور
فاعملوا في الرغبة والرهبة فان نزلت بكم رغبة فاشكروا
واجعلوا معها رغبة فان الله قد تاذن للسائلين بالمزيد
ولمن شكر بالزيادة فانه لم ير مثل الجنة نام طالبها ولا
كالنار نام هاربها ولا اكثر مكتسبا لما لا بد له منه ليوم تذخر فيه
الذخاير وتبلى فيه السرائر وان من لا ينفعه الحق يضره
الباطل ومن لا يستقم به الهدى تجره فضره الضلالة ومن
لا ينفعه اليقين يضره الشك وانكم قد امرتم بالظعن وردلتم
على الزاد الا ان اخوف ما اخوف عليكم اثنان طول الامل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واتبع الهوى الاوان الدنيا قد ادبرت واذنت با
تطلاع الاوان الاخرة قد اقبلت واذنت باطلاع لوا
المضمار اليوم والسباق غدا الا وان السبقة الجنة والغاية
النار الا وانكم في ايام مهل من ورائه اجل يحثه عمل
فمن انتهز فرصة في ايامه قبل حضور اجله نفعه عمله ولم
يضره امله ومن لم يعمل في ايام مهله ضره ولم ينفعه عمله
عباد الله فزهدوا في قولهم وسنيكم باقام الصلوة لوقتها والتيا
الزكاة في حينها والتضرع والخشوع وصلة الرحم وخوف
المعاد واعطاء السائل واكرام الضعيفة والمضيعف
وتعلم القرآن والعمل به وصدق الحديث والوفاء بالعهد

بالعهد واداء الامانة اذا ائتمنتم وارغبوا في ثواب الله وارهبوا
عذابه وجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم وتزودوا
من الدنيا ما تحرزون به انفسكم واعملوا بالخير تحرزوا بالخير يوم
يفوز بالخير من قدم الخير قولوا قولي واستغفر الله لي ولكم
ومن حكمه عليه السلم وتنبيه وتوصيه وموعظة اما بعد
فان المكر والخديعة في النار نكونوا من الله على وجل من
صولته على حذر ان الله لا يرضى لعباده بعد اعذاره وانذاره
استطراد واستدراجا لهم من حيث لا يعلمون ولهذا
يضل سعي العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد ويظن انه
قد احسن صنعا ولا يزال كذلك في ظن ورجاء وغفلة عما

جاء من النباء يعقد على نفسه العقد ويهلكها بكل جهد
وهو في مهلة من الله على عهد يهوى مع الخائنين ويغفو
مع المذنبين ويجادل في طاعة الله المؤمنين ويسخر بمؤمن
المتزينين فهو لا آخر قوم شرحت قلوبهم بالشبهة وتطاولوا
على غيرهم بالقرية وحسبوا انهم الله فرية وذلك لانهم عملوا
بالهوى وغيروا كلام الحكماء وحرفوه بجهل عمى وطلبوا
به السمعة والرياء بلا سبيل قاصدة ولا اعلام جارية ولا
منار معلومة الى امدهم والى منهلهم واردوه حتى اذا كشف الله
لهم عن غوائب سيأستهم واستخرجهم من جلابيب غفلتهم
استقبلوا مدبرا واستدبروا مقبلا فلم ينتفعوا بما ادركوا

jabir.abbas@yahoo.com

ادركوا من منيتهم ولا تمادوا من طلبتهم ولا اقتضوا من ر
طرهم رصا رذلك عليه وبالانقضاض راهنون فما كانوا
يطلبون واني لحذركم هذه المزلة وامركم بتقوى الله الذي
لا ينفع عبده فليتنفع بنفسه ان كان هاديا على ما يحمد غمه
فانما البصير من سمع وتفكر ونظر فابصر وانتفع بالعبر ثم سلك
جددا واضحا يتجنب فيه الصرعة في الهوى ويتنكب طريق
العمى ولا يعين على فساد نفسه الغواة بتبسيط في حق او تحريف
في نطق او تعيير في صدق ولا قوة الا بالله قولوا ما يقال لكم
وسلموا ما روى لكم ولا تتكلفوا ما لم تكلفوا فانما تبعته عليكم
فيما كسبت ايديكم وحفظت السنتكم او سبقت اليه خطاكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واحذروا الشبهة فانها وضعت للفتنة واعتمدوا الرويّة
واعلموا فيما يبتكم بالمعروف من القول والعمل واستعملوا
الخضوع واستشعروا الخوف والاستكانة لله واعلموا فيما
بينكم بالتواضع والتناصف والتباذل وكظم الغيظ فانها
وصية الله وآياكم والتحاسد والاحقاد فانهما من فعل
الجاهلية واستطرفوا ما قدمت لغده واتقوا الله ان الله
خبير بما تعلون ايها الناس اعلموا علما يقينا ان الله لم يجعل
للعبد وان اشتدت جهده وعظمت حيلة وكثرت مكايده
اكثر مما قدر له في الذكر الحكيم ولم يحل بين المرء على ضعفه
وقلة حيلته وبين ما كتب له في الذكر الحكيم ولم ايها الناس

فلينفعك النظر فيما وعظت به وع ما سمعت ووعدت
فقد اكتفت بذلك خصلتان ولا بد ان تقوم باحدهما
اما طاعة الله تقوم لها فيما سمعت واما حجة الله تقوم لها
بما علمت فالحذر الحذر والجد الجد فانه لا ينفيك مثل خبير ان
من غرايم الله في الذكر الحكيم التي لها يرضى ولها يسخط
يشيب وعليها يحاسب انه ليس بمؤمن وان حسن قوله وزين
وصفه وفضله غيره اذا خرج من الدنيا فلقي الله بخصلة
من هذه الخصال لم يتب منها الشرك بالله فيما افترض عليه
من عباده او شفاء غيظ بهلاك نفسه او قرة بفعل فعله
غيره او بسيئ حاجة الى الناس باظهار بدعة في دينه او

الناس انه لن يزداد امرؤ نعمة بحقه ولن ينقص نفسه
بحقه فاعلم يهديك الله اعظم الناس راحة في
منفعة والتارك له اكثر الناس شغلا في مضرة ومنعم
عليه في نفسه مستدرج بالاحسان اليه ورب مبتلى
عند الناس مصنوع له فاتق ايها المستمتع من سكرك ودنيه
من غفلتك وقصر من محلتك وتفكر فيما جاء عن الله تبارك
وتعالى فيما لا تخلف فيه ولا محيص عنه ولا بد منه ثم ضع فخرك
ودع كبرك واحضر ذهنك واذكر قبرك ومنزلك فانك عليه
تمر واليه مصيرك وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد وكما
تضع يوضع بك وما قدمت اليه تقدم عليه غدا لا محالة

او يقرّ

او يسيئ

اورد ان يحمده الناس بما لم يفعل من خير او مشى في الناس وهو من
لسانين والتجر بلا بهة اعقل ذلك فان المثل دليل على اشباهه
ان البهايم همتها بطونها وان السباع همها العدو والظلم والنساء
همتهن زينة الدنيا والفساد فيها وان المؤمنين مشفقون
مستكينون خايفون موعظة في وصفه المقصرين لا يكن
ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الامل يقول في
الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان اعطي منها لم
يشبع وان منع لم يقنع يعجز من شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما
بقي ينهى الناس ولا ينتهي ويامر الناس بالايات يحب الصالحين
ولا يعمل باعمالهم ويبغض المسيئين وهو منهم يكره الموت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكثرة سيئاته ولا يدع شيئا في حياته يقول كم اعمل ما اتمنى الا اجلس فاجتني
فهو يتمنى المغفرة ويداوم في المعصية ومتى ما يتذكر ربه من قلبه
يقول نيفا ذهب لو كنت علمت ونصبت لكان خيرا لي ويضيعه
غير مكترث لاهيا ان سئم ندم على التفريط في العمل وان صح امن
مغترا يؤخر العمل تعلله به نفسه ما عوفي ويغتاظ اذا ابتلي بعلة
نفسه على الفطن ولا تغلبها على ما يتيقن لا يقنع من الزهد
بما صح له ولا يثق منه بما قد ضمن له ولا يعمل من العمل بما فرض عليه
فهو بنفسه في شغل ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط وهن
فهو من الذنب والتوبة موقر ويتبع الزيادة ولا يتكدر
يتكلف من الناس ما لا يعنيه ويضيع من نفسه ما هو اكثر ان

من الدنيا

الكثرة عرضت له شهوة راقتها باتكال على التوبة وهو لا يدري
كيف يكون ذلك لا تعنيه ولا تمنعه وهيته ثم يبالغ في المسئلة
حين يسئل ويقصر في العمل فهو بالقول مدل ومن العمل مقل
يرجو نفع ما يعمله ويأمن عقاب جرم ندعله يبادر الى ما يفنى
ويدع خالدا ما يبقى وهو يخشى الموت ولا يخاف الفوت لتكفه
من معصية غير ما يستقل اكثر منه من نفسه ويتكفه من طاعته
ما يحتقر من غيره يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر
من عمله فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن يؤدي الامانة تاعوفي
راض في الخيانة اذا سخط وابتلي اذا عوفي ظن انه قد تاب
وان ابتلي ظن انه قد عوقب يؤخر الصوم ويعجل النوم لا يبيت

قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمته الصبح ولم يدهم وعسى وهمته
العشاء وهو مفطر يتعوذ بالله ممن هو دونه ولا يتعوذ ممن هو
فوقه ينصب الناس لنفسه ولا ينصب نفسه لربه النوم مع
الاغنياء احب اليه من الركوع مع الضعفاء يخيب من اليسر
ويعصي في الكثرة يعرف لنفسه على غيره ولا يعرف عليها لغيره
فهو يجب ان يطاع ولا يعصى ويستوفي ولا يوفي يوشد غيره
ويغوي نفسه ويخشى المخلوق على غيره به ولا يخشى ربه في خلقه
يعرف ما انكر وينكر ما عرف ولا يحمد ربه على نفعه ولا يشكره على
مزيده ولا يعظم المعروف ولا ينهى عن منكر فهو دهره في ليس ان
مرض لخلص وتاب وان هو في فتنى عاد فهو ابدا عليه في

ولا له لا يدري عله الى ما يؤدي به الى متى والى متى اللهم لا حيلة
منك على هذا فاحفظ وع اعرف انا شيئ وصفه عليه السلم
المتقين قال بعد حمد الله والثناء عليه ان المتقين في الدنيا هم اهل
الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع
غضوا ابصارهم بطاعة الله وسدوا اسماعهم بالطاعة عاضين على العلم نزلت منهم انفسهم في
البلاء كالذي نزلت في الرخاء رضى بالقضاء لولا الاجال التي
كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا
الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه
في اعينهم فهم والجنة كمن قد راها وهم فيها منعمون وهم والنار كمن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مدراها وهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة واجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤنتهم للاسلام عظيمة صبروا أياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها واسرتهم فافتدت انفسها منهم اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها

وشهيقها في اصول اذانهم فهم حانون على اوساطهم مفترشون جباههم واكفهم واطراف الاقدام يطلبون الى الله العظيم في فكاك رقابهم فاما النهار فحكماء ابرار واتقياء قد براهم الخوف امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم اذا هم ذكروا عظمة الله تعالى وشدة سلطانه معانيا لطهم من ذكر الموت واهوال القيامة افزع ذلك قلوبهم وطاشت له لبلابهم وذهلت له عقولهم فاذا استفاقوا من ذلك بادروا الى الله بالاعمال الزاكية لا يرضون بالقليل ولا يستكثرون له الكثير هم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى احدهم خاف مما يقولون

فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون انك علام الغيوب فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وفهما في فقه وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورجاء للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع وبرا في استقامة واعتصاما عند شهوة لا تغره ثناء من جهله ولا يدع احصاء عمله مستبطيا لنفسه في العمل بافضل الاعمال الصالحة وهو على

على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما اخذ من الغفلة فرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما هو يحب قرة عينه فيما يحذر وقرة عينه فيما لا يزول وزهادته فيما يفنى يمزج الحلم بالعلم وقوله بالعمل تراه بعيدا كسله ودائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه متعففا اكله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه صافيا خلقه لا يحدث الاحدثا ولا يفحش القول وان فحش به لم يسمع لذي يؤمن عليه ولا يكتم شهادة الاعداء لا يعمل شيئا من الباطل ويقر بالحق قبل ان يقر به ولا يتزكى باستحياء الخيانة مأمون الغائلة سهل الخليقة مأمون ان كان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الغافلين كتب في الذاكرين يعفو عن ظلمه ويعطي من
حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجز فيما يزينه بعيدا
فحشه لينا قوله غائبا مكرمة كثيرا معروفه حسنا فعله مقبلا
خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور
وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب
ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق
قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب
لا يبغي ولا يبغى به ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب
سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء عن المنكرات يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر لا يدخل في الاشياء بجهل ولا يخرج من الحق

الحق ان صمت لم يغمه الصمت وان ضحك لم يعل به الصوت
قانع بالذي له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يبغه
الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت
ليسلم ويسئل ليفهم لا ينصت للخير ليجر ليعجزه ولا يتكلم به
ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله جل
ذكره ينتقم له فضحكه منه في عناء والناس منه في راحة
اتعب نفسه لاخرته واراح الناس من نفسه بعدا عن تباعد
عنه بغيض زهده وترغبه ورد نوم ممن دنا منه لين رحمة ليس
بتباعده تكبرا ولا عظمة ولا دونه نوم حدة ولا خلابة بل
يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير وهو امام لمن خلفه من اهل

البر خطبته عليه السلم التي يذكر فيها الايمان ودعائمه و
وشعبها والكفر ودعائمه وشعبها والنفاق ودعائمه وشعبها
ان الله ابتداء الامور فاصطفى لنفسه منها ما شاء واستخلص
منها ما احب فكان مما احب انه ارتضى الايمان فاشتقه
من اسمه فجعله من احب من خلقه ثم بنيه فهو اصل فروعه
لمن ورده واعزاركانه على من جانبه وجعله عزا لمن والاه
وفخرا لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن ولاه تحلى به
ورضيا لمن انتحله وعصمة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك
به وبرهانا لمن تكلم به وشرفا لمن عرفه وحكمة لمن نطق به ونورا
لمن استضاء به وحجة لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما
لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن
حدث رشدا لمن تدبر وفهما لمن تفكر ويقينا لمن عقل وآية
بصيرة لمن عزم ورؤية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن ائتم
ومودة من الله لمن صلح وزلفى لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة
لمن صبر ولباسا لمن اتقى وتطهيرا لمن رشد وامنة لمن اسلم
ونورا للصادقين فالايمان اصل الحق واصل الحق سبيله الهدى
وصفة الحسنى وباثرته المجد فهو ابلج المنهاج جلية متنا
فسح السبقة كريم الغرة ان الصالحات منادوه
والعفة مصابيحه والموت غايته والدنيا مضماره والقيامة حلبته
والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت بالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحد الاخرة
وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة
التقوى والتقوى سنخ الاحسان والتقوى غاية لا يجهلها
من شبهها ولا يندم من يعمل بها الا ان بالتقوى فاز الفائزون
وبالمعصية خسر الخاسرون فلينزدجر اولوا النهى وليتذكر
اهل التقوى فالايمان على اربع شعب على الشوق والشفق
والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الخيرات

الخيرات واليقين على اربع شعب على ابصرة الفطنة وتاول
الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر في الفتنة تاول
الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف
السنة فكانما عاش في الاولين والعدل على اربع شعب على
غائص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم ورونقة الحكم فمن فهم
رجح العلم ومن عرف الحكم لم يضل ومن حلم لم يفرط امره وعاش
في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف
شنآن ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافقين
ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين
غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان

ودعائمه وشعبه والكفر على اربع دعايم على الفسق والغلو
والشك والشبهة فالفسق من ذلك على اربع شعب على الجفاء
والعماء والغفلة والعتو فمن جفا حقر المؤمن ومقت الفقهاء
واصر على الحنث ومن عمي نسي الذكر وبارز خالقه وصاح الى
الشيطان ومن غفل جفي على نفسه وانقلب على ظهره وحبب
غيه رشدا وزينة الامانى واخذته الحسرة اذا انقضى الاجل
وانكشف عنه الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب
ومن عتا عن امر الله تعالى الله شك ومن شك تعالى الله عليه ثم
اذله سلطانه وصغره بجلاله كافرط في حياته واغتر بربه
الكريم والغلو على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ

والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينته الى الحق ولم يزدد الا غرقا
في الخرات لا تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى فهو
يهوى في امر مريج ومن نازع وخاصم قطع بذهم الفشل وذهب
ريحهم من طول اللجاج ومن زاغ سلبت عنه الحسنة و
حسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلال ومن شاق
اعوجت عليه طرقه واعترض عليه امره وضاق مخرجه
وعلم ان بيع من دينه من اتبع غير سبيل المؤمنين والشك
على اربع شعب على المراية والمخول والتردد والاستسلام
فمن راى الاريب تمارى المحترون ومن هاله ما بين يديه نكص
على عقبيه ومن تردد في دينه سنبقه الاولون واعجزه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاخرون ووطيئه سمايك الشياطين ومن استسلم ا
الشبهة على اربع شعب على اجتناب التزيين وتسويل
ذلك بل النفس وتاول الموج ولبس الحق بالباطل
وذلك ان التزيين عن البتينه وتسويل النفس تتحرك الى
الشهوة والفرح يميل بصاحبه ميلا عظيما والتسويل ظلمات
بعضها فوق بعض ذلك الكفر ودعائمه وشعبه وا
النفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة
والطمع فالهوى من ذلك على اربع شعب على البغي وا
لعدوان والشهوة والعصيان فمن بغى كثرت غوايله و
تخلى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ومن

ولم يسلم قلبه ومن لم يعدل نفسه عن الشهوات خاض في الحرمات
وقع فيها ومن عصى ضل بعد البلاغة والحجة واما شعب
الهوينا فالهيبة والغرة والمماطلة والامل وذلك انا
الهيبة تردع عن الحق والاغترار بالعاجل وتقريط الاجل
وتفريط المماطل موروط في العمى ولولا الامل علم الانسان
حساب ما هو فيه ولو علم حساب ما هو فيه مات خفاتا
من الهول والوجل واما شعب الحفيظة فالكبر والفخر وا
لحمية والعصبية فمن استكبر اد بر ومن فخر فجر ومن حمى
انف ومن لجت به العصبية جاز فلبس الامر بين اذا
وجوب واما ر وجور عن الصراط وشعب الطمع الفرح

والمرح والباجة والتكبر فالفرح مكروه عند الله والمرح
خيلاء والباجة بلاء لمن اضطرته الى حيله الاثام والتكبر
طرب ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي
هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق
عباده تعالى ذكره واستوت به مرتبة واشتدت قوته وضبط
بركنه واسطاء حكمه وغلبت حجته وخلص دينه وحقت
كلمة وسبقت حسناته ووصفت نسبته ولقسطه وابنيه
وبلغت رسالاته وحضرت حفظته ثم جعل السيئة ذنبا
والذنب فتنة والفتنه دنسا وجعل الحسنى غنما والغنى توبة
والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى الم يتب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تفنيه
النفقه والعلم يزكو على الانفاق العلم حاكم والمال محكوم عليه
يا كميل بن زياد محبة العالم دين يدان به يكسب الطاعة
في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال
تزول بزوال ايامه خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون
على مابقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثلتهم في القلوب موجودة
ها ان ها هنا لعلما جما واشار الى صدره لو اصبت له
حمله بلى اصيب لقنا غير مأمون مستعملا الة الدين للدنيا
يستظهر بحجج الله على اوليائه وبنعمه على عباده او منقادا
لحملة الحق لا بصيرة له باحنائه ينقدح الشك في

قلبه اول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك فمن انقاد
للشهوات والذة ليس القياد للشهوة ومعزم بالجمع والاجتماع
ليسا من رعاة الدين ولا ذوي البصائر واليقين اقرب شبها
بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حملته اللهم
بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا
مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم وأين اولئك
هم الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم
على حقايق الايمان فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره
منه المترفون واستانسوا بما استوحش منه الجاهلون

صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل
اولئك امناء الله في خلقه وخلفاؤه في ارضه والدعاة
الى دينه واشوقاه الى رؤيتهم استغفر الله
لي ولك وصيته عليه السلام لكميل بن زياد مختصرة
يا كميل قل كل يوم باسم الله وبالله لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله واذكر ما ذكرناه وستما شئت وصل علينا وادم ذلك
على نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شرة ذلك اليوم
انشاء الله يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
ادبني وانا اؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين
يا كميل لا تاخذ الا عنا تكن منا يا كميل انما من حرسه الا ورع

يا كميل اذا كلت طعاما فكل منه واذا لا فلا تاكل فان
الا وانت محتاج فيها الى معرفة يا كميل اذا كلت الطعام
فسم باسم الذي لا يضر مع اسمه داء وفيه شفاء من كل
الاسواء يا كميل واكل الطعام لا تجعل عليه فانك ان ترزق
الناس شيئا والله يرزقك لك الثواب بذلك احسن عليه خلقك
واسبط جليسك ولا تتهم خادمك يا كميل اذا كلت فطولا
اكلك ليتفق في من معك ويرزق منه غيرك يا كميل اذا
ستوميت طعامك فاحمد الله على ما رزقك وارفع بذلك
صوتك بحمده وسؤاله فيعظم بذلك اجرك يا كميل لا تؤخر
معدتك طعاما قد رفع منها للماء موضعا والريح مجالا ولا تقم
بيدك من الطعام الا وانت تشتهيه فان فعلت ذلك فانت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تتمرّ به فان صحة الجسم من قلة الطعام وقلة الماء يا كميل
البركة فى مال من أدّى الزكاة وواسى المؤمنين ووصل
الاقربين يا كميل وقد قرأت آيات المؤمن على ما اعطى سواه
من المؤمنين وكن بهم ارؤف وعليهم اعطف وتصدق
على المساكين يا كميل لا ترد سائلا ولو من شطر جبة تهب
او شق تمرة فان الصدقة تقع عند الله يا كميل احسن حلية
المؤمن التواضع وجماله التعفف وشرفه التفقه وعزه
ترك القال والقيل يا كميل فى كل صنف قوم ارفع من
قوم فاياك ومناظرة الخسيس منهم وان استعلوك وا
حتمل وكن من الذين وصفهم الله واذا خاطبهم الجاهلون

الجاهلون قالوا سلاما يا كميل قل الحق على كل حال وارد
رواد المتقين وراجر الفاسقين وجانب المنافقين ولا تصاحب
الخائنين يا كميل لا تطرق ابواب الظالمين لاختلاطك
بهم والاكتساب منهم واياك ان تعظمهم وان تشهد
فى مجالسهم بما يسخط الله عليك وان اضطررت الى الحضور
معهم فذاكرهم ذكر الله والتوكل عليه واستعذ بالله من شرهم
واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله
لتسمعهم فانك بها تؤيد وتكفى شرهم يا كميل ان احب اعمال
امتثله العباد الى الله بعد الاقرار به وبالبرائة التعفف
والتحمل والاصطبار يا كميل لا ترى الناس قد تركوا وما اضرّ عليه
فقر

jabir.abbas@yahoo.com

احسانا بعزة وستر يا كميل لا يأس ان تعلم اخاك سرك ومن
اخوك اخوك الذى لا تجد له عند الشدة وله ولا تعقد
عنك عند الجزعة ولا يدعك حتى تسأله ولا يدرك واك
حتى تعلله فان كان مملا اصلحه يا كميل المؤمن مرآة المؤمن لانه
يتأمله فيسد فاقته ويجمل حالته يا كميل المؤمنون اخوة
ولا شئ اثمن عند كل اخ من اخيه يا كميل ان احبب اخاك فلست
لخاءه انما المؤمن من قال بقولنا من خالف عنه قصر خاؤه من
عنا لم يلحق بنا ولم يكن معنا فى ففت اليك منا بامر لم يسعه
فاياك ان تبته به وليس لك من ابدانه توبة واذا لم يكن توبة
فالمصير الى النار يا كميل اذاعة سر المحمد لا يقل منها ولا تحتمل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال الله فنوا الله فانام اضمنهم وبنيهم الى الفسق فهم يعمهون
يا كميل ليس الشان ان تصلى وتصوم وتتصدق الشان ان تكون
التقلوة بقلب نقى وعمل عند الله مرضى وخشوع سوى
وانظر فيما تصلى وعلى ما تصلى ان لم يكن ذلك حلالا لا تم يقبل
الله تسبيحك ولا شكرك يا كميل انهم واعلم انا لا نرخص فى ترك
اداء الامانة لاحد من الخلق فمن نرى عنى فى ذلك رخصة
فقد ابطل واثم وجزائه النار بما كذب افتم لسمعت قولى
لم تبل وفاته بتباعة مراء تنا يا ابا الحسن اداء الامانة الى البر
والفاجر فيما جل وقل حتى الخيط والمخيط يا كميل لا عز ولا مع
امام عادل ولا ذل الا من امام جائر يا كميل لولى امر ظهر فى كان

من مجهود رجلا فلا تقبل يا كميل اللسان نمام الغلب والقلب يوم القيامة
فانظر فيما تصلى فان قبلت صلاتك صلى سائر عملك وان ردت
عليك صلاتك رد سائر عملك

وكان فى الارض مؤمن تقى لكان فى دعائه الى الله مخطئا او
مصيبا بل رامه مخطئا حتى يصيبه الله لذلك ويرحمه
له يا كميل الدين لله فلا يقبل الله من احد القيام به الا وحده
اوفيا اوصينا يا كميل بى بنوته ورسالته وامامة ولى من بعده
ذلك الامور الثلثين متبعين اوغامهين مبتدعين انما
يتقبل الله من المتقين يا كميل ان الله كريم حليم عظيم رؤف
رحيم ولانا على الخلائق وامرنا بالاخذ بها وحمل الناس عليها
فقد ادينا ها غير متخاذلين وارسلنا ها غير مقصرين وصدقنا
ها غير مكذبين وقبلنا ها غير مرتابين يا كميل لست والله
متملقا ولا ممنيا حتى لا اعطى ولا مانع الطعام الا من اجل حتى

اخل امرة المؤمنين وادى بها يا كميل انما حظى من حظى بدنيا
زائلة مدبرة وتخطى باخرة باقية ثابتة يا كميل ان كلا يصير الى
الاخرة والذى نرغب فيه منها رضى الله والدرجات العلى
من الجنة التى يورثها من كان تقيا يا كميل من لا يكمل الحية
فيشره بعذاب اليم وخزى مقيم يا كميل انا احمد الله على توفيقه
وعلى كل حال اذا شئت نقم وصيتة عليه السلام لمحمد بن ابى
بكر حين ولاه مصر هذا ما عهد عبد الله على امير المؤمنين
الى محمد بن ابى بكر حين ولاه مصر امره بتقوى الله والطاعة له
فى السر العلانية وخوف الله فى المغيب والمشهد وبالدين
القيم وباقامة الصلوة واداء الزكوة وبالسمع والطاعة
لامام المسلمين وبالمناصحة للامام الفاجر وبالعدل على اهل الذمة وبانصاف

وبانصاف المظلوم وبالشدة على الظالم وبالعفو عن الناس وبالاحسان ما استطاع والله يجزى المحسنين ويعذب المجرمين وامره ان
يدعو من قبله الى الطاعة والجماعة فان لهم فى ذلك من العافية
وعظيم المثوبة ما لا يقدرون قدره ولا يعرفون كنهه وامره ان
يلين لهم جناحه وان يساوى بينهم فى مجلسه ووجهه وبكون
القريب والبعيد عنده فى الحق سواء وامره ان يحكم بين الناس
بالعدل وان يقوم بالقسط ولا يتبع الهوى ولا يخيف فى الله
لومة لائم فان الله مع من اتقاه واثر طاعته وامره على من سواه
وكتب عبيد الله بن ابى رافع فكتب الى اهل مصر بهذه سيرة
ما احتضرناه من عبد الله على امير المؤمنين الى محمد من عبد الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على امير المؤمنين الى محمد بن ابى بكر واهل مصر سلام عليكم
اما بعد فقد وصل الى كتابك وفهمت ما سالت عنه
واعجبنى اهتمامك بما لا بد لك منه وما لا يصلح المسلمين غيره
وصفت ان الذى اخرج ذلك منه نية صالحة وراى غير
مدخول اما بعد فعليك بتقوى الله فى مقامك ومقعدك
وسرك وعلانيتك واذا انت قضيت بين الناس فاخفض
لهم جناحك ولين لهم جانبك وابسط لهم وجهك
واس بينهم فى اللحظ والنظرة حتى لا يطمع العظماء فى حيفك
لهم ولا ييئس الضعفاء من عدلك عليهم وان تسئل الله
البينة على المدعى عليه اليمين ومن صالح الخاء على صلح

فاجز صلحه الا ان يكون صلحا يحرم حلالا او يحل حراما
واتز الفقهاء واهل الصدق والوفاء والحياء والورع على اهل
الفجور والكذب والغدر ولكن الصالحون الابرار اخوانك
والفاجرون الغادرون اعداءك فان احب اخوانى الى اكثرهم
لله ذكرا واشدهم منه خوفا وانا لرجوان تكون منهم انشاء
واتى اوصيكم بتقوى الله فيما انتم عنه مسئولون وعما انتم اليه
صائرون فان الله تعالى فى كتابه يقول نفس بما كسبت رهينة وقال
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال فوربك لنسالنهم
اجمعين عما كانوا يعملون فليكن بتقوى الله فانها تجمع من
الخير ما لا يجمع غيرها ويدرك بها من الخير ما لا يدرك بغيرها

من خير الدنيا وخير الاخرة قال الله وقيل للذين اتقوا ماذا
انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة
والدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين اعلموا عباد الله ان ال
متقين ذهبوا بعاجل الخير واجله شاركوا اهل الدنيا فى
دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا فى اخرتهم قال الله جل
وعز قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات
من الرزق الاية سكنوا الدنيا بالحسن ما سكنت واكلوها
بالحسن ما اكلت واعلموا عباد الله انكم اذا اتقيتم الله وحفظتم
بنيكم فى اهله فقد عبدتموه بافضل عبادة وذكرتموه بافضل
ما ذكر وشكرتموه بافضل ما شكر وقد اخذتم بافضل الصبر
والشكر واجتهدتم بافضل الاجتهاد وان كان غيركم
اطول منكم صلوة واكثر منكم صياما وصدقة اذ كنتم انتم اتقى
لله وانصح لاولياء الله ومن هو ولى الامر من آل رسول الله
واحذر واعيا دا الله الموت وقربه وكربه وسكراته واعدوا له عدته
له عدته يا تى بامر عظيم بخير لا يكون معه شر وبشر لا يكون
معه خير فمن اقرب الى الجنة من عاملها واقرب الى النار
من اهلها فاكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم اليه انفسكم
فانى سمعت رسول الله ص يقول اكثروا ذكر هادم اللذات
واعلموا ان ما بعد الموت لمن لم يغفر الله له ويرحمه اشد من
الموت واعلم يا محمد انى ولتيك اعظم اجنادى فى نفسى اهل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مصر وانت محقوق ان تخاف على نفسك وان تحذر فيه
على دينك وان لم يكن الا ساعة من النهار فان استطعت
ان لا تسخط ربك برضى احد من خلقه فعل فان الله
خلفا من غيره ولا في شئ خلف من الله اشد على الظلم
وخذ على يديه ولن لاهل الخير وحثهم منك وتجلهم
بطائنك واخوانك ثم انظر صلوتك كيف هي فانك
امام وليس من امام يصلي بقوم فيكون في صلوتهم تقصير
الا كان عليه اوزارهم ولا ينتقص من صلوتهم شئ ولا
يتمها الا كان له مثل اجورهم ولا ينتقص من اجورهم
شئ وانظر الموضوء فانه تمام الصلوة ولا صلوة لمن

لم يتوضوء له واعلم ان كل شئ من عملك تابع لصلوتك
واعلم انه من ضيع الصلوة فانه الغير الصلوة من شرايع لا
سلام اضيع وان استطعتم يا اهل مصر ان يصيد قولكم
فعلكم وسركم علانيتكم ولا تخالف السنتكم افعالكم فافعلوا
وقال رسول الله اني لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا
اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيخزيه الله و
يمنعه بشركه ولكني اخاف عليكم كل منافق عليم اللسان
يقول تعرفون وتفعل ما تنكرون ليس به خفاء وقد قال
النبي ص من سرته حسناته وساءته سيئاته فذلك المؤمن
حقا وكان يقول خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن

وفقه في سنة واعلم يا محمد بن ابي بكر ان افضل الفقه الورع
في دين الله والعمل بطاعة انه سميع قريب واعلم ان
الدنيا دار بلاء وفناء والاخرة دار بقاء وجزاء فان
استطعت ان تزين ما يبقى على ما يفنى فافعل رزقنا
الله بصرا بصيرا وفهما فهمنا حتى لا نقصر عما نزاولا
نقدم على ما نهانا عنه فانه لا بد لك من نصيبك
من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج فان عرض
لك امران احدهما للاخرة والاخر للدنيا فابداء بالاخرة
وان استطعت ان تعظم رغبتك في الخير وتحثن فيه
نيتك فافعل فان الله يعطي العبد على قدر نيته اذا صح

لحب الخير واهله وان لم يفعله وكان انشاء الله لمن فعله
ثم اني اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك ثم بجميع خصال الخير من
الاسلام بخشية الله والخشية الناس في الله فان خير القول
ما صدقه الفعل ولا تقضن في امر واحد بقضايين تختلف
عليك امرك وتزيل عن الحق واحبب لعامة رعيتك ما تحب
لنفسك واهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك واهل
بيتك والزم الحجة عند الله واصلح رعيتك وخض
الغمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم واقم وجهك
وانصح للمرء المسلم اذا استشارك واجعل نفسك اسوة
لقريب المسلمين وبعيدهم وامر بالمعروف وانه عن المنكر ولا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور والسلم عليك
ورحمة الله وبركاته ومن كلامه عليه السلم في الزهد
وذم الدنيا وما جبلها اما بعد فاحذروا الدنيا فانها حلوة
خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة وراقت
بالقليل وتزينت بالغرور ولا تدوم حبرتها ولا تؤمن
فجعتها غرارة ضرارة زائلة نافدة اكالة غوالة لا تدوم
اذا هي تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها والرضى بها
ان تكون كما قال الله سبحانه كماء انزلناه من السماء فا
اختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان
الله على كل شيء مقتدرا مع ان امرأ لم يكن منها في حبرة الا عقبته

عقبته عبرة ولم يلق من سرائها بطنا الا منحته من ضرائها
ظهرا ولم يطرق ظلة فيها دهماء الا هتفت عليه ترتة
بلاها واذا امسى اصبحت منتظرة ان عشي له منكرة وان جانب
منها اعذوذب لامرء واحلولا امرعليه جانب منها فاذا هي
وان ليس امرء منها في جناح امن الا اصبح في اخوف
عزازة عزوزا فيها ناتية فان من عليها لا خير في شيء من ذا
دها الا التقوى من اقل منها استكثر مما يومنه ومن ا
ستكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه كم من واثق بها
قد فجعته وذري طمانينة اليها قد صرعته وذي حذر
قد خدعته وكم ذي ابهة قد صيرته حقيرا وذي

نخوة قد ردته جائعا فقيرا وكم ذي تاج قد اكبته لليدين
والفم سلطانها ذل وعزتها دنق وعزها اجاج وحلوها
صبر حيتها بعرض موت وصحتها وصحتها بعرض سقم ونزعها
بعرض اهتضام وملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وانهاها
منكوب وجارها محروب ومن وراء ذلك سكرات الموت
وزفراته وهول المطلع والوقوف بين يدي الحاكم العدل
ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
الستم في مساكن من كان اطول منكم اعمارا وابقى آثارا
واعد منكم عديدا والكف منكم جنودا واشد منكم عتوا
تعبد والدنيا اي تعبد واثروها اي اثار ثم ظعنوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف حلوا الى قبورهم ولا يدعون ركبانا وانزلوا ولا يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح اكنانا ومن التراب
اكفانا ومن الرفات جيرانا فهم جيرة لا يجيبون داعيا
ولا يمنعون ضيما لا يزورون ولا يزارون حلماء قد بادت
اضغانهم جهلاء قد ذهبت احقادهم لا يحتشى فجيعتهم
ولا يرجى ارتهامهم رهم كمن لم يكن وكما قال الله سبحانه فتلك
مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل غربة
وبالنور ظلمة جاؤها كما كانوا رقوها حفاة عراة قد ظعنوا
منها باعمالهم الى الحياة الدائمة والمحل المخلود ابدا يقول الله

يقول الله تبارك وتعالى كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين حصبة عليه السلام ما انكر عليه فيما
نشر بينه بين الناس في الكوفة اما بعد ايها الناس فاحمد
ربنا والهنا ولي النعمة علينا ظاهرة وباطنة بغير حول منا
ولا قوة الا امتنانا علينا وفضلا ليبلونا اشكر ام نكفر
فمن شكر زاده ومن كفر عذبه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له احدا صمدا واشهد ان محمدا عبده
ورسوله بعثه رحمة للعباد والبلاد والبهائم والانعام
نعمة انعم بها ومنا وفضلا صلى الله عليه وآله وسلم
فافضل الناس ايها الناس عند الله منزلة واعظمهم

عند الله خطرا اطوعهم لامر الله واعلمهم بطاعة الله
واتبعهم لسنة رسول الله واحياهم لكتاب الله فليس لاحد
احد من خلق الله عندنا فضل الا بطاعة الله وطاعة
رسوله واتباعه كتابه وسنة هذا كتاب الله بين اظهرنا
وعهد نبي الله وسيرته فينا لا يجهلها الا جاهل متخالف
معاند عن الله عز وجل يقول الله يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم
المحب وكذلك اصل طاعته وطاعة رسول الله يقول الله
في كتابه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال واطيعوا الله
واطيعوا الرسول فان توليتم فان الله لا يحب الكافرين
ثم صاح بأعلى صوته يا معاشر المهاجرين والانصار وسائر
المسلمين اتمنون على الله وعلى رسوله باسلامكم ويله و
لرسوله المن عليكم ان كنتم صادقين ثم قال الا انه من استقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله اجزنا عليه احكام القرآن واقتضاء الاسلام
ليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله وطاعته جعلنا
الله واياكم من المتقين واوليائه واحبائه الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ثم قال الا ان هذه الدنيا التي اصبحتم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تمتنونها وترغبون فيها واصبحت تعظكم وتوميكم لبيت
بدلكم ولا منزلكم الذى خلفتم اولا الذى دعيتم اليه
الا وانها ليست ببا قية لكم ولا تبقون عليها فلا تغرنكم
عاجلها فقد سذ رعتموها ووصفت لكم ولا جزيتموها
فاصبحتم لا تحمدون غائبتها فتابعوا رحكم الله الى منازلكم
التى امرتم ان تعمروها فهى العامرة التى لا تخرب ابدا والبا
قية التى لا تنفد رغبتكم الله فيها ودعاكم اليها وجعل لكم
الثواب فيها فانظروا يا معاشر المهاجرين والانصار واهل
الدين الله ما وصفتم به فى كتاب الله ونزلتم ببعد رسول
الله وما قدمتم فيما فضلتم به بالحسب والنسب لم يعمل

بعمل والطاعة فاستمعوا منه عليكم رحكم الله بالصلاح نفسكم
والمحافظة على ما استحفظكم رصية الله والتقوى ولا ينفعكم
شئ حافظتم عليه من امر دنياكم بعد تضييع ما امرتم به من
التقوى فعليكم عباد الله بالتسليم لامره والرضى بقضائه
والصبر على بلائه فانما هذا الفئ فليس لاحد فيه على احد
اثرة قد فرغ الله عز وجل من قسمة فهو مال الله وانتم عباد
الله المسلمين وهذا كتاب الله اقررنا به وعليه شهدنا
وله اسلمنا وعهد بذيا بين اظهرنا فاعملوا رحكم الله فيما
لم يرض بهذا فليتول كيف شاء وان العامل بطاعة الله
والحاكم بحكم الله لا وحشة عليه او لئك الذين لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون اولئك هم المفلحون ونسئل الله ربنا
والهنا ان يجعلنا واياكم من اهل طاعته وان يجعل رغبتنا
ورغبتكم فيما عنده اقول ما سمعتم واستغفر الله لى
ولكم ومن كلامه عليه السلام فى وضع مواضعه لما وارث
طائفة من اصحابه بصفين ما نفعله معوية بمن انقطع
اليه وبذله لهم الاموال والناس اصحاب دنيا فما لوا لامير
المؤمنين عليه اعطه هذا المال وفضل الاشراف ومن تخوف
خلافه وفراقه حتى اذا استتب لك ما تريد وعلت
الى احسن ما كتب عليه من العدل فى الرعية والحكم بالسوية
فقال اتامرونى ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه

عليه من اهل الاسلام والله لا اطور به ما سمر سمير وما
ام نجم فى السماء نجما ولو كان مالهم مالى لسويت بينهم فكيف
وانما هى اموالهم ثم ازم طويلا ساكتا ثم قال من كان له مال
فاياه والفساد فانه اعطاه المال فى غير وجهه بتبذير
واسراف وهو يرفع ذكره فى الناس ويضعه عند
الله ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه وعند غير اهله الا حرمه
شكرهم وكان غيره لغيره فان بقى معه منهم من يريه الود
ويظهر له الشكر فانما هو ملق وكذب فاذا قرب ايامه
من صاحبه مثل الذى كان يأتى اليه قبل فان زلت احدى
النعل واحتاج الى معونته ومكافاته فاشر خليل واجد بن

Presented by: Rana Jabir Abbas

مقالة جهال ما دام ملوما منعما وهو من ذات الله بمنزل

فاى حظ ابور واخس من هذا الحظ واى معروف اضيع

واقل عائدة من هذه المعروف فمن اتاه ما لا فليصل به

القرابة وليعين به الضيافة وليفك به العانى والاسير وليعن

به الغارمين وابن السبيل والفقراء والمهاجرين ويصبه

على النوائب والحقوق فانه يجوز بهذه الخصال شر فانى الدنيا

ودرك فضائل الاخرة وصفر عليه السلم الدنيا للمتقين

قال جابر بن عبد الله الانصارى كنا مع امير المؤمنين

على بالبصرة فلما فرغ من قتال من قاتله اشرف علينا من

الليل فقال ما انتم فيه فقلنا فى ذم الدنيا فقال عليه السلام

علام تذم الدنيا يا جابر فحمد الله واثنى عليه وقال اما

بعد فانا بالله من صدقها وسكن فاتنته لمن فهم عنها وزهد

لمن تزود منها فيها ابنياء الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكة

ومسكن لحبائه ومسجد ومتجر اوليائه اكتسبوا فيها

الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذم الدنيا يا جابر وقد اذ

نت بينها وزايلت بانقطاعها ونعت نفسها بالزوال

مثلت ببلائها البلاء وشوقت بسرورها الى السرور

بتجيعة وابكرت بنعمة وعافية وترهيبا وترغيبا يذمها

قوم عند الندامة ويحمدها الخرون عند السلامة ذكرتهم

جميعا فحصدتهم وذكرتهم فذكروا وموعظتهم فاتعظوا

وخوفتهم فخافوا شوقتهم فاشتاقوا فايها الذام للدنيا

المغتر بغرورها متى استهوتك متى غرتك

بمضاجع ابائك من البلى ام بمصارع امهاتك

من الثرى كم مرضت بيديك وعللت بكفيك

تستوصف لهم الدواء وتطلب لهم الاطباء لم تمرك

فيه طلبتك ولم تسعف فيه بغاجتك بل مثلت الدنيا

به نفسك وبحالك عندها لا ينفعك احباؤك ولا

يغنى عنك بكاؤك حين لا يشتد من الموت ادانين المرض

واليم الوعكات المضض حين لا ينفع الاليل ولا يرد مع العويل

يحفزها الخيزوم ويعض بها الحلقوم لا يسمعه النداء

ولا يروعه الدعاء فيا طول الحزن عنه انقطاع الامل

ثم يراح به على شريج نقله اكف اربع فضيع فى قبره فى محل

لبث وضيق جدث فذهبت الجدة وانقطعت المدة

ورفضته العطفة وقطعته اللطفة لا تقاربه الاخلاء

ولا يلم به الزوار ولا اشتقت به الدار انقطع دونه الاثر وا

ستجم دونه الخبر وبكرت ورثته فاقتسمت تركته ولحقه

الحوب ولحاظت به الذنوب فان يكن قدم خيرا طاب كسبه

وان يكن قدم شرا بئت منقلبه وكيف ينفع نضا فرارها

والموت قضارها والقبر مزارها فانكفى رجلا واعطاكفايا

جابر امض معى فمضيت معه حتى اتينا القبور فقال يا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغربة اما المنازل فقد سكنت واما المواريث فقد قسمت
واما الازواج فقد نكحت هذا خبرنا عندنا فما عندكم ثم
امسك هنيئا طيبا ثم رفع راسه فقال والذي اقل السماء
فعلت وسطح الارض فدحت لو اذن للقوم في الكلام
لقالوا انا وجدنا خير الزاد التقوى ثم قال يا جابر اذا تلوت
فارجع ذكره عليه السلام الايمان والارواح واختلافها
فما اتاه رجل فقال له ان اناسا يزعمون العبد لا يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن
ولا يسفك دما حراما وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح
منه صدري حتى ازعم ان هذا العبد الذي يصلي ويتوب

القوة جاهد واعد وتسم وعالجوا مخاشيهم وروح الشهوة
اصابوا لذيذ المطعم والمشرب ونكحوا الحلال من النساء وروح
روح البدن دبوا ودرجوا فهولاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنبهم ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
وكلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ثم قال في جاع عنهم وايدهم بروح
منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على سواهم فهولاء مغفور
لهم ثم ذكر اصحاب اليمنة وهم المؤمنون حقا يا عيانهم يجعل
فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح
الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد مستكملا هذه

وارثه اخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال
صدقت لقول ان سمعت رسول الله ص يقول خلق
الله الخلق فكانوا ثلاث طبقات فانزلهم ثلثة منازل فذلك
قوله واصحاب اليمنة ما اصحاب اليمنة واصحاب المشئمة
ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
فاما ما ذكر الله جل وعز من السابقين فانهم
انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين
وبروح الايمان عبدوا الله لم يشركوا به شيئا وبروح

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه حالات في قوته وشبابه بهم بالخطيئة فتشجعه
روح القوة وتزين له روح الشهوة وقعوده روح البدن
حتى توقعه في الخطيئة فاذا الامها تقضى الايمان منه
فليس بعائد اليه توب فان تاب وعرف الولاية تاب الله
عليه وان عاد فهو تارك للولاية ادخله الله نار جهنم هما
اصحاب الشمئة نهم اليهود والنصارى يقول الله سبحانه
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني محمدا والولاية في التورية
والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان

الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح القوة وروح الشهوة
وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
لان الدابة تحمل بروح القوة وتقتلف بروح الشهوة وتسير
بروح البدن قال السايل لحبيبك قلي وصيته عليه السلام
لزياد بن النضرين انفذه على مقدمة الى صفين اتق الله
في كل نفس ورصيح وخف على نفسك الغرور لا تامنها على
حال من البلاء واعلم انك لم تزخ نفسك عن كثير مما تحب
فخافة مكروهه سمت بك الاهواء الى كثير من الغرض
تقطعن فكن لنفسك مانعا وازعا عن الظلم والغي والبغي وا
العدوان قد وليتك هذا الجند فلا تستدن لهم ولا تستغل

علم فان خيرهم كم اتقاكم من عالمهم وعلمهم علمهم وحلمهم
سفيههم فانك انما تدرك الخير بالعلم وكف الاذى والجهل
ثم اردفه بكتاب يوصيه فيه وعجبته اعلم ان مقدمة
القوم عيونهم وعيون المقدمة طلايعهم فاذا انتخرجت
من بلادك ورد توت من عدوك فلا تكادهم من توجيه
الطلايع في كل ناحية وفي بعض الشعاب والشجر الخمر
وفي كل جانب حتى لا يغيرهم عدوكم ويكون كمين ولا تسيرن
الكتايب والقبايل من لدن الصباح الى المساء الا تعبية
فان دهمكم امر او عشيكم مكروه كنتم قد تقدمتم في التعبيه
واذا نزلتم بعقد او نزل فليكن معسكركم في اقبال الاشراف

الاشراف او في سفاح الجبال او اثناء الانهار كيما تكون
لكم ردءا ودونكم مردا وليكن مقاتلتكم من وجه واحد
او اثنين واجعلوا ركابكم في صياصي الجبال وبا على الا
شراف وبمناكب الانهار يؤتون لكم لئلا ياتيكم عدو
من مكان مخافة او امر واذا نزلتم فانزلوا جميعا واذا رحلتم
فارحلوا جميعا واذا غشيكم الليل فنزلتم فحفوا عسكركم
بالرماح والترسة واجعلوا رماتكم يلون ترستكم كيلا
تضاب لكم غرة ولا تلقى لكم غفلة واحرس عسكرك
بنفسك واياك ان تزمد او تصبح الا غرارا او مضمضة
ثم ليكن ذلك شانك ودابك حتى تنتهي الى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عدوك وعليك بالثاني حربك واياك والعجلة الا ان
تمكنك فرصة واياك ان تقاتل الا ان يبدوك او اتيك
امري والسلم عليك ورحمة الله وصفة عليه السلام ثقله
الحديث قال له سليم بن قيس انى سمعت سلمان
وابا ذر والمقداد يجدثون باشياء من تفسير القرآن والحديث
والروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم
سمعت منك تصديق ذلك ورايت في ايدي الناس
اشياء كثيرة من تفسير القرآن والاحاديث والروايات
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انخالفونها نيكذب
الناس متعمدين ويفسرون القرآن بارائهم فقال اميرا

امير المؤمنين ع قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب
على رسول الله ص في حيوته كذبا كثيرا حتى قام خطيبا
فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابون فمن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار وكذلك كذب عليه
بعده وانما اتاك بالحديث اربعة ليس لهم خامس رجل
منافق كذاب لم يقبلوا منه وهم لا يعرفون حاله وقد
اخبر الله جل وعز عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما يحسن
الهيئة فقال واذا رايتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا

تسمع لقولهم ثم تفرقوا من بعده وبقوا واختلفوا وافترقوا
الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار باالزور والكذب
فولوهم الاعمال والاحكام والقضاء وحملوهم على رقاب
الناس واكلوا بهم الدنيا وانما علت ان الناس مع الملوك
ابتغاء الدنيا وهي غايتهم التي يطلبون الا من عصم الله
فهذا احد الاربعة والثاني رجل سمع رسول الله شيئا
ووهم فيه ولم يحفظه على وجهه ولم يتعمد كذبا فهو ذا به
يعمل به ويقول انا سمعته من رسول الله ولو علم الناس انه
وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ولم يعمل به فهذا
الثاني والثالث رجل سمع من رسول الله ص اشياء ايامها

بها ثم نهى عنها وهو لم يعلم النهي او نهى عن شيء ثم به
ولم يعلم الامر حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم الناس
انه منسوخ لرفضه الناس ولرفضه هو ونهاه الرجل
الثالث والرابع رجل لم يكذب على الله وعلى رسوله
يبغض الكذب خوفا من الله وتعظيما لرسوله ص ولم
يتوهم ولم ينس بل حفظ ما سمع فجاء به على وجهه لم
يزد فيه ولم ينقص حفظ الناسخ وعمل به المنسوخ ورفضه
فان امر الرسول مثل القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه
يكون من رسول الله ص الامر له وجهان عام وكلام خاص
مثل القرآن وقد قال الله جل وعز وما اتاكم الرسول فخذوه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وما نهاكم عنه فانتهوا فكان يسمع قوله من لم يعرفه وما يعلم
ما مضى الله وبه ورسوله وما يحفظ وما يفهم وليس كل اصحاب
رسول الله كان يسئله عن الشئ ويستفهمه كان منهم من
يسئل ولا يستفهم حتى لقد كانوا يحبون ان يجئ الاعرابي
او الطارئ او الذي فيسئل حتى يسمعوا ويفهموا ولقد
كنت انا ادخل كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني
معه ادور فيها معه حيث ما دار علم ذلك اصحابه وانه
لم يصنع ذلك باحد غيري ولم يكن يدعني في بيتي واذا
دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا
يبقى احد عنده غيري كنت اذا سالت اجابني واذا

سكت وفنيت مسائلي ابتدأني وما نزلت عليه اية في ليل
ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا اخرة ولا جنة ولا نار
ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا قرأنيها واملاها علي
فكتبتها بيدي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وابن نزلت وفيم
نزلت الى يوم القيمة كل امر علمه السلام في قواعد الا
سلام وحقيقته التامة والاستغفار واختصرناه قال كميل
بن زياد سالت امير المؤمنين ع عن قواعد الاسلام
ما هي فقال قواعد الاسلام سبعة فاولها العقل وعليه
بني الصبر والثاني صون العرض وصدق اللهجة والثالثة

ثلاثة القران على جهته والرابعة الحب في الله والبغض
في الله والخامسة حق ال محمد ومعرفة ولايتهم والسادسة
حق الاخوان والمواساء عليهم والسابقة مجاورة الناس
بالحسنى قلت يا امير المؤمنين العبد يصيب الذنب
فيستغفر الله منه فما حد الاستغفار قال يا ابن زياد
التوبة قلت فبن قال لا قلت فكيف قال ان العبد اذا
اصاب ذنبا يقول استغفر الله بالتحريك قلت وما التحريك
قال الشفتان واللسان يريدان يتبع ذلك بالحقيقة قلت
وما الحقيقة قال تصديق في القلب واضمار ان لا يعود
الى الذنب الذي استغفر منه قال كميل فاذا فعل ذلك

ذلك فانا من المستغفرين قال لا قال كميل فكيف ذاك
قال لانك لم تبلغ الى الاصل بعد قال كميل فاصل الاستغفار
ما هو قال الرجوع الى التوبة من الذنب الذي استغفرت
منه وهي اول درجة العابدين وترك الذنب والاستغفار
اسم واقع لمعان ست اولها الندم على ما مضى والثاني
العزم على ترك العود ابدا والثالث ان تؤدي حقوق
المخلوقين التي بينك وبينهم والرابع ان تؤدي حق الله
في كل فرض والخامس ان تذيب اللحم الذي نبت
على السحت والحرام حتى يرجع الجلد الى عظمه ثم تنشئ فيما
بينهما لحما جديدا والسادس ان تذيق البدن الم الطاعات

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كما ادته لذات المعاصي وصيته عليه السلام الى ابنه الحسن
عليه السلام لما حضرته الوفاة كتبنا منها ما اقتضاه الكتاب
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى المومنين شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون وصلى الله على محمد واله وسلم ثم ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين ثم انا اوصيك يا حسن
وجميع ولدي واهل بيتي ومن بلغه كتابي من المومنين
بتقوى الله ربكم وانتم تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اني سمعت رسول الله
صلى عليه وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة
الصلوة والصوم وان المبيرة وهي الحالقة للدين فساد
ذات البين والا قوة الا بالله انظروا ذوي ارحامكم
فصلوهم يهون الله عليكم الحساب الله الله في الايتام
لا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله يقول
من عال يتيما ان حتى يستغني اوجب الله له بذلك
الجنة كما اوجب لاكل مال اليتيم النار الله الله في القرآن
فلا يسبقنكم الى العمل به غيركم الله الله في جيرانكم
فان رسول الله صلعم اوصى بهم ما زال يوصي بهم حتى ظننا

سيورثهم الله الله في بيت ربكم فلا يخلوه منكم ما بقيتم
فانه ان ترك لم تناظروا في ما يرجع به من امة ان يعفر
له ما سلف الله الله في الصلوة فانها خير العمل انها عماد
دينكم الله الله في الزكوة فانها تطفي غضب ربكم الله
الله في صيام شهر رمضان فانه صيانة حتبه من النار
الله الله في الفقراء وانفسكم والسنتكم فانفقا يجاهدون
امام هدى او مطيع له مقتد بهداه الله الله في دقة
نبيكم لا تخلن بين اظهركم وانتم تقدرون على المنع عنهم
الله الله في اصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم ياووا
محدثا فان رسول الله صلعم اوصى بهم ولعن المحدث منهم

منهم ومن غيرهم والموى للمحدثين الله الله في النساء وما
ملكت ايمانكم فان اخر ما تكلم به نبيكم ان قال اوصيكم
بالضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الصلوة الصلوة
لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من اراد كم وبغى عليكم
قولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فيولى الله امركم شراركم ثم تدعون
فلا يستجاب لكم عليهم عليكم يا بني بالتواصل والتباذل
والتبادر وايا كم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب وحفظكم الله من اهل بيت وحفظ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بينكم فيكم استودعكم الله واقرا عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى مضى لسبيله
الكلم ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل
به وان لطلب العلم اوجب عليكم من طلب المال الا ان المال
مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه سيأتي
لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله فقد امرتم بطلبه منهم
فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة
للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب
الى الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه
فانفاقه به الى حفظة ورواته واعلموا ان صحبة العلم تنبأ

وانباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة
للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة في حياتهم وجميل الاحدوثة
عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه التواضع وعينه
البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص
وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء بالامور احرى
الراحة وهضبة السلامة ورجله زيارة العلماء وحكمته الورع و
مستقر النجاة وقايده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه
لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة
العلماء وماله الادب وذخيرة اجتناب الذنوب وزاده
المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة

الاخيار وروى عنه عليه السلام في قصار هذه المعاني
قال عليه السلام المصايب وقال عليه السلام حسن الخلق
خير قرين وعنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه وقال ع
الزاهد في الدنيا من لم يغلب الحرام صبره ومن لم تشغل الحلال
شكره وكتب الى عبد الله بن العباس اما بعد فان المرء
ليدرك ما لم يكن ليفوته ويفوته ما لم يكن ليدركه فلا يكن
سرورك بما نلته من آخرتك وليكن اسفك على ما فات منها
وما نلته من الدنيا فلا تكثرن به فرحا وما فاتك منها
فلا تاسفن عليه حزنا وليكن همك فيما بعد الموت وقال
ع في ذم الدنيا اولها عناء واخرها فناء حلالها حساب

حساب وفي حرامها عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها
ندم ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن
قعد عنها اتته حبيبك ومن نظر اليها اعمته ومن نظر فيها
بصرته وقال عليه السلام احبب حبيبك هونا ما عسى ان
يصير بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان
يكون حبيبك يوما ما وقال عليه السلام لا غنى مثل
العقل ولا فقر اشد من الجهل وقال صلوات الله عليه
قيمة كل امرئ ما يحسن وقال عليه السلام قرنت الهيبة
بالخيبة والحياء بالحرمان والحكمة ضالة المؤمن فليطلبها
ولو في ايدي اهل الشر وقال عليه السلام لو ان حملة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العلم حلوه بحقه لاحبهم الله وملائكته واهل طاعته من
خلقه ولكنهم حملوه طلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على
الناس وقال عليه السلام فضل الجهاد الصبر والصمت
وانتظار الفرج وقال عليه السلام ان المنكحات غايات
لابد ان تنتهي اليها فاذا لكم على احدكم بها فليطأها
وهي حتى يحوز فان اعمال الحيلة فيها عند اتيانها زايد
في مكروهها وقال عليه السلام للاشتر يا مالك احفظ
عني هذا الكلام وعه يا مالك يحسن مروته من ضعف
يقينه وازرى بنفسه من استشعر الطمع ورضي الناس
من كشف ضره وهانت عليه نفسه من اطلع على سره

في مهل من ورائه اجل ومعكم امل يهيء من دون العمل فا
غتنموا المهل وبادروا الاجل وكذبوا الامل وتزودوا
من العمل هل من خلاص او مناص او قرار او مجاز او معاد
وهلا ذا لا فاني موتكور قال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله فانها
غبطة للطالب الراجي وثقة للهارب الالجي استشعروا
لتقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تجتوبه
افضل الحيوة وتسلكوا به طرق النجاة وانظروا الى الدنيا
نظر الزاهد الفادق فانها توتيل للناوي الساكن وتبجح
الامن لا يرجو منها ما لم فاد بر ولا يذري ما هو راق منها
فليتنظر رحل الفناء منها بالبلاغ والبقاء منها الى الفناء
شره واهلكها ما مر عليها لسانه الشره جزا والخطر من اهوى
الى متناول خذلته الرغبة الخجل عار والحين منقصه
والورع جنه والشكر ثروة والصبر شجاعة والمقل غريب
في بلده والفقر يخرس الفطن عن حجته وبغم القرين الرضى
الادب حلل مجدد ومرتبة الرجل عقله وصدره خزانة
سره والتثبت حزم والفكر مراة صافية والحكم سجية ما
ضله والصدقة دواء منجح واعمال القوم في عاجلهم يضب
اعينهم في اجلهم والاعتبار مدبر وصلح والنباشة فخ المودة
وقال عليه السلام من الايمان كتولة الرأس من الجسد فمن لا
صبر له لا ايمان له وقال عليه السلام لا ايمان له وقال عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القلب الاوان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال
صحة البدن وافضل من صحة البدن التقوى القلب
وقال ع ان للمؤمن ثلث ساعات فساعة يناجي فيها
ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه
وبين لذاتها فيما يحل ويجمل وليس للعاقل ان يكون
شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاشه وخطوة لمعاد او
لذة في غير محرم كم مستدرج بالاحسان اليه وكم مغرور
بالستر عليه وكم من مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى
عبد بمثل الاملاء له قال الله عز وجل انما نملي لهم ليزدادوا
اثما وقال لجميع في قليل الافتقار الى الناس والاستغناء

والاستغناء عنهم يكون انتقارك اليهم في لين
للناس كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك
عنهم في فراهة عرضك وبقاء عزك وقال ع لا تغضبوا ولا
تغضبوا افشوا السلام واطيب وقال ع الكريم يلين اذا
استعطف واللئيم يقسو اذا لطف وقال ع الا اخبركم
بالفقيه من لم يرخص الناس في معاصي الله ولم يقنطهم
من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن
رغبة عنه الى ما سواه ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه
ولا خير في علم ليس فيه تفكر ولا خير في قراءة ليس فيها
تدبر وقال ع ان الله اذا جمع الناس نادا نهم منادا يسمعها

الناس ان اقربكم اليوم من الله اشدكم منه خوفا وانا
حبكم الى الله لحسنكم له عملا وان افضلكم عنده منيا
اعلمكم فيما عنده وارغبه وان اكرمكم عليه اتقاكم وقال
السلام محبت لاقوام يحتمون الطعام مخافة الاذى كيف
لا يحتمي الذنوب مخافة النار ومحبت لمن يشتري المماليك
بماله كيف لا يشتري الاحرار بعرضه فيملكهم ثم قال ان
الخير والشر لا يعرفان الا بالناس فاذا اردت ان تعلم الخير
فاعمل الخير تعرف باهله واذا اردت ان تعرف الشر فاعمل
الشر تعرف اهله وقال عليه السلام انما اخشى عليكم كلمتين
طول الامل واتباع الهوى اما طول الامل فينسي الاخرة

الاخرة واما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق وسالة رجل
بالبصرة عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة
واخوان المكاثرة فاما اخوان الثقة فابذل له مالك
وبدنك وصافه ما صافاه وعاده من عاداه الكبريت الاحمر
واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك فلا
تقطعن منهم لذتك ولا تقلبن ما وراء ذلك من خبيثهم
وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة
اللسان وقال ع لا تحدثن عدوك صديقك صديقا فتعديه
صديقك وقال ع لا تتهمن اخاك على ريبة ولا تقطعنه دون
استعتاب وقال ع ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفاجر والاحمق والكذاب فاما الفاجر فبين لك فجوره
ويجب انك تشنأه ولا تصيبك على امر دنيك ومعادك
فمقارنة جفاء وصوق ومدخله عار عليك واما الاحمق
فانه ليس عليك بحجر ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو جهد
نفسه وربما اراد نفعك فضرك فموته خير من حياته و
سكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنيك معه عيش تنقل حديثك وينقل
ليك الحديث كلما افنى احدوثة مطاها باخرى مثلها
حتى انه يحدث بالصدق فلا يصدق ويغرى بين الناس
بالعداوة فيثبت الشحناء في الصدور فاتقوا الله وانظروا

وانظروا لانفسكم وقال ع لا عليك ان تصحب ذا العقل
وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من شره والحذر
ولا تدنين صحبة الكريم وان لم ينتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه
بعقلك واهرب الفرار كله من اللئيم الاحمق وقال ع الصبر ثلثة
الصبر على المصيبة والصبر على الطاعة والصبر على المعصية
وقال عليه السلام من استطاع ان يمنع نفسه من اربعة
اشياء فهو خليق بان لا يزال به مكروه ابدا قيل وما هن قال
العجلة واللجاجة والجبن والتواني وقال ع الاعمال ثلثة فرايض
وفضايل ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله ومشيته ورضاه
وبعلمه وبقدره بعلمها العبد فيثاب عليها وامر الله ورضاها

الفضايل فليس بامر الله لكن بمشيته وبرضاه وبعلمه
وبقدره بعلمها العبد فيثاب عليها واما المعاصي فليس
بامر الله ولا بمشيته ولا برضاه لكن بعلمه وبقدره
بقدرها لو نبتها فيفعلها العبد باختياره فيعاقبه الله
عليها لانه قد نهاه عنها فلم ينته وقال ع يا ايها الناس
ان الله في كل نعمة حقا فمن ادى زاده ومن قصر عنه
خاطر بزوال النعمة وتقبل العقوبة عليه راكم الله من النعمة
رجلين كما ترونكم من الذنوب مرتين وقال ع من ضيق
عليه في ذات يده فلم يظن ان ذلك استدراج
من الله فقد امن مخوفا وقال ع يا ايها الناس سلوا الله

سلوا الله اليقين والمعتوهون من دينه والمغبوط من حسن
يقينه وقال ع لا يجد رجل طعم الايمان حتى يعلم ان ما
اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وقال
ع ما ابتلى المؤمن بشئ هو اشد عليه من خصال
ثلث يحرمها فيقل وما حسن قال الموساة في ذات يده
والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول
لكم سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له
وذكر الله عند ما حرم عليه وقال عليه السلام النية
افضل من العمل الا وان الصيد لله هر يوما ان فيوم لك
ويوم عليك فاذا كان لك فلا تشقرن اذا كان عليك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلا تحزن لك ويوم عليك فاذا كان لك ولا تبطرن اذا
كان عليك بكليهما ستختبر فتحزن وقال ع افضل على من
شئت يكن اسيرك وقال ع ليس من اخلاق المؤمن
الملق ولا الحسد الا في طلب العلم وقال ع اركان الكفر
اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب وقال ع الصبر
مفتاح الفرج والنجح عقبى من صبر ولكل طالب حاجة
وقت بحركة القدر وقال ع اللسان معيار الهاشة
الجهل وان حجة العقل وقال ع من طلب شفاء غيظ بغير
حق اذاقه الله هوانا يجق ان الله عدو ما كر وقال ع
من طلب شفاء غيظ ما حار من استعار ولا ندم من استشار

من استشار وقال ع عمرت البلدان بحب الاوطان وقال
ع ثلث من حافظ عليها سعد اذا ظهرت عليك نعمة
فاحمد الله واذا ابطاء عنك الرزق فاستغفر الله واذا
اصابتك شدة فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
وقال ع العلم ثلثة الفقه للاديان والطب
للابدان النحو للسان وقال ع حق الله في الصبر الرضى والصبر حقه في
البشر الحمد والشكر وقال ع ترك الخطيئة اسهل من طلب التوبة
وكم من شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا والموت
فضح الدنيا فلم يترك الذي فيها فرحا ولا الحاتل للذة
وقال ع العلم سابق والنفس حرون وقال ع كن للآخرة

رجى منك لما ترجوا فان موسى خرج يقتبس لاهله
نارا فكلمه الله ورجع نبيا وخرجت ملكة سبا فما
سلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون
العز لفرعون فرجعوا مؤمنين وقال ع الناس بازمانهم
اشبه منهم بابائهم وقال ع اعلموا انه ليس بعاتل
من انزع من قول الزور وفيه ولا بحليم من رضي بثناء
الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقد رؤكل امرء ما
يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم وقال ع رحم الله امرا
راقب ربه وتوقف ذنبه وكابر هواه وكذب منانه
نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام

بلجام فقادها الى الطاعة فزمامها وقدمها عن المعصية
بلجامها واقعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه
دايم الفكر طويل السهم غرز فاعن الدنيا كمد حاضر همه
جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته رد دواء
جواه فاعتبر وقاس فوتر الدنيا والناس يتعلم للنفقة
والسداد قد وقر قلبه ذكر المعاد فطوبى لمهاده ومحر
وساده قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت
منه رهبته يظهر دون ما بكم ويكفي باقل مما ترايم
اولئك ودايع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده
لو انتسم لحدهم على الله لابره اخرهم هو يرهم ان الحمد لله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رب العالمين وقال ع وكل الرزق بالحمق وكل الحرمان
بالعقل وكل البلاء بالصبر وقال ع للاشعث يعزيه
باخيه عبد الرحمن ان جزعت فحق عبد الرحمن و
فيت وان صبرت فحق الله ادّيت على انك ان
صبرت جرى عليك القضاء وانت محمود وان جزعت
جرى عليك القضاء وانت مذموم فقال الاشعث
انا لله وانا اليه راجعون فقال امير المؤمنين ع ان
ترى ما نا وبلها فقال الاشعث لانت عانيه العلم
ومنتهاه فقال اما ما قولك انا لله فانا قد علمنا
للك واما قولك انا اليه راجعون فاقرارنا

فيك لغيرك ثوابها فكان لك الاجر لا بك وحسن لك
العزاء لا عنك وعوضك الله منه مثل الذى عوضة
منك وقيل له التوبة النصوح فقال ندم بالقلب
واستغفار باللسان والعقد على ان لا يعود وقال
ع انكم مملوكون اقتدارا ومربوبون اقتسارا و
مضمنون اجداثا وكائنون رفاتا ومبعوثون افرادا
وارمدينون حسابا فرحم الله عبدا قرف وجل
فعمل وحاذر فبادر وعمر فاعتبر وحذر فازدجر واجاب
فناب وراجع فتاب واقتدى فاحتذى فباحث
فلما ونجا هرما واقاد ذخيرة واطاب شهيرة وفاز الفائزون

منك بالملك وركب يوما فمشى معه قوم فقال
لهم ما علمتم ان شئ الماشي مع الراكب مفسدة
للراكب ومذلة للماشي انصرفوا وقال لهما لامور ثلثة
امر بان لك رشده فاتبعه وامر بان لك غيّه فا
جتنبه وامر شكل عليك فرددته الى عالمه وقال
له جابر يوما كيف اصبحت يا امير المؤمنين فقال ع
اصبحنا ونبا من نعم الله ونبا لا نحصيه مع كثرة ما
نعصيه فلا نعدم منه ما نشكر جميل ما نبشرام
قبيح ما نسيتر وعزا عبد الله بن عن مولود صغير مات
له فقال المصيبة تغرك لك اجرها الحب الى من مضية

jabir.abbas@yahoo.com

للعاد واستظهروا بالزاد ليوم رحيله ورجه سبيله
وحال الحاجة وموطن فاقته فقدموا امامه لدار مقامه
منهه ولا نفسكم فهل ينتظر اهل غضارة الشباب الا حوا
لهرم واهل بضاضه القوة الا نوازل السقم واهل مدة
البقاء الا مفاجاة الفناء واقراب الفوت ودنو الموت
وقال اتقوا الله تقية من شمر تجريدا وجد تشميرا ونكمش
فى مهل واشفق فى وجل ونظر فى كثرة المال وفاقبة
القبر ومحنة للرجع فكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى با
لجنة ثوابا وثوابا وكفى بالنار عقابا ونكالا وكفى بكتاب
الله حجيجا وخصيما ورسالة رجل عن السنة والبدعة والفرقة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والجماعة فقال اما السنة فسنة رسول الله واما البدعة
فاخا لفها واما الفرقة فاهل الباطل وان كثروا واما الجماعة
فاهل الحق وان قلوا وقال صلى الله عليه واله لا يرجوا
لعبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحي العالم اذا سئل
عما لا يعلم ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس
من الجسد وقال له رجل اوصني فقال اوصيك ان لا
تكون لعمل الخير عندك غاية في الكثرة ولا لعمل الاثم عندك
غاية في القلة وقال لخر اوصني فقال لا تحدث نفسك
بفقر ولا طول عمر وقال ع ان لاهل الدين علامات يعرفون
بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة

غيري لم ارزقه في ما مضى ولا املكه فيما بقي وشيء
لا اناله دون وقته ولو اجلبت عليه بقوة السموات
والارض فبأي هذين افتى عيني وقال ع المؤمن اذا
نظر اعبر واذا سكت تفكر واذا تكلم ذكر واذا استغنى
شكر واذا اصابته شدة صبر فهو قريب الرضى بعيد
السخط يرضيه عن الله اليسير ولا يسخطه الكثير ولا
يبلغ بنيته ارادة في الخير كيف يعمل به والمنافق اذا
نظر لها واذا سكت سها واذا تكلم لغا واذا استغنى
واذا اصابته شدة تضعفا فهو قريب السخط بعيد
الرضى يسخطه على الله اليسير ولا يرضيه الكثير يبني

وصلة الارحام ورحمة للضعفاء وقلة مواثاة النساء
وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم
وما يقرب من الله زلفى فطوبى لهم وحسن مآب قال
ع ما طال عبد امله الا ساء العمل وقال ع ابن ادم
اشبه شيء بالمعيار اما تاقص يحبل او راجح وقال ع سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه وقال عليه
السلام ابذل لاخيك دمك وما لك واحذر لك عدلك وا
فضائلك وللعامة بشرك واحسانك وسلم على الناس
يسلموا عليك وقال ع سادة الناس في الدنيا الاسخياء
وفي الاخرة الاتقياء وقال ع اشبه شيء شيئان شيء

نبوى كثيرا من الشر ويعمل بطائفة منه ويشفه على ما فاته
من الشر كيف لم يعمل به وقال عليه السلام الدنيا والاخرة
عدوان متعاديا وسبيلان مختلفان من احب الدنيا
وولاها ابغض الاخرة وعاداها مثلهما مثل المشرق وا
لمغرب والماشي بينهما لا يزداد من احدهما قربا الا ازداد
من الاخر بعدا وقال ع من خاف الوعيد قرب عليه البعيد
ومن كان من قوت الدنيا لا يشبع لم يكفه منها ما يجمع
سعى للدنيا فاتته ومن قعد عنها اتته انما الدنيا ظل
ممدود الى اجل معدود ورحم الله عبدا سمع حكما فوعى وعمي
الى الرشاد فدنى واخذ بحجزة ناج هاد فنجا قدم صالحا وعمل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صالحا قدم مذخورا واجتنب محذورا رضى غرضا وقع
عوضا كابر هواه وكذب مناه خجل الصبر هطية غمامة
والتقوى عدة وفاته لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء والتمس
المهل وبادر الاجل وتزود من العمل وقال لرجل كيف انتم
فقال نرجو ونخاف فقال من رجا شيئا طلبه ومن
خاف شيئا هرب منه وما دارى ما الخوف رجل عرضت
له الشهوة فلم يدعها لما خاف منه وما ادرى ما اجل
نزل به بلاء يصبر عليه لما يرجو وقال لحبابة بن ربعي وقد
سأله عن الاستطاعة التى تقوم وتقعد وتفعل اتاك سائلا
عن الاستطاعة فهل ثملكها من دون الله او مع الله فنكث

فنكت حبابة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ارتبت
تملكها مع الله فتكلك وان قلت تملكها دون الله تملك
فتعالى حبابة فما اقول قال تقول انك تملكها بالله الذى
يملكها من دونك فان ملكك اياها كان ذلك من
عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه فهو المالك
للملكك والقادر على ما عليه قدرك قال الاصبغ بن
نباتة سمعت امير المؤمنين يقول احدثكم بحديث يلقى
لكل مسلم بن يعيبه ثم اقبل علينا فقال ما غابت الله عبد
مؤمنا فى هذه الدنيا الا كان احمد واجد من ان يعود
فى عقابه يوم القيمة والاستر الله على عبد مؤمن فى هذه

الدنيا وعفا عنه الا كان احمد واجود واكرم من ان يعود
فى عفوه يوم القيمة ثم قال وقد ببتلى الله المؤمن بالبليه
فى بدنه او ماله او ولده او اهله وتلا هذه الاية ما
بكم من مصيبه فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وضم
يده ثلث مرات ويقول يعفوا عن كثير وقال اول القطيعه
البغى ولا باس بشهيد لحداء اذا كان صلوا اتبع الكاناء
للجارية بالاناء وقال عليه السلام اول الحجاب نفيه فتنا
عقله من غلب لسانه امنه من لم يصلح خلاهيه كثرت
بوائقه من ساء خلقه مله اهله رب كلمة سلبت نعمة لكم
عصمة من الفتنة الصيانة رأس المروة شفيع مضوعه

اصل الحزم الوقوف عند الشبهة فى سعة الاخلاق كنوز
الارزاق وقال غم المصايب بالتسوية مقسومة بنى البرية
لا تياس من ذنبك وباب التوبة مفتوح الرشد فى خلاف
الشهوة تاريخ المنى الموت النظر الى البخيل يقسى القلب
النظر الى الاحمق يسخن العين والسخاء فطنة واللوم
تغافل وقال الفقر الموت الاكبر وقلة العيال احد اليسارين
وهو نصف العيش والهم نصف الهرم وما عال
امرء اقتصد وما عطب امرء استشار والصنيعة لا تتم
الا عند ذى حسب او دين والسكوت من وعظ بليغ
والمغبون لا محمود ولا مأجور البر لا يبلى والذنب لا ينسى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabir.abbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال ع استطنعوا المعروف تكسبوا للمعروف الحمد وا
ستعقروا الحمد يوشن بكم العقلاء ودعوا الفضول
يجانبكم السفهاء واكرموا المجالس بعزادكم وحاموا عن
الحليط يرغب فى جواركم وانصفوا الناس من انفسكم
يوثق بكم عليكم بمكارم الاخلاق فانها رفعة واياكم
والاخلاق فى الدنية فانها تضع الشريف وتهدم المجد
وقال صلوات الله عليه واله اقنع تعز وقال القرينة
من الفاقة والحرص على امة الفقر والخجل اجتناب المكاسة
والموعظة كهف من التجاء اليها وقال من كساء العلم ثوبا خفى
عن الناس عيبه وقال عليه السلام لا عيش لحسود ولا

ولا مودة للمولى ولا مروة الكذب وقال عليه السلام
ترزح الى بقاء عزك بالوحدة وقال كل عزيز دخلت تحت
القدرة فذليل وقال ع اهلك الناس اثنان خوف
الفقر وطلب الفخر وقال ايها الناس اياكم وحب الدنيا
فانها راس كل خطيئة وباب كل بلية وفرات كل فتنة
وداعى كل رزية وقال ع جمع الخير كله فى ثلاث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار
فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل
كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة
وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس

من شره وقال ع ما اعجب هذا الانسان مسرور بدار قد
مكن ليفوته محزون على فوت ما لم يكن ليدركه ولولا
فكر لا علم انه هذيان وان الوثوق عليه مقته ولا افتقر
على ما تيسر ولم يتعرض لما تعسر وكان ع اذا طاف قال
سواق وعظهم قال يا معشر التجار مدوا الاستعارة وبيد
كوا بالسهولة وافرقوا من المتباعين وتزينوا بالحلم وتنا
هوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا
المظلومين ولا تقربوا الربا وافوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين وسئل
اى شئ مما خلق الله احسن فقال الكلام فقيل الكلام اى شئ

شئ خلق الله ابيح قال الكلام ثم قال بالكلام ابيضت الوجوه
وبالكلام اسودت الوجوه وقال ع قولوا للخير يعرفوا واعملوا
به تكونوا من اهله وقال اذا حضرت بلية فاجعلوا ظهوركم
لكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون
دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحرب من
سلب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد
النار وقال لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب
هزله وجده وقال ع ينبغى للرجل المسلم ان يجتنب مواط
خاة اللكذاب انه مكذب حتى يجئ بالصدق فما
يصدق وقال ع اعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسلم بغير حق وقال عليه السلام من خاف القصاص كف
عن ظلم الناس وقال عليه السلام ما رأيت ظالما أشبه
بمظلوم من الحاسد وقال العامل بالظلم والمعين عليه
والراضي به شركاء ثلثة وقال عليه السلام الصبر صبران صبر عند
المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم
عليك والذكر ذكران ذكر عند المصيبة حسن جميل
وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك
فيكون ذلك حاجزا وقال اللهم لا تجعل لفاجر ولا
لأحد من شرار خلقك وما أحببت بي من حاجة فاجعلها
إلى أحسنهم وجها وأسخاهم بها نفسا وأطلقهم بها لسانا
لسانا وأفلههم على بها منا وقال عليه السلام طوبى لمن بالف الناس
ويألفونه على طاعة الله وقال ان من حقيقة الايمان
ان يؤثر العبد الصدق حتى نفر من الكذب حيث
ينفع ولا يعد المرء بمقالته عله وقال عليه السلام أدوا الامانة إلى
من ائتمنكم ولو إلى قاتل ولد الانبياء وقال التقوى نسخ الايمان وقال
الا ان الذل في طاعة الله أقرب إلى العز من التعاون
بمعصية الله وقال المال والبنون حرث والعمل الصالح
الآخرة وقد جمعها الله لأقوام وقال عليه السلام ومكتوب في التوراة
في صحيفتين لحد يهما من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح
لقضاء الله ساخطا ومن أصبح من المؤمنين ذيكو لمصيبة

تزل به إلى من يخالفه على دينه فانما يشكو ربه إلى عبده
ومن تواضع لغنى طلبا لما عنده ذهب ثلثا دينه ومن قرأ
القرآن فمات فدخل النار فهو ممن يتخذ آيات الله هزوا وقال
في الصحيفة الأخرى من لم يستشر نديم ومن لم يستأمر من الرجال
يهلك والفقر الأكبر وقال الانسان ليله دول والناس
الى آدم شرع سواء وقال لكميل بن زياد يا كميل لا تشهر
واخف شخصك لا تذكر تعلم واصمت تسلم لا عليك
إذا عرفك دينه لا تعرف الناس ولا يعرفونك وقال
عليه السلام ليس الحكيم من لم يدع لهن لا يجد بدا من إتيانهن
وقال عليه السلام اربع لو خزتهن أكباد الابل لكان ذلك يسيرا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لخيطئة ربما اخطاء لكن ليصيبه وقال يا ذئب ما
اشقى جدك من لم يعظم ذئبه وقتله ما اراى من ملكك
وسلطانك في جنب عظمتك وجلالك لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال انما الدنيا
فناء وعناء وغير وغير من فنائها انك الدهر هو تراه
مفوقا نباله لا تخطئ سهامه ولا تشفى جراحه يرمى
الصحيح بالسقم والحي بالموت ومن عنائها لسلمه لن تراه
يجمع مالا يأكل ويبني ما لا يسكن ثم يخرج الى الله لا مالا
حمل ولا بناء فقل ومن غيرها انك ترى المغبوط مرحوما
والمرحوم مغبوطا ليس بنعيم لا نعيم زال وبوس نزل

يكون الصديق لاخيه صديقا حتى يحفظه في نكبة
وغيبة وبعد وفاته وقال عليه السلام ان قلوب الجهال
تستقرها الاطماع وترهنها التي تستعلقها الخدائع وقال
ع من استحكمت فيه خصلة الخرا عتفرت مساوئها
ولا افتقر فقط ولا دين مفارقة الدين مفارقة للامن
والاحياء مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا
قياس بالاموات وقال ع من عرض نفسه للتهمة
فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة
في يده وقال ع ان الله يعذب ستة بستة العرب با
لعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء

نزل ومن غيرها ان المرء يشرف على امله فيختطفه اجله
فدع العمل مدبرك والامؤمل متروك ضحيان الله ما اغر
سرورها واظمأ ريها واضحى فيها فكان ما كان من
الدنيا لم يكن وكان ما هو كائن قد كان وان الدار الاخرة
هي دار القرار وجنة ونار مصادا اولياء الله الى الاجر الجزيل
والى الامل بالعمل وقال وجوعة حزن تردها بصبر من
احب السبل الى الله قطرتان قطرة دموع في جوف الليل
وقطرة دم في سبيل الله ومن احب السبل الى الله قطرتان
قطرة دموع في جوف الليل احب السبل الى الله خطوتان
خطوة امراء مسلم سيد بها في سبيل الله وقال ع لا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاوقد رتنا من كان قبلنا ولنا واثرون بعدنا فاستطلوا
ما تقدمون عليه مما تطمئنون عنه واسلكوا سبيل
الخير ولا تستوحشوا فيها لقلة اهلها واذكروا حشر
صحبة الله لكم بها الا ان العواي اليوم والطلبات غدا
وانما نحن فروع لاصول قد مضت فما بقاء الفروع بعد
اصولها ايها الناس انكم ان اثرتم الدنيا على الاخرة
اسرعتم لجابتها الى العرض الادنى وحللت مطاياكم
مالكم الحالة القصوى يورد منها اهل عاجلتها النقم
وتذيقكم ما فعلت بالامم الخالية والقرون الماضية
من تغير الحالات وتكون منادات وقال الصلوة قربان

كل تقي والحج لحج الجهاد ضعيف ولكل شيء زكاة
وزكاة البدن الصيام وافضل عمل المرء انتظاره
فرج الله والدائم على العمل كالوالي بلا ورد ومن ايقن
بالخلف جاد بالعطية استنزلوا الرزق بالصدقة
وحصنوا اموالكم بالزكوة وما عال امرؤ اقتصد
التقدير نصف المعيش والتودد نصف العقل وا
لهم نصف الهرم وقلة العيال احد اليسارين ومن
لحزن والديه عقهما ومن ضرب بيده على فخذه عند
المصيبة حبط اجره والصفحة لا تكون صفقة الا
عند ذي حسب او دين والله ينزل الورق على قدر

المعصية فمن قدر رزقه الله ومن ينزل حرمه
الله ينزل الورق على قدر المعصية ولا ما نتجت الرزية
والخيانة بمحو الفقر ولو اراد الله بالنملة صلاحا انبت
لها جناحا وقال عليه السلام متاع خطام الدنيا و
تراثها كباب بلغتها افضل من اتربها وقلعتها
ازكى من طمانينتها حكم بالقناعة على مكنتها واعين
بالراحة من رغب فيها من ناتة رواها اعقبت ناظريه
كمها ومن استشعف بروائها ملاءت قلبه سجافا لحزن
ونغص على سوايداء قلبه كرنغص الزيدة على العرض
المدربة هم يعبرهم بسيفة كذلك حتى يوخذ بكظمه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عند الجاهل والتفقه
في الدين والتثبت في الامر والتفهم للقرآن وحسن الجوار
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش
كلها في كل ما عصي الله فيه وقال الدنيا بأربعة بعالم
مستعمل علمه وبغني باذل المعروف وبجاهل لا يتكبر أن
يتعلم وبفقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره فاذا اعطل العالم علمه
وامسك الغني معروفه وتكبر الجاهل ان يتعلم وباع الفقير
آخرته بدنيا غيره فعليهم التبور وقال عليه السلام من استطا
ع ان يمنع نفسه من اربعة اشياء فهو خليق ان لا ينزل
به مكروه ابدا قيل وما هن يا امير المؤمنين قال العجلة واللجاجة

والتجاجه والعجب والتواني وقال اعلموا عباد الله ان التقوى
حصن حصين والفجور حصن ذليل لا يمنع اهله ولا يحرز من
لجاء اليه الا بالتقوى تقطع حمة الخطايا وبالصبر على الطاعة
الله ينال ثواب الله وبالبقين تدرك الغاية القصوى
عباد الله ان الله لم يحظر على اوليائه ما فيه نجاتهم اذ الهم
عليه ولم يقنطهم من رحمته لعصيانهم اياه ان تابوا اليه
وقال بذل الامول للفقر وحتى تضيرا لانه في التدابير وقال
لا تتم مروة الرجل حتى تتفقه في دينه ويصبر النائبة اذا
نزلت وسيعتب مرارة اخوانه وسئلام بالمروة فقال
لا يفعل شيئا في السر يستحي منه في العلانية وقال الاستغنا

مع الاصرار ذنوب مجددة وقال عليه السلام سكنوا
في انفسكم معرفة ما تعبدون حتى ينفعكم ما تحركون من
الجوارح بعبادة من تعرفون وقال المستأكل بدينه
حظه من دينه ما يأكل وقال عليه السلام ان تقول مقول وعل
معمول ومعرفان بالعقول وقال الايمان على اربعة اركان التوكل
على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضاء بقضا
بقضاء الله وابواب الكفر اربعة الرغبة والرهبة والـ
لغضب والشهوة وقال عليه السلام من زهد في الدنيا لم يخرج من
ذلها ولم ينافس في عزها هداه الله بغير هداية مخلوق
وعلمه بغير تعلم واثبت الحكمة في صدره واجرى بها على لسانه

لسانه وقال عليه السلام ان الله عبادا عاملون بخالص من سرهم فنكون لهم
بخالص من شكرهم لذلك ثم يصفهم يوم القيمة ثم يأتي
فاذا رقلوبين يديه ملأها لهم من سرهم السر واليه وقال عليه السلام
اخلاقكم بالحسن وقودوها الى المكارم وعودوا انفسكم الحلم
واصبروا على الاذى وعلى انفسكم فيما تحدرون عنه ولا تدعوا
لناس وزنا بوزن وعظموا اقداركم بالتغافل عن الدنى من
الامور امسكوا رمق الضعيف بما هكم وبالخونة له ان يحرم
عما رجاء عنده كم ولا تكونوا حاجبين عما غاب عنكم فيكثر غائبكم
واحفظوا من الكذب فانه مناد في الاخلاق قد ارها هو نوع
من الغش وضرب من الدناءة وتكرهوا بالتعامي عن الاقضاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وروى بالنقاص عن الاستقصاء وقال كفى بالاجل حرزا
انه ليس احد من الناس الا معه حفظة من الله يحفظونه
ان لا يتردى فى بير ولا يقطع عليه خايط ولا يصيبه سبع
فاذا جاء اجله خلوا بينه وبين اجله وروى عن الامام
السبط التقى ابى محمد الحسن ابن على صلوات الله عليهما
ورحمة وبركاته فى طول هذه المعانى فى اجوبته عن مسائل
ساله عنها امير المؤمنين عليه السلام وغيره فى معان مختلفة
قيل له عليه السلام ما الزاهد قال الراغبة فى التقوى وما
الزاهدة فى الدنيا قيل فما الحكم قال كظم الغيظ وملك
النفس قيل ما السداد قال دفع المنكر بالمعروف قيل
قيل الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قيل فما اللجاجة
قال الذب عن الجار والصبر فى المواطن والاقدام عند الكريهة
بهة قيل فما الجدة قال ان تعطى فى الغرم وان تعفو عن الجرم
قيل فما المروة قال حفظ الدين وعزاة النفس ولين الكنف
وتعهد الضيعة واداء الحقوق والتحبب الى الناس قيل
فما الكرم قال الابتداء بالعطية قبل المسئلة واطعام فى المحل
قيل فما الدنية قال النظر فى اليسير ومنع الخير قيل فما اللوم
قال ان قلة الندى وان نيطوا بالخنا قيل فما السماح قال البذل
فى السراء والضراء قيل فما الشح قال ان ترى ما فى يديك
شرفا وما انفقته تلفا قيل فما الاخاء قال الاخاء فى الشدة

والرخاء قيل فما الحين قال الجراءة على الصديق والنكول عن
العدو قيل فما الغنى قال رضى النفس بما قسم لها وان قلت
قيل فما الفقر قال شره النفس الى كل شئ قليل فما الجود
قال بذل المجهود قيل فما الكرم قال الحفاظ فى الشدة
والرخاء قيل وما الجراءة قال موافقة الاقران قيل فما
المنعة قال شدة الباس ومنازعة اعز الناس قيل الذل
قال الفرق عند المصدوقة قيل فما الحزن قال منا وانك
امير ومن عبد وعلى حر قيل فما السناء قال اتيان الجميل وستر
القبيح قيل فما الحزم قال طول الاناة والرفق بالولاة والاخذ بالس
من جميع الناس قيل فما الشرف قال موافقة الاخوة وحفظ
وحفظ الجيران قيل فما الجهالة قال تركك خطاب من لا يعرض
عليك قيل فما السفه قال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة
قيل فما العى قال العبث باللحية وكثرة الشمخ عند النطق
قيل وما الكلفة قال كلامك فيما لا يعنيك قيل فما الخطاء
قال الاحمق فى ماله المتهاون بعرضه قيل فما اللوم قال
لحوا الرجل نفسه واسلامه عرسه ومن حكم على
لسلام ايها الناس انه من نصح الله واخذ قوله دليل
هدى التى هى اقوم وفقه الله للرشاد وسدده للحسنى
فان جار الله امن محفوظ وعدو خائف مخذول
فاحترسوا من الله بكسر الذكر واخشوا الله بالتقوى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتقربوا الى الله بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله تعالى
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الدا
ع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
فاستجيبوا لله وامنوا به فانه لا ينبغي لمن عرف عظمة
الله ان يتعاظم فان رفعة الذين يعلمون عظمة الله
ان يتواضعوا والذين يعرفون جلال الله ان يذ
لوا له وسلامة الذين يعلمون فاقدرة الله ان يتذللوا
له ولا ينكروه انفسهم بعد المعرفة ولا يضلوا بعد الهدى
واعلموا علما يقينا ان الكتاب حتى تعرفوا الذي انكم ان تعرفوه
التقي حتى تعرفوا الصفة الهدى وان تمسكوا بميثاق الكتاب

الكتاب حتى تعرفوا الذي نبذه وان تتلوا الكتاب حق
تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه فانا لعرفهم البدع والتكلف
ورايتم الفرية على الله والتحريف ورايتم بهوى كيف من يهوى
ولا يعرفكم الذين لا يعلمون والتمسوا ذلك عند اهله
فانهم خاصة نور يستضاء بهم وائمة تقتدى بهم عيش
العلم وموت الجهل وهم الذين يخبركم حلمهم عن جهلهم وحكم
منطقهم عن صمتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الحق
ولا يختلفون فيه وقد خلت لهم من الله سبقة ومضى فيهم
من الله حكم ان في ذلك لذكرى للذاكرين واعلموا انا
سمعتموه بعقل رعايته لا بعقل رواية فان

روات الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان جوابه
عليه السلام من مسائل سئل عنها في خبر طويل كتبنا منه
موضع الحاجة اليه بعث معويه رجل متنكرا السيل امير
المؤمنين ع عن مسائل سأله عنها ملك الروم فلما دخل الكوفة
وخاطب امير المؤمنين انكره وفقره فاعترف له بالحال فامر
امير المؤمنين قنبرا ان ينادي الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس
قام امير المؤمنين فقال ايها الناس ان هذا الرجل قد اتاني
قال الله لقد اعتق جارية ما احسن ان يتزوجها فحكم
الله بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمي وصغروا عظيم
منزلتي واضاعوا ابا حقي علي بالحسن والحسين وحمدوه
وانا فقال يا ايها اهل الشام هذا ابن نبيا رسول الله وهذا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المشرق والمغرب يوم مطره للشمس تنظر الى الشمس حين
تطلع وتنظر اليها حين تغرب فى قال غير هذا فكذبه واما
هذه البحرة فهى اشراج السماء مهبط الماء المنهمر على قوم
نوح واما قوس قزح فلا تقل قزح فان قزح سيطان و
لكنها قوس الله واما من الغرق واما الحق الذى فى السمر
فان ضوء القمر كان ضوء الشمس كما ان الله وتعالى فى كتابه
محونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة واما اول شئ
انبت على وجه الارض فهو وادى لبس واما اول شئ اخرج
على وجه الارض فهى النخلة واما العين التى تاوى اليها
ارواح المؤمنين فهى عين يقال لها سلمى واما العين التى تاوى

عليشا وصى محمد ثم كتب هذا الجواب ومضى به الى معوية فا
قرأه معوية الى ابن الاصفر فلما اتاه قال اشهد ان هذا
ليس من عند معوية ولا هو الا من معدن النبوة وكلامه عليه
السلام فى الاستطاعة كتب حسن ابن ابى الحسن البصرى الى على
محمد الحسن بن على عليهما السلام اما بعد فانكم معشر بنى هاشم
الفلك الجارية والسفن الا العلم والاعلام البينة الشاهرة او
كسفينة نوح التى نزلها المؤمنون ونجا فيها المسلمون كتب
اليك يا ابن رسول الله عند اختلافنا فى القدر وحيرتنا
فى الاستطاعة فاخبرنا بالذى عليه رأيك ورأى ابائك
عليهم السلام فان من علم الله علمكم وانتم شهداء على الناس بما

تأوى اليها ارواح الكافرين فهى عين يقال لها برهوت واما
المؤنث فانه لا يدرى امراة هو ام رجل ينتظر به الحكم فان كانت
امراة ثبت ثديا ها وان كان رجلا خرجت لحيته ولا
تبل له يبول على الحائط فان اصاب الحائط بوله فهو رجل
وان نكص كما ينكص بول البعير فهى امراة واما عزة اشيا
بعضها اشد من بعض فاشد شئ خلق الله الحجر واشد من الحجر
النار واشد من النار الماء واشد من الماء السحاب واشد
من السحاب الريح واشد من الريح الملك واشد من الملك
ملك الموت واشد من ملك الموت الموت واشد من الموت
امر الله قال الشامى اشهد انك ابن ابن رسول الله وان

والله الشاهد عليكم بذرية بعضها من بعض وانه سميع
عليم. فاجابه الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وصل
الى كتابك ولولا ما ذكرته من حيرتك وحيرت من مضى
قبلك اذا ما اجبتك اما بعد فمن لم يؤمن بالقدر خيره
وشره ان الله يعمله فقد كفر ومن احال المعاصى على
الله فقد فجر ان الله لم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا.
ولم يهمل العباد سدى من المملكة بل هو المالك لما
ملكهم والقادر على ما عليه اقدرهم بل امرهم تخييرا و
نهاهم تحذيرا فان ايتمر وا بالطاعة لم يجبره واعنها صادا
وان انتهوا الى المعصية شاء ان يمن عليهم بان يحول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بينهم وبينها فعل وانما يفعل فليس هو الذي حملهم
عليها جبرًا ولا الزموها كرها بل من عليهم با ن
بصرهم وعرفهم وحدهم وامرهم ونهاهم لا جبلا لهم
على امرهم به فيكونوا كالملائكة ولا جبرلهم على ما نهاهم
عنه ولله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وا
لسلم على من اتبع الهدى موعظة اعلموا ان الله لم
يخلقكم عبثًا وليس بتارككم سدى كتب اجالكم وقسم
بينكم معاشكم ليعرف كل ذي لب بمنزلته وان ما قدر
له اصابه وما صرف عنه فلن يصيبه قد كفاكم مؤنة
الدنيا وفرغكم لعبادته وحثكم على الشكر وافترض عليكم

عليكم الذكر واوصاكم بالتقوى وجعل التقوى منتهى
رضاه والتقوى باب كل توبة ورأس كل حكمة وشرف
كل عمل بالتقوى فاز من فاز من المتقين قال الله
تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا وقال ينجي الله
الذين تقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
فاتقوا الله عباد الله واعلموا انه من يتق الله يجعل له
مخرجا من الفتن ويسدده في امره ويهيئ له رشده
ويفلجه بحجته ويبيض وجهه ويعطيه رغبته مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا حضرته عليه السلام

قال له معوية بعد الصلح اذكر فضلنا احمد الله واثنى
عليه وصل على محمد النبي واله ثم قال من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن رسول الله انا ابن
البشير النذير انا ابن المصطفى بالرسالة انا ابن من
صلت عليه الملائكة انا ابن من شرفت به الاية انا
ابن من كان جبرئيل السفير من الله اليه انا ابن من بعث
رحمة للعالمين صلى الله عليه واله اجمعين فالتفت معوية
مكيدة عداوة وحسدة فقال يا حسن عليك بالوهب
فاقصه لنا قال نعم يا معوية الريح تلحقه والشمس تشمسه
والقمر يلونه والحر ينضجه والليل يسيره ثم اقبل على

على منطقه فقال انا ابن المستجاب الدعوة انا ابن من كان
من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن الشفيع المطاع
انا ابن مكة ومنى انا ابن من خضعت له قريش قاطبة
انا ابن من سعد تابعه رشد خاذله انا ابن من جعلت
الارض طهورا ومسجدا انا ابن من كانت اخبار الامم
اليه تترى انا ابن من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقال معوية انظن نفسك يا حسن تنازعك
الى الخلافة فقال ويلك يا معوية انما الخليفة من سار
بسيرة رسول الله وعمل بطاعة الله ولعمري انا لاعلام
الهدى ومنار التقى ولكنك يا معوية من الباغين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واجابا لبلغ واخذ عباد الله خولا ودين الله لعبا فكان
فما احل فيما انت فيه فعشت يسيرا وبقيت عليك
تبعاته يا معوية والله لقد خلق الله مدينتين احدا
فهما بالمشرق والاخرى بالمغرب اسماهما جابلقا وجابلسا
ما بعث الله اليهما احدا غير جدي رسول الله فقال
معوية يا ابا محمد اخبرنا عن ليلة القدر فانعم عن مثل
هذا فاسئل ان الله خلق السموات سبعا والارضين
سبعا والجن من سبع والانس من سبع فطلب
من ليلة ثلث وعشرين الى ليلة سبع وعشرين ثم
نهض عليه السلام وروى عنه عليه السلام

السلام في قصار هذه المعاني قال ما تشاورقوم
الا هدوا الى رشدهم وقال اللوم ان لا شكر النعمة وقال
لبعض ولده يا بني لا تواخ احدا حتى تعرف مورده
ومصادره فاذا استبطنت الخبرة ورضيت عشرته
فاخه على اقاله العشرة وقال لا تجاهد الطلب جهاد
الغالب ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم فان التبذل
الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة
وليست المستسلم العفة بدافعة رزقا ولا الحرص بجالب
لب فضلا كان الرزق مقسوما واستعمال الحرص استعمال
المآثم وقال ع القريب من قربته المودة وان بعد
نسبه والبعيد من باعدته المودة وان قرب نسبه لا
شئ اقرب من يد الى جسد وان اليد فتعل متقطع وعتسم
وقال ع من اتكل على حسن الاختيار من الله له لم يتمنى
انه في غير الحال التي اختارها الله له وقال ع الجزع الذي لا
شرف فيه التكرم مع التقوة والصبر على النائبة وقال لرجل ابل
من علة ان الله قد ذكرك فاذكره واقالك فاشكره
وقال العار اهون من النار وقال عند صلحه لمعوية انا
والله ما اتينا ما عن اهل الشام بالسلامة تنبت اللامة
بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في مدادكم الى صفين و
دينكم امام دنياكم وقد اصبحتم اليوم ودنياكم امام
دينكم وقال ما عرف احد الا الا رهو احق فيما بينه و
بين ربه وقيل له فيكم عظمة فقال اللهم عز قال الله
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال في وصف خل كان
له صالح كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما
عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا
من سلطان الجهالة فلا يحمد يده الا على ثقة لمنفعة
كان لا يشتكي ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره
صامتا فاذا قال بذ القائلين كان ضعيفا مستضعفا
فاذا جاء الجد فهو الليث عاديا كان اذا جامع العلماء
على ان يسمع احرص منه على ان يقول كان اذا غلب على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكلام لم يغلب على السكوت كان لا يقول ما لا يفعل
ويفعل ما لا يقول كان اذا لم يعرف له امران لا يدرى
ايهما اقرب الى ربه نظر اقربهما من هواه فخالفه كان
لا يلوم احدا على ما قد يقع العذر فى مثله وقال له من لزم
الاختلاف الى المسجد اصاب ثمان اية محكمة واخا
مستفادا وعلما مستطرفا ورحمة منتظرة وكلمة تدله
على الهدى او ترده عن ردى وترك الذنوب حياء
او خشية ورزق غلاما فاتته فريشة هنيئة فقالوا
يهنيك الفارس له جابر كيف تقول يا ابن رسول الله
فقال اذا ولد احدكم غلاما فاهنئوه فقولوا له شكرت

شكرت المواهب وبورك لك فى الموهوب بلغ الله
به اشده ورزقك بره وسئل عن المروة فقال اشح
الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق
وقال عيادة ابصر الابصار ما نفذ فى الخير مذهبه وسمع
الاسماع ما وعى التذكير وانتفع به والسم القلوب ما
ظهر من الشبهات وسأله رجل ما ان بخيله قال اياك
ان تمدحنى فان اعلم بنفسى منك وانك بى فانه لا
ارى لكذوب او تخاب عندى احدا فقال له الرجل انك
لى فى الانصراف فقال نعم اذا شئت وقال له ان طلب
لعبادة توكل لها اذا افرغت النوافل بالفريضة فانفضها

اليقين مفاد للسلامة من تذكر بعد التفكر عتد ولا تنفى
العاقل من استحفظه بينكم وبين الموعظة حجاب الغرة
قطع العلم عذر المتعلمين كل معاجل سيئل النظرة وكل
مرجل سيعلل بالتسويف وقال له السلام تقولوا وجدنا
فى الطلب ونجاء الهرب وبادر العمل قبل مقطاب التفاني
وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن مخوفها
ولا تثوق فى صافيها غرورا حايل وسناده مايل فانتظموا
عباد الله بالعبر واعتبروا بالاثر وازدجروا بالنعم وانتفعوا با
لمواعظ فكفى بالله معتصما ونصيرا وكفى بالكتاب خصيما
وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار عقابا وبالا وقال اذا التقى الحكم

احدكم لخاء فليقبل موضع النور من جبهته وقرن يوم
قطر يلعبون ويضحكون فوقف على رؤسهم فقال
ان اسبعمل شهر رمضان مضمارا لخلقه فليتبقوا
فيه بطاعته للمرضاته فسبق قوم فنازوا وقصر آخرون
فخابوا فالعجب كل العجب من خاب يوم الجائزة
الذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون واليم الله
لو كشف الغطاء لعلموا ان المحسن مشغول باحسانه والمسيئ
مشغول باساءته ثم مضى وروى عن الامام التقى السبط
الشهيد ابى عبد الله الحسين بن على عليهما السلام فى طول
هذه المعانى فى كلامه فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويروى عن امير المؤمنين عليه السلام اعتبروا ايها الناس
بما وعظ الله به اوليائه من سوء ثنائه على الاحبار اذ
يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم
وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله لبئس ما كانوا
يفعلون وانما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون
من الظلمة الذين بين اظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم
عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة مما
يحذرون والله يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر فبدء بفريضة منه لعلمه بانها اذا ادّيت
واقيمت استقامت الفرايض كلها هينها و
صعبها وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعا
الى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وصحة الفيء
والقسام واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها
ثم انتم ايتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة
وبالنصيحة معروفة وبالله في انفس الناس مهابة يهابكم
الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم
عليه ولا يد لكم عنده تشفعون في الحوايج اذا امتنعت
من طلابها وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة
الاكابر اليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام

بحق الله وان كنتم عن اكثر حقه تقصرون فاستخففتم بحق
الائمة فاما حق الضعفاء فضيعتم واما حقكم بزعمكم
فطلبتم فلا مالا بذلتموه ولا نفسا خاطرتم بها لله
خلقها ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله انتم تتمنون على
الله جنته ومجاورة رسله وامانه من عذابه لقد خشيت
عليكم ايها المتمنون على الله ان تحل بكم نقمة من نقماته لانكم
بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها ومن يعرف بالله
لا يكرمون وانتم بالله في عباده تكرمون وقد ترون عهود الله
منقوضة فلا تفزعون وانتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون
وذمة رسول الله مخفورة والعمى والبكم والزمنى في المدائن
في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعملون ولا
من عمل فيها يعينون وبالادهان والمصانعة عند الظلمة
تامنون كل ذلك مما امركم الله به من النهي والتناهي
وانتم عنه غافلون وانتم اعظم الناس مصيبة لما غلبتم
عليه من منازل العلماء لو كنتم تعلمون ذلك بان مجاري
الامور والاحكام على ايدي العلماء بالله الامناء على
حلاله وحرامه فانتم المسلوبون تلك المنزلة وما سلبتم
ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم في السنة بعد
البينة الواضحة ولو صبرتم على الاذى وتحملتم المؤنة في
ذات الله كانت امور الله عليكم ترد وعنكم تصدر واليكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ترجع ولكنتم مكنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم لموارد
في ايديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشهوات
سلطهم على ذلك فراركم من الموت واعجابكم بالحياة التي
هي مفارقتكم فاسلمتم الضعفاء في ايديهم فمن بين مستجد
مقهور وبين مستضعف على معيشته مغلوب يتقلبون
في الملك بارائهم ويستشعرون الخزي باهوائهم اقتداء
بالاشرار وجراءة على الجبار في كل بلد منهم على منبره
يبصع فالارض لهم شاغرة وايديهم فيها مبسوطة والناس
لهم خول لا يدفعون يد لامس فمن بين جبار عنيد
وذي سطوة على الضعفة شديد مطاعه لا يعرف المبدئ

المعيد ذي العنبه نيا محيا وما الى الحجب والاستار من غاشي
عشوم ومتصدق ظلوم وعامل على المؤمنين بهم غير
رحيم فالله الحاكم فيما بيننا وفي ما بينه نتنازع والقاضي بحكمه نتحاكم
بلينا اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا تنافسا في
سلطان ولا التماسا من فضول الحطام ولكن لنرد
المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك ويامن المظلومون
من عبادك ويعمل بفرايضك وسننك واحكامك فانكم
ان لا تنصرونا وتنصفونا قوي الظلمة عليكم وعملوا في اطفاء
نوركم وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه انبنا واليه
المصير وعظة اوصيكم بتقوى الله وحذركم ايامه

وادفع لكم اعلامه فكان الخوف قد اناخ بمهول دروه
ونكر حوله وبنجع مذانة فاعتلق مهجكم وحال بين
لعمل وبينكم فنابذ روابصة الاحبام في مدة الاهل
كانكم بيتما انت سفلها لطوارقه فشغلكم من ظهوره
الارض الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها
الى وحشتها ومن روحها رضوها الى بطنها ضيقها
حيث لا يزاحم ولا يعاد سقم ولا يجاب مريض اعاننا
الله واياكم على اهوال ذلك اليوم ونجانا واياكم من عقابه
واوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه عباد الله فلو كان ذلك
قصر مراكم ومدى مظعنكم كان حسب العامل شغلا

شغلا يستفرغ عليه اخوانه ويذهله من دنياه وبكثرة
نصبه لطلب الخلاص منه تكيف وهو بعد ذلك
مرتهن باكتسابه مستوقف على حسابه لا وزير له عنه
ولا ظهير عنه يدفعه ويوم منذ لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن امنت من قبل كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون اوصيكم بتقوى الله فان الله قد ضمن
لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث
لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من
ذنوبهم ويامن العقوبة من نفسه فان الله تبارك
وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان شا الله كتابة عليه السلام الى اهل الكوفة لما سار
ورای خذلانهم ایاه اما بعد فقد بلغكم ایتها الخامة ونخاع
حتى اسستر خمونا وطعين فاسرعتم موجفين سالتم
علينا سيفا كان فی ایمانكم وحششتم نارا اقتدحنا
ها على عدونا وعدوكم فاصبحتم البا لقاعلى اوليائكم ويدا
لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا اصل ابحتم لكم فيهم ومن
غير حدث كان منا ولا راى تنقل عنا فهلا لكم الويلات
تركتموها والسيف مشيم والجاش طامس والراى لم
يستحصف ولكن استرعيتم اليها كطير الدبا وتداعيتم
عنها كتداعی الفراش سقطا وبعدا لطواغيت الامة وشذاذ

وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ونفية الشيطان
وعصفة الكلام ومطفی السنن ومحلق العهرة بالنسب
المسهزئين الذين جعلوا القرآن عضين والله لقد اخذل
فيكم معروف قد وشجت عليه عروقكم وتواترت عليه
اصولكم فكنتم ثمرة شجی للناصر واكلة للغاصب الا لعنة
الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها
وقد جعلوا الله عليهم كفيلا الا وان الدعی قد ركز
منا بين اثنتين بين الملة والذلة وهيهات منا الذلة
ياب الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وطهرت
وانوف
حمية ونفوس ابية وان يؤثر اللئام على مضارع الكرام

واني زاحف اليهم بهذه الاسرة على كلب العدد وكرة
العدد وخذلة الناصر الا رما يلبثون الا كوبة ما يركب
الفرس حتى تدور رحاها الحرب وتقلق النحور عهدها
الی بی عليه السلام فاجمعوا امركم ثم كيدون فلا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم جوابه عليه
السلام عن مسايل سالها عنها ملك الروم حين وفد اليه
ويزيد بن معاوية في خبر طويل اختصرنا منه موضع الحاجة
ساله من الحجرة وعن سبعة اشياء خلقها الله لم تخلق
في رحم فضحك الحسين فقال له ما اضحكك قال لانك
سالتني عن اشياء ما هي منتهى العلم الا كما تعدى في

في عرض البحر اما الحجرة فهي قوس الله وسبعة اشياء
لم تخلق في رحم ناقة آدم ثمود والغراب وكبش ابراهيم
وناقة صالح وعصى موسى والطير الذي خلقه عيسى ابن
مريم ثم سالته عن ارزاق العباد فقال ارزاق العباد في
السماء الرابعة ينزلها الله بقدر ويبسطها بقدر ثم
سال عن ارواح المؤمنين اين تجتمع قال تجتمع تحت صخرة
بيت المقدس ليلة الجمعة وهو عرش الله الادنى
منها بسط الارض واليها يطويها ومنها استوى الى
السماء واما ارواح الكفار فتجتمع في دار الدنيا في حضرموت
وراء مدينة اليمن ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من المغرب بذنبها ريحان فيحشران الناس الى تلك الصخرة
في بلية المقدس فتحتسبون في يمين الصخرة وتزلف الجنة
للمتقين وجهنم في يسار الصخرة في تخوم الارضين ونيها
الخلق وسبيل متفرق الخلايق من عند الصخرة فمن ر
حبب له الجنة دخلها وجرة الجهاد تسئل عن الجهاد
سنة او فريضة فقال الجهاد على اربعة اوجه فجهاد ال
فرض وجهاد سنة لاقيام الامع فرض وجهاد سنة فاما
احد الفريضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله وهو
من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار
فرض واما الجهاد الذي هو سنة لاقيام الامع فرض

فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة لو تر
كوا الجهاد لاتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة
وهو سنة على الامام وحده ان ياتي العدو مع الامة
وهو سائر يجاهدهم واما الجهاد الذي هو سنة مكل
سنة اتاها الرجل وجاهد في اتامتها وبلوغها
واحيائها فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانها
احياء سنة وقد قال رسول الله ص من سن سنة في
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان
ينقص من اجورهم شيئا توحيده ايها الناس اتقوا
هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بانفسهم بضا

بضا هئون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هو الله
ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص
لوحدانيته بالجبروت وامضى المشية والارادة وا
لقدرة والعلم بما هو كائن لا ضارع له في شئ من امره
ولا كفوله نداد له ولا ضدله نيازعه ولا سمي له يشابهه
ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الامور ولا تجري
عليه الاحوال ولا تنزل عليه الاحداث ولا
يقدر الواصفون كنه عظمته ولا يحظر على القلوب
مبلغ جبروته لانه ليس له في الاشياء عديل ولا

ولا تدركه العلماء بالبائها ولا اهل التفكير بتفكيرهم
الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لانه لا يوصف بشئ
من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد تعالى
في الاوهام فهو خلافه ليس بروب من طرح تحت
البلوغ ومعبود من وجد في هواء او غير هواء هو
في الاشياء باين لا بينونة غائب عنها ليس بقاربه
من قاربه ضد راسا راه ند ليس عن الدهر قدمه
ولا بالناحية امه احتجب عن الابصار وعمن في
السماء احتجابه كمن في الارض وربه كرامته وبعده
اهانة لا يحاله في ولا توقته اد ولا توامره ان علوه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من غير توتل ومحبية من غرتنقل بوجد المفقو
د ويفقد الموجود ولا يجتمع لغير الصفقان في
وقت يصيب الفكر هنه الايمان به موجود وو
الايمان لا وجود صفة به توصف الصفات لا
نها توصف وبه تعرف المعارف لا لفا تعرف فذ
لك الله لا اسمي له سبحانه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وعنه عليه السلام في قصار هذه
المعاني وقال ع في مسيره الى كربلا ان هذه الدنيا
قد تغيرت وتنكرت وادبر معروفها فلم يبق منها
الا صبابة كصبابة الاناء وخسيس عيش كالمرعى

كالمرعى الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به وان الباطل
لا ينتهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا فاني لا ارى
الموت الا سعادة ولا الحياة مع الظالمين الا برما ان الناس
عبيد الدنيا والدين لغو على السنتهم يحوطونه ما درت
معايشهم فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون وقال لرجل
اغتاب عنده وجلا يا هذا كف عن الغيبة فانها ادام
كلاب الناس وقال عنده رجل ان المعروف اذا اسدى
الى غير اهله ضاع فقال الحسين ع ليس كذلك ولكن تكون
الصنيعة مثل وابل المطر يصيب البر والفاجر وقال عليه
السلام ما اخذ الله طاقة لعبد الا وضع عنه طاعته وما

الا وضع عنه طاعته ولا اخذ قدرته الا وضع عنه كلفته
وقال ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وان
قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما
عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل
العبادة وقال له رجل ابتداء كيف انت عافاك الله
فقال له السلام قبل الكلام عافاك الله ثم قال لا تاذنوا
حد حتى يسلم وقال ع الاستدراج من الله سبحانه لعبده
ان يسبغ عليه النعم ويسلبه الشكر وكتب الى عبد الله
ابن العباس حين سرح عبد الله ابن الزبير الى اليمن اما
بعد بلغني ان ابن الزبير سيرك الى الطائف فرفع الله لك

لك بذلك ذكرا وحط به عنك وزرا وانما يبتلى الضا
لمون ولوم توجروا انتم احب لقاء الاجر عزم الله لنا ولك
بالصبر عند البلوى والشكر عند الغنى ولا اشمت بنا ولا
بك عدوا حاسدا المد والسلام واتاه رجل فسأله فقال ان
المسئلة لا تصلح الا في غرم فادح او فقر مدقع فما حالك
فقال الرجل ما حيث الا ما هذا هن فامر له بمائة دينار وقال
لابنه علي بن الحسين عليهما السلام اي بني اياك وظلم من لا
يجد عليك ناصرا الا الله جل وعز وساله رجل عن معنى
قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث
بما انعم الله به عليه في دينه وجاءه وجهل عن بذله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المسئله وارفع حاجتك فى رقعة ان فيها سارك انشا
والله فكتب اليه يا ابا عبد الله ان لفلان على خمس مائة دينار
وقد الح بى فكلمة ينظر بى الى ميسرة فلما قرأ الحسين الرقعة
دخل الى منزله فاخرج صرة فيها الف دينار وقال له اما
خمس مائة فاقض بها دينك واما خمس مائة فاستعن
بها على دهرك ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة اما ذى
دين او مروة او حسب فاما ذو الدين فيصون دينه
واما ذو المروة فانه يستحى لمروته واما ذو الحسب فيعلم انك
لم تكرم وجهك ان تبتذله فى حاجتك فهو يصون وجهك
انه يردك بغير قضاء حاجتك وقال الاخوان اربعة

اربعة ناخ لك وله واخ لك واخ عليك واخ حاسد لك
وقال الاخوان اربعة ولا له فسئل عن معنى ذلك فقال
الاخ الذى هو لك وله فهو الاخ الذى يطلب بالخا
بقاء الاخاء ولا يطلب بالخائه موت الاخاء فهذا لك وله
لانه دائم الاخاء طالب حياتها جميعا واذا دخل الاخاء
فى حال التناقض بطل جميعا والاخ الذى هو لك فهو الاخ
قد خرج بنفسه عن حال الطمع الى حال الرغبة فلم يطمع
فى الدنيا اذا رغبت فى الاخاء فهذا موفر عليك بكليته
والاخ الذى هو عليك فهو الاخ الذى يترقب لك الدوائر
ويفشى السرائر ويكذب بين العشائر وينظر فى وجهك

نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد والاخ الذى لا لك ولا
فهو الذى قد مداه الله حقا فابعده سحقا فمن رآه يوشى
نفسه عليك ويطلب شحناء ما لديك وقال من دلائل
علامات القبول الجلوس الى اهل العقول ومن علامات
اسباب الجهل المراء مع اهل الكفر ومن دلائل العالم
انتقاده الحديث وعلمه بحقايق فنون النظر وقال المؤمن
اتخذ الله عصمته وقوله مرآته فمرة ينظر فى نعت المؤمن
وتارة ينظر فى وصف المتجبرين فهو منه فى الطائف ومن
نفسه فى تعارف ومن فطنته فى يقين ومن تدسه على
تمكين وقال ايا ك وما تعتذر منه فان المسلم سيعود منه

منه فان المؤمن لا يسئ ويعتذر والمنافق كل يوم
يسئ ويعتذر وقال المسلم سبعون حسنة تسع وستون
لمبتدى ولعدة للوداد وقال التجمل من بخل بالسلام وقال
من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع
لمجئ ما يحذر وروى عن الامام سيد العابدين على ابن
الحسين عليهما السلام فى طوالى هذه المعانى من خطبته
عليه السلام لما يراصحابه وشيعته وتذكيرا ياهم كل يوم
جمعة ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه راجعون
فتجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم نفسه ويحك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا ابن ادم الغافل وليس مغفولا عنه ان اجلك اسرع شيء
اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك
فكان قد اوفيت اجلك وقد قبض الملك روحك وورد
الى مبرك وحيد لسائلك وشديد امتحانك الا ان اول
ما يسئلك عنه ربك الذي كنت تدين وعن كتابك
الذي كنت تتلوه وعن امانك الذي تتولاه وعن
عمرك فيما افنيته وعن مالك من اكتسبه وفيما انفقه
فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان
والمسائلة والاختبار فان تكن مومنا عارفا بدينك
متبعا للصادقين موليا لاولياء الله ولقنك حجتك

حجتك لقال الله وانطق لسانك بالصواب فاحسنت
الجواب وبشرت بالجنة والرضوان من الله واستقبلك
الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك
ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار وا
ستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم
واعلم يا ابن ادم ان ما وراء هذا العظم واقطع واوجع للقلوب
يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
يجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ في الصور فيعثر
فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
فمن ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فدية

ولا تقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه نستقيل توبة
ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من
المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده
ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من
شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب ما قد نهاكم الله عنها وحذركم اياها في كتابه الصادق
والنبأ الناطق ولا تامنوا مكر الله وقد ميز عنا ما اعد للكفار
الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في
هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله

خوف الله وتذكروا ما وعدكم في مرجعكم اليه من حسن
ثوابه كما خوفكم شديد عقابه فانه من خاف شيئا حذره
ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين
الى زهرة الحياة الدنيا المكر السيئات ان يخسف الله بهم الذين يمكرون
الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فاحذروا
ما حذركم الله فيما فعل بالظلمة في كتابه لا تامنوا ان ينزل
بكم بعض ما توعد به قوما الظالمين في كتابه واعلموا
وعظكم الله بعزكم وان البعيد من وعظ بغيره واعلموا
اسمعكم الله في كتابه ما فعل بالقوم الظالمين من اهل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القرى قبلكم حيث وقال وانشانا بعدها قوما اخرين
وقال فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون
قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فان تعلم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك
فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان
اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين
لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يجعل زهرة

زهرة الدنيا لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي حطامها
زهرتها وظاهر عجتها فاتما الدنيا وخلق اهلها كبقل
فيها ايتم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضربت لكم
فيه الامثال وصرفت الايات لقوم يعقلون فكونوا
يها المئومنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله
وازهد وفيما زهدكم الله فيه من عاجل الحيوة الدنيا
فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها

حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نصرف الايات
لقوم يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا قال الحمد ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى هذه الدنيا
فيها تكونوا من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها
دار قلعة ومنزل بلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة
فيها تعرفون ايامها وتبلى الاذن من الله في خرابها فكما
قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو والي امرها
واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد
في الدنيا جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل هذه
الحيوة الدنيا الراغبين في اجل ثواب الاخرة فانما نحن له

له ونبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته موعظة وزهد
وحكمة كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين
وبطش الجبارين ايها المئومنون لا تفتنكم الطواغيت
واتباعهم من اهل الرغبة في الدنيا المايلون اليها
المفتونون بها المبتلون عليها وعلى خطامها الها
مدبرة وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها
وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ثناء
هذه الدنيا وكونوا من اعدها دارا وقرارا وبالله انكم
ما منها على يقين ولا من زينتها وزخرفها وتصريف ايامها وتغيير
نقلاتها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخيل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتضع الشريف وتورد النار اقواما غدا ففي هذا
معتبر ومختبر وزاجر لذيه وان الامور الواردة عليكم
في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع
وسنن الجور وبوابق الزمان وهيبة السلطان
ووسوسة الشيطان لمبتلطة القلوب عن نيتها وتزيلها
عنها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليل
من عصم الله جل وعز فليس يعرف تعرف ايامها وما
تقلب حالاتها وعاقبة مرة فتنتها الا من عصم الله
ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعانا
على ذلك جهد ذلك بالزهد فكر والفكر واتعظ بالعبر

واذ جر فزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها
ورغب في دائم نعيم الاخرة وسعى لها وزايلت الموت
وشتى الحيوان مع القوم الظالمين نفضه ذلك نظرا الى
ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث
الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري
استدبر من الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن
المتراكبة والانهال فيها يستدلون به على مجتنب الغواة
واهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق ما يستحيون
بالله وارجعوا الى طاعته وطاعة من هو اولى بالطاعة
من طاعة ما اتبع والطمع فالحذر الحذر من قبل الندامة

والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وبالله
ما اصدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما
اتى قوم قط الدنيا على الاخرة الا ساء منقلبهم وساء
مصيرهم وبالفرار بالله والعمل بطاعة الله وان ارباب العلم
وابناءهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله
انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا في
هذه الدنيا بمعصية الله واستعملوا في هذه الدنيا بطاعة الله
واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله
فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة
فقدموا المراقبة وطاعته من اوجب الله طاعته بين يدي

يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم
من طاعة الطواغيت وفتنة زهرة الدنيا بين يدي الله
وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ومن معكم
محكم علينا وعليكم سيدخاكم عداوهو موقفكم ومسائلكم
فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب
الظالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا
يعبد كاذبا ولا يكذب عادا ولا يرد عنه مستحقا
بعيد رغير معذور بل لله الحجة على خلقه بالرسل والانبيا
بعد الرسل فاتقوا الله واستقبلوا من اصلح انفسكم وطا
عة الله من قولوه فيها لعل نادما قد ندم على ما قدم فرط

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى حب الله وضيع من حق الله واستغفر الله وتوبوا
اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظا
لمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا
من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان
بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولى الله فى نا
ر تلتهب تاكل ابدانا غلبت عليها شقوتها فاعتبروا
يا اولى الابصار والحمد لله على ما هداكم واعلموا انكم
ما تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله
عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا

ولجلك عليك حقا ولبطنك عليك حقا ولفر
جك عليك حقا فهذه الجوارح السبع التى بها
تكون الافعال ثم جعلك عز وجل لافعالك عليك
حقوقا فجعل حقوقا لصلوتك عليك حقا ولصومك
عليك حقا ولصدقتك عليك حقا ولهديك
عليك حقا ولافعالك عليك حقا ثم تخرج الحقوق
منك الى غيرك من ذوى الحقوق الواجبة عليك
واوجبها عليك حقا اميلك ثم حقوق رعيتك
ثم حقوق رحمك فهذه حقوق تتشعب منها حقوق
فحقوق امتك ثلثة اوجبها عليك حق سانك

وتادبوا باداب الصالحين ورسالته عليه السلام
لمعرفة برسالة الحقوق اعلم رحمك الله ان لله
عليك حقوقا محيطة بك فى كل حركة حركتها او
سكنة سكنتها او منزلة تنزلتها او جارحة قلبتها
والة تصرفت بها بعضها اكبر من بعض واكبر حقو
ق الله عليك ما اوجبه لنفسه تبارك وتعالى من
حقه الذى هو اصل الحقوق ثم منه تفرع ثم اوجبه
عليك لنفسك من قرنك الى قدمك على اختلاف
جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا واسمعك
عليك حقا ولسانك عليك حقا ولديك عليك حقا

سانيك بالسلطان ثم سانيك بالعلم ثم حق سانيك بالملك
وكل سانس امام رعيتين رعيتك ثلثة اوجبها عليك حق
رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية
العالم وحق رعيتك بالملك بالازواج وما ملكت من الايمان
وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم فى القرابة
فاوجبها عليك حق امك ثم حق ابيك ثم حق مولاك
المنعم عليك ثم حق مولاك ولدك ثم حق اخيك ثم الاقرب
فالاقرب والاول فالاول ثم حق مولاك المنعم عليك ثم
حق مولاك المحاسنة عليك ثم ذوى المعروف لديك
ثم حق مؤذنك بالصلوة ثم حق امامك فى صلوتك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق صاحبك ثم حق
شريكك ثم حق مالك ثم حق خصمك الذى تطالبه ثم
حق خصمك الذى يطالبك ثم حق خليطك ثم حق خصمك
المدعى عليك ثم حق خصمك الذى تدعى عليه ثم حق
مستشيرك ثم حق المشير عليك ثم حق مستفتيك ثم حق
الناصح لك ثم حق من هو اكبر منك ثم حق من هو اصغر
منك ثم حق سائلك ثم حق من سالته ثم حق من جرى
لك على يديه مساءة بقول او فعل او مسرة بذلك بقول
او فعل عن تعهد منه او غير تعهد منه ثم حق اهل ملتك
عامة ثم حق اهل الذمة ثم حقوق الجارية بقدر علل الاحوال

الاحوال وتعرف الاسباب فطوبى لمن اعانه الله على قضاء
ما اوجب عليه من حقوقه ورفقه ورشده فاما حق الله
الاكبر فانك تعبده لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك
باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك امر الدنيا والاخرة
ويحفظ لك ما احببت منها واما حق نفسك عليك فان
تستوفيها فى طاعة الله فتؤدى الى لسانك حقه والى
سمعك حقه والى بصرك حقه والى يدك حقها والى
رجلك حقها والى بطنك حقه والى فرجك حقه
وتستعين بالله على ذلك واما حق اللسان فاكرامه
عن الخنا وتعويده الخير وحمله على الادب ولجامه الا موضع

الحاجة والمنفعة للدين والدنيا واعقله عن الفضول
الشنعة القليلة الفائدة التى لا يؤمن من مغبتها مع
قلة عائدتها رداءة شاهد العقل والدليل عليه و
تزين العاقل بعقله حسن سيرته فى لسانه ولا قوة الا
بالله العلى العظيم واما حق السمع فتنزهه ان تجعله طريقا
الى قلبك الا لفرصة كريمة تحدث فى قلبك خيرا او
تكسب خلقا كريما فانه باب الكلام الى القلب يؤدى
اليه ضروب المعانى على ما فيها من خير وشر ولا
قوة الا بالله واما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك
وتركك ابتذاله الا لموضع عبرة تستقبل بها بصرا او تستفيد

او تعتقد بها علما فان البصر باب الاعتبار واما حق
رجليك فان لا تمشى بهما الى ما لا يحل لك ولا تجعلها
مطيتك فى الطريق المسخطة باهلها فانها احد
ملتك وسالكة بك سبل الدين والسبق لك ولا
قوة الا بالله واما حق يدك فان لا تبسطها الى ما لا
يحل لك فما تبسطها اليه من يد العقوبة فى العاجل من
الناس بالبنان اللازمة فى العاجل ولا تقبضها عما افترض
الله عليها ولكن توقرها بقبضها عن كثير مما لا يحل لها
وبسطها الى كثير مما يلين عليها فاذا هى قد عقلت
وشرفت فى العاجل وجب لها حسن الثواب من الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاجمال واما حق بطنك فان لا تجعله وعاء للقليل
من الحرام ولا الكثير وان تقتصر له في الحلال ولا تخرجه
من حد القوتية الى حد القوتين وذهاب المروة وضبطه ان
معطمة عن كل تبر وكرم وان الوتى المنتهى بصاحبه كاملة
ومتابطة ومقطعة عن كل الى السكر مسخفة وبجهلة وبه
هبة للمروة واما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك ولا
ستعانة عليه بغض البصر فانه من اعوان الاعوانى و
كثرة ذكر الموت والتهمة لنفسك بالله والتعويذ لها
به وبالله العصمة والتاييد ولا حول ولا قوة الا بالله ثم
حقوق الافعال فاما حق الصلوة فان تعلم انها وفادة

الدائم بالجمع والقاف وفاة الشيخ المنتهى بصاحبه
معطمة ومقطعة

وفادة الى الله وانك قايم بها بين يدى الله فاذا علمت
ذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام الذليل الراغب الراهب الخائف الراجى المسكين المتضرع المعظم من قام بين يديه
بالسكون والاطراف وخشوع الاطراف ولين الجناح وحسن
المناجاة وسهلكتها له في نفسه واليه في مكان ربتك
التي احاطت بها خطيئتك واسهلكتها ذنوبك ولا
قوة الا بالله واما حق الصوم فان تعلم انه حجاب ضربه الله
على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك
ليستتر بك به من النار وهكذا جاء في الحديث الصوم
الجنة من النار فان سكنت امرأتك فجعتها ما يجوت

ان تكون مجوبا وان انت تركتها تضطرب في حجابها
وترفع حجبات الحجاب فتطلع الى ما ليس لها بالنظرة
الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله فاما
من ان تخرج من الحجاب وتخرج منه ولا قوة الا بالله واما
حق الصدقة فان تعلم انها دخول عند ربك ودنيتك
التي لا يحتاج الى الاشهاد فاذا علمت ذلك كنت فاما
مستودعة سرا وقوتيا استودعته علانية وكنت جديرا
ان لا تكون استروت اليه امرا علنته وكان لا مرئ بينك
وبينه فيها سرا على كل حال ولم تستهر عليه فيما استودعته
منها اشهادا ولا سماع ولا اطلاعا على بها كانها التوى نفسك

في فضل لا كانت لا تشق به في نادية ورديتك الى ربك
ثم عنت بها على احد لانها لك فاذا انت بها من ان يكون
مثل تجبين حالك منها الى من منت بها عليه لان
في ذلك دليلا على انك لم تود نفسك بها ولو زدت
نفسك بها لم عنت بها على احد ولا قوة الا بالله واما حق
الهدى فان تخلص الارادة الى ربك والتعرض لرحمته
وقبوله ولا تريد عيون الناظرين دونه فاذا كنت
كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت انما تقصد الى الله
واعلم ان الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما اراد بخلقه
ليتيسير اليسير ولم يرد بهم التعسير وكذلك الله رب العالمين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا كلفة فيهما ولا مؤونة عليهما لانهما الخلقه وهما
موجودان فى الطبيعة ولا قوة الا بالله ثم حقوق
الائمة فاحق ساسيك يا السلطان فان تعلم انك
جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله
له عليك من سلطانك وان تعلم انك فى النعمة ولا
نماحكه وقد بسطت يده عليك فتكون سبب هلاكه
نفسك وهلاكه وتذكر وتلطف لاعطائه من الرفق
فما يكفه عنك ولا يضر به فيك ولتستعين عليه فى
ذلك عفته وعفت فرجته الكروهه وعرضه
للهلكة فيك وكنت خليقا ان تكون معينا له على

على نفسك وشريكا له فيما اتى اليك ولا قوة الا بالله
واما حق ساسيك بالعلم فالتعظيم له والتوقير لمجلسه
وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه والمعونة له على
نفسك فيما لا غنا بك عنه من العلم بان تفرغ له
عقلك وتحضر فهمك وتذكى له وتجلى له بصرك
بترك اللذات ونقض الشهوات وان تعلم انك فيما
اتى رسوله الى من لقيك من اهل الجهل فلزمك
حسن التادية عنه اليهم والامانة فى تادية رسالته
والقيام بها عنه اذا تقلدتها ولا حول ولا قوة الا
بالله واما حق ساسيك بالملك فهو من ساسيك با

لسلطان الا ان هذا يملك ما لا يملكه ذاك تلزمك
طاعته فيما دق وجل منك الا ان تخرجك من وجوب
حق الله فان حق الله يحول بينك وبين حقه و
حقوق الخلق اذا قضيته وخرجت الى حقه فشانك
به ولا قوة الا بالله ثم حقوق الرعية فاما حقوق
رعيتك بالسلطان بان تعلم انك استرعيتهم بفضل
قوتك عليهم فانه انما لهم محل الرعية لك ضعفهم
وذلهم فانا اولى من كفاك ضعفه وذلة حتى صيرك لك
رعية وصيرهم عليه نافذ الامر يمتنع منك بعزة
ولا قوة ولا يستضر فيما تفاوله منك الا بالله بالرحمة

بالرحمة والحياطة والانابة وما الاك اذا عرفت
ما اعطاك الله من فضل هذه العزة والقوة التى فضلت
بها ان تكون لله شاكرا ومن شكر الله اعطاه فيما
انعم عليه ولا قوة الا بالله واما بالله واما حق ر
عيتك فى العلم فان تعلم ان الله قد جعلك لهم فيما
اتاك من العلم ووكلك من خزانة الحكمة فان احسنت
فيما ولاك الله من ذلك ووفت به لهم مقام الخازن
الشفيق الناصح لمولاه فى عبيده الصابر المحتسب الذى
اذا راى ذا حاجة اخرج له من الاموال التى فى يديه
راشدا وكنت لذلك اهلا معتقدا والا لكنت له

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خائنا لخالقه ظالما لنفسه وغرة معترضا لما احق عليك
بملك النكاح فان تعلم ان الله خلقها سكنا ومستراحا
وانسا ورابطة وكذالك كل واحد منكما يجب ان يحمد الله
على صاحبه ويعلم ان ذلك نفقه منه عليه ويجب ان
يحسن صحبة نفقة الله ويكرمها ويوفق بها وان كان حقك
عليها اغلظ وطاعتك لها الزم فيما احببت وكرهت مالم
تكن معصية فان لها حق الرحمة والمؤانسة وموضعا
لتكون فيها قضاء اللذة التي لابد من قضائها وذلك
عظيم ولا قوة الا بالله واما حق رعيتك بملك اليمين
فان تعلم انه خلق ربك ولحمك ودمك وانك تملكه

تملكه لانت صنعة دون الله ولا خلقت له سمعا ولا
بصرا ولا اجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك بمنه وسخره
لك وائتمنك عليه واستودعك اياه لتحفظه فيه وتحسن
فيه بسيرته تطعمه مما تاكل وتلبسه مما تلبس ولا تكلفه
مالا يطيق فان كرهت خرجت الى الله منه واستبدلت
به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله واما حق الرحم
فحق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحمل احد احدا والمحتمل
من ثمرة قلبها ما لا يطيق احد احدا وانها وقتك بسمعها
وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها
بذلك فرحة موبلة محتملة لما فيه مكروهها وثقله

ومؤنة حتى قبضتها عنه يد القدرة واخرجتك الى الارض
فرضيت ان تشبع وتجوع هي وتكسوك وتعرى وتروبك
وتظمى وتظمك وتضحى وتنعمك ببوسها وتلذذك
بالنوم بأرقها وكان بطنها لك وعاء وحجرها لك حواء
وثديها لك سقاء ونفسها لك وقاء بتباشر الدنيا
وبرد هالك ودونك فتشكرها على قدر ذلك ولا
قدرة عليه الا بعون الله وتوفيقه واما ابيك فتعلم
انه اصلك وانك فرعه ولولاه لم تكن فضلما رأيت
في نفسك مما يعجبك فاعلم انما بك اصل النعمة عليك
فيه واحق من شكرك على قدر ذلك واما حق ولدك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بينه وبين شيا لمنيه وتاريه للنصيحه اليه والاقبال
عليه في الله فان اتقاه وربه واحسن الاجابه والا فلكين
الله اثر عندك واكرم عليك منه واما حق النعم عليك
بالولاء فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق
ووحشة الغربه الهوية وامنها واطلقك من اسر الملكيه
وفك عنك خلق العبوديه واوجدك راحة العز وحرك
من سجن القهر ورفع عنك بوك العسر وبسط لك اسباب
الامتنان في باحك الدنيا كلها فملكك نفسك وحل
اسرك ورفغك لعبادة ربك ولتعمل بذلك التقصير فيما له
تعلم انه اولى الخلق بك بعد الله وحك في حياتك وموتك

وموتك واحق الخلق بسترك ومعونتك ومكافاتك
في ذات الله فلا تؤثر عليه نفسك ما احتاج اليك احد
ما حق مولاك المحامية عليه نعمتك فان تعلم ان الله
جعلك حامية عليه وواقيه وناصرا ومعقلا وجعله
وسيله وسببا بينك وبينه فبالحري واوجب ان
الا تؤثر ان يكون في ذلك ثوابك منه في الاجل ونعيمك
بميراثه في العاجل اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقه من
ماله عليه ورقت به من حقه بعد اتفاق مالك فان لم
تحقه حيفه عليك ان لا يطيب لك ميراثه ولا قوة الا
بالله واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره وتذكر له

وتنشر به القالك الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك
وبين الله سبحانه فانك اذا فعلت ذلك كنت قد
شكرته سرا وعلانية ثم ان امكنك مكافاته بالفعل
كافاته تعلم انه مذكرك بربك وداعيه الى حفظك وفضل الحق
اعوانك على قضاء الفريضه التي افترضها الله عليك
فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وان كنت قد بلغت
منتهاك كذلك لم تكن الله في امره متهما وعلمت انه نعمة
من الله عليك لا شك فيها فاحسن صحبة نعمة الله محمد الله
عليها على كل حال ولا قوة الا بالله واما حق امامك
في صلوتك فان تعلم انه قد تقلد السفارة فيما بينك

بينك وبين الله والوفادة الى ربك وانك المعني به
عنه وفد عالك فلم يدع له وطلبه منك ولم تطلب منه وكفالك
هم المقام بين يدي الله والمسايله له منك ولم تكفه ذلك
فان كان في شيء من ذلك تقصير كان به دونك
وان كان اتمام لم تكن شريكه فيه ولم يكن لك فضل تؤتيه
نفسك بنفسه ووقاصلوتك بصلوته فتشكر له على
ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله واما حق الجليس فان تلين
له كنفك وتطيب له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ
ولا تعرف في نزع اللحظ اذا لحظت وتقصد في اللفظ
الى افهامه اذا لفظت وان كنت الجليس اليه كنت في

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القيام عنه فهو بالخيار وان كان الجالس المالك كان بالخيار
ولا تقوم الا باذن الله ولا قوة الا بالله واما حق الجار فحفظه
غائبا وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته في الحالين جميعا
ولا تتبع له عورة ولا تبحث له عن سوأة ان عرفها فان سترتها
منه عن غير ارادة منك ولا تكلف كنت لما علمت حصنا
حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الالسنة عنه ضمير الم
تتصل اليه لا نطوائه عليه لا تستمع عليه من حيث
لا يعلم لا تسأله عنه سل بدة ولا عسة ولا تعتل عثرته
وتغفر زلته ولا تدخر حلمك عنه اذا جهل عليك ولا تحرج
ان تكون سلما له ترد عنه لسان الشتيمة وتبطل فيه كيد

كيد حامل النصيحة وتباشره كريمة ولا حول ولا قوة الا
بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالفضل فما زجت
اليه سبيلا ولا اقل من الانصاف وان تكره كما
يكرهك وتحفظه كما يحفظك ولا تسبقه كما تجتنبك
وتبتغيه الى مكرمة فان سبقك كافأته ولا تقصد بما
يحق من المودة تلزم نفسك نصيحة وحيا طته وما
ضدته على طاعة ربه ومعونته على نفسه فيما لا يدع
به من محصية ربه ثم تكون رحمة ولا تكون عليه
عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته
وان حضر وساويته ولا تلزم على حمل دون حكمه ولا

jabir.abbas@yahoo.com

تعمل برايك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله وتتقي
عنه خيانته فيما عز او هان فانه بلغنا ان يد الله على الشريكين
ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق المال فان لا تأخذ
الا من حله ولا تنفقه الا في حله ولا تخرنه عن مواضعه
ولا تصرفه عن حقائقه ولا تجعله اذا كان من الله الا اليه
ونسبا الى الله ولا قوة الا بالله واما حق الخليط فالا تغشه
بالجري ان لا يحسن خلافه في تركتك ولا يعدل فيه نظا
ربك فتكون معينا له على ذلك وفيما احدث في مالك
لحسن نظر النفسه فيعمل بجماعة ربه فيذهب بالغنية
ويبوء بالاثم والحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدعي عليك حقا او يتفسح في حجته ولم تمل في ابطال
دعوته وكنت خصم نفسك له والحاكم عليها والشاهد
له عليه دون منها شهادة الشهوة فان ذلك حق الله
عليك وان كان ما يدعيه باطلا فمقت به ورد دعوته
وناشدته بدينه وكررت حدته عنك بذكر الله والقيت
حشو الكلام ولفظه الذي لا يرد عنك عادية عدو لك
بل يبوء باثمه ويبيد عليك سيف عداوته لان لفظة
السوء تثبت الشر والخير مقمعة الشر ولا قوة الا بالله
واما حق الخصم المدعي عليه فان كان ما يدعيه حقا
اجلت في مقاولته يخرج الدعوي فان للدعوى خلطه

خلطه في سمع المدعى عليه وتصدت قصد تحنيك بالر
فق واصهل المهلة وابن البيان واللطف الطف ولم يتشاغل
عن تحنك منازعة بالقبل والقال فتذهب عنكم تحنك
ولا يكون لك في ذلك مدرك ولا قوة الا بالله واما حق
المستشير فان حضرك له وجه رأي جهدت له في النصيحة
واشرت عليه بما تعلم انك لو كنت مكانه عملت به من ذلك
ليكن منك في رحمة وابن فان اللين يؤنس الوحشة واما
الفاظ يوحش موضع الامن وان لم يحضرك له رأي وعرفت
له من شق برأيه وتوضي به لنفسك وللة عليه وارشده
اليه فكتمت له ما له خبرا ولم تدخره نصحا ولا حول ولا قوة الا بالله

واما حق المشير عليك فلا تتهمه فيما يوفقك عليه من رأيه
اذا اشار عليك فانما هي الاراء وتصرف الناس فيها واختلافهم
فكن عليه في رأيه بالخيار اذا اتهمت رأيه فاما تهمته فلا
يجوز لك اذا كان عندك ممن يحقق المشاورة ولا يمنع شكره
على ما بذل لك من استفاض رأيه وحسن وجه مشورته فاذا
رأيت حمدت الله وقبلت ذلك من اخيك بالشكر له
والاعتداد بالكفاءة في مثلها ان فرع اليك ولا قوة الا بالله
واما حق المستنصح فان حقه ان تؤدي اليه النصيحة على الحق
الذي ترى له انه يحمل ويخرج الحرج الذي يلزمه على مثله
وتكلمه من الكلام بطبقة عقله فان لكل عقل طبقة من الكلام

من الكلام يعرفه ويحتمله وليكن مذهبك الرحمة ولا
قوة الا بالله واما حق الناصح فان تلين له جناحك ثم تصغي
قلبك وتفتح له سمعك حتى يقف عنه نصيحته ثم تنظر فيها
فان كان رفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك وقبلت
منه وعرفت له نصيحته وان لم يكن لها رفق فيها رحمته ولم
تتهمه وعلمت انه لم يالك نصحا الا انه اخطأ الا ان يكون
عندك مستحقا للتهمة فلا تعبئ بشيء من امره على كل
حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير فان حقه توقيره لسنه
واجلاله لاسلامه اذا كان من اهل الفضل في الاسلام فتوقيره
فيه وترك مقابلته عند الخصام والاستيفاء الطريق ولا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قومه فى طريق ولا تستجهله وان جهل عليك تحلم
واكرمته بحق اسلامه مع سنه فانما حق السن بعد لا
سلام ولا قوة الا بالله وانما حق الصغير فرحمته وتنفسه
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة على
جزا يحداثة فان سببه للتوبة والمداراة له وتركه مما
حكمة فان ذلك ادنى لوشك وانما حق السايل اذا
اعطاوه اذا هيئات صدقة وقدرت على سد حاجة
والدعاء له فيما تنزل به والمعاونة له على طلبته فان شكرت
ى صدقه وسبقت اليه الرحمة له ولم تعزم على ذلك
ولعلما من ان يكون من كيد الشيطان اراد ان يصيدك

بصيدك على خطيئات يحول بلنيك وبين التقرب
الى ربك وتركه فبترة وبرد دته ردا جميلا وان غلبت
نفسك فى امره والعطية على ما عرض فى نفسك منه
فان ذلك من عزم الامور وانما حق المسئول فحقه ان ا
عطى نيل منه فالمعطى بالشكر له والمعرفة لفضله
وطلب وجه العدد فى منعه وليحسن به الظن واعلم انه
ان منع ماله منع وان ليس الترشيب فى ماله وان كان
ظالما فان الانسان لظلوم كفار وانما حق من سرها الله
به وعلى يديه فان كان تعمدها لك حمدت الله اولا ثم
شكرته على ذلك بقدره فى موضع الجزاء وكافاته

على فضل الابتداء وان صدرت له المكافاة وان لم يكن تعمدها
حمدت الله وشكرته وعلمت انه منه توحدك بها واجبت
هذا اذا كان سببا من اسباب نعم الله عليك وترجوا
له بعد ذلك فان سبيل النعم بركة حيث ما كانت والكل
لم سيمه ولا قوة الا بالله وانما حق من ساء القضاء
على يديه يقول او فعل فان كان بعد ما كان العفو
ولى بك لما فيه له من التقدم وحسن الادب مع كثير امثاله
من الخلق فان الله يقول ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل الى قوله من عزم الامور وقال عز وجل
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان صبرتم لهو خير

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بلطف ورحمة وصل لخاك بما يجب الاح على اخيه والخلق
اهل الذمة فالحكم فيهم ان تقبل ما قبل الله وكفى به الجليل
لهم ذمته وعهده وتكلهم اليه فيما طلبوا من انفسهم
راجيا عليه وحكم فيهم بما حكم الله به على نفسك فيما
بينك من معاملة وليكن بينك وبين ظلمهم من رعيتك
ذمة الله والوفاء بعهده وعهد رسول الله ما خايل
فانه بلغنا انه قال من ظلم معاهدا كنت خصمه فاتق الله
ولا حول ولا قوة الا بالله فهذه خصون حقا محيطة بالا
تخرج منها في حال من الاحوال يجب عليك رعايتها
والعمل في تاديتها والاستعانة بالله جل ثناؤه

ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العا
لمين ومن كلامه عليه السلام في الزهد ان علامة الزاهدين
في الدنيا راغبين في الاخرة تركهم كل خليط وخليل ورفضهم
كل صاحب لا يريد ما يريدون لان العامل لثواب الا
خرة هو الزاهد في عاجل زهرة الدنيا الحذر للموت اصبه
الحاث على العمل قبل فناء الاجل ونزول ما لابد من لقائه
وتقديم الحذر قبل الحين فان لله جل ثناؤه عبادا يقول احدهم اذا جاءه
احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فليتزلن احدكم اليوم نفسه في هذه الدنيا كمنزلة المكروه الى
الدنيا النادم على ما فرط فيها من العمل الصالح ليوم غاية والطو

عباد الله انه من خاف البيات تجافى عن الوساد وامتنع
من الرقاد وامسك عن بعض الطعام والشراب من خوف
سلطان اهل الدنيا فكيف رعيك يا ابن ادم من خوف
بيات سلطان اهل الدنيا فكيف رعيك يا ابن ادم من خوف
رب العزة وهذه الاليم وبياته لاهل المعاصي والذنوب
مع طول ان المنايا بالليل والنهار فذلك البيات الذي ليس
منه منجى ولا دونه ملجا فطوبى لمن هرب فخافوا الله ايها
المؤمنون من البيات لمن خاف مقامي وخاف وعيد فاحذروا
زهرة الحيوة الدنيا وغرورها وشرورها وتذكروا ضرباته
الليل اليها فان زينتها فتنة وحبها خطيئة واعلم رحمك الله يا ابن

يا ابن ادم ان قسوة السلطنة ونخوة الملك وسكر الشبع وغرة
الملك قد يقبط ويبطئ عن العمل وينسي الذكر ويلهي من
اقترب الاجل حتى كان المبتلى بحب الدنيا به جنة من سكر
الشراب وان العاقل عن الله الخائف منه العامل له ليمرن
نفسه ويعودها الجوع حتى ما تشتاق الى الشبع وكذلك
تضمر الخيل لسبق الرهان فما تقوالله عباد الله تقوى مؤمل
ثوابه وخاف عقابه فقد الله انتم امنه ان ذرشوق وخوف
فلا امنتم الى ما شوقكم اليه من كريم ثوابه لتشتاقون فتعملون
ولا امنتم ما خوفكم به من شديد عقابه واليم عذابه لترهبون
فتعملون وفقنا كم الله في كتابه امرتم من يعمل من الصالحات

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ثم ضرب لكم
الامثال فى كتابه وصرف الايات لتحذروا عاجل زهرة الحياة
الدنيا فقال انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا واتقوا الله وا
تعظوا بمن لحظ الله وما اعلم الا كثيرا منكم قد نهكته عواقب
المعاصى فاحذروا حيث قال علوا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفى الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم

عذابى لشديد فانظر اى رجل تكون غدا اذا وقفت بين يدى
الله فسألك عن نعمه عليك كيف رعيتها وعن حجه عليك
كيف قضيتها ولا حسبك الله تابى عنك بالتعذير ولا ادعنا
منك بالتقصير هيهات هيهات ليس كذلك اخذ على
العلماء فى كتابه اذ قال لتبيننه للناس ولا تكتمونه واعلم
ان ادنى ما اكتمت واخف ما احتملت ان الفت وحشة
الظالم ومهدت له طريق الغى بدنوك منه حين دنوت
ولجاذبتك له حين دعيت فما الموفق ان تبوء باثم غاصب
الخونة ولن تسئل عما اخذت باعانتك على ظلم الظلمة انك
اخذت ما ليس لك فمن اعطاك ودنوت ممن لم يزدد على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احد حقا ولم تود بالاحين ادناك واحببت من خاد
لله وليس بدعائه ايالاحين دعاك جعلوك تطبا ذا
رواياك رحا مظالمهم وجسرا بعيرف عليك الى بلا
بامم وسلما الى ضلالتهم داعيا الى غيهم سالكا سبيلهم يد
خلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك تلوب
الجهال اليهم فما بلغ احص رزيا تهم ولا اقوى اعوانهم
الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم واختلاف الخاصة
والعامة اليهم فما اقل ما اعطوك في قدر ما اخذوا منك
وما اليسر ما عمروا لك فكيف ما اخربوا عليك فانظر لنفسك فانه
لا ينظر لها غيرك وحاسبها حساب رجل مسؤول او نظر

من راياك ويرد اليك ما اغرب من دينك وذكرت قولا
في كتابه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين اغفلت ذكر
من مضى من اسنانك واقرانك وبقيت بعدهم كانك
اعتصبت انظر مضى من اسنانك واقرانك وبقيت هل
تبلوا بمثل ما ابتليت به هل وقعوا في مثل ما وقعت
فيه ام هل تراه ذكر حيا علموه وعلمت شيئا جهلوه
بل خطيت بما جهل من حالك في صدور العامة وكلفهم
بك انصارا وانقيادا دون براياك ويعلمون لمراك اتى ا
حللت لهلوا وان حرمت حرموا وليس ذلك عندك
ولكن اظلهم عليك وغبتهم فيما لديك فذهب علمائهم وغلبت

وانظر كيف شكرك لمن عداك نعمة صغيرا وكبيرا فالخوف
ان تكون كما قال الله في كتابه خلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
انك لست في دار مقام انت في دار قد اذنت برحيل
فما بقاء المرء بعد قرنائه طوبى لمن كان في الدنيا على وجل
يا بؤس لمن يموت ويبقى ذنوبه من بعده لحذر فقد
بينت وبادر فقد اجلت انك تامل من الاجهل ولا
الذي يحفظ عليك لا يغفل يجهل بقدرتنا منك سفه
بحيله ودار دنيك فقد دخله سقم شديد ولا التي ارادت
توبيخك وتعنيفك وتبرك لكني لرهبت ان يغشى الله ما غشيت

وغلبت الجهال عليك وعليهم رحب الوساسة وطلبا
الدنيا منك ومنهم اما ترى ما انت فيه من الجهل والغرة
وما الناس فيه من البلاء والفتنة قد اشليتهم وفتنتهم با
لشغل عن مكاسبهم حتى اذا افاقت نفوسهم الى ان يبلغوا من
العمل العلم ما بلغت او يدركوا به مثل الذي ادركت فو
تعوا منك في بحر لا يدرك عمقه وفي بلاء لا يقدر قدره
فانا لله وانا اليه راجعون وهو المستعان اما بعد فاعرض عن كل ما انت
فيه حتى تلحق بالصالحين الذين رفنوا اسمائهم لا صقة
بطونهم ظهورهم ليس بينهم وبين الله حجاب ولا هم
الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا ما لا بد ان يحقق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا كانت الدنيا تبلغ من شلك هذا المبلغ مع كبر سنك و
رسوخ علمك وحضور اجلك فكيف يلم الحدث فى سنه
الجاهل فى علمه المأفون فى رأيه المدخول فى عقله انا لله وانا
اليه راجعون على من المعول وعند من المستعتب نشكو الى
الله نبتا وما نرى فيك ونحتسب عند الله مصيبتنا بك
فانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمة صغيرا وكبيرا وكيف اغناك
مالك لمن جعلك بدينه فى الناس جميلا وكيف صيانتك
لكبيرة من جعلك بكسوته فى الناس سريا وكيف قربك او بعدك
من امرك ان تكون منه قريبا ذليلا فما لك لا تنتبه من
نعستك وتستقبل من عمرك ما تستقبل والله ما انت لله مقاما

مقاما واحدا احببت به له دنيا او امنت له فيه باطل فيها
شكرك من استحلك ما اخوفنى ان تكون كمن نال الله
فى كتابه اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا استحلك كتابه واستودعك فاصعها فخر الله
الذى عافانا من ابتلاك به والمتم وصرف عنه علينا
التمام فى قضاء هذه الخانى نال صلى عليه الرضى بكرة
القضاء ارفع درجات اليقين وقال ما كرهت عليه
نفسه هانت عليه الدنيا وقيل له من اعظم الناس
خطرا فقال من لم ير الدنيا خطرا لنفسه وقال لخضر
رجل اللهم اغننى عن خلقك فقال ليس هكذا

انما الناس بالناس ولكن قل اللهم اغننى عن شرار
خلقك ونعم من قنع بما قسم الله له فهو اغنى
من اغنى الناس وقال لا تقبل عمل مع التقوى وكيف
يقبل ما تتقبل وقال عليكم بالكذب الصغير
منه والكبير فى كل جد وهزل فان الرجل اذا
كذب فى الصغير اجتراء على الكبير وقال عليكم بالخير
كله صيانة الانسان نفسه وقال عليه ليعضض يديه
يا بنى ان الله رضيتنى لك ولم يرضك لى فاو
ملك بى ولم يوصنى بك عليك بالبر تحفه يسيرة
وقال له رجل ما الزهد فقال الزهد عزة الغناء

Presented by: Rana Jabir Abbas

على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم له وقال لبعض بنيه
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تعاد نهم ولا توافقهم
في طريق فقال يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب
فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب
واياك ومصاحبة الفاسق فانه تابعك باكلة واقل
من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه واياك اليه ومصاحبة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع
لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله وقال ان المروة
وكمال الدين المسلم ترك الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه

مرائه وحمله وصبره وحسن خلقه وقال ابن ادم انك
لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت
المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا والحذر لك
دثارا يا ابن ادم انك ميت ومبعوث وموقوف بين
يدي الله جل وعز فاعد له جوابا وقال لا تحب لقرشي
ولا لعربي الا التواضع ولا تكره الا التقوى ولا تحمل الا بنية
ولا عبادة الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من
يقتدى بسنة امام لا يقتدى باعماله وقال المؤمن من
دعائه على ثلاث اما ان يزحزله واما ان يعجل له واما
ان يدفع عنه بلاء يريد ان يصيبه وقال ان المنافق

ينهى ولا ينتهي ويامر ولا يأتي اذا قام الى الغرض
واذا ركع ربض واذا سجد نقر يسيء رهته العناء
ولم ينم ويصبح وهمه النوم ولم ينهه والمؤمن خلط
عمله بحلمه يجالس ليعلم وينصت ليسلم لا يحدث بما
ما نالا صدقا ولا يكتم للشهادة للبعداء يعمل اشياء
من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون
ويستغفر الله لما لا يعلمون ولا يقر جهل من جهله
وراى مليلا قد بواء نقال له يهنيك الطهور من
الذنوب ان الله قد ذكرك تاكروا قال فاشكر
وقال خمس لو رحلتم نيهن لا صبتموهن لا تضيعوهم من ورا مذنبتم

فاقدم على ما شئت لا تخاف عبده الا ذنبه ولا يرجو الا ربه
ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم والصبر من
الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وقال
عيسى يقول يا ابن ادم ارض بما اتيتك تكن من ازهد الناس
ابن ادم اعمل بما فرضت عليك تكن من اعبد الناس
ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع النا
س وقال كم من مفتون بحسن القول فيه وكم من مغرور
بحسن الستر عليه وكم من مستدرج بالاحسان اليه وقال يا
سوءتاه لمن غلبت احداثه عشراته يريد ان السيئة بوا
حدة والحسنة بعشرة وقال عليه السلام ان الدنيا تذل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تحلت مدبرة وان الاخرة قد توحلت مقبلة ولكل واحد
منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة لان
الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا
وقرضوا المعاش من الدنيا تقرضا اعلموا انه
من اشتاق الى الجنة سارع الى الحسنات ونزه عن الشهوات
ومن اشفق من النار بادر بالتوبة الى الله من دنوبه وارا
جع عن المحارم ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
لم يكن ههنا وان الله عز وجل لعباد اقلوبهم معلقة بالا
خرة وثوابها فهم كمن رأى اهل الجنة في الجنة خالدين منعمين

منعمين ومن رأى اهل النار في النار معذبين فاولئك شهد
ائهم وبواطنهم عن الناس مامونة وذلك ان قلوبهم عن الناس
مشغولة بخوف الله فظواهرهم من الحرام مغضوض وحوا
يجهم الى الناس خفيفة قليلة التبعيرات من الله في المعاش وهو
لصوب نصبرا ايامًا قصارا لطول الخشر يوم القيمة وقال له
رجل اني لاحبك في الله حبًا شديدا فنكس راسه ثم قال
اللهم اني اعوذ بك ان احب فيك وانت لي مبغض ثم قال له
احبك للذي تحبني فيه وقال ان الله يبغض البخيل الزا
ئل الملحف وقال الدرب مغرور ومفتون يصبح لاهيا ضاحكا
يأكل ويشرب وهو لا يدري لعله قد سبقت له من الله نحله

يقليه
يصلى بها رجهنم وقال عمران من خلاف المؤمن الانفاق على
قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس من نفسه
وابتدائه لهم بالسلام وقال ثلث منجيات للمؤمن كف لسانه
عن الناس واغتنامهم وشغاله نفسه بما ينفعه لاخرته وبكاء
وطول البكاء على خطيئته وقال نظر المؤمن في وجه اخيه
لمؤمن المودة والمحبة له عبادة وقال عليه السلام ثلث من
كن فيه اخيه المؤمن من المؤمنين كان في كنف الله واظله
الله يوم القيمة في ظل عرشه وامنه من فزع يوم الاكبر وا
عطى الناس من نفسه ما هو سائليهم لنفسه ورجل لم يقدم
بيا ولا رجلا حتى يعلم ان في طاعة الله تقدمها او في معصيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة للبدن
عاجلا وآجلا وكان علي ابن الحسين اذا قرء هذه الاية
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل
في احد من معرفة الا المعرفة بالتقصير عن معرفته كما لم
يجعل في احد معرفة ادراكه اكثر من العلم بانه لا يدرك
عز وجل معرفة العارفين بالتقصير من معرفته وجعل معر
فتهم بالشكر اكما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه ايمانا
علما منه انه قد وسع العباد فلا يجاوز ذلك وقال عليه
السلام سبحان من جعل الاعتراف بالنعمة له حمدا سبحانه من
جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكرا وروي عن الامام الباقر

البا قر من علم الله وعلم رسوله ابي جعفر محمد ابن علي عليهم
السلم في طوال هذه المعاني وصيته عليه السلم لجابر بن
يزيد الجعفي روى عنه عليه السلام انه قال له يا جابر
غنتم من اهل زمانك خمسا ان حضرت لم تعرف وان غبت
لم تفتقد وان شهدت لم تشاور وان قلت لم تقبل قولك
وان خطبت لم تزوج واوصيك بخمس ان ظلمت فلا
تظلم وان خانوك فلا تخن وان كذبت واوصيك
فلا تغضب وان مدحت فلا تفرح وان ذممت فلا تجزع
وفكر فيما قيل فيك فان عرفت من نفسك ما قيل فيك
فسقوطك من عين الله جل وعز عند غضبك من الحق

اعظم عليك مصيبة مما خفت من سقوطك من
عين الناس وان كنت على خلاف ما قيل فيك فقوا
الكسبة من غير ان يتعب بدنك واعلم انك لا تملكون
لنا ولا حتى لو اجتمع عليك اهل مصرك وقالوا انك
رجل سوء لم يحزنك ذلك ولو قالوا انك رجل صالح
لم يسرك ذلك ولكن اعرض على كتاب الله فان كنت
سالكا سبيله زاهدا في تزهيده راغبا في ترغيبه
خائفا من تخويفه فانبت وابشر فانه لا يضرك ما قيل
فيك وان كنت بخلاف القرآن فاذا الذي يضرك من
نفسك ان المؤمن معنى بمجاهدة نفسه لعلمها على

على هواها فرة يقيم اودها ويخالف هواها في محبة الله
وتارة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش
ويقبل الله عثرته فيتذكر ويفزع الى التوبة والخيفة فيزداد
بصيرة ومعرفة لما يزيد فيه من الخوف وذلك بان الله
يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون يا جابر استكثر لنفسك من الله قليل
الرزق تخلصا الى الشكر واستقل من نفسك كثير الطاعة
لله ازراء على النفس وتعرضا للعفو وادفع عن نفسك
خاطر الشر بخاطر واستقل خاطر العلم بخالص العمل وتجرد
في العمله من عظيم الغفلة بشدة التفريط واستجلب شدة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التيقظ بصدق الخوف واحذر خفي التزين بحائر الهوى
وثوق بحازته الهوى بدلالة العقل وقف عند غلبة
الهوى باشتهاد العلم واستبق خالص الاعمال ليوم الجزاء
وانزل ساحة القناعة تأنقاء الحرص وادفع عظيم الحرص
بايثار القناعة واستجلب حلاوة الزهادة بقصر الامل
واقطع اسباب الطمع ببرد اليأس وسل سبيل التجي
بمعرفة النفس وتخلص الى راحة النفس بصحة التفويض
والطلب براحة البدن باجمام القلب بكثرة الذكر بخطوات
واستجلب نور القلب بدوام الحزن وتحرز من ابليس بالخوف
الصادق واياك والرجاء الكاذب فانه يوقعك في الخوف

في الخوف الصادق وتزين الله عز وجل بالصدق
في الاعمال وتحبب اليه بتجميل الاستقبال واياك والتسويف
فانه بحر يغرق فيه الهلكى واياك والغفلة ففيها تكون
قساوة القلب واياك والتواني فيما لا عذر لك فيه فما
ليه يرجع الناذمون واسترجع سالف الذنوب بندبة
الندم وكثرة الاستغفار وتعرض للرحمة وعفو الله
بحسن المراجعة واستعن على حسن المراجعة بخالص الدعاء
والمناجاة في الظلم وتخلص الى عظيم الشكر باستكثار
قليل الورع واستقلال كثير الطاعة واستجلب زيادة
النعم بعظيم الشكر وتوسل الى عظيم الشكر بخوف زوال

النعم والطلب بقاء العز بامانة الطمع وادفع ذل الطمع بعز
اليأس واستجلب عز اليأس ببعد الهمة وتزود من الدنيا
بقصر الامل وبانتهاز الفرصة عند امكان الفرصة ولا
مكان كالايام الخالية مع صحة الابدان واياك والثقة
بغير المأمون فان للشر ضراوة كضراوة الغذاء واعلم انه لا
كطلب بسلامة القلب ولا عقل كمخالفة الهوى
ولا خوف كخوف جائر ولا رجاء كرجاء معين ولا فقر كفقر
لقلب ولا غنى كغنى النفس ولا قوة كغلبة الهوى ولا نور
كنور اليقين ولا يقين كاستصغارك الدنيا ولا معرفة كمعرفة
بنفسك ولا لذة كالغاية ولا غاية كسلامة التوفيق ولا

في الخوف الصادق وتزين الله عز وجل بالصدق
في الاعمال وتحبب اليه بتجميل الاستقبال واياك والتسويف
فانه بحر يغرق فيه الهلكى واياك والغفلة ففيها تكون
قساوة القلب واياك والتواني فيما لا عذر لك فيه فما
ليه يرجع الناذمون واسترجع سالف الذنوب بندبة
الندم وكثرة الاستغفار وتعرض للرحمة وعفو الله
بحسن المراجعة واستعن على حسن المراجعة بخالص الدعاء
والمناجاة في الظلم وتخلص الى عظيم الشكر باستكثار
قليل الورع واستقلال كثير الطاعة واستجلب زيادة
النعم بعظيم الشكر وتوسل الى عظيم الشكر بخوف زوال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن كلامه ع لجابر بن يضا خرج يوما وهو يتوا صمت والله
يا جابر محزونا مشغول القلب نقلت حبلت فداك ما
حزنك وشغل قلبك كل هذا على الدنيا فقال لا يا جابر
ولكن حزن هم الاخرة يا جابر من دخل قلبه خالص
حقيقه الايمان شغل عما في الدنيا من زينتها ان زينة
وزهرة الدنيا انما هو لاعب ولهو وان الاخرة لهي الحيوان
يا جابر ان المؤمن لا ينبغي له ان يركن ولا يطمئن الى
زهرة الحيوان الدنيا واعلم ان ابناء الدنيا هم اهل غفلة
وغرور وجهالة وان ابناء الاخرة هم المؤمنون العاملون
والزاهدون اهل العلم الفقه اهل فكرة واعتبار واختيار

واختيارا لا يميلون من ذكر الله واعلم يا جابر ان اهل التقوى هم الاغنياء اغناهم القليل من الدنيا فقوتهم يسيرة
ان نسيت الخير ذكرتك وان علمت به اعانوك لخروا
شهواتهم ولذاتهم خلف وقد موا طاعة ربهم امامهم
ونظروا الى سبيل الخير والى ولاية احباء الله فاتبعوهم
وتولوهم واتبعوهم فانزل نفسك من الدنيا كمنزل
نزلته ساعة ثم ارتحلت عنه او كمال عندك استفدته
في منامك ففرحت وسررت ثم استيقظت من قريب
وليس في يدك شيء وانى اقاضرب لك مثل المتعقل
وقيل له ان وفقك الله له فاحفظ يا جابر ما استودعك

عنك من دين الله وحكمته وانصح لنفسك وانظر الله
عنك في حياتك فكذلك يكون لك العهد عنده
في مرجعك وانظر فان تكن الدنيا عندك على ما وصفت
لك فتحول عنها الى دار المستعتب اليوم فلرب حريص
على امر من امور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا
وشقي به ولرب كاره لامر من امور الاخرة قد ناله
كان عليه صنعه به ومن كلامه عليه السلام في احكام
السيوف سأله رجل من سبيعة من حروب امير المؤمنين
ع فقال له بعث الله محمدا بخمسة اسياف ثلثة منها
شاهرة لا تغمد حتى تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب

الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رأى
الشمس من مغربها امن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا وسيف ملفوف وسيف منها مغمود سله
الى غيرنا وحكمه الينا فاما السيوف الثلثة الشاهرة فسيف
على مشركي العرب قال الله جل وعز فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان
تابوا يعني امنوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين هؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول في
الاسلام واموالهم ومن زاربهم سبي على ما سن رسول الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانه سبى ونفا وقتل الحذاء والسيف الثانى على اهل الذمة
قال الله سبحانه وقولوا للناس حسنا نزلت هذه الاية فى اهل
الذمة ونسختها قوله الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم فى دار الاسلام فلم
يقبل منهم الا الجزية او القتل وما لهم فىء وذراريهم فاذا
قبلوا الجزية على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت اموالهم
وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم فى دار الحرب حل لنا
سبيهم واموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولا يقبل منهم الا

لا دخول دار الاسلام والجزية او القتل والسيف الثالث
على مشركى العجم كالترك والديلم والخزر قال الله جل وعز فى
اول السورة التى فيها الذين كفروا فضرب رقابهم ثم قال فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما قوله فاما منا بعد يعنى
منهم واما فداء يعنى المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام
فهو لا يقبل منهم الا القتل او الدخول فى الاسلام لا
يحل لنا مناكحتهم فما داموا فى دار الحرب واما السيف المخوف
فسيف على اهل البغى والتاويل قال الله وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى

فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية
وقال رسول الله ص ان منكم من يقاتل بعدى على التاويل
كما قاتلت على التنزيل فسئل البتى من هو فقال خاصف
النعل يعنى امير المؤمنين ع وقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه
الراية مع رسول الله ثلثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى
يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على
الباطل وكانت السيرة فيهم من امير المؤمنين ع مثل ما كان
من رسول الله ص فى اهل مكة يوم فتحها فانه لم يسب لهم ذرية
وقال من اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو امن وقد
كذلك قال امير المؤمنين ع يوم البصرة نادى منهم لا تتبعوا

لا تستبوا لهم ذرية ولا تذففوا على جريح ولا تتبعوا مدبرا ومن
اغلق بابه والقى سلاحه فهو امن والسيف المخوف فالسيف
الذى قام به انقضاض من قال الله جل وعز النفس بالنفس
والعين بالعين منسلخ الى اولياء المقتول وحكمه النابذة
السيوف التى بعث الله بها محمدا ص من جحدها وجحد ما
منها او شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله
تبارك وتعالى على محمد بنبيه ثم عليه واله وسلم موعظة
وحضر ذات يوم جماعة من الشيعة فوعظهم وحذرهم
ساهون لاهون فاغاظه ذلك فاطرق مليا ثم رفع راسه
اليهم فقال ان كلامى لو وقع طرف منه فى قلب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا اشباحا بلا ارواح وذيالا
بلا مصباح خشب مسندة واصنام مزينة لا تاخذ
الذهب من الجرلا تقتيسون الضياء من النور الازهر
لا تاخذون اللؤلؤ من البحر خذوا الكلمة الطيبة ممن
قالها وان لم يعمل بها انات الله يقول الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله وعليك
يا مغرور الاحمد من يعطيه نانيا او يعطيك بانياذهم
يفنى بشرة تبقى الى سبع مائة ضعف مضاعفة من جواد
كريم ازال الله يراعيك عند مكاناة هو مطعمك وسائيك
وكاسيك ومعانيك وكانيك ومانزك من يرى غليك

عليك من حفظك فى ليلك ونهارك ولجابك عند
اضطرارك وعزم لك على الرشد فى اختيارك كانك بالملى
ازجاءك وخوفك دعوته فاستجاب لك فاستوجب
بجميل صنيعه الشكر فنسيته فمن ذكر خالقه فيما
امر ويلك انما انت لقن من لعصوص من الذنوب كلما
عرضت لك سهوة ولزتكاب ذنب سارعت اليه
وافد مت بجهلك عليه فارتكبته كانك لست بعين
الله اوكان الله ليس لك بالمرصاد يا طالب الخبة مالا
طول نومك واكل مطيتك وارهى ظهرك فالله انت
من طالب ومطلوب ويا هربا من النار ما لحقت بطيتك

اليها وما كسبتك لما يوقعك فيها انظر الى هذه الثقوب
سطورا يا فناء الدور تدانون خطاهم وترهبوا من امامهم
وبعد وانى لقائهم عمر الخربوا راسوانا وحشوا وسكنوا
نازحوا وقطنوا وحلوا فمن سمع بدان بعيد وشاهد
قريب ودار مخزن وانس موحش وساكن من سجن تاطن
منزل مرحل عن اهل القبور يا ابن الايام الثلث يومك
الذى ولدت فيه ويومك الذى تنزل فيه مبتك
ويومك الذى تخرج فيه الى ربك فيالله من يوم ما ارى
الهيئة العجيبة والهيم للطمنه ما الى ارى لجسامكم ملمة
وتلوبكم دامة اوما والله لو عاينتم ما انتم ملاقوه لانتم

ما انتم اليه صائرون لعلتم بالينا نود ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين قال رجل من قابل بل بدا لهم
ما كانوا يخفون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه من قبل
وانهم لكاذبون وروى عنه عليه السلام فى قصاد
هذه المعانى قال عليه السلام صانع المنافق بلسانك
واخلص مودتك للمؤمن وان جالسك يهودى فالس
مجالسته وقال ما شئت شيئ شيئ من حلم بعلم وقال عليه
السلام لكمال كل الكمال التفقه فى الدين والصبر على النائبة
وتقدير المعيشة وقال والله المتكبر ينازع الله رداءه
وقال يوما لمن حضره ما المروة فتكلموا فقال المروة لا تطمع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فتذل وتسئل فتقل ولا تجهل فتشتم ولا تجهل فتضم فتقيل
ومن يقيد على ذلك فقال من احب ان يكون كالناظر
في الحدقة والمسك في الطيب وكالخليفة في يومكم
هذا في القدر وقال يوما رجل عند اللهم اغننا من جميع
خلقك فقال له ابوه جعفر عليه لا تقل هكذا ولكن
قل اللهم اغننا عن شرار خلقك فان المؤمن لا يستغني
عن اخيه المؤمن وقال ثم بالحق واعتزل ما لا يعنيك
وجانب عدوك واحذر صديقك من الاقوام الا الامين
من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك
واستشر في امرك الذين يخشون الله وقال صحبة عشرين

سنة قرابة وقال ان استطعت ان لا تخاصم
احدا الا والك الفضل عليه فافعل وقال ثلثة من مكارم
الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
وتحلم اذا جهل عليك وقال الظلم ثلثة ظلم لا يغفر الله
وظلم يغفر الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي يغفر
الله فظلم يغفره الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما
الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد وقال ما من
عبد يمتنع من معونة لاخيه المسلم والسعي له في حاجته
تقضى او لم تقض الا ابتلي بالسعي في حاجة نيابائم
عليه ولا يوجر وما من عبد يخيل بنفقة ينفقها فيما يرضي الله

الا ابتلي بان ينفق اضعافها فيما اسخط الله وقال
في كل قضاء الله خير للمؤمن وقال ان الله كره الحالف
يعظم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه
ان الله جل ذكره يحب ان يسئل ويطلب ما عنده
وقال من لم يجعل الله له من نفسه واعظا فان مواعظ
الناس لن تغني عنه شيئ وقال من كان ظاهره احسن
باطنه خف ميزانه وقال كم من رجل قد لقي رجلا فاستماله
له كتب الله عدوك وماله من عدو الا الله وقال
ثلثة لا يحلون الماشي الى الجمعة والماشي خلف جنازة
وفي بيت الحمام وقال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين

من سبعين الف عابد وقال لا يكون العبد عالما حتى لا يكون
حاسدا لمن فوقه ولا محقرا لمن دونه وقال ما عرف الله من
عصاه وانشد تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا العمر
في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب
لمن احب مطيع وقال انما مثل الحاجة الى من اصاد بالحسنا
كمثل الذي هو في الماء فمن انت اليه محوج وانت منها على خطر
وقال ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة بالله
بها وان اعجل الطاعة ثوابا الصلة الرحم وان القوم ليكو
نون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع
من اهلها وقال ع لا يقبل عمل الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل
ومن عرف دلته معرفته على العمل ومن لم يعرف فلا عمل
له وقال ان الله جعل للمعروف اهلا من خلقه حبب
اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف
الطلب اليهم وييسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للارض
لجدبه يحييها ويحيى اهلها وان الله جعل للمعروف اهلا
من خلقه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر
على طلاب المعروف اليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحتفل
الغيث عن الارض الجدبة يهلكها ويهلك اهلها

اهلها وما يعفو الله عنه اكثر وقال ع اعرف المونة في
قلب اخيك بما له في قلبك وقال الايمان حب وبغض
وقال ع والله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما
كانوا يعرفون الا بالتواضع والتخشع واداء الامانة و
كثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين
وتعهد الجيران من الفقراء وذوي المسكنة والغارمين
والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن
الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في
الاشياء وقال ابغ من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان
الصدقة وكتمان الوجع وكتمان المصيبة وقال من ضيق

لسانه زل عقله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن
حسن برّه باهله زيد في عمره وقال اياك والكسل والضجر
فانهما مفتاح كل شر من كسل لم يؤد حقا ومن ضجر لم
يصبر على حق وقال من استفاد لسانه فقد استفاد
بالله ووفاء باخاء طلبا لمرضات الله فقد استفاد
شعاعا من نور الله واماننا من عذاب الله وحجة يفلج بها
يوم القيمة وغرابا قيما وذكرا تاما لان المؤمن من الله
عز وجل لا موصول ولا مفصول قيل له ما معنى لا مفصول
ولا موصول قال لا موصول به انه هو ولا مفصول منه
انه من غيره وقال ع كفى بالمرء غشا لنفسه ان يبصر من الناس

من الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او غيره يعيب بما
لا يعينه وقال التواضع الرضى بالمجالس دون شرفها ان
تسلم على من لقيت وان تترك المراء وان كنت محقا وان
المؤمن لا يشتمه ولا يحرمه ولا يسئ به الظن وقال لا
تبه اصبر نفسك على الحق فانه من منع شيئا في حق
اعطى في باطل مثليه وقال ع من تسمع له الخرق تجب
عنه الايمان وقال ان الله يبغض الفاحش المتفحش
وقال ان الله عقوبات في القلوب والابدان ضنك
المعيشة وهن في العباد وما قرن عبد بعقوبة
اعظم من قسوة القلب وقال اذا كان يوم القيمة نادا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن

مناد الصابرون فيقوم قيام من الناس ثم ينادي
مناد ابن المتصبرين فيقوم قيام من الناس قلت جعلت
فداك من الصابرون والمتصبرون فقال الصابرون
على اداء الفرايض والمتصبرون على ترك المحارم وقال
يقول الله يا ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن
من اورع الناس وقال افضل العبادة عفة البطن
والفرج وقال البشر الحسن وطلاقة الوجه مكسبة
للمحبة وقربة من الله وعبوس الوجه وسوء البشر
مكسبة للمقت وبعد من الله وقال ما تقرب الى
بذريعة ولا توسل بوسيلة هي اقرب له الى ما يجب

ما يجب من يد سالفة مني اليه اشبهها اختها العين تحفظها
وربها الان منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوايل وما
سمحت بي نفسي بردبكر الحوائج وقال ثمرة الحياء والايمان
مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقال
ان هذه الدنيا تمامها البر والفاجر وان هذا الدين
لا يعطيه الله الا اهل خاصة وقال الايمان اقرار وعمل
والاسلام اقرار بلا عمل وقال الايمان ما كان في القلب
والاسلام ما عليه التناكح والتوارث وحقنت به الدماء
والان فيترك الاسلام والاسلام لا يترك الايمان وقال
من علم باب هدى فله اجر من عمل به ولا ينقص اولئك

من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل
اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا
وقال ليس من اخلاق المؤمن اللقق والحسد الا في طلب
العلم وقال للعالم اذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه ان يقول
الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك وفي خبر اخر يقول
لا ادري لئلا يقع في قلب السايل شكا وقال اول
من شق لسانه بالعربية اسماعيل ابن ابرهيم وهو ابن
ثلث عشرة سنة وكان لسانه على لسان ابيه ولغته
وهو اول من نطق بها وهو الذبيح وقال الا انبئكم
بشئ اذا فعلتموه يبعد الشيطان والشيطان منكم

منكم فقال ابو حمزة بلى جزاك الله خيرا فقال عليكم
بالصدقة فبكروا بها فانها تغدو ذبحة ابليس وتكسر
السلطان الظالم عنكم في يومكم ذلك وعليكم بالحب
في الله والتودد والموازرة على العمل الصالح فانه يقطع
دابرها في نعي السلطان والشيطان والحولي الاستحثاث
فانه محاة للذنوب وقال ان هذا اللسان مفتاح كل
خير وشر فينبغي للمؤمن رحم الله مؤمنا امسك لسانه
من كل شر فان ذلك صدقة منه على نفسه ثم قال الا
يسلم احد من الذنوب حتى يحزن لسانه وقال من الغيبة
ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه فاما الامر الظاهر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جديدا من غرة الا بانقضاء الخر من اجله فاية الكلة
ليس فيها غصص الم اني شعر بها ليس فيها شرق
استطلوا ما تقدمون عليه تظعنون عنه فانا
ليوم غنيمة وغدا لاتدري لمن فواهل الدنيا سفر
يحلون عقد رحالهم في غيرها تدخلت منا اصول
نحن فروعها فابقاء الفرع بعد اصله اين الذين كانوا
اطول اعمارا منكم وابعد اما لا اتاك يا ابن ادم ما لا تزده
وذهب عنك ما لا يعود فلا تعدن عيشا متقرفا
ما لك منه الا لذة تزدلف بك الى الحمام وتقربك
من اجلك فكانك قد صرت الحبيب المفقود والسواد

ولا يعطي دينه الا من يحب وقال انما شيعة علي المتبا
ذلون في ولاينا المتحابون في مودتنا المتزاورون لاحيائنا
الذين اذا غضبوا لم يظلموا واذا رضوا لم يسرفوا بركة على
من جاورو سلم لمن خالطوا وقال الكمل نفر بالدين
والدنيا وقال لو يعلم السايل ما في المسئلة ما سال احدا
احدا ولو يعلم المسئول ما في المنع لمنع احدا احدا وقال ان لله
عبادا مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم
وهم في عباده مثل القطر ولله عباد ملاعين مناكيد
لا يعيشون ولا يعيش الناس ن اكنافهم وهم في عباده
بمنزلة البرد لا ينتفعون على شئ الا تواعليه وقال قولوا

منه مثل الحدة والعجلة فلا باس ان تقوله فانا
ليهمنا ان تقول في اخيك ما ليس فيه وقال ان
اشد الناس حسرة يوم القيمة عبد وصف عدلا
ثم خالفه الى غيره وقال عليكم بالورع والاجتهاد وصدق
الحديث واداء الامانة الى من ائتمنكم عليها بر كان
او فاجرا فلو ان قاتل علي بن ابي طالب ائتمنني على
امانة لادتها اليه وقال مفصلة الارحام تزكي الاعمال
وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسي
في الاجل وقال ايها الناس انكم في هذه الدار لغوا فتي
تنتضل فيكم المنايا لن تستقبل احدا منكم يوما ما جد به

المحترم فعاليك بادب نفسك فردع ما سواها واستغن
بالله يغنيك وقال من منع مثل ما منع اليه فقد كان من
اضعف كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن انه ما منع
كان الى نفسه اميل يتبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم
في مودتهم فلا تلتمس من غيرك شكرها تاتيه الى نفسك
وريتيت به عرضك واعلم ان طالب الحاجة لم يكرم وجهه
عن سئلتك فاكرم وجهك عن ردته وقال صلوات الله
عليه ان الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الطبيب
اهله بالهدية يحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض
وقال ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله يبغض
اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش
السايل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ويا
عليه السلام ان الله يحب انشاء السلم وروى عن الامام
الصادق ابي عبد الله جعفر بن
محمد صلوات الله عليهما
في طوال هذه
المعاني وصيته
عليه السلام
لعبد الله بن
جندب

jabir.abbas@yahoo.com

٢٤٥

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وروى عن الامام الصادق ابى عبد الله جعفر بن
محمد صلوات الله عليهما فى طوال هذه المعانى وضمنه
عليه السلام لعبد الله حبيب روى انه قال يا عبد الله
لقد ضرب ابليس حبائله فى دار الغرور فما يقصد فيها
الا اولياءنا ولقد حلت الاخرة فى اعينهم حتى ما يريدون
بها بدلا ثم قال اه اه على قلوب خشيت نورا وانما كانت
الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعذرة الانجس فنشوا بالله
واستوحشوا مما به استانس المترفون اولئك اوليائى
حقا بهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية يا ابن حبيب
حق كل على مسلم يعرفنا ان يعرض عليه فى كل يوم وليلة

على نفسه فيكون محاسب نفسه فان راى حسنة
منها وان راى سيئة استغفر منها لئلا يخزى يوم القيامة
طوبى لعبد لم يغبط الخاطئين على ما ارتوا من نعيم الدنيا
وزهرتها طوبى لعبد لاخرته وسعى لها طوبى لمن لم تلهه
الاماني الكاذبة ثم قال رحم الله قوما كانوا اسراجا وفنا
وكانوا دعاة الدنيا باعمالهم وجهودهم طاقتهم ليس كمن
يذيع اسرارنا يا ابن حبيب انما المؤمنون الذين يخافون
الله ويشفقون ان يسلبوا ما اعطوا من الهدى
فاذا ذكروا نعماءه وجلوا واشفقوا واذا تليت عليهم
ايات زادتهم ايمانا وما ظهر من نقاد قدرته وعلى

وعلى ربهم يتوكلون يا ابن حبيب قد يعمر الجهال
ويفنى اساسه وذلك لاخذهم دين الله لعبا لهتى
لقد كان التقرب منهم الى الله بعلمه يريد سواء اولئك
هم الظالمون يا ابن حبيب لو ان شيعتنا استقاموا
لصافحتهم الملائكة ولاظلهم الغمام ولاشربوا نهارا ولاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولما سالوا الله شيئا الا
لقضاهم يا ابن حبيب لا تقل فى المذنبين من اهل ملتكم
الا خيرا واستكينوا الى الله فى توفيقهم وسلوا التوبة
لهم فكل من تقمد ما وتولا انا ولم يوال عدونا وقال
ما يعلم وسكت عما لا يعلم او اشكل عليه فهو الحجة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا ابن حنبذ يهلك المتكل على عمله ولا يجو المجتري
على الذنوب الواثق برحمة الله قلت فمن يجو قال
الذين هم بين الرجاء والخوف كان قلبه في مخلب
طائر شوقا الى الثواب وخوفا من العذاب يا ابن حنبذ
من سره ان يزوجه الله الحور العين ويتوجه بالنور
فليدخل على اخيه المؤمن السرور يا ابن حنبذ ان قل
نوم بالليل والكلام بالنهار فاني الجسد شيء اقل
شكرا من العين واللسان فان لم سليمان قالت لسليمان
يا نبي اياك والنوم فانه يفقرك يوم يحتاج الناس
الى اعمالهم يا ابن حنبذ ان للشيطان مصايد يصطا

يصطاد بها فتحاموا شباكه ومصايده قلت يا ابن ر
سول الله وما هي قال اما مصايد فصد عن بر الاخوا
واما شباكه فنوم عن قضاء الصلوات التي فرضها
الله اما انه ما يعبد الله بمثل ثقل الاقدام الى بر الا
خوان وزورتهم وويل للشاغلين عن الصلوات الدائمين
في الخلوات الله المستهزئين بآياته واياته في الغرات
اولئك الذين لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم يا ابن حنبذ من
اصبح محمودا يسوى مكانه ونسبة تقدموه عليه ا
لجليل ورغب من ربه الرخ الحقير ومن غش اخاه وحقره

ونار اوجعلا الله النار مثواه ومن حسد مؤمنا انماث
الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يا ابن حنبذ ب
الماشي في حاجة اخيه كالساعي بين الصفا والمروة
وقاضي حاجته كالمنحط بدمه في سبيل الله يوم
بدر واحد وما عذب الله امة الا عند استهانتهم
بحقوق فقراء اخوانهم يا ابن حنبذ بلغ معاشر
شيعتنا وقل لهم لا تذهبن بكم المذاهب فوالله لا
تنال ولايتنا الا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومن
اساءة الاخوان في الله وليس من شيعتنا من يظلم
الناس يا ابن حنبذ انما شيعتنا يعرفون بخصال

بخصال شتى بالسخاء والبذل للاخوان وبان يصلوا الخمس
ليلة نهارا شيعتنا لا يهمهم امر الكلب ولا يطمعون
طمع الغرات ولا يجاورون لنا عدوا ولا يبالون لنا
مبغضا ولو تولجوعا شيعتنا لا يأكلون الجرى ولا
على الخمس ويخافون على الزوال ولا يشربون مسكرا
قلت جعلت فداك فابن اطلبهم قال على رؤس الجبال وا
طراف المدن واذا دخلت مدينة فسأل عمن لا يجاور
ولا يجاوره فذلك مؤمن كما قال الله رجال لا تلهيهم
المدينة رجل يسعى واظنه لقد كان حبيب النجار رحمه
يا ابن حنبذ كل الذنوب مغفورة سوى عقوق الوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دعوتك كل البر مقبول الا ما كان رياء يا ابن حنبذ
احبب في الله وابغض في الله واستمسك بالعروة
الوثقى واعتصم بالهدى يقبل عملك فان الله يقول
الا من آمن وعمل صالحا ثم اهتدى فلا يقبل الا الايمان
والايمان الا بعمل والعمل الا بيقين واليقين لا بالخشوع
وملاكها كلها الهدى فمن اهتدى يقبل عمله وصعد
الى الملكوت متقبلا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
يا ابن حنبذ ان احببت ان تجاور الخليل في داره
ولكن الفردوس في جواره فلتهن عليك الدنيا وما
فيها الموت نصب عينيك ولا تدخر شيئا الغد وما

لغد واعلم ان لك ما قدمت وعليك ما اخرت يا ابن
حنبذ من حرم نفسه كسبه فانما يجمع لغيره لغرره ومن
الطمع هواه فقد الطمع مدوه ومن ثبق بالله كفاه
ما اهمه من امر دنياه واخرته ويحفظ له ما غاب عنه
وقد عجز من لم يعد الكل بلا صبرا والكل نعمة شكرا والكل
عسر يسرا صبر نفسك عند كل بلية في ولدا ومالا
ورزية فانما يقبض عاريته ويأخذ هبته ليبلوك فيها
شكرك وصبرك وارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته
وخفه خوفا لا يؤيسك من رحمته ولا تعز بقولا
لجاهل ولا تمدحه فتكبر وتجبر يحبط عملك فان

افضل العلل العبادة والتواضع فلا تضيع ما لا يتصلح
الا بغيرك ما خلفه وراء ظهرك واقنع بما آتاه الله لك
ولا تنظر الا الى ما عندك تغنى ما ليس عندك فانه من
تبع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من الحلال
ولا تكن بطرا في الغنى ولا جزعا في الفقر ولا تكن فظا
غليظا يكره الناس قربك ولا تكن واهنا يجترئ من دونك
ولا تشار من فوقك ولا تسخر بمن هو دونك ولا
تنازع الامر اهله ولا تطلع السفهاء ولا تكن مهينا
تحت كل احد ولا تتكلن على كفاية احد وقف عنه
كل امر حتى تعرف مدخله من مخرجه قبل ان تقع فيه

فيه تندم ولجعل قلبك قريبا تشاركه ولجعل عملك
والدا تتبعه ولجعل نفسك عدوا تجاهده وعاريه ترد بها
فانك قد جعلت طيب نفسك ومعرفة اية الصحة و
بين لك الداء ودللت على الدواء فانظر لنفسك
على نفسك وان كانت لك يد عند اناس فلا تفسد
ما بكثرة المن والذكر لها ولكن اتبعها بافضل منها
فان ذلك لجلب لك في اخلاقك وواجب للثواب
في اخرتك عليك بالصمت تندم عليه ما جاهدا كنت او
عالما فان الصمت زين لك عند العلماء وستر لك عند
الجهال يا ابن حنبذ ان عيسى بن مريم قال لاصحابه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ارايتم لو ان احدكم مر باخيه فراى ثوبه قد انكشف عن
بعض عورته اكان كاشفا منها كلها ام يرد عليها
ما انكشف منها قالوا بل نرد عليها قال كلا بل تكشفون
عنها كلها تعرفوا انه مثل ضربه لهم فقيل يا روح الله
وكيف ذلك قال الرجل منكم يطلع على العورة من اخيه
فلا يستر ها عجق اقول لكم انكم لا تصيبون ما تريدون
الا بترك ما تشتهون ولا تنالون ما تاملون الا بالصبر على
ما تكرهون ايلكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة
وكفى بها لصاحبها فتنة طوبى لمن جعل بصره في قلبه
ولم يجعل بصره في عينه لا تنظر الى عيوب الناس كالارباب

كالارباب وانظر الى عيوبكم كهيئة العبيد انما الناس
رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية
يا ابن حنبل صل من قطعك واعط من حرمك واحسن
الى من اساء اليك وسلم على من سبك وانصف من ظلمك
واعف عمن ظلمك كما انك تحب ان يعفى عنك
فاعتبر يحفظ الله عنك لا ترى ان شمسه اشرقت على الابرار
والفجار وان مطره ينزل على الصالحين والخاطئين
يا ابن حنبل لا تتصدق على اعين الناس ليزكوك فقال
ان فعلت ذلك فقد استوفيت اجرك ولكن اذا اعطيت
بيمينك فلا تطلع عليها شمالك فان الذي تتصدق

له سرا يجزيك علانية على رؤس الاشهاد في اليوم
الذي لا يضرك ان يطلع الناس على صدقتك والخفض
الصوت ان ربك الذي يعلم ما تسرون وما تعلنون
قد علم ما تريدون قبل ان تسالوه واذا صمت فلا
تعنب احدا ولا تلبسوا صيامكم بظلم ولا تكن الذي
يصوم رياء الناس مغبرة وجوههم شعثة رؤسهم
وتسهم يا بسة افواههم لكن يعلم الناس انهم صيام يا ابن
حنبل الخير كله امامك وان الشر كله امامك ولن ترى
الخير والشر الا بعد الاخرة لان الله جل وعز جعل على من احب
الله له الهدى واكرمه بالايمان والهمه رشده وركب فيه

فيه عقلا يتعرف به ربه واتاه علما وحكما يدبر بما ترضيه
ودنيا ان يوجب على نفسه ان يشكر الله ولا يكفره وان
يذكر الله ولا ينساه وان يطيع الله ولا يعصيه للقديم
الذي تفرد له بحسن النظر والحديث الذي انعم عليه
بعد انشائه مخلوقا والجزيل الذي وعده والفضل الذي
لم يكلفه من طاعته فوق طاقته وما يعجز عن القيام به
فمن له العون على تيسير ما حمله من ذلك وندبه الى
الاستعانة على قليل ما كلفه وهو معرض عما امره وعاجز
عنه قد لبس ثوب الاستهانة فيما بينه وبين ربه متقلدا
لهواه ماضيا في شهواته موثرا الدنيا على الاخرة وهو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ذلك يتمنى حنان الفردوس وما ينبغي لاحد ان يطمع
ان ينزل بعد الفجاء هنا زل الابرار اما انه لو وقعت الواقعة
وقامت القيمة وجاءت الطامة ونصب الجبار الموازين
لفصل القضاء وبرز الخلائق ليوم الحساب اتيت عنه
ذلك لمن تكون الرفعة والكرامة ومن محل الحسرة وا
لندامة فاعمل اليوم في الدنيا بما ترجو به الفوز في الاخرة
يا ابن حنبذ قال الله جل وعز في بعض ما اوحى
انما اتقبل الصلوة من تواضع لعظمتي وكف نفسه
عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعظم
على خلقي ويطعم الجائع ويكسو العاري ويرحم المصاب

المصاب ويوري الغريب فذلك يشرق نوره مثل
الشمس لجبل له في الظلمة نورا في الجنان له حلما الكرامة
بعرفتي واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه رسائلي
فاعطيه مثل ذلك العبد عندي كمثل حنات الفردوس
لا يسبق اثمارها ولا تتغير عن حالها يا ابن حنبذ ب
الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينة الوقار ومروته
العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس
الاسلام حبنا اهل البيت يا ابن حنبذ ب ان الله تبارك
وتعالى سورا من نور محفوفا بالنور بحجب والخير مخيما
بالقدس والدنيا حيث يذهب هذا السور بين اوليائنا

وبين اعدائنا فاذا على الدماغ وبلغت القلوب الحناجر
وفضحت الاكباد من طول الموقف ادخل في هذا السور
اولياء الله فكانوا فيما من الله رحمة لهم ينظرون اما اشتهي
الانفس وتلذ الاعين واعداء الله في جهنم العرق
واقطعهم الفرق وهم ينظرون الى ما اعد الله لهم فيقولون
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ينظر اليهم
اولياء الله فضحكون منهم قد ذلك قوله عز وجل
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار وقوله فا
ليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون فلا يبقى احد ممن اعان مؤمنا من اوليائنا

اوليائنا بكلمة الا ادخله الله الجنة بغير حساب وصليت
عليه الملائكة الابي جعفر محمد بن النعمان الاحول قال ابو جعفر
قال لي الصادق عليه السلام ان الله جل وعز عين اقواما في القرآن
بالاذاعة فقلت له جعلت فداك اين قال قوله واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ثم قال الذيع علينا
سرنا كالظاهر بسيفه علينا رحم الله عبدا سمع منكم
علينا حديثا فحدث به تحت تقية والله اني لاعلم بشرارهم من البيطار
بالدواب شرارهم الذين لا يقرؤن القرآن الا هجرا ولا
يأتون الصلوة الا دبرا ولا يحفظون السنة اعلم ان الحسن
على عليهما السلام لما طعن واختلف الناس عليه سلم الامر لمعوية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فسلمت عليه الشيعة عليك السلم يا مذل المؤمنين
فقال ما انا مذل المومنين ولكني معز المؤمنين اني لما
رايتكم ليس بكم عليهم قوة سلمت الامر الا بقي انا وانتم
بين اظهرهم كما غاب العالم السفينة لتبقى لاصحابها ولكن
لك نفسي وانتم لبنتي بنيهم يا ابن النعمان اني لاحدث
الرجل منكم بحديث فيستحدث به عني فاستحل بذلك
لعنة والبراءة منه فان ابي كان يقول واي شيء اقر
للعين من التقية ان التقية حجة المومن ولولا ذلك
لتقيه ما عبد الله وقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك

ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة يا
ابن النعمان اياك والمراء فانه يحبط عملك واياك والجدال
فانه يوبقك واياك وشرة الخصومات فانها تبعدك
من الله ثم قال ان من كان قبلكم كانوا يتعلمون الصمت
وانتم تتعلمون الكلام كان احدهم اذا اراد الخير تعلم
الصمت قبل ذلك بعشر سنين فان كان يحسنه
يصير عليه بعيد والا قال ما انا الما اردوم باهل فانما يخرج
من الهال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل
على الاذى اولئك النجباء الاصفياء الاولياء حقا
وهم المؤمنون ان ابغضكم الى المتراسون المثارون

بالنمايم الحسدة لاخوانهم ليسوا مني ولا انا منهم انما
اوليائي الذين سلموا لامرنا واتبعوا اثارنا واقتدوا بنا
في كل امورنا ثم قال والله لو تدم احدكم على الارض ذهبا
على الله ثم حسد مؤمنا لكان ذلك الذهب مما
يكوى به في النار يا ابن النعمان ان المذيع ليس كقاتلنا
بسيفه بل هو اعظم وزرا يا ابن النعمان انه من روى علينا حديثا فهو من قتلنا احيا
ولم يقتلنا خطاء يا ابن النعمان اذا كانت دولة الظلم
فامش واستقبل من تقيه بالتقية فان التعرض للدولة
قاتل نفسه وهو يقيها انا انه يقول ولا تلقوا بايديكم

بايديكم الى التهلكة يا ابن النعمان انا اهل بيت لا يزال
الشيطان يدخل فينا من ليس منا ولا من اهل ديننا فاذا
رفعه ونظر اليه الناس مره الشيطان فيكذب علينا فيكذب
فيذهب فيجيء الخبر يا ابن النعمان من تسنل عن علم فقال
لا ادري فقد ناصف العلم والمؤمن يجتهد ما دام في مجلسه
فاذا قام فذهب عنه الحمق يا ابن النعمان ان العالم لا يقدر ان
يخبر بكل ما يعلم لانه سر الله الذي اسره الى جبرئيل واسره
جبرئيل الى محمد واسر محمد الى علي واسر علي الى الحسن واسر
الحسن الى الحسين واسر الحسين الى علي واسر علي الى محمد واسر محمد
الى من اسره فلا تجهلوا فوالله لقد قرب هذا الامر ثلث مرات

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانزعتموه فاخبره الله وانتم ما لكم سرا الا وعدوكم اعلم به منكم
يا ابن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لا تذع سري
فان المغيرة بن سعيد كذب علي ابي واذاع سره فاذاقه
الله حر الحديد وان ابا الخطاب كذب علي واذاع سري
فاذاقه الله حر الحديد ومن كتم امرا زينه الله به في الدنيا
والاخرة واعطاه نضرة وروحا حر الحديد وضيق المحابس
ان بني اسرائيل تخطوا حتى هلكت المواشي والنسل
فدعا الله موسى بن عمران فقال يا موسى انهم اظهروا
الزنا والبرابا وتركوا الكنائس واضاعوا الزكاة فقال اللهم
نحن برحمتك عليهم فانهم لا يعقلون فاوحى الله اليه

انه لا تمازيه ولا تباهيه ولا تشاورنه ولا تطلعن
بتلك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك
فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما يا ابن النعمان لا يكون
العبد مؤمنا حتى يكون فيه ثلث سنن سنة من الله
وسنة من رسوله وسنة من الامام فاما السنة من الله
جل وعز فهو ان يكون كتوما للاسرار يقول الله جل ذكره
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واما التي من رسول الله
صلعم فهو ان يداري الناس ويعاملهم باخلاق الحنيفية واما
التي من الامام فالصبر في البأساء والضراء حتى يأتيه الله بالفرج
يا ابن النعمان ليست البلاغة جودة اللسان ولا بكثرة الهذيان

الهذيان ولكنها اصابة المعنى وقصد الحجة يا ابن النعمان
من فقه الى سناب اولياء الله فقد عصى الله وكتم غيظا
فينا لا يقدر على مضايه كان معنا في السنام الاعلى ومن
استفتح نهاره بازالة سنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق
المحابس يا ابن النعمان لا تطلب العلم لثلث لتراءي به ولا لتباهي
به ولا لتماري به ولا تدعه لثلث رغبة في الجهل وزهادة في
العلم واستحياء من الناس والعلم المصون كالسراج المطبق عليه
يا ابن النعمان ان الله جل وعز اذا اراد بعبد خيرا نكت نكتة
نكتة بظلماء في حال القلب يطلب الحق ثم هوى الامام كاسرج من
الطير الى وكره يا ابن النعمان حبنا اهل البيت ينزل له من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

السماء من خزائن تحت العرش كخزائن الذهب والفضة
لا ينزله الا بقدر ولا يعطيه الا خير الخلق وان له غمامة
كغمامة القطر فاذا اراد الله ان يفيض به من احب من خلقه
اذن لتلك الغمامة فتهطلت كما تهطل السحاب فتصيب
الجنين في امه فرسالة عليه السلام الى جماعة شيعته واصحابه
اما بعد فصلوا ربكم العافية وعليكم بالذمة والوقار والسكينة
والحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون منكم وعليكم بحجاله
اهل البيت خلوا الضيم منهم واياكم وملامتهم دنيوا انفسكم
وبينهم انكم ان جالستموهم رضا لطمتموهم وفازعتموهم الكلام
فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم بالحقيقة

بالتقية التي امركم الله بها فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم
سيؤذونكم ويعيرونكم في وجوهكم المنكر ولولا ان الله
يدفعهم عنكم لبطشوا بكم وما في صدوركم من العداوة
والبغضاء اكثر مما يبدون لكم بحالكم وبحالهم ولحدة
ان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق مؤمنا
لم يمت حتى يكره اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله
اليه الشر وباعده منه عافاه من الكبر ان يدخله والجبرية
فلا تنتن عربكم وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه
وقار الاسلام وسكينته وخشيته وورع عن محارم الله واجتنب
مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم

وترك مقاطعة الناس والحصومات ولم يكن منها
من اصلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في
الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر
ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر
والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه
وظهر فحشه وقل حياؤه وكثف الله ستره وركب
المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته
واصلها ينبغي ما بين حال المؤمن والكافر فسلوا الله
العافية والجلوس اليه ولا حول ولا قوة الا بالله اكثروا
من الدعاء فان الله يحب من عباده الذين يدعونه

وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤ
منين يوم القيمة لهم عملا يزيد به في المحبة واكثروا ذكر
الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار
فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر من ذكر من المؤ
منين ان الله لم يذكر احدا من عباده المؤمنين الا
ذكره بخير وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوا
لوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في
كتابه من قبلكم وعليكم بحجب المساكين المسلمين فان
من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله
له حاقر مائت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عجب المساكين المسلمين منهم واعلموا ان من حقر احدا من
المسلمين لقى الله عليه المقت منه والمحقر حتى مقته الناس
اشد مقتا فاتقوا الله فى اخوانكم المسلمين المساكين فانهم
عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر بذلك يجبهم فمن لم يجب من
امر الله يحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله
ورسوله ومات على ذلك مات من الفارين ايا كم وا
لعظمة والكبر فان الكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه
نقصه الله واذله يوم القيمة ايا كم ان يبغى بعضكم على
بعض فانها لبيست من خصال الصالحين انه من بغى
صيرالله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغى عليه

عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله ايا كم ان
يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد ايا كم ان يتعدى
على مسلم مظلوم يدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم فان ابا
نا رسول الله يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة ايا كم
ان تشرئب نفوسكم الى شئ مما حرم الله عليكم فانه من ا
ستقبل ما حرم الله عليه هاضا فى الدنيا حال الله بينه
وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابد الابدين ومن كلامه عليه السلام سماه بعض
الشيعة نهج الدر الاستقصاء فرقه الاشقاء عداوة قلة ا
لصبر فضيحة انشاء السر سقوط السخاء فطنة اللوم تعاقل

ثلثة من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى من اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان احذر من الناس ثلثة
الخائن والظلوم واللئام لان من خان لك خانك ومن
ظلم لك سيظلمك ومن نام اليك نام عليك ولا يكون لا
مين امينا حتى يؤمن على ثلثة نفسه ودينه على الاهل والا
سراء والفروج وان حفظ اثنين وضيع واحد فليس بامين
لا تشارك احمق ولا تستعن بكذاب ولا تثق بمودة مملول
فان الكذاب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب
والاحمق يجهد لك نفسه ولا يبلغ ما تريد والمملول
اوثق ما كنت به خذ لك واوصل ما كنت له قطيعة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اربعة لا تشبع من اربعة ارض من مطر وقبر من نظر
وانثى من ذكر وعالم من علم اربعة تهزم مثل اربعة
اكل القديد والقعود على الدراة والصعود فى الدرج
وجامعة العجوز النساء ثلث فواحدة لك وواحدة
لك وعليك وواحدة عليك لا لك واما التى هى
لك فالمراءة العذراء واما التى هى عليك لا لك فهى
المتبع التى لها ولد من غيرك ثلث من كن كان سيدا
كظم الغيظ والعفو عن المسئ والصلة بالفضل
ل ثلثة لا بد للجواد من كبوة وللسيف من نبوة وللحليم
من هفوة ثلثة تنبها البلاغة التقرب من معنى العبية وا

والتعبد من حشو الكلام والدلالة بالقليل على الكثير النجاة
فى ثلث غسك عليك لسانك ويسعك بيتك وتندم
على خطيئتك الجهد فى ثلث فى تبذل الاخوان والمنابذة
بغير بيان والتجسس عما لا يعنى ثلث من كن فيه كن
عليه الكر والنكث والبغى وذلك قول الله ولا
يحيق المكر السئ الا باهله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين وقال الجاحظ رحمه ونكث ثلثا
يبكيك على نفسه وقال يا ايها الناس انما بقيتم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثلث يحزن المرء عن طلب الخطايا
قصر الهمة وقلة الحيلة وضعف الراى الخرق فى ثلثه

الاستخذاء للسلطان والطاعة للوالد والخضوع
للمولى الانس فى ثلث فى الزوجة الموافقة والولد البار
والصديق المصلق من رزق ثلثا نال ثلثا وهو الغنى
الاكبر القناعة بما اعطى والياس مما فى ايدى الناس
وترك الفضول لا يكون الجواد جوادا الا بثلثه يكون
سخيا بماله على حال العسر واليسر ويبذله للمستحق
ويرى ان الذى اخذه من شكره الذى اسدى اليه
اكثر مما اعطاء ثلثة لا يعدد المرء منها مشاركة ناصح
ومداراة حاسد والتحبب الى الناس لا يعد العاقل
عاقلا حتى يستكمل ثلثا اعطاء الحق من نفسه على حال

حال الرضى والغضب وان يرضى للناس ما يرضى لنفسه وا
ستعمال الحلم عند الغرة لا تدوم النعم الا بعد ثلث قعزه بما
يلزم الله سبحانه فيها واداء ما يجتنب منها ثلث من ابتلى
بواحدة منهن تمنى الموت نفر متتابع وحرية ناصحه ومو
غالب من لم يرغب فى ثلث ابتلى بثلث من لم يرغب فى
السلامة بالخلاء ومن لم يرغب فى المعروف ابتلى بالندامة
ومن لم يرغب فى الاستكثار من الاخوان ابتلى بالخسران
ثلث يجب على كل انسان تجنبها مقارنة الاشرار ومجانبة
النساء مجالسة صواب منها دينه الذى يعتقده وهواه
الذى يستقل عليه ورتبيره فى امور الناس كلهم ثلث

labir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طبقات سادة مطاعون واكفاء متكافئون والناس متفاوتون
دون تقوم الدنيا بثلثة اشياء النادر والملح والماء ومن طلب
ثلثة بغير حق حرم ثلثة حق من طلب الدنيا بغير حق
حرم الاخرة حق ومن طلب الرياسة بغير حق حرم الطاعة
له حق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاءه له حق ثلثة
لا ينبغي للمرء العاقل ان يقدم عليها شرب السم للتجربة وان
يخاطره وافشاء السر الى القرابة الحاسد وان يخاطره وركوب
البحر وان كان الغنى فيه لا يستغني اهل كل بلد عن
ثلثة يفرح اليهم فانهم ذخائرهم والحرفة فان عدموا ذلك
كانوا اقواما نفية عالم ورع وامير خير مطاع وطبيب يعتمد

يضر فقه يمتحن الصديق بثلث خصال فان كان موالبا فيها
فهو الصديق الصافي والا كان صديق رخاء لا صديق شدة
يبتغي منه مالا او تامنه على مال او مشاركة في مكروه ان يسلم
الناس من ثلثة اشياء كانت سلامة شاملة لسان السوء
وبال السوء وفعل السوء اذا لم تكن في المملوك خصلة من
ثلث فليس لمولاه في امساكه راحة دين يرشده او ادب
يؤنسه او خوف يردعه ان المرء يحتاج في منزله وعياله
الى ثلث خلال ينكلفها وان لم يكن في طبعه ذلك مقاله
جميلة وسعة بتقدير وغيرة بحبس كل ذي صناعة مضطرا
الى ثلاث خلال يختلب بها الكسب وهو ان يكون حاذقا

بعله مؤديا للامانة فيه مستميلا لمن استعمل ثلث من
ابتلي بواحدة منهن كان طالح العقل نغة مولية وزوجه
فاسدة وبخيفة بطبيب جبلت الشجاعة على ثلاث طبائع
لكل واحدة منهن فضيلة ليست للاخرى الشجاعة بالغنى
والانفة من الذل وطلب الذكر فان تكاملت في الشجاع كان
البطل الذي لا يقام لسبيله والموسوم بالاقدام فخير ان
تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعته في ذلك
الذي تفاضلت فيه اكثر واشد اقداما ويجب للوالدين
على الولد ثلثة اشياء شكرهما على كل حال وطاعتهما فيما
يامرانه وينهيانه عنه في غير معصية الله وتضحيتهما في

والسر والعلانية ويجب للوالد على والديه ثلث خصال
حتيارة الوالدة وتحسين اسمه وتاليفه في تاديبه فيفتح
الاخرة فيما بينهم الى ثلثة اشياء فانا استعملوها زالا
تباينوا وتباغضوا وهي التناصف والتراحم ونفي الحسد اذا لم
يجتمع القرابة على ثلثة اشياء تقرضوا للدخول الوهن عليهم
وشماتة الاعداء بهم وهي ترك الحسد فيما بينهم ليئلا
يتحزبوا فتشتت فيتشتت امرهم والتواصل ليكون
ذلك حاجزا بينهم وبين الاحقاد والتعاون لتشملهم العزة
لا شيا بالزوج عن ثلثة اشياء فيما بينه وبين زوجته
وهي الوافقة ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واحسن خلقه معها له استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في
عينها وتوسعته عليها وارضاءها بالزوجة فيما بينها وبين
زوجها الموافق لها من ثلاث خصال وهن صيانته
نفسها من كل دنس حتى يطمئن قلبه الى الثقة بها
في حال المحبوب والمكروه ورعايته لبيكون ذلك عا
لها عليها عند زلة تكون منها وانها العشق له بالملاطفة
والهيئة الحسنة لها في عينه لايثم المعروف لاتبلث
خلال تجميله وتقليل كثير وترك الامتنان به والسرور
في ثلث خلال في الوفاء ورعاية الحقوق والنهوض
في النوائب ثلثه يستدل بها على اصابة الراي حسن اللقاء

وسنة قائمة الناس ثلثه جاهل ياتي ان يتعلم
وعالم قد شقه علمه وعاقل يعمل لدنيا واخرة ثلثه
ليس معهن غريزة حسن الادب وكف الاذى وتجانبه
الريب الايام ثلثه يوم مضى لايدرك ويوم الناس
فيه فينبغي ان يغتنموه وغدا اما في ايديهم لعله لم
يكن فيه ثلث خصال لم ينفعه الايمان حلم يرد به
جهل الجاهل وورع يحجزه عن طلب المحارم وخلق يعيش
به الناس ثلث من كن فيه استكمل الايمان من اذا
غضب لم يخرجه غضبه من الحق واذا رضي لم يخرجه
رضاه الى الباطل ومن اذا قدر عف ثلث خصال

للقاء وحسن الاستماع وحسن الجواب الرجال ثلثه
عاقل واحمق وفاجر فاما العاقل ان كلم اجاب وان نطق لبنا
وان سمع وعى والاحمق ان تكلم عجل وان حدث وهل
وان حمل على القبيح فعل والفاجر ان ايتمنه خانك وان
حدثته شانك الاخوان ثلثه فواحد كالغذاء الذي
يحتاج اليه كل وقت فهو العاقل والثاني في معنى
الداء وهو الاحمق والثالث في معنى الدواء وهو اللبيب
ثلثه اشياء تدل على عقل فاعلها الرسول على قدر
من ارسله والهدية على قدر مهديها والكتاب على
قدر عقل كاتبه العلم ثلثه اية محكمة وفريضة عادلة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كلامه عليه السلم فى وصف المحبه لاهل البيت والتوجه
والايمان والاسلام والكفر والفسق دخل عليه رجل فقا
له من الرجل فقال من محبيكم ومواليكم فقال له جعفر
لا يحب الله عبدا حتى يتولاه ولا يتولاه حتى يوجب
له الجنه ثم قال له من اى محبينا انت فسكت الرجل
فقال له سدير وكم محبوكم يا ابن رسول الله فقال ا
ثلث طبقات طبقه احبونا فى العلانيه ولم يحبونا فى
السر وطبقه يحبونا فى السر ولم يحبونا فى العلانية وطبقة
يحبونا فى السر والعلانية ثم الغطا الاعلى شربوا من العذاب
الفرات وعلوا بارايل الكتاب وفصل الخطاب وسبت

اهل سلم وانقيادا قال الرجل فانها من محبيكم فى السر والعلا
نية قال جعفر ان لمحبينا فى السر والعلانية علامات
يعرفون بها قال الرجل وما تلك العلامات قال ثلث
خلال اولها انهم عرفوا التوحيد حق معرفته وعلموا
علم توحيده والايمان بعد ذلك بما هو التوحيد حق
معرفته وما صفته ثم علموا حدود الايمان وحقائقه و
شروطه وتاويله قال سدير يا ابن رسول الله ما علامتك
تصف الايمان بهذه الصفة قال نعم يا سدير ليس
للسايل ان يسئل عن الايمان ما هو حتى يعلم الايمان
بمن قال سدير يا ابن رسول الله ان رايت ان تفسر

وسبب الاسباب فهم الغطا الاعلى الفقر والفاقه وانوا
ع البلاء اسرع اليهم من ركض الخيل مسهم الباساء وا
لضراء وزلزلوا وقتوا فيما بين مجروح ومذبوح
متفرقين فى بلاد كل ناصية بهم يشفى الله السقيم و
يفنى العديم وبهم تنصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون
عند الله قد ارخطر والطبقه الثانية الغطا الاسفل
احبونا فى العلانيه وسار وا بسيرة الملوك نا لستهم
مغا وسيرهم علينا والطبقه الثالثه الغطا الاوسط
احبونا فى السر دون العلانيه فهم الصوامون بالنهار
القوامون بالليل ترى انى الرهبانيه فى وجوههم

jabir.abbas@yahoo.com

نفسى ما قلت قال الصادق ع من زعم انه يعرف الله
بتوهم القلوب فهو مشرك ومن زعم انه يعرف الله
بالاسم دون المعنى فقد اقر بالطعن لان الاسم محدث
ومن زعم انه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله
شريكا ومن زعم انه يعبد المعنى بالصفه لا بالادراك
فقد اخال على غايب ومن انه يعبد الصفه والموصوف
فقد ابطل التوحيد لان الصفه غير الموصوف ومن
زعم انه يضيف الموصوف الى الصفه فقد صغرا
لكبير وما قدروا الله حق قدره قيل له فكيف سبيل
التوحيد قال باب البحث عنه وطلب المخرج موجودان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معرفة عين الشاهد بتل صفته ومعرفة صفة الغايب
بتل عينه بتل وكيف تعرف عين الشاهد بتل صفة قال
تعرفه وتعلم علمه وتعرف نفسك به ولا تعرف نفسك بنفسك
من نفسك وتعلم ان ما ينبغي له وبه كما قالوا ليوسف انك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد عرفوه به وما يعرفوه
بغيره ولا اثبتوه من انفسهم بتوهم القلوب لما ترى الله
يقول ما كان لكم ان تنبتوا شجرها يقول ليس لكم ان تضعوا
انفسكم من تلقاء انفسكم تتوهمونه بحقا بهوى انفسكم وارادتكم
ثم قال الصادق ع ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من انبت شجرة ثم

لم ينبته الله يعني من نصب اماما لم ينصبه الله او جحد
من نصبه الله ومن زعم ان لهذين سهما في الاسلام
وقد قال الله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخبر صفة الايمان قال معنى الايمان الاقرار والخضوع
لله بذل الاقرار والتقرب اليه به والاداء له بعمل كل
مفروض من صغير او كبير من حد التوحيد فما دونه الى
اخر باب من ابواب الطاعة اولا نا لا مفرون ذلك
كله بعضه الى بعض موصول بعضه ببعض فاذا ادى
العبد ما فرض عليه مما وصل اليه على صفة ما فرضناه
فهو مؤمن مستحق لصفة الايمان مستوجب للثواب

وذلك ان معنى جملة الايمان الاقرار ومعنى الاقرار
التصديق بالطاعة فلذلك ثبت ان الطاعة كلها
صغيرها وكبيرها مقرونة بعضها الى بعض فلا يخرج المؤمن
من صفة الايمان لا بترك ما استحق ان يكون به مؤمنا
وانما استوجب واستحق اسم الايمان ومعناه باداء
كبار الفرايض موصولة وترك كبار المعاصي واجتنابها
وان ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس
بخارج من الايمان ولا تارك له فما لم يترك شيئا من كبار
الطاعة وارتكاب شئ من كبار المعاصي فلم يفعل
ذلك فهو مؤمن يقول الله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر

عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما يعني المغفرة ما دون
الكباير فان هو ارتكب كبيرة من كباير المعاصي كان ما تنوا
بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقبا عليها معذبا بها فانه
صفة الايمان وصفة المؤمن المستوجب للثواب صفة لا
سلام واما معنى الاسلام فهو الاقرار بجميع الطاعة الظاهر
لحكم والاداء له فاذا اقر المقر بجميع الطاعة في الظاهر من غير
العقد عليه بالقلوب فقد استحق اسم الاسلام ومعناه
واستوجب الولاية الظاهرة وجازت شهادته والوارث
وصار له للمسلمين وعليه ما على المسلمين فهذه صفة الا
سلام وفرق ما بين المسلم والمؤمن ان المسلم انما يكون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مؤمنا ان يكون مطيعا فى الباطن مما هو عليه فى الظا
هر فاذا فعل ذلك بالظاهر كان مسلما واذا فعل ذلك با
لظاهر والباطن بخضوع وتقرب بعلم كان مؤمنا فقد
يكون العبد مسلما ولا يكون مؤمنا الا وهو مسلم صفة
الخرج من الايمان وقد يخرج من الايمان بخمس جهات
من الفعل كلها متشابهات معروفات الكفر والشرك
والضلال والفسق وركوب الكبايرفمعنى الكفر كل
معصية عصى الله بها بجهة الجحد والانكار والاستخفا
والتهاون فى كل ما دق وجل فانه كافر ومعناه معنى
كفر من اى ملة كان ومن اى فرقة كان بعد ان يكون منه

منه معصية بهذه الصفات فهو كافر ومعنى الشرك
كل معصية عصى الله بها بالتدين فهو مشرك صغيرة
كانت المعصية له كبيرة ففاعليها مشرك ومعنى الضلال
الجهل بالمفروض وهو ان يترك كبيرة من كبايرالطاعة
التى لا يستحق العبد الايمان الا بها بعد ورود البيان
بها والاحتجاج بها فيكون التارك لها تاركا بغير جهة
الانكار والتدين بانكارها وجحودها ولكن يكون تاركا
على جهة التوانى والاغفال والاشتغال بغيرها فهو ضال
متنكب طريق الايمان جاهل بخارج منه مستوجب
لاسم الضلالة ومعناها ما دام بصفته التى وصفناه بها

فان كان هو الذى مال بهواه الى وجه من وجوه ا
لمعصية بجهة الجحود والاستخفاف والتهاون كفر وان
هو مال بهواه الى التدين بجهة التاويل والتقليد والتسليم
والرضى بقول الاباء والاسلاف فقد اشرك وقد ما يلبث
الانسان على ضلالة حتى يميل بهواه الى بعض ما وصفناه
من صفة ومعنى الفسق فكل معصية من المعاصى الكبائر
فعلها فاعل او يدخل بها داخل بجهة اللذة والشهوة
والشوق الغالب فهو فسق وفاعله فاسق خارج من الايمان
بجهة الفسق فان دام فى ذلك حتى يدخل فى حد التهاون
والاستخفاف فقد وجب ان يكون بتهاونه واستخفافه كافرا

كافرا ومعنى راكب الكبايرالتى بها يكون فساد ايمانه
فهو ان يكون منهمكا على كبايرالمعاصى بغير جحود ولا
تدين ولا لذة ولا شهوة ولكن من جهة الحمية والغضب
بكثرة القرف والسب والقتل واخذ الاموال وحبس الحقوق
وغير ذلك من المعاصى الكبايرالتى يأتيها مناحيها بغير
جهة اللذة ومن ذلك من المعاصى الكبايرالتى يأتيها
مناحيها بغير جهة اللذة ومن ذلك الايمان الكاذبة
واخذ الربا وغير ذلك التى يأتيها من اتاها بغير استذلال لها
والخمر والزنا واللهو وفاعل هذه الافعال كلها مفسد
للايمان خارج منه من جهة ركوبه الكبيرة على هذه الجهة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غير مشرك ولا كافر ولا ضال جاهل على ما وصفناه من
جهة الجهالة فان هو مال بهواه الى نوع ما وصفناه
من حد الفاعلين كان من صفاته بواب عليه السلام
عن جهات معايش العباد ووجوه لفروع الاموال
سأله سائل فقال كم جهات معايش العباد التي فيها
الاكتساب والتعامل بينهم ووجوه التعقبات فقال
جميع المعايش كلها من وجوه المعاملات فقال له اكل
هؤلاء الاربعة اجناس حلال او كلها حرام او بعضها
حلال وبعضها حرام فقال قد يكون في هؤلاء الاجنا
س الاربعة حلال من جهة حرام من جهة وهذه لا

الاجناس سميات معروفات الجهات فاول هذه الجهات
الاربعة الولاية والتولية بعضهم على بعض فاما ولاية
على من هو وال عليه ثم التجارة في جميع البيع والشراء بعضهم
من بعض ثم الصناعات في جميع صنوفها ثم الاجارات في كل
ما يحتاج اليه من الاجارات وكل هذه الصنوف تكون حلالا
من جهة وحراما من جهة والفرض من الله على العباد في هذه
المعاملات الدخول في جهات الحلال منها والعمل بذلك
الحلال واجتناب جهات الحرام منها تفسير معنى
الولايات وهي جهتان احدى الجهتين من
ولاية ولاية العدل الذين امر الله بولايتهم وتولتهم

على الناس وولاية ولاية العدل الذين امر الله بولا
يتهم وتوليتهم على الناس الى ان قام بابا من ابواب الولاية
على من هو وال عليه والجهة الاخرى من الولاية ولاية
ولاة الجور وولاية ولاتهم الى ان قام بابا من الابواب
التي هو وال عليه فوجه الحلال من ولاية ولاية الوا
لي العادل الذي امر الله بمعرفته وولايته والعمل في ولا
يته وولاية ولاة ولاية وجهه مما امر الله به الوالي الفا
دل بل ان زاده فيما امر الله به لانقصان منه ولا
تحريف لقوله ولا تعد الى غير ذا فاذا صار الوالي
والى عدل بهذه الجهة فالولاية له والعمل معه ومعونته

ومعونته في ولايته وتقويته حلال محلل وحلال الكسب
معهم وذلك ان في ولاية الوالي العدل وولاية احياء كل
حق وكل عدل واماته كل ظلم وجور وفساد فلذلك كان
السامي في تقوية سلطانه والمعين له على ولايته ساميا
في طاعة الله مقويا لدينه والمأمور به من الولاية
فولاية الوالي الجائر وولاية ولاته الرئيس منهم والتابع للوالي
فمن دونه من ولاة الولاة الحادث بابا من ابواب الولاية
على من هو وال عليه والعمل لهم والكسب معهم بجهة
الولاية لهم حرام ومحرم معذب من فعل ذلك على قليل
من فعله او كثيره لان كل شيء من جهة المعونة معصية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كبيرة من الكبايير وذلك ان فى ولاية الوالى الجايور
الحق كله واحياء الباطل كله واظهار الظلم والجور والفسا
وابطال الكتب وقتل الانبياء والمؤمنين وهدم المساجد
وتبديل سنة الله وشرايعه فلذلك حرم الله عليهم
ومعونتهم والكسب معهم الا بجهة الضرورة نظيرا
الضرورة الى الدم والميتة واما تفسير التجارات فى جميع
البيوع ووجوه الحلال من وجه التجارات التى يجوز
للبايع ان يبيع تما لا يجوز له وكذلك المشترى الذى
يجوز له شراؤه وما لا يجوز فكل ما امر به مما هو غذا
للعباد وقوامهم به فى امورهم فى وجوه الصلاح الذى

الذى لا يقيمهم غيره مما يا كلون ويشربون ويلبسون
وينكحون ويملكون ويستعملون من جهته ملكهم
ويجوز لهم الاستعمال له من جميع جهات المنافع
التى لا يقيمهم غيرها من كل شئ يكون لهم فيه
الصلاح من جهته من الجهات وهذا كله حلال
بيعه وشراؤه وامساكه واستعماله وهبته وعاريته
واما وجوه الحرام من البيع والشراء فكل ما يكون فيه
الفساد مما هو منهى عنه من جهته اكله وشربه
او لبسه او نكاحه او ملكه او امساكه او هبته او عاريته
او شئ يكون فيه وجه من وجوه الفساد فظير البيع

بالميتة فى ذلك من الفساد والبيع للميتة او الدم
ولحم الخنزير ولحوم السباع من صنوف سباع الوحش
والطير وجلودها او الخمر او شئ من وجوه النجس فهذا
كله حرام ومحرم لان ذلك كله منهى عن اكله وشربه
ولبسه وملكه وامساكه والتقلب فيه بوجه من
الوجوه لما فيه من الفساد فجميع تقلبه فى ذلك
حرام وكذلك كل بيع ملهوه وكل منهى عنه مما
يتقرب به لغير الله تبقوى به الكفر والشرك من جميع
وجوه المعاصى او باب من الابواب يقوى به باب
من ابواب الضلالة او باب من ابواب الباطل او باب

يومن به الحق فهو حرام محرم حرام بيعه وشراؤه
وامساكه وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه
الا فى حال تدعو الضرورة فيه الى ذلك وما تقيس
الاجارات فاجارة الانسان نفسه او ما يملك او يلى
امره من قرابته او داية او ثوبه بوجه الحلال من وجهات
الاجارات ان يوجر نفسه او داره او ارضه او شيئا
مملكه مما ينتفع به من وجوه المنافع او العمل بنفسه او
ولده او مملوكه او اجير من غير ان يكون وكيلا للوالى
او واليا للوالى فلا باس ان يكون اجيرا يوجر نفسه
او ولده او قرابته او مملكه او وكيله فى اجارته لانهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكالة الاجير من عنده ليس هم بولاة الوالى نظير الجمال
الذى يحمل شيئا لشئ معلوم الى موضع معلوم فيحمل
ذلك الشئ الذى يجوز له حمله بنفسه او بمملكه او دابته
او يواجر نفسه فى حمل يعمل ذلك العمل بنفسه او بمملوكه
او دابته او باجير من قبله فهذه وجوه من وجوه الا
جارات حلال لمن كان من الناس ملكا او رسوته او كافرا
او مؤمنا فخلال الاجارة وحلال كسبه من هذه الوجوه
فاما وجوه الحرام من وجوه الاجارة نحو ان يواجر نفسه
على حمل ما يحرم عليه اكله او شربه او لبسه او يواجر نفسه
فى صنعة ذلك الشئ او خفظه او لبسه او يواجر نفسه

نفسه فى هدم المساجد هدما او قتل النفس بغير حل او حمل
التصاوير والاصنام والنواميس والبرابط والخمر للتجار
والميتة والدم او شئ من وجوه الفساد الذى كان محرما
عليه من غير جهة الاجارة فيه وكل ما رعنه من جهة
من الجهات فحرم على الانسان اجارة نفسه فيه او له
او شئ منه او له الا المنفعة من استاجرته كالذى
يستاجر الاجير يحمل له الميتة فينحيها عن اذاه او اذى غيره
وما اشبه ذلك والفرق بين معنى الولاية والاجارة
وان كان كلاهما يعمل ان باجران معنى الولاية والاجارة
وان كان كلاهما ان يلى الانسان لوالى الولاة او الولاة

الولاة فيلى امر غيره فى التوليه عليه وتسليطه وجوازا
مره ونهيه وقيامه مقام الوالى الرئيس او مقام وكالاته
فى امره وتوكيده فى معونته وتسديد ولاته وان
كان ادنى مراتب ولاية فهو دال على من هو والٍ عليه
يجرى مجرى الولاة الكبار الذين يلون ولاية الناس
فى قتلهم من قتلوا واظهار الجور والفساد وامامعنى
الاجارة فعلى ما فسرنا من اجارة الانسان نفسه
او ما يملكه من قبل ان يواجر الشئ من غيره فهو مملوك
يمينه لانه لا يلى امره نفسه وامرها يملك قبل ان يواجره
من هو اجره والوالى لا يملك من امور الناس من شيئا

شيئا الا بعد ما يلى امورهم ويملك وكل من اجر نفسه
او اجر ما يملك ليلى امره من كان فهو من ارمالك
او رسوته على ما فسرنا مما يجوز الاجارة فيه فحلال محلل
فعله وكسبه فاما تفسير الصناعات فكل ما يتعلم الصبيان
او يعلمون غيرهم من صنوف الصناعات مثل الكتابة
والحساب والتجارة والصياغة والسراجة والبناء والحياكة
والقصارة والخياطة وصنعة صنوف التصاوير وما لم
يكن مثل الرحاني وانواع صنوف الآلات التى تحتاج
اليها العباد التى منها قوامهم وبها قوامهم وفيها بلغة
جميع حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به وفيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لنفسه او لغيره وان كانت تلك الصناعة وتلك
الآلة قد يستعان بها على وجوه الفساد ووجوه الفعا
ويكون معونة على الحق والباطل فلا باس بصناعة
وتعليمه نظير الكتابة التي هي على وجه من وجوه
الفساد من تقوية معونة وآلة الجور وكذلك
السكين والسيف والرمح والقوس وغير ذلك من وجوه
الآلة التي قد تصرف الى جهات الصلاح وجهات الفسا
وتكون آلة ومعونة عليها فلا باس بتعليمه وتعلمه
واخذ الاجر عليه وفيه والعمل به وفيه لمن كان له جهات
الصلاح من جميع الخلائق ويحرم عليهم فيه تصرفه الى

الى جهات الفساد والمضار وليس على العالم والمتعلم اثم
ولا وزر وما فيه من الرجحان في منافع جهات صلاحه
وقوامهم به وبقائهم وانما الاثم والوزر على المتصرف بها
في وجوه الفساد والحرام وذلك انما حرم الله الصناعة
التي حرامٌ هي كلها التي يجيء منها الفساد محضا نظير البرابط
والمزامير والشطرنج وكل ملهوٍ به والصلبان والاصنام وما
اشبه ذلك من صناعات الاشربة الحرام وما يكون منه
وفيه الفساد محضا ولا يكون فيه ولا منه من وجوه
الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل به واخذ الاجر عليه
وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحركات كلها الا ان

تكون صناعة قد تصرف الى جهات الصنايع وان
كان قد يتصرف بها ويتناول بها وجه من وجوه الفعا
فلعله ما فيه من الصلاح حل تعلمه وتعليمه والعمل به ويحرم
على من صرفه الى غير وجه الحق والصلاح وهذا تفسير ذلك
وجه الكتاب معايش العباد وتعليمهم في جميع وجوه
الكتابة هم وجوه اخراج الاموال واتلافها اما الوجوه
التي فيها اخراج الاموال في جميع وجوه الحلال المفترض
عليهم وجوه النوافل كلها ماية وعشرون وجها منها
سبعة وجوه على خاصة نفسه وخمسة وجوه على من يلزمه
نفسه وثلثة وجوه مما يلزم فيها من وجوه الدين خمسة

خمسة وجوه مما يلزمه فيها من وجوه الصلات واربعة
اوجه مما يلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف
فاما الوجوه التي يلزمه فيها النفقة على خاصة نفسه
فهي مطعمه ومشربه وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطا
فيما يحتاج اليه من الاجراء على مرمة متاعه او حمله او حفظه
ومعنى يحتاج اليه مبين نحو منزله او الة من الآلات
يستعين بها على حوائجه واما الوجوه الخمس التي يجب
عليه النفقة لمن يلزمه نفسه فعلى ولده ووالديه
وامرائه ومملوكه لازم له ذلك في حال العسر واليسر
واما الوجوه الثلث المفروضة من وجوه الدين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فالزكوة المفروضة الواجبة فى كل عام وهى الحج المفروض
والجهاد فى اباته وزمانه واما الوجوه الخمس من وجوه
الصلات النوافل فضيلة من فوته وصلة القرابة
وصلة المومنين والتنفل فى وجوه الصدقة البر
والفق واما الوجوه الاربع فقضاء الدين والعارية
والقرض واقراء الضيف والحبات فى السنه ما يحل ويحرم
للانسان اكله فاما ما يحل للانسان اكله ما المخرجت الارض
ثلثة صنوف من يحل الاغذية صنف منها جميع
الحب كله من الحنطه والشعير والارز والخص وغير
ذلك من صنوف الحب وصنوف الحب للماشم وغيرها

وغيرها كل شئ من الحب ما يكون منه غذاء الانسان
فى بدنه وقوته فحلال اكله وكل شئ تكون منه المضرة
على الانسان فى بدنه فحرام اكله الا فى حال الضرورة
والصنف الثانى مما اخرجت الارض من جميع صنوف
الثمار كلها ما يكون منه غذاء الانسان ومنفعة له
وقوته به فحلال اكله وما كان منه المضرة على الانسان
فى اكله فحرام اكله والصنف الثالث جميع صنوف
البقول والنبات وكل شئ تنبت الارض من البقول
كلها ما منه منافع الانسان وغذاه له فحلال اكله وما
كان من صنوف البقول ما منه المضرة على الانسان

فى اكله نظر بقول السموم القاتله ونظر الدلى
وغير ذلك من صنوف السم القاتل فحرام اكله واما
ما يحل اكله من لحوم الحيوان فلحوم البقر والغنم والابل
وما يحل من لحوم الوحش وكل ما ليس منه ناب ولا له
مخلب وما يحل من اكل لحوم الطير كلها ما كانت له
قانصة فحلال اكله وما لم يكن له قانصة فحرام اكله لا
باس باكل صنوف الجراد واما ما يجوز اكله من البيض
فكل ما اختلف طرفاه فحلال اكله وما استوى طرفاه
فحرام اكله وما يجوز اكله من صيد البحر من صنوف
السمك ما كان له فشور فحلال اكله وما لم يكن له فشور

فشور فحرام اكله وما يجوز للاشربة من جميع صنوفها
فما لا يغير العقل كثيره فلا باس بشربه وكل شئ منها
يغير العقل كثيره فالقليل منه حرام وما يجوز من الليان
وكلها انبتته الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه
وكل شئ يحل لحمه فلا باس بلبس جلده الذكى منه
وصوفه وشعره ووبره وان كان الصوف والشعر
والريش والوبر من الميته وغير الميته ذكيا فلا
باس ذلك والصلوة فيه وكل شئ يكون غذاء
الانسان فى مطعمه او مشربه او ملبسه فلا يجوز
الصلوة عليه ولا السجود لما كان من نبات

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الارض من غير ثمن قبل ان يصير مغرورا فاذا صار غرورا
فد يجوز الصلوة عليه الا في حال الضرورة واما ما يجوز
من المناكح فاربعة وجوه نكاح بميراث ونكاح بغير
ميراث ونكاح اليمين ونكاح بتحليل من المحلل له من ملك
من يملك واما ما يجوز من الملك والخدمة فستة
وجوه ملك الغنيمة وملك الشراء وملك الميراث
وملك الهبة وملك العارية وملك الاجر فهذه وجوه
ما يحل وما يجوز للانسان انفاق ماله ولخارجه بجهة
الحلال في وجوهه وما يجوز به التصرف والتقلب
من وجوه الفريضة والنافلة رسالته عليه السلم

السلم في القيام ووجوب الحق لاهله فهمت ما ذكرت
انك اهتممت به من العلم بوجوه مواضع ما لله فيه
رضى وكيف امساك سهم ذي القربى منه وما سألتني
من امر ذلك كله فاسمع بقلبك وانظر بعقلك
ثم اعط في جنبك النصف من نفسك فانه اسلم
لك غدا عند رب المقدم امره وهيه اليك وفقنا
واياك اعلم ان الله رب ورب ما غاب عن شيء وما
كان ربك نسيا وما فرط في الكتاب من شيء وكل
شيء فصله تفصيلا وانه ليس ما وضع الله بتارك
وتعالى من اخذ ماله باوضح مما وضح من صنعته اياه

في سبله لانه لم يفترض من ذلك شيئا في شيء من
القرآن الا وقد اتبعه ببيانه اياه غير مفرق بينه
وبينه بوجه لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم
كما يزول ما بقي سواه عمن سمي له لا يزول من الشيخ
بكر والمساكين غناء وابن السبيل بلوغه ببلده
ومع توكيد الحج مع ذلك بالامر به تعليما وبالنهي
عما ركب من منعه فخرجا فقال الله جل وعز في الصدقات
وكانت اول ما افترض الله سبله انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل

السبيل فالله اعلم بنيته به موضع الصدقات
وانها ليست لغيرها ولا يضعها حيث يشاء منهم
على ما يشاء ويكفيه الله جل جلاله بنية وافراد من
صدقات الناس واوساخهم فهذا سبيل الصدقات
واما المغانم فانه لما كان يوم بدر قال رسول الله ص
من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا من قتل
القوم كذا وكذا فان الله قد وعدني ان يفتح على ابي جهل
عسكرهم فلما هزم الله المشركين وجمعت غنائمهم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله انك امرتنا بقتال
المشركين وحثثتنا عليه وقلت من اسر اسيرا فله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كذا وكذا من غنايم القوم ومن قتل قتيلا فله كذا
وكذا وان قلت قتلين لى بذالك البينه واسرت
اسيرا فاعطانا ما ارجب على نفسك يا رسول الله
ثم جلس فقام سعيد بن عبادة فقال يا رسول الله
ما منعنا ان نصيب مثل ما اصاب القوم من العدد
ولا زهادة فى الاخرة والمغنم ولكنا خفنا ان بعد
مكاننا منك نميل اليك من حبد المشركين او يصيبوا
منك غيله نميلوا اليك فيصيبوك عجيبة رأيك
ان نعطى هؤلاء القوم ما طلبوا يرجع سائر المسلمين
ليس لهم من الغنيمة شئ فجلس فقام الانصارى فقال

فقال مثل مقالته الاولى ثم جلس يقول ذلك كل واحد
منهما ثلث مرات فصد النبى صلعم بوجهه فانزل الله
عز وجل يسئلونك عن الانفال الانفال اسم جامع لما
اصابوا يومئذ مثل قوله ما افاء الله على رسوله
ومثل قوله وما غنمتم من شئ ثم قال قل الانفال لله
والرسول فاختلجها الله من ايديهم فجعلها لله ورسوله
ثم قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين فلما قدم رسول الله المدينه اتى الله عليه
واعلمنا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم

بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
فاما قوله لله فكما يقول الانسان هو لله ولك ولا يقسم
لله منه شئ ثم خمس رسول الله الغنيمة التى تبقى بخمسته
اسهم فقبض سهم الله لنفسه يحيى به ذكره ويورث
بعده وسهما لقرابته من بنى عبد المطلب وانفذ سهما
لايتام المسلمين وسهما لمساكينهم وسهما لابن السبيل
من المسلمين فى غير تجارة فهذا يوم بدر وهذا سبيل
الغنايم التى اخذت بالسيف واما ما اوجف عليه
بخيل وركاب فان كان المهاجرون حين قدموا
المدينه اعطتهم الانصار نصف دورهم ونصف

ونصف اموالهم والمهاجرون يومئذ نحو مائة رجل
فلما ظهر رسول الله على بنى قريضه والنضير ورتبض اموالهم
قال النبى صلعم للانصار ان شئتم اخرجتم المهاجرين من دوركم
واموالكم وكنتم لهم هذه الاموال دونكم وان شئتم تركتم
اموالكم ودوركم وكنتم لكم معهم فقالت الانصار بل اقسم
لهم دورنا واموالنا ونؤثرهم على انفسنا فانزل الله تبارك
وتعالى ما افاء الله رسوله منهم يعنى يهود قريظة فما اوـ
جفتم عليه من خيل ولا ركاب لانهم كانوا معهم بالمدينه
اقرب من ان يوجف عليهم بخيل ولا ركاب ثم قال للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون فجعلها الله لمن هاجر من قريش
مع النبي ﷺ وصدق وخرج ايضا معهم المهاجرين مع
رسول الله من العرب لقوله الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم لان قريشا كانت تاخذ ديار من هاجر
منها واموالهم ولم تكن العرب تفعل ذلك بمن هاجر منها
ثم اثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس دون سائر من التقاهم
بتصديقه ايام حين قال فاولئك هم الصادقون لا
الكاذبون ثم اثنى على الانصار وذكرهم صنعوا رحيم
للمهاجرين وايثارهم اياهم وانهم لم يجدوا في انفسهم

في انفسهم حاجة يقول خزازة مما اوتوا يعني المهاجرين
دونهم فاحسن الثناء عليهم فقال والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون وقد كان رجال ابغوا النبي قد رزقهم الله تلوهم
فيما اخذ وا من اموالهم فكانت تلوهم قد امتلأت
عليهم فلما حسن اسلامهم استغفروا لانفسهم مما كانوا
عليه من الشرك وسالوا الله ان يذهب ما في قلوبهم
من الغل لمن سبقهم الى الايمان واستغفروا لهم حتى

يعلل ما في قلوبهم وصاروا اخوانا لهم فاثنى الله
على الذين قالوا ذلك خاصة فقال والذين جاؤا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم فاعطى رسول الله
ﷺ المهاجرين عامة من قريش على قدر هاجتهم فيما
يرى لانها تخمس فتقسم بالسوية ولم يعط احدا منهم
شيئا الا المهاجرين من قريش غير رجلين من الانصار
يقال لاحدهما سهل بن حنيف وللاخر سماك ابن خرشة
ابو دجانة فانه اعطاهما لشدة حاجة كانت بهما

بهما من حقه وامسك النبي من اموال بني قريظة
والنظير ما لم يوجف عليه خيل ولا ركاب سبع حصون
لنفسه لانه لم يوجف عليه ذلك خيل ايضا ولا ركاب
واما خيبر فانها مسيرة ثلثة ايام من المدينة وهي
موال لليهود ولكنه لما اوجف عليها خيل وركاب كانت
فيها حرب نقسمها على ستة اسهم فقال الله ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا سبيل ما افاء الله على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسوله مما اوجف عليه خيل ولا ركاب وقد قال
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ما زلنا نقبض
سهمنا بهذه الاية التي اول لها تعليم ولغرها يخرج
حتى جاء خمس السوس وجنبذ نا بور الى عمر وانا
والمسلمون والعباس عنده فقال عمر لنا انه قد تاب
لكم من الخمس اموال فقبضتموها حتى لحاجة
بكم اليوم وبالمسلمين حاجة وخلل فاسلفونا حقكم
من هذا المال حتى يأتي الله بقضائه من اول شئ
يأتي المسلمين فكففت عنه لانهم امن حين جعله
سلفا لو لحنا عليه فيه ان يقول في خمسنا مثل قوله

قوله في اعظم منه مني ميراث بنيناه حين لحنا عليه
فيه فقال له العباس لا تعجل الذي لنا يا عمر فان الله
قد اثبته لنا بما اثبت به المواريث بيننا فقال له
وانتم لحق من انفق المسلمين وسعفني فقبضه عمر ثم قال
لا والله يا تيهم ما قبضناها حتى لحق بالله ثم ما قد ولاه
بعده ثم قال علي ان الله حرم على رسوله الصدقة فدفعه
منها سهما من الخمس وخرمها على اهل بيته خاصته دون
قومهم واسهم لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وقسمهم
وشاهدهم وغايبهم لانهم انما اعطوا سهمهم لانهم قرابة
بنيهم التي لا تزول عنهم الحمد لله الذي جعله منا

رجعلنا منه فلم يعط رسول الله احدا من الحمس غيرنا
وغير خلها ثنا واموالنا لانهم منا واعطى من سهمه
فاسا الحرم كانت بنيه وبينهم معونة في الذي كان
بينهم فقد اعلمتك ما اوضح الله من سبيل هذه فقال
الاربعة وما وعد من امر بهم ورفوه بشفاء من البيان
وضياء من البرهان جاء به الوحي المنزل وعلى النبي
المرسل فمن حرف كلام الله او بدله بعد ما سمعه وعقله
فانما اثمه عليه والله حجيجه فيه والسلم عليك ورحمة الله
وبركاته احتجاجه عليه السلم على الصوفيه لما دخلوا
اليه فيما ينهون عنه من طلب الرزق وخل سفيان

سفيان الثوري على ابي عبد الله ع فراى عليه ثيابا
بيضا كانها غرغر في البيا من فقال له ان هذا ليس من لباسك
فقال له اسمع مني وع ما اقول لك فانه خير لك
عاجلا واجلا ان كنت انت مت على السنة والحق
ولم تمت على بدعة اخبرك ان رسول الله ص كان في زمان
مقفر جشب فاذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها بها برارها
واتقيا ها ومؤمنوها لانا نقوها ومسلموها لانا كفارها
فما انكرت يا ثوري فوالله اني لما ترى ما الى
على من مقلت صباح ولا مساء ولله في مالي حق
امرني ان اضعه موضعا الا وضعته فقال ثم اتاه قوم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من يطهر التزهد ويدعوا الناس ان يكونوا مثلهم
على مثل الذي هم عليه من التقشف فقالوا ان صاحبنا
حصر عن كلامك ولم تحضره حجة فقال لهم هاتوا
انتم حجتكم فقالوا ان حجتنا من كتاب الله قال لهم فادلوا بها
فانها احق ما اتبع وعمل به فقالوا ان قول الله تبارك
وتعالى يخبر عن قوم من اصحاب النبي ص ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون فمدح فعلهم وقال في موضع
اخر ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
نحن نكتفي بهذا فقال رجل من الجلساء انا ما رأيناكم

رأيناكم تزهدون في الاطعمة الطيبة ومع ذلك
تأمرون الناس بالخروج من اموالهم حتى تتمعقوا
انتم منها فقال ابو عبد الله عليه السلام دعوا عنكم
ما لا ينتفع به اخبروني ايها النفر الكم علم بناسخ القرآن
من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في مثله
ضل من ضل وهلك من هلك من هذه الامة
فقالوا لله او بعضه فاما كله فلا فقال لهم من هاهنا
اتيتم وكذلك لحادث رسول الله ص فاما ما ذكرتم
من احتجاج الله ايانا في كتابه عن القوم الذين اخبر
عنهم بحسن ثنائه عليهم فقد كان مباحا جائزا ولم

يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله وذلك ان الله
جل وتقدس امر بخلاف ما عملوا به فصار امرنا ناسخا
لفعلهم وكان نهي الله تبارك وتعالى رحمة للمؤمنين
وقطعا للعلل منهم وعيا لانهم منهم الضعفة
الصغار والولدان والشيخ الفان والعجوز الكبيرة
الذين لا يصبرون على الجوع فان صدقت بعينك
ولا رغيف لي غيره ضاعوا وهلكوا جوعا فمن ثم قال
رسول الله ص خمس قرابات اوخس قرص اردنا نيرا
ردراهم يملكها الانسان وهو يريد ان يمضيها فما
فضلها ما انفقه الانسان على والديه ثم الثانية

الثانية على نفسه وعياله ثم الثالثة القرابة واخوانه
المؤمنين ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ثم الخامسة في
سبيل الله وهو القرابة واخوانه اخسها اجرا قال
النبي ص الانصاري حيث اعتق عنده موتة خسته
اوستة من الرقيق لم يكن عيلك يزهم له او لا فقال
لو علمت ان امرك ما تركتكم تدنسونه مع المسلمين تركت
صبية صبية صغارا يتكففون الناس ثم قال حدثني
ابي ان النبي قال بدا بمن تقول الادنى فالادنى ثم
هذا ما نطق به الكتاب رد القولكم ونهيا عنه مفروض
من الله العزيز الحكيم قال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما الا ترون
ان الله تبارك وتعالى غير ما ارنيكم تدعون اليه
مسرفا والمسرفين ونحن غير آية من كتاب الله يقول
انه لا يحب المسرفين ننهاهم عن الاسراف ونهاهم عن
التقتير لكن امرين امرين لا يعطي جميع ما عنده ثم يدعوا
الله ان يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذي جاء
عن النبي ان اصنافا من امتي لا يستجاب لهم دعاؤهم
رجل يدعو على والديه ورجل يدعو على غريم ذهب
له بمال ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امرأته وقد
جعل الله تخلية سبيلها بيده ورجل يقعد في البيت
ويقول يا رب ارزقني ولا يخرج يطلب الرزق

الرزق فيقول الله جل وعز عبدي الم اجعل لك السبيل
الى الطلب والضرب في الارض بجوارح صحيحة فتكون قد
اعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع امري والكيلا
تكون كلا على اهلك فان شئت رزقتك وان شئت
قترت عليك وانت معذور عندي ورجل رزقه الله
مالا كثيرا فانفقه ثم ابتدل يدعو يا رب ارزقني فيقول الله
الم ارزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما امرتك
ولم تترفه وقد نهيتك ورجل يدعو لي قطيعة رحم
ثم علم الله بنيته كيف وذلك انه كان عنده اربعة
من ذهب فكره ان يلبث عنده فصدق واشترى

ليس عنده شئ وجاءه من يسأله لم يكن عنده ما يعطيه
فلامة السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه
وكان رحيما رفيقا فادب الله بنيته بامره اياه بقوله
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا يقول ان الناس قد يسألونك
فاذا اعطيت جميع ما عندك كنت قد حسرت من المال
فهذه الاحاديث رسول الله يصدقها الكتاب والكتاب
يصدقه اهله من المؤمنين وقال ابو بكر عند موته
اوصي بالخمس والخمس كثير فان الله قد رضي بالخمس
فاوصي بالخمس وقد جعل الله له الثلث عند موته

موته ولو علم ان الثلث خير له اوصى به ثم من قل
علمتم بعده في فضله وزهده سلمان وابو ذر فاما
سلمان فكان اذا اخذ عطاءه رفع منه قوته لسنة
حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له يا ابا عبد الله
انت في زهدك تصنع هذا وانك لا تدري لعلك
تموت اليوم او غدا فكان جوابه ان قال ما لكم لا تحبون
البقاء كما خفتم على الفناء اوما علمتم يا جهلة ان
لنفس قد تلتاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش
ما يعتمد عليه فاذا هي لهوزت معيشتها الطمانينة
فاما ابو ذر فكانت له توقيفات وشوبهات تحملها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويذبح منها اذا اشتهى اهله اللحم او نزل به ضيف او وليمة
باصل الماء الذين هم معه حضاضة فحرلهم الجزور او من
الشاء على قدر ما يذهب عنهم توم اللحم ويقسمه بينهم
ويأخذ كنصيب احدهم لا يفضل عليهم ومن ازهد من هؤلاء
وقد تأتيهم رسول الله ص ما قال ولم يبلغ من امرها ان
منا ولا يملكان شيئا البتة كانا مرون الناس بالقناعة
امتعتهم وشيمتهم ويوثرون به على انفسهم وعيالاتهم وا
واعلموا ايها القرائي سمعت ابي يرون عن ابائه ان
رسول الله ص قال يوما ما اجبت من شئ كعجبي من المؤمن
انه ان قرض جسده في دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا

خيرا له وان ملك ما بين مشارق الارض ومغاربها كان
خيرا له فكما يصنع الله به خيرا له فليت شعري هل يحقق
عليكم اليوم ما قد شرحت لكم ام ازيدكم او ما علمتم ان الله
جل اسمه قد فرض على المؤمنين في اول الامر ان يقاتل
الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له ان يولي وجهه
عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد بوء بمقعده من
النار ثم حولهم من حالهم رحمة لهم فصار الرجل منهم عليه
ان يقاتل الرجلين من المشركين تخفيفا من الله على
منهم عليه ان يقاتل المؤمنين الرجلان العشرة
واخبرني ايقه من القضاة لهم ورعهم حيث نهرضون

على الرجل منكم نفقة امرأته اذا قال انا زاهد وانه لا شئ
لي فان قلتم جور ظلتم اهل الاسلام وان قلتم بل
عدل حضمتم انفسكم وحيث تريدون صدقة من
تصدق على المساكين عند الموت باكثر من الثلث
اخبرني لو كان الناس كلهم كما تريدون زهادا
لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق
بكفارات الايمان والنذور والصدقات من فرض
الزكاة من الابل والغنم والبقر وغير ذلك من الذهب
والفضة والنحل والزبيب وسايرما قد وجبت فيه
الزكاة اذا كان الامر على ما تقولون لا ينبغي

لا ينبغي لاحد ان يحبس شيئا من عرض الدنيا الا
قدمه وان كان به حضاضة فبئس ما دهبتم اليه و
حملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله وسنة نبيه
واحاديثه التي يعتمد فيها الكتاب المنزل اوصيكم ايا
ها بها النكم ونزكم النظر في غرايب القرآن من التفسير
بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والامر والنهي
واخبرني انتم عن سليمان بن داود حيث سال الله
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله ذلك
وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم يحمد الله عاب ذلك
وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم يحمد الله عاب ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احدا من المؤمنين وداود بتله فى ملكه ورشده سلطانا
ثم يوسف النبى حيث قال للملك مصر اجعلنى على خزائن
الارض انى حفيظ عليم فكان من امره الذى كان اختار
مملكة الملك وما حولها الى اليمن فكانوا يتبارون
الطعام من عنده لمجاعة اصابتهم وكان يقول الحق
ويعمل به فلم يجد احدا عاب ذلك عليه شد والحق
بين عبد احب الله فاحبه طوى له الاسباب وملكه
مشارق الارض ومغاربها وكان يقول بالحق ويعمل
به ثم لم يجد احدا عاب ذلك عليه فتادبوا اليها المقر
بالاداب الله للمؤمنين واقتدوا على امر الله ونهيه

ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به ورد
العلم الى اهله توجروا وتعذروا عند الله وكونوا ممن
طلب علم الناسخ من القرآن من منسوخه ومحكمه من
متشابهه وما احل الله فيه وما حرم فانه اقرب لكم
من الله وابعد لكم من الجهل ودعوا الجهالة لاهلها
فان اهل الجهل كثير واهل العلم قليل وقد قال الله
وفوق كل ذى علم عليم كلامه عليه السلام فى خلق الانسان
وتركيبه قال عليه السلام عرفان نفسه المرء ان
يعرفها باربع طبايع واربعة دعايم واربعة اركان
فطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم ودعايمه العقل

ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ واركانه الثوب
والنار والروح والماء وصورته عينه ناظر بالنور
والكل ويشرب بالنار ويجامع ويحرك بالروح ويجد
طعم الذوق والطعام بالماء فهذا تاسيس صورته
فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا
ذكيا فطنا فهما وعرف فيما هو ومن اين يأتيه وكل
شى هو هاهنا والى ما هو سائر يا اخا من الوحدانية
والاقرار بالطاعة وقد يجرى فيه النفس وهى حاره
ويخرج فيه وهى باردة فاذا حلت به الحرارة اشتد
بطره وارتاح وقتل وسرق وعبث واستبشر ويخرج فيه

فيروزنا ويدخل فاذا كانت باردة اهتم وحزن واشتكا
ودبل ونسى فهى العوارض التى يكون منها الاستقام
ولا يكون اقل ذلك الا بخطيئة عملها فيوافق ذلك
من ما كل او مشرب فى حد ساعات لا تكون تلك الساعة
موافقة لذلك الماكل والمشرب الحال الخطيئة فيسوء
الام من الوان الاستقام ثم قال بعد ذلك بكلام اخر اما ما
الانسان ياكل ويشرب ويعمل بالنار ويسمع ويشم بالريح
ويجد لذة الطعام او المشرب بالماء ويتحرك بالروح فلولا
فرجه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا خرج الثقل
من بطنه ولا الروح جاء ولا ذهب ولولا برد الماء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لاحرقته نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل الطين
صورته والعظام في جسده بمنزلة الشجر في الارض والشعر
في جسده بمنزلة الحشيش في الارض والعصب في جسده
بمنزلة الماء على الشجر والدم في جسده بمنزلة الماء من الارض
والاقوام للارض الا بالماء ولا اقوام الجسد الا بثلاثة لا
بالدم والمخ ودسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق
من شان الدنيا وشان الاخرة فاذا جمع الله بينهما
صارت حياته في الارض لانه نزل من شان السماء الى
الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت
يرد شان الاخرة الى السماء فالحيوة في الارض والموت

والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الروح والجسد
فيرد الروح والنور الى القدرة الاولى ويترك الجسد
لانه من شان الدنيا فاضد الجسد في الدنيا الان
الريح تنشف الماء فيبس الطين فيصير رمادا ويبلى
ويرد كل الى جوهره الاول وحركت الروح بالنفس والنفس
حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد
بالعقل ومن كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد
بالنكراء فهذا من صورة نار وهذا من صورة نور
والموت رحمة من الله لعبده المؤمن ونقمة على الكافر
عقوبتان احدهما من الروح والاخرى تسليط الله

بعض على بعض فما كان من قبل الروح فهو السقم
والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة وذلك قوله
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
من الذنوب فما كان من ذنب الروح فعقوبته
بذلك السقم والفقر وما كان من تسليط فهو النقمة
وكل ذلك عقوبته للمؤمن في الدنيا وعذاب له فيها
واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب
في الاخرة ولا يكون ذلك الا بذنب من الشهوة
وهي من المؤمن خطاء ونسيان وان يكون مستكرها
وما لا يطيق وما كان من الكافر بعد وجود واعتداء

واعتداء وحسد وذلك قول الله كفارا حسدا من عند
انفسهم حكم ونزل عليه السلم لا يصلح من لا يعقل
ولا يعقل من لا يعلم وسوف يجيب من يفهم ويظفر من يعلم
والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم جد والجود
فتح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه
اللوابس والحزم مشكاة الظن والله ولي من عرفه ومقدر
تكلفه والغافل مغفور والجاهل مغتفر وان شئت ان
ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم
اصله لان قليه ومن خشن منظره غلظ كبده ومن فرط
توسط ومن خاف العاقبة تثبت فيما لا يعلم ومن هجم على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امر يغير علم جاهل انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم
يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تهضم ومن
تهضم كان اللوم ومن كان كذلك كان احرى لان
يندم ان ندرت الا تعرف فافعل وما عليك اذا لم
يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما
عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان امير المؤمنين
عليه السلام كان يقول لا خير في الجبوة الا لاحد رجلين رجل
يزداد فيها كل يوم لصا ناطرا ورجل يندارك منيته
بالتوبة ان ندرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان
عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا

ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن صوموا
المسلم بيته يحبس فيه نفسه وبصره ولسانه وفرجه ان
من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله
قبل ان يظهر شكرها على لسانه ثم قال كم من مغرور
بما انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم
من مفتون بثناء الناس عليه اني لارجو النجاة لمن
عرف حقا من هذه الامة الا احد ثلثة صاحب سلطان
جائر رصاحب الله من احب الدنيا ورالى غيرنا ومن عرف
حقنا واحبنا فقد احب الله كن ذنبا ولا تكن راسا
قال رسول الله من خاف كل لسانه ورع عنه عليه

السلم في قضاء هذه المعاني قال صلوات الله عليه
من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره وقال
اذا كان الزمان زمان جور واهله اهله غدرا
لظنهم بنيته الى كل احد بخير وقال اذا اضيف البلاء
الى البلاء كان من البلاء عافية وقال اذا اردت
ان تعلم صحة ما عند اخيك فاغضبه فان ثبت لك
على المودة فهو اخوك ولا فلا وقال لا تعتد بمودة
احد حتى تغضبه ثلث مرات وقال لا تثق باخيك
كل الثقة فان حرية الاسترسال لا تستقال وقال
الاسلام درجة والايمان على الاسلام درجة واليقين

والايمان على الاسلام درجة واليقين على الايمان
درجة وما اوتي الناس اقل من اليقين وقال عليه
السلم ازالة الجبال اهون من ازالة قلب عن موضعه
وقال الايمان في القلب واليقين خطرات وقال الرغبة
في الدنيا تورث الغم والحزن والزهد في الدنيا راحة
القلب والبدن وقال مر العيش دار يكري رخيص
يشتري وقال لرجلين تخاصما بحضرته اما انه لم
يظفر يخير من ظفر بالظلم ومن فعل السوء بالناس
فلا ينكر السوء اذا فعل به وقال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور والتواصل في السفر المكاتبة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال لا يصلح المؤمن على ثلث خصال التفقه
في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة
وقال المؤمن لا يغيظه زوجه ولا يغضبه مطيته وقال
صحبة عشرين سنة قرابة وقال لا تضلح الضيعة
الا عند ذي حسب او دين وما اقل من يشكر المعروف
وقال انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر من
فيه خصلتان الرحيم بالمسلمين فاما صاحب سوط وسيف
فلا وقال انما يامر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت
فيه ثلث خصال عالم بما يامر عالم بما ينهى عادل
فيما ينهى رفيق بما يامر رفيق فيما ينهى وقال من تعرض

من تعرض لسلطان جائر فاصابته منه بلية لم
يوجر عليها ولم يوزر على الصبر عليها وقال ان الله انعم
على قوم بالمواهب فلم يشكروه فصارت عليهم وبالا
لا تبتلي قوما بالمصائب فتصبر فاذا كانت عليهم نعمة
وقال صلاح حال التعايش والتعاشر ملئ مكيال ثلثا
فطنة وثلثه تغافل وقال ما ابتغى الانتقام بافضل من
مداراة وقيل له ما المروة فقال لا يراك الله حيث نهاك
ولا يفقدك من حيث امرك وقال اشكر من انعم عليك
وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعم اذا شكرت
ولا اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وامان

من الفقر وقال عليه السلم فوت الحاجة خير من طلبها
من غير محلها واشد من المصيبة سوء الخلف منها
وسئله رجل ان يعلمه ما ينال به خير الدنيا والاخرة
ولا يطول عليه فقال لا تكذب وقيل له ما البلاغة
فقال من عرف شيئا قل كلامه فيه وانما سمي البليغ
لانه يبلغ حاجته باهون سعيه وقال الدين هم بالليل
وذل بالنهار وقال اذا اصلح امرء دنياك فاتهم دينك
وقال برروا ابائكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس
تعف نساؤكم وقال من ايتمن خائنا على ما انتم امين له
على الله ضمان وقال الحرمان ابن عين قال من ايتمن خائنا

على امانة لم يكن له على الله وقال الحرمان ابن عين يا حرمان
انظر من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من
هو فوقك فان ذلك اقنع لك بما قسم الله والحرى
ان تستوجب الزيادة منه عز وجل واعلم ان العمل الدائم
القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على
غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله
والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ
من حسن الخلق ولا مال انفع من القناعة باليسير المجزي
ولا جهل اضر من العجب وقال الحياء على وجهين منه
ضعف ومنه قوة واسلام وايمان وقال ترك الحقوق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مذله وان الرجل يحتاج الى ان يتعرض فيها للكذب وقال
اذا سلم الرجل من الجماعة اجزاعنهم واذا رد واحد من القوم
اجزاعنهم وقال السلم تطوع والرد فريضة وقال من بدء
بكلام قبل سلام فلا تجيبوه وقال ان تمام التحية للفهم
المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة وقال
تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة وقال اتق الله بعض
التقى وان قل واجعل بينك وبينه سترا وان رق وقال
من ملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب واذا
اشتهى حرم الله جسده على النار وقال العافية نعمة
خفيفة اذا وجدت نسيت واذا عدمت ذكرت وقال الله

وقال الله فى السراء نعمة التفضل وفى الضراء نعمة التطهر
وقال كم من نعمة لله على عبده وفى غير اله وكم من مؤمل
املا الخبيثا وفى غيره وكم من ساع الى حتفه وهو مبطئ
عن حظه وقال قل من لم يجد لكل بلاء صبرا ولكل
نعمة شكرا ولكل عسر يسرا اصبر نفسك عند كل بلية
ورزينه فى ولد وفى مال فان الله انما يقبض عاريته
وهبته ليبلو شكرك وصبرك وقال ما من شئ الا وله خذلان
الا احد اليقين قال الا تخاف شيئا وقال ينبغى للمؤمن
ان يكون فيه ثمانى خصال وقور عند الهزاهز صبور
عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم

الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بلا نه منه فى تعب والناس
منه فى راحة وقال ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده
وقال له ابو عبيدة ادع الله لى لا يجعل رزقى على ايدى
العباد فقال ابى الله علمك ذلك لكن ادع الله ان يجعل ارزاق
العباد بعضهم من بعض ولكن ادع الله ان يجعل
رزقك على ايدى خيار خلقه فانه من السعادة
ولا يجعله على ايدى شرار خلقه فانه من الشقاوة
وقال العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق
فلا تزيد سرعة السير الا بعدا وقال فى قول الله اتقوا

اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا
ينسى ويشكر فلا يكفر وقال من عرف الله خاف الله
ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا وقال الخائف
من لم تدع له الرهبة لسانا ينطق به وينبغى له قوم يعملون
بالمخاوف ويقولون رجوا فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يتحجون فى الامانى لا يرجون
ليس يرجون ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شئ
هرب منه وقال انا لمحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وقورا شكورا ان الله خص
بنيائه مكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك ومن لم تكن منه فليتضرع الى الله وليسئله اياها
ينل له رما هي قال الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم
والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة وصدق الحديث
والبر واداء الامانة واليقين وحسن الخلق والمروة
وقال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض
في الله وتعطي في الله وتمنع في الله رقال لا يتبع الرجل
بعد موته لا ثلث خصال صدقة اجرها الله له في
حياته فهي تجري له بعد موته وسنة هدى يعمل
بها وولد صالح يدعو له وقال ان المكاتبة لتشقق الوضوء
اذا توضاء الرجل للصلوة وتحفظ الصيام فقيل

نقيل له انا نكذب فقال ليس هو بالغور ولكنه الكذب
على الله وعلى رسوله وعلى ائمته ثم قال انا الصيام ليس
من الطعام ولا من الشراب وحده ان مريم قالت اني نذرت
للرحمن صوما اي ممسكا فاحفظوا السنتكم وغضوا
ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد يأكل
الايمان كما تأكل النار الحطب وقال من اعلم الله ما لا يعلم
اهتز له عرشه وقال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن
من العجب ولولا ذلك ما ابتلى الله مؤمنا بذنب
ابدا وقال من ساء خلقه عذب نفسه وقال المعروف
كاسمه ليس شئ افضل من المعروف الا ثوابه والمعروف

هدية من الله الى عبده وليس كل من يحب ان يصنع
المعروف هدية من الله الى عبده الى الناس يصنعه ولا
كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يوفق
له منه فاذا من الله على العبد جمع له الرغبة في المعروف
والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة والكرامة
للطالب والمطلوب اليه وقال لم يستزد في محبوب
بمثل الشكر ولم يستنقص من مكروه بمثل الصبر وقال
ليس لابليس جند اشد من النساء والغضب وقال الدنيا
سجن المؤمن والقبر حضنه والجنة مأواه والدنيا جنة
الكافر والقبر سجنه والنار مأواه وقال لم يخلق الله

يخلق الله يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه
من الموت وقال اذا رأيتم العبد يتفقد الذنوب من الناس
ناسيا لذنبه فاعلموا انه عند مكروه وقال الطاعم الشاكر
له مثل اجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له مثل اجر
المبتلى الصابر وقال لا ينبغي لمن لم يكن عالما ان يعد سفيها
ولا لمن لم يكن ورعا ان يعد جاهلا ولا لمن لم يكن صبورا
ان يعد كاملا ولا لمن لا يتقي ملامة العلماء رفيهم ان يرجى
له خير الدنيا والاخرة وينبغي للعاقل ان يكون صدورا
ليؤمن على حديثه وشكورا ليستوجب الزيادة وقال
ليس لك ان تأمن الخائن وقد جربته وليس لك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان تهتم من اتهمت وقيل له من اكرم الخلق على الله تعالى
اكثرهم ذكرا لله واعلمهم بطاعة الله قلت فمن ابغض الخلق
الى الله قال من يتهم الله قلت احد يتهم الله قال انهم من استحا
راحه فجاءته الخير عما يكره فسيخطئ ذلك يتهم الله قلت
ومن قال يشكر الله قلت راحد يشكو قال انهم من اذا ابتلى
شكى باكثر مما اصابه قلت ومن قال من اذا اعطى لم يشكر
واذا ابتلى لم يصبر قلت فمن اكرم الخلق على الله قال من اذا
اعطى شكر واذا ابتلى صبر وقال ليس الملوك صديق
ولا محسود عنى وكثرة النظر في الحكمة تلقح العقل وقال
من كفى بخشية الله علما ومن كفى بالاغترار به جهلا وقال

وقال افضل العبادة العلم بالله والتواضع له وقال
عالم افضل من الف عابد والف زاهد والف مجتهد
وقال ان لكل شئ زكاة العلم ان يعلمه اهله وقال
عليه السلم القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في
الجنه رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل
قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق
وهو يعلم فهو في الجنه وسئل عن صفة العدل من الرجل
فقال اذا غض طرفه من المحارم ولسانه عن المآثم وكفه
عن المظالم وقال كلما احجب الله عن العباد من ضوع
عنهم حتى يعرفهم وقال لداود الورق تدخل بيتك

في ثم ليتين الى الرفيق حوائجك من طلب الحوائج الى من لم يكن له
كان وقال قضاء الحوائج الى الله واسبابها بعد الله الصنائع
على ايديهم فما قضى الله من ذلك فاتبلوه من الله بالشكر
وما زوى عنكم منها فاتبلوه من الله بالرضا والتسليم والصبر
نعسى ان يكون ذلك خيرا لكم فان الله اعلم بما يصلحكم
وانتم لا تعلمون وقال سئله ابن ادم لابن ادم ادم ابنه
ان اعطاه حمد من لم يعطه وان رده ذم من لم يمنعه
وقال ان لله تعالى كل خير في الزجيه وقال اياك
ومخالطة السفله فان السفله لا تؤدي الى خير وقال
الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل

في الذل الكبير وقال نفع الاشياء للمرء مسبقه الناس الى عيب
نفسه واشد شئ مؤونة لغناء الفاقة راقل الاشياء
غناء النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص وروح الروح
اليأس من الناس لا تكن ضجرا ولا غلقا ورد للنفس باحتمال
من خالفك فمن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما
اتهرت له بفضله ليلا تخالقه ومن لا يعرف لاحد الفضل
فهو الجحب برايه واعلم انه لا عز لمن لم يتذلل لله ولا رفعة
لمن لا يتواضع لله وقال ان من السنة لبس الخاتم وقال الجلب
لخوانى الى من اهدى الى عيوبى وقال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت نيته هذه الحدود او شئ منها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والا فلا تنسبه الى شئ من الصداقة فاولها ان تكون
سريرة وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى حسن زينك
زينه وشينك شينه والثالثة ان لا يغيره عليك
ولاية ولا مال والرابعة لا يمنعك شيئا تناله مقدرة
والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند
النكبات وقال عليه السلام لجمالة الناس ثلث العقل
فحك المؤمن بتبسم وقال ما ابالي ايتمنت خائنا او مقيما
وقال للفضل اوصيك بست خصال تبلغهن سيغني
قلت وما هن يا سيدي قال اداء الامانة الى من ائتمنك
وان نوصي لاخيك فانوها لنفسك واعلم ان للامور

بغتات فكن على حذر وايا ك وزعر فتى جبل سهل اذا كان
المنحه وعرا ولا تعدن اخاك وعدا ليس في يديك وفاؤه
وقال ثلث اجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة
بر الوالدين برين كانا او فاجرين ووفاء بالعهد للبر
الفاجر واداء الامانة الى البر والفاجر وقال الكلام ثلثة
وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني
اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهالة
وقال من تعلق قلبه بحب الدنيا تعلق من هموها بثلث
خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال وقال
المؤمن لا يخلق على الكذب ولا على الخيانة وخصلتان

لا يجتمعان في منافق شمت حسن وفقه في سنة وقال
الناس سواء كاسنان المشط والمرء كثير باخيه ولا خير في
صحبة من لم يرك مثل الذي يرى لنفسه وقال من زين
الايمان الفقه ومن زين الفقه الحلم ومن زين الحلم الرفق
ومن زين الرفق اللين ومن زين اللين السهولة وقال
من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل
فيك مكروها فاعده لنفسك وقال ياتي على الناس
زمان ليس فيه شئ اعز من اخ اديب ركيب ودرهم
حلال وقال من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن
من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده

في يده وكل حديث جاز ثلثين فاشر وضع الرجل
على الحسنة ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت
تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فانهم عدة
عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديث الذين
يخافون الله واحبب الاخوان على قدر التقوى وانفق
على قدر النشاء وكن من خيارهم على حذر وامرهم
بالمعروف وخالفهم حتى لا يطمعن منكم في المنكر وقال
وقال عليه السلام المنافق اذا حدث عن الله وعن رسوله
في ماله وذلك قول الله فاعقبهم نفاقا في قلوبهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى يوم يلقونه بما خلقوا لله ما ومدرة وبما كانوا
يكذبون وقوله وان يريد واخيانك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم وقال كفى بالمرء خونا
ان يلبس ثوبا بشهرة او يركب دابة مشهورة قلت
وما الدابة المشهورة قال البلقاء وقال لا يبلغ احدكم حقيقة
الايمان حتى يحب ابعد الخلق منه في الله ويبغض
اقرب الخلق منه في الله وقال من انعم عليه نعمة فعرفها
بقلبه وعلم ان المنعم عليه الله فقد ادى شكرها وان
لم يحرك لسانه ومن علم ان المغالب على الذنوب الله
فقد استغفر وان لم يحرك به لسانه وقال ان بلدا

بلده وما في انفسكم او تخفوه الاية وقال عليه السلام اياك
وخصلتين مهلكتين تفتي الناس برايك او تدين
بما لا تعلم وقال لابي بصير يا ابا محمد لا تفتش الناس
عن اديانهم تبقى بلا صديق وقال ان الصفح الجميل
ان لا يقاتب على الذنب والصبر الجميل الذي ليس
فيه شكوى وقال اربع من كن فيه كان مؤمنا ان
كان من مرة الى تدمه ذنوبا الصدق والحياء وحسن
الخلق والشكر وقال لا تكون مؤمنا حتى تكون
خائفا راجيا ولا تكون خائفا راجيا حتى تكون عاملا
لما تخاف وترجو وقال عليه السلام ليس الايمان بالتحلي

ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلوب وصدقته
الاعمال وقال اذا زاد الرجل على الثلاثين فهو كهل واذا
زاد على الاربعين فهو شيخ وقال الناس في التوحيد
على ثلثة اوجه شبث ونابت وشبهة فالنابت مبطل
والشبث مؤمن والشبهة مشرك وقال الايمان اقرار
وعمل ودينة والاسلام اقرار وعمل وقال لا تذهب
الحشمة بينك وبين اخيك وابق منها فان ذهاب
الحشمة ذهاب الحياء وبقاء الحشمة بقاء المودة وقال
عليه السلام من احتشم اخاه حرمت وصلته ومن اغتمه
سقطت حرمته وقيل له خلوت بالعتيق وتجلت

وتجلت الوحدة فقال لو ذقت حلاوة الوحدة
لاستوحشت من نفسك ثم قال اقل ما يجد العبد
في الوحدة قيل او ذقت حلاوة الوحدة من مداراة الناس
وقال ما انعم الله على عبد بافضل من الدنيا الا ابتلاه عليه من الرض
مثليه وقال المؤمن في الدنيا غريب لا يجزع من ذلها
ولا يتانس باهلها في غرار قيل له اين طريق الواحة
قال في خلاف الهوى قيل فمتى يجد عبد الواحة قال
عند اول يوم يبصر في الجنة وقال لا يجمع الله لمنافق
ولا فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق ابدا
وقال عليه السلام طعم الماء الحياء وطعم الخبز القوة وضعف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

البدن وتوته من شح الكليتين وموضع العقل الدماغ
والقسوة والرقة في القلب وقال عليه السلام الحقد
حسد ان حسد فتنة وحسد غفلة فاما حسد الغفلة
فكما قالت الملائكة حين قال الله اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اي اتجعل ذلك
الخليفة منا ولم يقولوا حسد الادم من جهة الفتنة
والرد والجحود والحسد الثاني الذي يصير به العبد
الى الكفر والشرك فهو حسد ابليس في رده على الله
وابائه السجود لادم وقال الناس في القدرة على

على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الامر مفوض اليه فقد
وهن الله في سلطانه فهو هالك ورجل يزعم ان الله
جبر العباد على المعاصي وكلفهم ما لا يطيقون فقد ظلم الله
في حكمه فهو هالك ورجل يزعم ان الله كلف العباد
ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله
واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ وقال النبي
المستعجل يذهب بهاء المؤمن ويطفئ نوره وقال
ان الله يبغض الغني الظلوم وقال عليه السلام الغضب
يمحقه لقلب الحكيم ومن لم يملك عقله وقال الفضيل بن
عياض قال لي ابو عبد الله اتدري من الشيخ تلك هو

البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يمنا في يده وا
لشحيح يشح على ما ايدي الناس وعلى ما في يده حتى
لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له
بالحل والحرام لا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله فقال ان
البخيل من كسب ما لا من غير حله وانفقه في غير حقه وقال
لبعض شيعته ما بال الخيل تبكرك فقال فقال يشكون
تقضيت
ان قضيت عليه حقي فجلس مغضبا ثم قال كانك اذا
استقضيت حقك لم تشك الا بما حكى الله عن قوم
يخافون سوء الحساب اخافوا ان يجور الله عليهم لا ولكن
خافوا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقصا

اسقصا فقد اساء وقال كثرة الغضب يمحق الرزق وقال
سوء الخلق نكد وقال عليه السلام ان الايمان فوق الا
سلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
من يقين فقد يكون المؤمن في لسانه بعض الشيء الذي
لم يعد الله عليه النار وقال الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ويكون الا
خر وهو الفهم لسانا ورهوا شد لقاء للذنوب وكلاهما مؤمن
واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقم بين الناس شيء
اشد من اليقين ان بعض الناس اشد يقينا من بعض
وهم مؤمنون وبعضهم اصبر من بعض على المعصية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلى الفقر وعلى المرض وعلى الخوف وذلك من اليقين
وقال ع ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطناه وقال ع حسن الخلق من الدين وهو يزيد
في الرزق وقال الخلق خلقان احدهما سجية والاخر بنية
قيل فايهما افضل قال البنية لان صاحب السجية
مجبول على امره لا يستطيع غيره وصاحب البنية يتصبر
على الطاعة تصبرا فهذا افضل وقال ان سرعة انسلاخ
قلوب الابرار اذا اتقوا ان لم يظهروا التودد بالتهم
كسرعة اختلاط ماء السماء بماء الانهار وان بعد ابتلاء
قلوب الفجار اذا اتقوا ان اظهروا التودد بالتهم

والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك
وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم وقال اعلم ان ضاربك
على بالسيف وقاتله لو استملق واستفحى واستشارك
ثم قبلت ذلك منه لاديت اليه الامانة وقال سفيان
قلت لابي عبد الله يجوز ان يترك الرجل صلاته قال نعم اذا
نعم اذا اضطر اليه اما سمعت قول يوسف لعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم وقول العبد الصالح انا
لكم ناصح امين وقال عليه السلام اوحى الله الى
داود يا داود تريد وتريد ولا يكون الا ما اريد فان اكتفيت بما اريد مما
ما تريد وان ابيت الا ما تريد اتعبتك فيما تريد

بالسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وان طال اعتلافها
على مذود واحد وقال السخي الكريم الذي ينفق ماله
في حق الله وقال ع يا اهل الايمان ومحل الكتمان تفكروا
وتذكروا وتذكروا عند غفلة الناهين قال المفضل بن عمر سألت
ابا عبد الله عن الحسب فقال المال قلت فالكرم قال
التقوى قلت فالسؤدد قال السخاء ويحك اما رأيت
حاتم طيئ كيف ساد قومه وما كان باجودهم موضعا
وقال ع المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما
مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة
اهل الخير والنظر في التفقه واما مروة السفر فبذل الزاد

تريد وكان مما اريد قال لمحمد بن قيس سألت ابا عبد الله
عن الفسيلين يلتقيان من اهل الباطل بيعهما السلاح
فقال بعهما ما يكنهما الدرع والخفتان والبيضة ونحو
ذلك وقال اربع لا تجربن في اربع الخيانة والغول والرقة
والربا لا تجربن فرجا ولا حمرة ولا جهادا ولا صدقة وقال
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الايمان
الا لاهل صفوته من خلقه وقال من دعا الناس الى نفسه فهو
من هو اعلم منه فهو مبتدع قال قيل له فما كان في وصية
لقمان فقال كان فيها الايمان حيث كان من العجب ما ينبغي
ان قال لابنه خف الله حتى لو جئته ببر الثقلين لعذبك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

راجح الله رجاءه لو جئته بذنوب الثقلين لرجاك
ثم قال ابو عبد الله ما من مؤمن الا وفي قلبه نوران
نور خيفه ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا
ولو وزن هذا لم يزد على هذا قال ابو بصير سالت ابا
عبد الله عن الايمان نقال الايمان بالله الاعتصى
قلت ما الاسلام نقال من دنك لنكنا ونبح بجيثنا
ونال لا يتكلم احد بكلمه احد بكلمه هدى ينوخه بها
الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمه ضلاله
ينوخه بها الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها وانه
له ان النصارى يقولون ان ليلة الميلاد في اربعه

في اربعة وعشرين من كانون نقال كذبوا بل في
النصف من حزيران ويسنوى الليل والنهار في النصف
من آذار وقال كان اسماعيل اكبر من اسحق بخمس
سنين وكان الذبيح اسماعيل فكانت مكه منزل
اسماعيل اما سمع قول ابرهيم رب هب لي من الصالحين
انما سال ربه ان يرزقه غلاما من الصالحين نقال في موضع
الصافات فبشرناه بغلام حليم يعني اسماعيل ثم قال ويشرناه
باسحق نبيا من الصالحين فمن زعم اسحق اكبر من اسمعيل
نقد كذب بما انزل الله من القران وقال عليه السلام اربعة
من اخلاق الانبياء البر والسخاء والصبر على الغاية

والقيام بحق المؤمن وقال لا تعدن مصيبة اعظمت
عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثوابا مصيبته
انما المصيبة ان يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم
يصبر عند نزولها وقال ان الله عبادا من خلقه في راحته
يفرغ اليهم في حوائج الدنيا والاخرة اولئك هم المؤمنون
حقا امنون يوم القيامة الا وان احب المؤمنين الى الله
من اعان المؤمن الفقير في دنياه ومعاشه ومن اعان
رجل نفع ودفع المكروه عن المؤمنين وقال ان صلة
الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب
فصلوا اخوانكم وبروا اخوانكم ولو بحسن السلام ورد

ورد الجواب قال سفيان الثوري دخلت على الصادق
فقلت اجل يا ابن بنت رسول الله قال يا سفيان لا تزنين
لكذوب ولا لخمة محسود ولا لملول ولا لخلة لختال ولا
سود دنبئ الخلق ثم امسك فقلت يا ابن بنت رسول الله
زدني فقال يا سفيان تق بالله تكن عارفا وارض بما
قسمه لك تكن غنيا صاحب الناس بمثل ما يصاحبونك
به تزدد ايمانا ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره
وشاور في امرك الذين يخشون الله ثم امسك فقلت
يا ابن بنت رسول الله زدني فقال يا سفيان من ازداد
عزا بلا سلطان وكثرة بلا اخوان وهيبة بلا مال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلينقتل من ذل معاصي الله الى عز طاعته ثم لمنك
فقلت يا ابن بنت رسول الله زدني فقال نا شفيان
ادبني ابي بثلث ونهاني عن ثلث فاما اللواتي ادبني
بهن فانه قال لي يا بني من يصحب صاحب السوء
لا يسلم ومن لا يفيد الفاظه يندم ومن يدخل مدخل
السوء يتهم قلت يا ابن بنت رسول الله فما الثلث اللواتي
نهاك عنهن قال نهاني ان اصاحب حاسد نعمة ربما
بمصيبة او حاسد عميمة وقال ستة لا تكون في مؤمن
العسر والنكد والحسد والحماجة والكذب والبغي وقال
للمؤمن بين خانتين ذنب قد مضى لا يدري

لا يدري ما يضع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب
فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يمسي الا خائفا
ولا يصلحه الا الخوف وقال من رضي بالقليل من الرزق
قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد العجز
وقال سفيان الثوري دخلت على ابي عبد الله فقلت
كيف اصبحت يا ابن رسول الله فقال والله انا لمحزونون
وانا لمشتغل القلب له وما لمحزنك وما اشغل قلبك
فقال لي يا ثوري انه من دخل قلبه صافي خالص دين
شغله عما سواه يا ثوري من الدنيا وما عسى ان تكون

هل الدنيا الا اكلة اكلتها او ثوب لبسته او مركب
ركبته ان المؤمنين لم يطمئنوا في الدنيا ولم يامنوا فيها
الآخرة دار الدنيا دار زوال ودار الآخرة دار اقرار اهل
الدنيا اهل غفلة ان اهل التقوى اخف اهل الدنيا
مونة واكثرهم معونة ان نسيت ذكرك وان ذكرت
اعلوك فانزل الدنيا كمنزل نزلته فارتحلت عنه او كمال
اصبته في منامك فاستيقظت وليس في يدك شيء
منه فكم من حريص على امر قد شقي به حين اتاه وكم من زاهد
لم يرد قد سمع به حين اتاه وقيل سعدك له ما الدليل
على الواحد فقال ما بالخلق من الحاجة وقال ان تكونوا

تكونوا مؤمنين حتى تعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة
وقال المال اربعة الف واثنا عشر الف درهم كنز لم
يجتمع عشرون الف من حلال وصاحب الثلثين الف
اهالك وليس من شيعتنا من يملك مائة الف درهم
وقال من صحبة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله
ولا يحمدهم على ما رزق الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله
فان رزقه لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كره كاره
ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه
رزقه قبل موته كما يدركه الموت وقال من شيعتنا
من لا يعد رصوته سمعه ولا تشحنه اذنه ولا يمدح

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا معلنا ولا يواصل لنا مغضبا ولا يخاصم لنا وليا ولا
يجالس لنا غايبا قال له مهزم فكيف اصنع بهولاء
المتشيعة قال فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التنزيل
تاتي عليهم سنون تقيهم ويطاعون تقيتهم واختلاف
يبدد هم شيعتنا من لا يهرهر بر الكلب ولا يطمع طمع
الغراب ولا يسئل وان مات جوعا قلت فاين الطلب
هولاء قال الطلب في الحراث الارض الخفيف عيشهم المستقلة
دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا
وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان زاروا
منكرا انكروا وان خاطبهم جاهل سلموا وان لجاء اليهم

اليهم ذو الحاجة منهم رجعوا وهم لا يحزنون
لم تختلف قلوبهم وان رايتهم لتختلف بهم البلدان وقال
ع من اراد ان يطول الله عمره فليتم امره ومن اراد ان
يحط وزره فليرخ ستره ومن اراد ان يرفع ذكره فليحمل
امره وقال ع ثلث خصال من اشد ما عمل به العبد انصاف
المومن من نفسه ومن اساة المرء لاخيه وذكر الله على
كل حال ليس له فيما معنى ذكر الله على كل حال قال
يذكر الله عند كل معصية يهم بها فيحول بينه
وبين المعصية وقال ع الهمز زيادة في القرن وقال
اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة

وهو السب الاصغر وقال الحسن بن راشد قال ابو عبد الله ع
اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف
ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تقدم خصلة
من اربع خصال اما كفاية واما معونة بجاه او دعوة
مستجابة او مشورة برای وقال ع لا تكونن ذو اخوان
ولا تكن شراء دقايق الاشياء بنفسك فانه يكره للرجل
ذي الدين والحسب ان يلي دقايق الاشياء بنفسه
الا في ثلثة اشياء شراء العقار والرقيق والابل وقال ع
لا تكلم بما لا يعنيك ودع كثيرا من الكلام فيما يعنيك
حتى تجد له موضعا فرب متكلم تكلم بالحق فيما يعنيه

يعنيه فاخزى موضعه فتغيب ولا تمار من سفيها
ولا حليما فان الحليم يغلبك والسفيه يرديك واذكر
اخاك اذا تغيب باحسن ما تحب ان يذكرك به اذا
تغيبت عنه فان هذا هو العدل واعمل عمل من يعلم انه مجزي
بالاحسان ماخوذ بالاجرام وقال له يونس يا مولاي كم
ما اعرفني الله من حقكم احب الي من الدنيا بحذافيرها
قال يونس فتبينت الغضب فيه ثم قال يا يونس تستانس
بغير تياس ما الدنيا وما فيها هل هي الا سكة ثوبة او
عورة رابت لك بحبنا الحياة الدايمة وقال ع يا شيعة
آل محمد انه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يحسن صحبة من صحبة ومعرفة من رافقه ومصاحبة
من صالحة ومخالفة من خالفه يا شيعة آل محمد اتقوا الله
ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عبد
الاعلى كنت في حلقة بالمدينة فذكروا الجود فاكثروا
فقال رجل منهم ما يكنا الا بادين ان جعفرا وانه لولا انه
وضم يده فقال لي ابو عبد الله تجالس اهل المدينة قلت
نعم قال فاحدثت بلغني فقصصت عليه الحديث
فقال ويح ابن دأية انما مثله مثل الريشة تعوبها الريح
فتسقطها ثم قال قال رسول الله كل معروف صدقة
وافضل الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد

واليد العليا خير من السفلى ولا يلوم الله على الكفاف
اتضنون ان الله يخيل ويتزين ان شيئا اجود
من الله ان الجواد السيد من وضع حق الله موضعه
وليس الجواد من ياخذ المال من غير حله ويضعه في غير
حقه اما والله اني لارجو ان التقي الله والتقاه كلا
يحل لي ولا وجه على حق الله الا مضيته وما بت ليلة
قط ولله في مالي حق لم اوده وقال الاضاح بعد ظلم
ولا صال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم
الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق
قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده

ولا للملوك مع مولاه ولا لمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية
ولا يمين في قطيعة وقال ليس من احد دان ساعة
الامور بمستخلص غضارة عيش الا من اختلال امكرة
ومن انتظر عاجلة الفرصة مؤاجلة الاستقضاء
سلبة الايام فرصته لان من شان الايام السلب وسبيل
الزمن الفوت وقال المعروف زكاة النعم والشفاعة زكاة
الجاه والعلل زكاة الابدان والعفو زكاة الظفر وما
ادبت زكاته فهو مأمون السلب وكان يقول عند
المصيبة الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتي في ديني
والحمد لله الذي لو شاء ان تكون مصيبتي اعظم
اعظم مما كانت والحمد لله على الامر الذي شاء ان
يكون مصيبتي وكان وقال عليه السلام يقول الله
من استفيد جيرانا من حيرته سميته حميدا واسكنته
حيني وقال اذا تقلبت دنيا قوم كسوا محاسن غيرهم واذا
ادبرت سلبوا محاسن انفسهم وقال البنات حسنات
والبنون نعم فالحسنات تثاب عليهن والنعم تسئل عنها
وروى عن الامام الكاظم الامين ابي ابراهيم ويكنى
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام هشام وصفته
للعقل ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم
في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب يا هشام بن الحكم ان الله جل وعز اكمل
للناس الحج بالعقول وافضى اليهم بالبيان وعلم على
ربوبيته بالادلاء فقال والهكم اله واحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار الى قوله لايات لقوم يعقلون يا هشام
فد جعل الله جل وعز ذلك دليلا على معرفته بان لهم
مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وقال عز وجل والكتاب المبين انا جعلناه قرانا

قرانا عربيا لعلكم تعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون يا هشام
ثم وعظ اهل العقل وزهدهم في الاخرة فقال وما الحياة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون وقال وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عذابه ثم زهدنا فيه
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
يا هشام ثم بين ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال

نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم
ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون ثم ذم الكثرة فقال وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولكن
اكثرهم لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم مدح
القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل

وقليل ما هم وقال وما امن معه الا قليل يا هشام ثم ذكرا
ربا الباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب يا هشام ان الله
يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني
العقل وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل
يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل
الناس يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير
فليكن سفينتك فيها تقوى الله حشوها الايمان
وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصبر يا هشام لكل شئ دليل ودليل العاقل التفكر
ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطية ومطية
العاقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت
عنه يا هشام لو كان في يدك جوزة وقال الناس
في يدك لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة
ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس انها جوزة ما ضرك
وانت تعلم انها لؤلؤة يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله
الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم
معرفة بالله واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا
وارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ما من عبد الا وملك

اخذ

اخذ بناصيته فلا يتواضع الا رفعه الله ولا يتعاظم
الا وضعه الله يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة
ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي
لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام
من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما اعان هواه على
هدم عقله من اظلم نور فكره بطول امله ومحا طرائف
حكمته بفضول كلامه واطفاء نور عبرته بشهوات
نفسه فكأنما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله
افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو

عند الله عملك وانت قد شغلت عقلك عن امر
ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل
عن الله تبارك وتعالى اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله انسه في الوحشة
وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير
عشيرة يا هشام نصب الخلق لطاعة الله ولاجناه لا
بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل
يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العالم بالعقل
يا هشام قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف

مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود
يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة
ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت
تجارتهم يا هشام ان كان يفنيك ما يكفيك فاذن
ما في الدنيا يكفيك وان كان لا يفنيك ما يكفيك
فليس شئ من الدنيا يغنيك يا هشام ان العقلاء
تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وتركوا الدنيا من الفضل
وتركوا الذنوب من الفرض يا هشام ان العقلاء زهدوا
في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا
طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاخرة طلبة الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن
طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه
دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة
القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله
في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن
قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك
الغنى ابدا يا هشام ان الله جل وعز رحم على من يقوم صاحبين
انهم تالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب
تزيغ وتعود الى عماها وردها انه لم يخف الله من لم

من لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة تبصرها
ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان
قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
لا يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق
عنه يا هشام كان امير المؤمنين يقول ما من شئ عبد الله
به افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال
شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان
وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف نصيبه
من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهره الذل
احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه

من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير
المعروف من نفسه يرى الناس كلهم خيرا منه وانه شر
في نفسه وهو تمام الامر يا هشام من صدق لسانه زكى
عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره
باخوانه واهله مد في عمره يا هشام لا تمنعوا الحكمة
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم يا هشام كما تركوا
لكم الحكمة فاتركوا لهم الدنيا يا هشام لا دين لمن لا مروة
له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن
الا الجنة فلا تبيعوا لها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين

المؤمنين كان يقول لا يجلس في صدر المجلس الا رجل
فيه ثلث خصال ان يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالرأي الذي فيه صلاح اهله فمن لم
يكن فيه شئ منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي
عليهما السلم اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل
يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه
وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قالهم اولوا
العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلم مجالسة الفقهاء
داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل
وطاعته ولاية العدل تمام العز واستشارة المال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تمام المروة وارتشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف
الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا
يا هشام ان العاقل لا يحدث من نيات تكذبه ولا يبا
من نيات منعه ولا يعد مما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف
برجائه ولا يتقدم على ما تعيا الخبرة عنه وكان امير المؤمنين
يوصي اصحابه يقول اوصيكم بالخشية من الله في السر والعلا
والعدل في الرضا والغضب والاكتساب في الفقر والغنى
تصلوا من قطعكم وتعفوا عن ظلمكم وتعطوا على من حرمكم
ولكن نظركم عبرا وصمتكم تفكرا ونطقكم ذكرا والسخاء
فانه لا يدخل الجنة بخيل ولا يدخل النار سخي يا هشام

يا هشام رحم الله من استحيا من الله حق الحياء فحفظ الرأ
وما حوى والبطن وما وعى وذكر الموت والبلى وعلم
ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات يا هشام
من كف نفسه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيا
وكف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيمة
يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشا
وجد في ذرابة سيف رسول الله ص ان اعتى الناس على الله
من ضرب غير ضاربه وقتل غير قاتله ومن تولى غير
مواليه فهو كافر بما انزل الله على نبيه محمد ومن احدث
حدثا او آوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا

ولا عدلا يا هشام افضل ما تقرب به العبد الى الله بعد
المعرفة به الصلوة وبر الوالدين وترك الحسد والعجب
والفخر يا هشام اصلح اليقظان الذي هو امامك فانظر اي
يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسئول
وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويل له
قصير فاعمالك كلها ترى ثواب عملك لتكن الرغبة في ذلك
واعقل عن الله وانظر في تقلب الدهر واحواله فانا
هو آيات من الدنيا كما روي منها فاعتبر بها وقال علي بن
الحسين عليهما السلام ان جميع ما طلعت عليه الشمس في مشارق
الارض ومغاربها لجر بحارها وبرها وسهلها وجبلها عبد لنا

ولي من اولياء الله واهل المعرفة بحق الله كفى الظلماء
ثم قال او لا اوصيك بخلة لاهلها يعني الدنيا فليس
لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها فانه من رضي
من نفسه بالدنيا فقد رضي بالخسيس يا هشام ان كل
الناس يبصر النجوم ولكن لا يهتدي بها الا من يعرف
مجاريها ومنازلها وكذلك انتم تدرسون الحكمة ولكن
لا يهتدي بها منكم الا من عمل بها يا هشام ان المسيح ص
قال للحواريين يا عبيد السوء يهولكم طول النخلة وتذكرون
شوكها وهو ونة مرائتها وتنسون طيب ثمرها وسرعة التقاطها
كذلك تذكرون مؤونة عمل الاخرة وتنسون قليل كو

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امدة ترتهنون ما تقضون اليه من نعيما ونورها ازهارها
يا عبيد السوء نقوا التمر وطيبوه واد قوا طعمه تجدوا
طعمه وريحته كله كذلك فاخلصوا الايمان والعمل
تجدوا طعمه وحلاوته وينفعكم عنه بحق اقول لكم
لو وجدتم سراجا ينوقد بالقطران في ليلة مظلمة لا ستضاء
به وامنعكم منه ريح نتنه كذلك ينبغي لكم ان تاخذوا
الحكمة ممن وجد نفوحها معه ولا ينعكم منه سوء رعيته
ينها يا عبيد الدنيا بحق اقول لكم لا تدركون شرف
الاخرة الا بترك ما تحبون فلا تنظروا بالتوبة عذا ان
دون غد يوما وليلة وقضاء الله بينهما يعذر روح

يروح بحق اقول ان من ليس عليه دين من الناس
اروح وان لمحا من عليه الدين وان احسن القضاء
وكذلك من لم يعمل الخطيئة اروح مما من عمل الخطيئة
وان اخلص التوبة واناب وان صغار الذنوب وكبرتها
من مكايد ابليس يحقرها لكم ويصغرها في اعينكم فيقع
وتكثر فيحيط بكم بحق اقول لكم ان الناس في الحكمة رجلان
رجل اتقنها بقوله وصدقها بفعله ورجل اتقنها بقوله
وضيعها بسوء فعله فشتان بينهما فطوبى للعاملين بالقول
يا عبيد السوء اتخذوا مساجدكم سجنا لا جسادكم
وحياهكم واجعلوا قلوبكم بيوتا للتقوى ولا تجعلوا قلوبكم

مأوى للشهوات ان اجزعكم عند البلاء لاشدكم حبا
للدنيا وان اصبركم على البلاء لان هدكم في الدنيا يا عبيد السوء
لا تكونوا شبيهها بالحداء الخاطفة ولا بالثعالب الخادعة
ولا بالذئاب الغادرة ولا بالاسد العادية كما تفعل بالناس
كذلك تفعلون بالناس فريقا تخطفون وفريقا تخدعون
وفريقا تفترسون بهم الحق اقول لكم لا يغني عن الجسد ان
يكون ظاهره صحيحا وباطنه فاسدا كذلك لا تغني
اجسادكم التي تدا جتكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني
عنكم ان تنقوا جلودكم وقلوبكم دنسة لا تكونوا كالنخل
يخرج منه الدقيق الطيب وعسيلة النخالة كذلك

كذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم ويبقى الغل في
صدوركم يا عبيد الدنيا انما مثلكم مثل السراج يضيء
للناس ويحرق نفسه يا بني اسرائيل زلة العالم العالم بها
كرجوع اعلى الركب فان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة
كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر يا هشام مكتوب في الانجيل
طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيمة طوبى
للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيمة
طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك هم المتقون يوم القيمة
طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك يرتقون منابر الملك
يوم القيمة يا هشام تلك المنطوق حكيم عليكم فعليكم بالصمت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانه دعة حسنة وقلة وزحزحه من الذنوب بمحضو
باب الحكم فان يابه الصبر وان الله عز وجل يبغض الضحاك
من غير عجب والمشاء الى غير ادب ويجب على الوالي
ان يكون كالراعي لا يغفل عن رعيته ولا يتكبر عليهم
فاستحيوا من الله في سرايركم كما تستحيون من الناس
في علانيتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن
فعليكم بالعلم قبل ان يرفع ورفعه عينية عالمكم بين اظهركم
يا هشام تعلم من العلم ما جهلت وعلم الجاهل ما علمت
عظم العالم العلم ورفع منار رعته وصغر الجاهل لجهله لا
نطرده ولكن قربه وعلمه يا هشام ان كلمة خرجت

خرجت من شكرها بمنزلة سيئة تؤاخذ بها وقال
امير المؤمنين ع ان الله عباد اكسرت قلوبهم خشيته
فاسكتهم عن النطق وانهم لفصحاء عقلاء ليستبقون
الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يهضون
له من انفسهم بالقليل يرون في انفسهم انهم اشرار وانهم
لاكياس وابرار يا هشام الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار يا هشام للمتكلمون ثلثة
فرائح وسالم ومشاحب فاما الرائح فالذاكر لله واما
السالم فالساكت واما الشاحب فالذي يخوض في الباطل
ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي تليل

الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وكان ابو ذر
رضي يقول يا معشر العلم ان هذا اللسان مفتاح خير
ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك ووزقك
يا هشام بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه اذا شاهده ويأكله اذا غاب عنه ان
ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ان اسرع اليه
ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وان شر عباد الله
من نكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم ومن حسن
اسلام المرء ترك ما لا يعنيه يا هشام لا يكون الرجل
الرجل مؤمنا حتى يكون خائفا جبانا ولا يكون خائفا
راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو يا هشام
قال الله جل وعز وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي
وبهائي وعلوي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا جعلت الغنى في نفسه وهمه في آخرته وكففت
عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا هشام الغضب
مفتاح الشر واكل المؤمنين ايمانا لصنهم خلقا وان خالط
الناس فان استطعت ان لا تخالط الا محدثا منهم فلا من كانت
يدك عليه العليا فافعل يا هشام عليك بالرفق فان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الرفق يمن والخرق شوم ان الرفق والبر وحسن الخلق
يعمر الديار ويزيد في الرزق يا هشام قول الله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر
والبر والفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافي
به وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى تفضلك
فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء يا هشام ان
مثل الدنيا مثل الحية مسها لين ورفي جوفها السم القاتل
يحذرها الرجال ذوو العقول ويهوي اليها الصبيان
باديهم يا هشام اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله
فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سرورا

سرورا ولا حزنا وما لم يات منها فليس تعرفه فاصبر
على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت
يا هشام مثل الدنيا مثل ساء البحر كلما شرب منه ا
لعطشان ازداد عطشا حتى يقتله يا هشام اياك والكبر
فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر
ورياء الله فمن نازعه رداءه اكبه الله في النار على
وجهه يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل
فان عمل حسنا استزاد منه وان عمل سيئا استغفر الله
منه وتاب اليه يا هشام تمثلت الدنيا للمسيح عيسى في صورة
امراة رزقاء فقال لها كم تزوجت فقالت كثير

قال فكل طلقك قالت لا بل كلا قتلت قال المسيح
يوبخ لا زواجك الباقين كيف لا يعتبرون با
لماضين يا هشام ان ضوء الجسد في عينه فان البصير
مضيئا استضيء الجسد كله وان ضوء الروح العقل
فاذا كان العبد عاقلا كان عالما برتبته بصيرا بدينه
وان كان جاهلا غبيا لم يقم له دين ركنا لا يقوم الجسد
الا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين الا بالستة
الصادقين ولا يثبت البنية الصادقين الا بالعقل
يا هشام ان الزرع نبت في السهل ولا ينبت في الصفا
فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب

في قلب المتكبر الجبار ولان الله جعل التواضع آلة العقل
وجعل التكبر من آلة الجهل اما تعلم ان من شمخ الى السقف
برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته والكنة
فكذلك من لم يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع
لله رفعه يا هشام ما ابتغى الفقر بعد الغنى وابتغى الخطيئة
بعد التنك وابتغى من ذلك العابد الله ثم يترك عبادته
يا هشام لا خير في العيش الا لرجلين مستمع واع وعالم
ناطق يا هشام من قسم بين العباد افضل من العقل ثوم
العاقل افضل من شهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا بكماله
الفضل الاعلى فاذا كمل يكون عقله افضل من جميع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرايض الله
حتى عقل عنه يا هشام قال رسول الله ص اذا رايتم المؤمن
صموتا فادنوا منه فانه يلقى الحكمة والمؤمن قليل الكلام
كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل يا هشام اوحى الله
الى داود قل لعبادى لا يجعلوا بينى وبينهم عالما مفتونا
بالدنيا فيصدهم عن ذكرى وعن طريق محبتى فاولئك قطاع
اولياى قطاع الطريق من عبادى ان ادنى ما انا صانع
بهم ان انزع حلاوة عبادتى ومناجاتى من قلوبهم يا هشام
من تعظم فى نفسه لعنته ملائكة السماء وملائكة
الارض ومن تكبر على خلق الله واستطال عليهم فقد

فقد ضاد الله ومن ادعى ما ليس له فهو اعنى لغير
يا هشام اوحى الله الى داود يا داود حذر وانذر واصحابك
من حب الشهوات فان المعلقة قلوبهم بشهوات الدنيا
قلوبهم محجوبة عنى يا هشام اياك والكبر على اوليائى ولا استطالة
بعلمك نعمتك الله فلا تنفعك بعد مقته دنياك ولا
اخرتك وكن فى الدنيا كما كن الدار ليست له انما ينتظر
الرحيل يا هشام مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة
ومشاورة العاقل الناصح يمن وبركة وتسديد وتوفيق
من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك والخلاف
فان فى ذلك العطب يا هشام اياك ومخالطة الناس

والانس بهم الا ان تجد منهم عاقلا ماموقا فالزمه
واهرب من سايرهم كهربك من السباع الضاريه
وينبغى للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيى من الله واذا تفرد
له بالنعم ان يبارك فى عمله لحد اعيره واذا حزبك امران لا تدرى
ايهما خير واصوب فانظر ايهما اقرب الى هواك فخالفه
فان كثير الصواب فى مخالفة هواك واياك ان تغلب الحكمة
وضعفها فى الجهال قال هشام فقلت له فان رجدت
رجلا عاقلا له غيران عقله لا يتسع لضبط ما القى اليه
قال فتلطف له فى النصيحة فان قبلت والا لم تعرضنى
نفسك للمقته واحذر رد المتكبرين فان العلم يذل

يذل على ان يحلى على من لا يفيق قلت فان لم الجسك
من يعقل السؤال عنها قال فاغتنم جهله عن السؤال
حتى تسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله
لم يرفع للتواضعين بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر
عظمته وبجده ولم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم
ولكن امنهم بقدر كرمه وجوده ولم يفرج المحزونين بقدر
حزنهم ولكن بقدر رافته ورحمته فما ظنك بالرؤف
الرحيم الذى يتودد الى من يوذيه بارياته فكيف بمن يوذى
فيه وما ظنك بالتواب الرحيم الذى يتوب على من يعاديه
فكيف بمن يترضاه ويختار عداوة الخلق فيه يا هشام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من احب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه وما
اوتى عبد علما فازداد للدنيا حبا الا ازداد من الله
بعدا وازداد الله عليه غضبا يا هشام ان العاقل
اللبيب من ترك ما لا طاقة له به واكثر الصواب
فى خلاف الهوى ومن طال امله ساء عمله يا هشام
لو رايت سير الاجل لاهالك عن الامل يا هشام ايأس
والطمع وعليك بالياس مما فى ايدى الناس وامت
الصمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح الذل واختلاس
العقل واخلاق المروات وتدنيس العرض والذهاب
بالعلم وعليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه

عليه وجاهد نفسك لترددها عن هواها فانه واجب
عليك بجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاى الاعداء
ارجبهم بجاهدة قال افربهم اليك واعدامم لك واظلمهم
بك واعظمهم لك مداراة واخفامم لك شخصا مع دنوه
منك ومن يحرص اعداءك عليك وهو ابليس الموكل
بوسواس القلوب فانه ملتشتد مداراتك ولا يكونن
اصبر على مجاهدتك لهواك منك على صبرك لمجاهدة
فانه اضعف منك ركنا فى قوته واقل منك ضررا
فى كثرة شره اذا انت اعتصمت بالله ومن يعتصم بالله
فقد هدى هديت الى صراط مستقيم يا هشام من اكرمه الله

ثلث فقد لطف له عقل يكفيه مؤونة هواه ومن علم
يكفيه مؤونة جهله ومن غنى يكفيه مخافة الفقر يا هشام
احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها على
اربعة اصناف رجل مترد فى معانق لهواه ومتعلم
متقرى كلما ازداد علما ازداد كبرا يستطيل بقراسته
وعلمه على من هو دونه وعابد جاهل يستعفر من ذنوبه
فى عبادته يجب ان يعظم ويوقر وذى بصيرة عالم
عارف بطريق الحق يجب القيام به فهو عاجز بذلك
او مغلوب ولا يقدر على القيام بما يعرف فهو محزون
مغموم بذلك فهو امثل اهل زمانه وارجحهم عقلا
يا هشام

يا هشام اعرف العقل وجنده والجهل وجنده تكن
من المهتدين قال هشام فقلت جعلت فداك لا تعرفنا
الا ما عرفتنا فقال ان يا هشام ان الله خلق العقل هو اول
خلق خلق الله من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله جل
وعز خلقتك خلقا عظيما واكرمتك على جميع خلقى ثم
خلق الجهل من البحر الاجاج الظلمانى فقال له ادبر فادبر
ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل
للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله
به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة وقال الجهل يا رب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي بما عطيتني من الجند مثل ما اعطيته فقال
تبارك وتعالى نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك
وجندك من جواري ومن رحمتي فقال قد رضيت
فاعطاه الله خمسة وسبعين جندا فكان مما عصى
العقل من الخمسة وسبعين جندا جنود العقل جنود
الجهل الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو
وزير الجهل الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخذ
النفاق الرجاء القنوط العدل الجور الرضى السخط الشكر
الكفران اليأس الطمع التوكل الحرص الولاية القلظ العلم

العلم الجهل العفة التهتك الزهد الرغبة الرفق الخرق الرهبة
الجراءة التواضع الكبر الثؤدة العجلة الحلم السفه الصمت
الهذر الاستسلام التسليم التجرع العفو الحقد الرحمة القسوة
اليقين الشك الصبر الجزع الصفح الانتقام الغنى الفقر
التفكر السهو الحفظ النسيان المواصلة القطيعة القناعة
الشره المواساة المنع المودة العداوة الوفاء الغدر الطاعة
المعصية الخضوع التطاول السلامة البلاء الفهم البلادة
المعرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة الغيب المماكرة
الكتمان الافشاء البر العقوق الحقيقة التسويف المعرفة
المنكر التقية الاذاعة الانصاف الظلم الغنى الحسد

jabir.abbas@yahoo.com

النظافة القذر الحياء الفحة القصد الاسراف الراحة
التعب السهولة الصعوبة العافية البلوى القوام
الكاثرة الحكمة الهوى الوقار الخفة السعادة الشقا
التوبة الاصرار الحافظة التهاون الدعاء الاستكانة
النشاط الكسل الفرح الحزن الالفة الفرقة السخاء
البخل الخشوع العجب صون الحديث النميمة الاستقالة
الاعتذار الكياسة الحمق يا هشام لا يجتمع هذه الخصال
الا لنبي او وصي نبي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
واما سائر ذلك من المؤمنين فان لهم لا يخلو امرهم ان
يكون فيه بعض هذه الجنود من اجناد العقل حتى

حتى يستكمل العقل وتخلص من جنود الجهل فعند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام
ونفقنا الله واياكم لطاعته ومن حكمه عليه السلام روي
عنه عليه السلام انه قال صلوة النوافل قربان الى الله
لكل مؤمن والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكاة وزكاة
الجسد صيام النوافل وافضل العبادة بعد المعرفة انتظار
الفرج ومن دعا قبل الثناء على الله والصلوة على النبي ص
كان كمن رمى بسهم بلا وتر ومن ايقن بالخلف جاد با
لعطية وان امرأ اقتصد والتدبير نصف العيش
والتودد الى الناس نصف العقل وكثرة الهم يورث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الهم والعجلة هي الخرق وقلة العيال احد اليسارين من
احزن والديه فقد عقهما ومن ضرب بيده على فخذه
او واحدة على الاخرى عند المصيبة فقد حبط اجره
والمصيبة لا تكون مصيبة ليستوجب صاحبها
اجرها الا بالصبر والاسترجاع عند الصدمة الاولى
لا تكون صنيعة الا عند ذي دين او حسب والله
ينزل المعونة على قدر المؤونة وينزل الصبر على قدر
المصيبة ومن اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة ومن
بذر وأسرف زالت عنه النعمة واداء الامانة الصدق
يجلبان الرزق والخيانة والكذب يجلبان الفقر

لبسها الى شيعته فتراءه ثم قال له يا امير المؤمنين
عن اهل بيت مبنانا بالقول علينا ودنا فغور ستورا
بي ان يكشف اسرار عباده الا في وقت محاسبته
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ثم قال حدثني ابي عن ابيه عن
علي عن البقي صلوات الله عليهم الرحم اذا
مست الرحم اضطربت ثم سكنت فان راي امير
المؤمنين ان تمس رحمي رحمه ويصافحني فعل
فتحول عند ذلك عن سرير ومد يمينه الى
موسى فاخذ بيمينه ثم ضمه الى صدره وقبله

الفقر والنفاق واذا اراد الله بالذرة شرا انبت لها جناحين
فطارت فاكلها الطير والصنيعة لا تتم صنيعة عند المؤمن
لصاحبها الا بثلثة اشياء تصغيرها وسترها وتعجيلها
فمن صغر الصنيعة عند المؤمن فقد عظمها ومن عظم
الصنيعة عنده فقد صغرها ومن كتم ما اولاه من صنيعة
فقد كرمها ومن عجل ما وعد فقد هنأه هنو العطية
ومن كلامه عليه السلام مع السيد في خبر طويل
ذكر ان موضع الحاجة اليه دخل اليه وقد عمل
على القبض عليه لاشياء كذبت عليه عنده
فاعطاه طوماراً طويلاً فيه مذاهب وشنعة

فاعتنقه والتقمه من يمينه وقال اشهد انك
صادق وابوك صادق وجدك صادق رسول
الله صادق ولقد دخلت وانا اشد الناس
عليك حنقاً وغضباً لما رقى الي فيك فلما تكلمت
وصافحتني سري عني وتحول غضبي عليك
رضى وسكت ساعة ثم قال له اريد ان
اسالك عن العباس وعلي بما صار علي اولى
بميراث رسول الله من العباس والعباس
عم رسول الله وصنو ابيه فقال له موسى
اعفني قال والله لا اعفيتك فاجبني قال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان لم تعفني فامضي قال امتثل قال موسى
ان النبي لم يورث من قد على الخروج فلم يهاجر ان اباك العباس امن ولم يهاجر وان عليا
امن وهاجر وقاتل الذين امنوا ولم يهاجروا
مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فالتفت
لون هرون وقيز وقال مالكم لا تنسبون الى
علي وهو اخوكم وتنسبون الى رسول الله وهو
جدكم فقال موسى ان الله نسب المسيح عيسى
بن مريم الى خليله ابرهيم بامه مريم البكرا
البتول التي لم يمسها بشر في قول ومن ذرية

ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وذ
كريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصا
لحين فنسبه بامه وحدها الى خليله ابرهيم
كما نسب داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون بابائهم وامهاتهم
فضيلة لعيسى ومنزلة رفيعة بامه وحدها
وذلك قوله في قصة مريم ان الله اصطفاك
على نساء العالمين بالمسيح من غير بشر وكذلك
اصطفى ربنا فاطمة وطهرها وفضلها على

نساء العالمين بالحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة فقال له هرون وقد اضطرب و
ساء ما سمع من اين قلتم الانسان يدخل
فساد من قبل النساء ومن قبل الاباء لحال الجنس
الذي لم يدفع الى اهله فقال موسى ما هذه
مسئلة ما سال عنها احد من السلاطين غيرك
امير المؤمنين ولا ائمة ولا احد ولا ابن امية قد
لا سئل عنها احد من آبائي فلا تكشفني عنها
قال فان بلغني عنك كشف هذا رجعت عما
متك فقال موسى لك ذلك قال فان الزندقة

الزندقة قد كثرت في الاسلام وهولاء الزنادقة الذين
يرفعون النساء الى ابنائهم المنسوبون اليكم انا الزنديق
عندكم اهل البيت فقال له الزنديق هو الوالد على ابنه وعلى
رسوله وهم الذين يحادون الله ورسوله قال الله لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
الى اخر الاية وهم الملحدون عدلوا عن التوحيد الى الالحاد
فقال هرون اخبرني عن اول من الحد وتزندق فقال
موسى اول من الحد وتزندق ابليس في السماء اللعين
استكبر وافتخر على صفي الله ونجيه ادم فقال اللعين انا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين نعمي
من اربه والحد نتوارث الالحاد ذريته الى ان
تقوم الساعة فقال ولا بليس ذرية فقال نعم استمع
الى قول الله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه
افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس
للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا انهم
يضلون ذريته ادم بزخارفهم وكذبهم ويشهدون ان
لا اله الا الله كما وصفهم الله في قوله ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله كما وصفهم قل الحمد لله بل

بل اكثرهم لا يعلمون اي انهم لا يقولون ذلك الا التقيا
وتأديبا وتعليما ومن لم يعلم وان شهد كان شاكا
حاسدا معاندا ولذلك قالت العرب من جهل امرا عاداه
ومن قصر عنه عابه والحد فيه لانه جاهل غير عالم وكان
له مع ابي يوسف القاضي كلام طويل ليس هذا موضعه
ثم قال الرشيد بحق ابائك لما اختصرت كلمات جامعة لما
جاريناه فقال نعم واتى بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم جميع الامم والاديان اربعة انه لا اختلاف بينه وهو
اجماع الامة على الضرورة التي يضطرب اليها الاخبار
المجمع عليها وهي الغاية المعروض عليها كل شبهة والمتنبط

منها كل حادثة وامر يحتمل الشك والانكار فسبيله
استنضاح احاله المتخليه بحجة من كتاب الله مجمع على
تاويلها وسنة مجمع عليها لا اختلاف بينها ارتياس بقرائن
العقول عدله وبديع خاصة الامور عاقبتها الشك بينه
والانكار له وهذان الامران من امر التوحيد نادرة وارش
الحدش فما فوقه فهذه المعروض الذي يعرض عليه
امر الدين فما ثبت لك برهانه استطغيته وما غمض
عليك صوابه نفيته عن اربد واحد من هذه الثلث
فهي الحجة البالغة التي بدها الله في قوله لبنيه قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين بلغ الحجة البالغة الجاهل

الجاهل يجعلها بجهله كما يجعله العالم بعلمه لان الله عدلا
يجوز يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم الى ما يعرفون
لا الى ما يجهلون وينكرون فاجازه الرشيد وردده الخبر
طويل وروي عنه عليه السلام في قضاء هذه المعاني
قال لا ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا
يتهمه في قضائه وقال سأله عن اليقين فقال يتوكل على الله
ويسلم لله ويرضى بقضاء الله ويفوض الى الله وقال لعبد الله
بن يحيى كتبت اليه في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب
لا تقولن منتهى علمه فانه ليس لعلمه منتهى ولكن قل
منتهى رضاه ورسالة رجل عن الجواد فقال ان لكلامه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجهين فان كنت تسأل عن المخلوقين فان الجواد
فقال الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل
من بخل بما افترض الله عليه وان كنت تعني الخالق
فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك
اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك
وقال لبعض شيعته اي فلان اتق الله وقال الحق وان كان
فيه هلاكك فان فيه نجاتك اي فلان اتق الله ودع
الباطل وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك
وقال له وكيله والله ما خنتك فقال له خيانتك
وتضييعك على مالي سواء والخيانة شرهما عليك

عليك وقال ع اياك ان تمنع في طاعة الله فتنفق مثليه
في معصية الله وقال المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد
في ايمانه زيد في بلائه وقال عند بتر حضرموت شيئا خذا
اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيئا هذا اوله
لحقيق ان يخاف آخره وقال من تكلم في الله هلك ومن
الرياسة هلك ومن دخله العجب هلك وقال من تكلم
في الله هلك ومن طلب اشتدت مؤونة الدنيا
والدين فاما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى
شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما
مؤونة الآخرة فانك لا تجد لها من يعينونك

عليه وقال اربعة من الوسواس اكل الطين ونقت
الطين وتقليم الاظفار بالاسنان واكل اللحية وتناثر
يجليس البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجاري
والنظر الى الوجه الحسن وقال ع ليس حسن الجوار كف
الاذى ولكن حسن الجوار الصبر على الاذى وقال ع لا
تذهب الحشمة بينك وبين لعيالك وابق منها فان
ذهابها ذهاب الحياء وقال لبعض ولده يا بني اياك
ان يراك الله في معصية نهاك عنها واياك ان يفقدك الله
عنه طاعة امرك بها وعليك بالجد ولا تخرجن نفسك
من التقصير في عبادة الله وطاعته فان الله لا يعبد حق

حق عبادته واياك والمزاح فانه يذهب ببهاء
يمانك ويستخف مروءتك واياك والضجر والكسل
فانهما يمنعانك حظك من الدنيا والآخرة وقال
ع اذا كان الجهل اغلب من الحق لم يجد لاحد
ان يظن باحد خيرا حتى يعرف ذلك منه و
قال ليس القلب على الفم الا للمرء وجه والولد
لصغره وقال ع اجتهدوا في ان يكون زمانكم
اربع ساعات ساعة لمناجات الله و
ساعة لامر المعاش وساعة لمعاشرة الاخوان والثقات الذين يعرفونكم عيوبكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويخاصمون لكم في الباطن وساعة تخلون
فيها للذاتكم في غير محرم وبذلك الساعة تقدرو
ن على الثلث ساعات لاحدثوا انفسكم بفقه
ولا بطول عمر فانه من حدث نفسه بالفقر
عجل ومن حدثها بطول العمر حرص واجعلوا
لانفسكم خطا من الدنيا باعطائها ما تشتهي من
الحلال ومالا يثلم المروة وما لا سرف
فيه واستعينوا بذلك على امور الدين فانه
روى ليس منا من ترك دنياه لدينه او ترك
دينه لدنياه تفقهوا في دين الله فان

فان الفقه مفتاح البر وتمام العبادة
والسبب الى منازل النبيين والرتب الجليلة
في الدين والدنيا وفضل الفقيه على العابد كفضل
الشمس على الكواكب ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله
له عملا وقال لعلي بن يقطين كفارة عمل السلطان
الاحسان الى الاخوان وقال لهم كلما احدث الناس
من الامر ما لم يكونوا يعلمون احدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا يعرفون وقال اذا كان الامام عادلا
كان له الاجر وعليك الشكر واذا كان جائرا كان
عليه الوزر وعليك الصبر وقال ابو حنيفة

حججت في ايام الجعفر الله الصادق فلما اتيت
المدينة دخلت داره فجلست في الدهليز انتظر
اذنه اذ خرج صبي يدرج فقلت يا غلام اين
يضع الغريب الغايط من بلدكم قال على رسلك
ثم جلس مستندا الى الحايط ثم قال توق شطوط
الانهار ومساقط الثمار وافنية المساجد وقارعة
الطريق وتوار خلف جدار وشل ثوبك ولا
تستقبل القبلة ولا تستدبرها وضع حيث شئت
فاعجبني ما سمعت من الصبي فقلت له ما اسمك
فقال انا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

علي بن الحسين بن ابي طالب فقلت له يا غلام من
المعصية فقال ان السيئات لا تخلو من احدى ثلث
اما ان تكون من الله وليست منه فلا ينبغي
للرب ان يعذب العبد على ما لا يرتكب واما ان
تكون منه ومن العبد وليست كذلك فلا ينبغي
للشريك ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون
من العبد وبه منه فان عفا فكرمه وجوده وان عا
قب فبذنب العبد وجريرته قال ابو حنيفة
فانصرفت واتيت ابا عبد الله واستقيت بما
سمعت وقال له ابو حامد الخراساني الكوفي اتدري

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ام الشرك فقال له مالك ولهذا ما تهدي بك
تكلم الناس قلت امر بني هشام بن الحكم ان تسئلك
قال قل له الكفر اقدم اول من كفر ابليس لعنه الله وا
ستكبر وكان من الكافرين والكفر شيء واحد وا
لشرك بثبت واحدا ولينزك معه غيره وهو اجي
رجلان يتسابان فقال الباد منهما اظلم ودينه
ودين صاحبه عليه ما لم يقتد المظلوم وقال
عليه السلام ينادي مناد يوم القيمة الا من كان له على
الله اجر فليقم فلا يقوم الا من عفا واصلح فا
جره على الله وقال النبي الحسن الخلق في

الخلق في كنف الله لا يتخلى الله عنه حتى يدخله
الجنة وما بعث الله نبيا الا سخيا وما
قال ابي يوصيني بالسخاء وحسن الخلق حتى
مضى وقال السندي بن شاهك وكان الذي
وكله الرشيد بحبس موسى عليه السلام لما حضرته الوفا
دعى الكفن وقال انا اهل بيت حج مرة ونا
ومهور نسائنا من طهور ثيابنا وقال عليه
السلام للفضل يونس ابلغ خيرا وقال خيرا ولا
تكن امعة قلت وما الامعة قال لا تقل انا مع
الناس وانا كواحد من الناس ان رسول الله

قال يا ايها الناس وانما كما انما هما اخوان نجيه
وبضعة فلا يكن عبد الشر احب اليكم من عبد
الخير وروى انه مر برجل من اهل السواد ذهبي
المنظر فسلم عليه ونزل عنده وحادثه طويلا
ثم عرض عليه نفسه في القيام بحاجتك عرضت
فقيل له يا ابن رسول الله انزل الى هذا ثم
تسئله عن حوائجك وهو اليك احوج فقال سمعت
من عبد الله واخي في كتاب الله وجاب في بلا
الله يجمعنا واياه حين الا باء ادم او فضل الا دين
الاسلام ولعل الدهر يرد من حاجتنا اليه

اليه فيزانا بعد الزهو عليه متواضعين بين يديه ثم
قال نواصل من لا يستحق وصالنا مخافة ان نبقى بغير
صديق وقال لا تصلح المسئلة الا في ثلثة في دم منقطع
او غرم مثقل او حاجة مدقعة وقال عونك للضعيف
من افضل الصدقة وقال تعجب الجاهل من العاقل اكثر
من تعجب العاقل من الجاهل وقال المصيبة للصابر
واحدة وللجازع اثنتان وقال يعرف سلة الجود
من حكم به عليه وروى عن الامام الرضا ابن الحسن
علي بن موسى عليه السلم في طوال هذه المعاني جوابه
عليه السلم للمامون في جوامع الشريعة لما سأله عن ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

روى ان المامون سئل الفضل بن سهل ذا الرياستين
الى الرضا فقال له انى احب ان يجمع لى من الحلال والحرام
والفرايض والسنن فانك حجة الله على خلقه ومعدن
العلم فدنا الرضا عليه السلام وقرطاس وقال للفضل اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم حسبنا شهادة ان لا اله الا الله
احدا صمدا صاحبة ولا ولدا يتيما سميعا بصيرا
قويا قايما باقيا نورا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز
غنيا لا يحتاج حيا لا يموت خالق كل شئ ليس كمثله
شئ لا شبيه له ولا ضد له ولا ند ولا كفو ان محمدا
عبده ورسوله وامينه وصفوته من خلقه سيد

سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبى
بعده ولا تبديل لملته ولا تغيير وان جميع ما جاء به
محمد صلى الله عليه وعلى اله هو الحق المبين نصدق
به بجميع من مضى بتلله من رسل الله وانبيائه وحجه
ونصدق بكتابه الصادق لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه كتابه
المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحه الى خاتمته
نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده
وناسخه ومنسوخه ونجاره ولا نقر لواحد من المخلوقين
ان ياتى بمثله وان الدليل والحجة من بعده على امير

المؤمنين والقايم بامور المسلمين والناطق عن القران
والعالم باحكامه اخوه وخليفته ووصيه والذى كان
منه بمنزلة هرون من موسى على ابن ابى طالب امير المؤمنين
والامام المتقين وقايد الغر المحجلين يعسوب المؤمنين
وافضل الوصيين بعد النبيين وبعده الحسن والحسين
عليهما السلام واحدا بعد واحد الى يؤمنا هذا عترة
الرسول واعلمهم بالكتاب والسنة واعلمهم بالقضية
والاولى بالامامة فى كل عصر وزمان وانهم عروة الوثقى
وايمة الهدى والحجة على اهل الدنيا حتى يرث الله
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كل من خالفهم

لغير ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون
عن القران الناطقون عن الرسول بالبيان من ساث
لا يعرفهم ولا يتولاهم باسمائهم واسماء ابائهم ماتك
ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق
والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر واطول
السجود والقيام بالليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج
بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار وبذل المعروف وكف
الاذى وبسط الوجه والنصيحة والرحمة والوجلين منهم
ثم الوضوء كما امر الله فى كتابه غسل الوجه واليدين
ومسح الراس والرجلين واحدة فريضة واثنان اسباغ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن زاد ثم لم يوجر ولا ينقض الوضوء الا الريح والبول
والغايط والنوم والجنابة ومن مسح على الخفين فقد خالف
فلم يجز منه وضوءه وذلك ان علياً خالف القوم في المسح
على الخفين فقال له عمر رايت النبي يمسح فقال علي ما قبل
نزول سورة المايدة او بعدها قال لا ادري قال علي
لكني ادري ان رسول الله لم يمسح على خفيه مد نزلت سورة
المايدة ولا غتسال من الجنابة والاحتلام والحيض والنفاس
يوم الجمعة والعيدين ودخول مكة والمدينة وغسل الزيارة
وغسل الاحرام ويوم عرفة واول ليلة من شهر رمضان
وليلة تسع عشرة منه واحدى وعشرين وثلث وعشرين

وعشرين منه وستة وصلوة الفريضة الظهر اربع ركعات
والمغرب ثلث ركعات وعشاء الاخرة اربع ركعات
والفجر ركعتان فذلك سبع عشرة ركعة والسنة اربع
وثلثون ركعة منها ثمان قبل الظهر وثمان بعده فاما
اربع بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد عشاء الاخرة
فقد لو احدة وثمان في السحر والوتر ثلث ركعات وركعتان
بعد الوتر والصلوة في اول الاوقات وفضل الجماعة على
الفرد بكل ركعة الفي ركعة ولا تصلي خلف فاجر ولا تقتدي
الا باهل الولاية ولا تصل في جلود الميتة ولا جلود
السباع والتقصير في اربع فراسخ بريد ذاهب او بريد

جاء يا اثنا عشر ميلا واذا قصرت افطرت والقنوت في
اربع فرايض بريد ذاهب او بريد صلوات في الغداة
والمغرب والعتمة ويوم الجمعة وصلوة الظهر وكل القنوت
قبل الركوع وبعد القراءة والصلوة على الميت خمس تكبيرات
وليس في صلوة الجنايز تسليم لان التسليم في الصلوة الركوع
والسجود وليس لصلوة الجنازة ركوع ولا سجود ويدفع
قبر الميت ولا يسلم والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة
مع فاتحة الكتاب والزكاة المفروضة من كل مائتي درهم
خمسة دراهم ولا تجب فيما دون الاربعين ما شيء
ولا تجب حتى يحول الحول ولا يعطى الا اهل الولاية

الولاية والمعرفة وفي كل عشرين دينارا نصف دينار
والخمس من جميع المال مرة واحدة والعشر من الحنطة والشعير
والزبيب وكل شيء يخرج من الارض من الحبوب اذا بلغت
خمسة اوسق ففيها العشران كان يسقى سيحا او كان
يسقى بالدالي ففيها نصف العشر للعسر والموسر يخرج
من الحبوب القبضة والقبضتان لان الله لا يكلف
نفسا الا وسعها ولا يكلف العبد فوق طاقته والوسق
ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وهو اربعة امداد
والمد رطلان وربع برطل العراق وقال الصادق عليه السلام
هو سبعة ارطال بالعراقي وستة ارطال بالمدني وزكاة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفطر فريضة على راس كل صغير او كبير حر او عبد من
الحنطة نصف صاع ومن التمر والزبيب صاع ولا
يجوز ان يعطى فيها اهل الولاية لانها فريضة واكثر
الحيض عشرة ايام واقله ثلثة ايام والمستحاضة تغتسل
وتصلي والحايض تترك الصلوة ولا تقضي وتترك
الصيام وتقضيه ويصام شهر رمضان لرويته ولا
يجوز ان تراءى في جماعة وصوم ثلثة ايام في كل شهر
سنة من كل عشرة ايام يوم خميس من العشر الاول واربعا
من العشر الاوسط والخميس من العشر الاخر وصوم شعبان
حسن وهو سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى

وعلى اله شعبان شهري ورشهر رمضان شهر الله
وان قضيت نايت شهر رمضان متتابعا فجزاء الحج
البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل زاد وراحلة
ولا يجوز الحج الا متمتعا ولا يجوز الافراد والافراد الذي
تقله العامة والاحرام دون الميقات لا يجوز قال الله تعالى واتموا
الحج والعمرة لله ولا يجوز في الشك الخصي لانه ناقص ويجوز
الموجود والجهاد مع امام عادل ومن قاتل فقتل دون
ماله ونفسه فهو شهيد ولا يحل قتال احد من الكفار في دار
التقية الا ما تل او رباخ وذلك اذا لم تجد على غنك ولا
اكل اموال الناس من المخالفين وغيرهم والتقية في دار

التقية واجبة ولا حنث على من حلف تقية بل دفع ظلما
من نفسه والطلاق باسنه على من ذكر الله جل وعز وسنته
نبيه ولا يكون طلاقا بغير سنة وكل طلاق يخالف
الكتاب فليس بطلاق وكل نكاح يخالف السنة فليس
بنكاح ولا يجمع بين اكثر من اربع حرايز واذا طلقت المراة
ثلث مرات السنة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال امير
المؤمنين عليه السلام اتقوا المطلقات ثلثا فانهن ذوات ازواج
والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل المواطن عند الرياح والعطاس
وغير ذلك واجب ارلياء الله وارلياءهم وبغض اعدائه
والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين وان كانا

كانا مشركين فلا تطعهما في ضاجبها في الدنيا معروفا لان الله
يقول اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما قال امير
المؤمنين ما صاموا لهم ولا صلوا ولكن امرهم بمعصية
الله فاطاعوهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
اطاع مخلوقا في غير طاعة الله جل وعز فقد كفر واتخذ
لها من دون الله وزكاة الجنين ذكاة امه وذنوب
الانبياء صغارهم وهو تبهم بالنبوة والفرايض على ما امر الله
لا عول فيها ولا يوقف مع الوالدين والولد احد الا الزوج
والمراة وذو السهم لحق من لا سهم له وليست المعصية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من دين الله والعقيقة عن المولود الذكر والانثى يوم السابع
ويحلق راسه يوم السابع ويسمى يوم السابع ويتصدق
بوزن شعره ذهبا او فضة يوم السابع وان انفال الدنيا
مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ولا تنقل بالجر ولا بالنقوض
ولا تاخذ الله عز وجل البرى بجرم السقيم ولا يعذب الله
الاباء الاطفال بذنوب الاباء وانه قال ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى والله يغفر
ولا يظلم ولا يفرض الله على العباد طاعة من يعلم انه يظلمهم
ويغويهم ولا اختار لرسالته ويصطفى من عباده من يعلم
انه يكفر ويعبد الشيطان من دونه وان الاسلام غير الايمان

الايمان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا لا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب
الخمر وهو مؤمن ولا كافرين وليس لاحد ان يقتل مؤمنا
وقد ولا يقتل النفس التي حرم الله بغير الحق وهو مؤمن
واصحاب الاخدود لا مؤمنين ولا كافرين وان الله
لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة والخلود فيها ومن
وجبت له النار بنفاق او فسق او كبيرة من الكبائر يوجب
مع المؤمنين ولا منهم ولا تحيط جهنم الا بالكافرين وكل
اسم دخل صاحبه النار فهو فاسق ومن اشرك او كفر او
نافق او اتى كبيرة من الكبائر والشفاعة جائزة للمستغفرين

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان واجب والقيام
اداء الفرايض واجتناب المحارم والايمان هو معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان والتكبير في الاضحى خلف
عشر صلوات يبتدئ من صلوة الظهر من يوم النحر وفي
الفطر في خمس صلوات يبتدئ بصلوة المغرب من
ليلة الفطر والقضاء تقعد عشرين يوما لا اكثر منها
فان طهرت قبل ذلك صلت والا فالى عشرين يوما
ثم تغتسل وتصلي وتقعد على استحاضة وتوضا بعد وقت
القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والحساب
والميزان والصراط والبراءة من ائمة الضلال واتباعهم

والولاية لاولياء الله وتحريم الخمر قليلها وكثيرها
وكل مسكر خمر وكل مسكر كثيره حرام والمضطر لا يشرب
الخمر فانها تقتله وتحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير وتحريم الحمار فانه دم والجري والطافي والما
ماهي والزمار والزمير وكل شئ لا يكون له نشور من الطير والا
يكون له نافضة ومن البيض كل ما اختلف طرفاه فحلال اكله
وما استوى طرفاه فحرام اكله واجتناب الكبائر وهي مثل النفس
التي حرم الله وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
واكل مال اليتامى ظلما واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله من غير ضرورة واكل الربا والسحت بعد البينة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

٣٩١

والميسر والنجس في الميزان والمكيال وقذف المحصنات والزنا
واللواط وشهادات الزور واليأس من روح الله والامن
من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون
اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكبر
والكفر والاسراف والتبذير والخيانة وكتمان الشهادة
والملاهي التي تصد عن ذكر الله مثل الغنى وضرب الاوتار
والاصوار على الصغاير من الذنوب فهذا اصول الدين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه واله وسلم
تسليما ومن كلامه عليه السلام في التوحيد سأله عمران
الصابي في مجلس كبير جمع له المأمون فيه متكلمي الملل

٣٩٢

الملل كلهم المخالفين للاسلام فخصم جميعهم والخبر طويل
والمجلس مشهور ذكرنا منه انتضاء الكتاب قال له عمران
الصابي اخبرني توحد الله بحقيقة ام توحد الله بوصف
فقال له الرضا ان التوحيد الذي الواحد الكون ان الاول
واحد لا شريك له ولا شئ معه فرد لا ثاني معه ولا
معلوم ولا مجهول ولا محكم ولا متشابه ولا مذكور ولا
منسا ولا شئ يقع عليه اسم شئ من الاشياء كلها انكان
البدي تاما بنفسه فهو غني مستغن عن غيره لا من وقت
كان ولا الى وقت يكون ولا على تمام ولا الى شئ يقوم
ولا الى شئ استتر ولا في شئ استكن ولا بدرك القائل

مقالا اذا خطر بباله ضوء او مثال او شبح او خيال زال ذلك
كله بتلك الخلق في الحال التي لا شئ منها غيره والحال التي هو في
هذا الموضع انما هي صفات محدثة مربوبة من متوهم يتوهم
افهمت يا عمران قال نعم قال الرضا اعلم ان التوهم والمشية والارادة
معناها واحد واسماءها ثلثة وكان اول توهمه وارادته
ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شئ وفاصلا لكل مكل
وليجعل للحروف في توهمه معنى غير انفسها فتناهى ولا وجود
لانها موهمة بالتوهم والله سابق التوهم لانه ليس بتلة شئ
ولا كان معه شئ والتوهم سابق للحروف فكانت الحروف
محدثة بالتوهم وكان التوهم وليس بتلة الله مذهب التوهم

٣٩٣

والتوهم من الله غير الله ولذلك صار فعل كل شئ غير رجل
كل شئ غيره وصفة كل شئ غير الموصوف وحد كل شئ
غير المحدود وذلك لان الحروف انما هي مقطعة تامة
بروسها لا تدل على غير نفوسها فاذا تقفيا وجعت منها
لفوظا كانت تدل على غيرها من اسماء وصفات واعلم
لانه لا يكون صفته بغير موصوف ولا اسم بغير معنى
ولا حد لغير محدود والاسماء والصفات كلها تدل على
الكمال والوجود ولا تدل على احاطة كما تدل على الوجود
الذي هو التربيع والتدوير والتثليث لان الله يدرك
بالاسماء والصفات ولا يدرك بالتحديد فليس ينزل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۴۰۰

بالله شئ من ذلك حتى يعرف خلقه معرفتهم لانفسهم
ولو كانت صفاته لا تدل بالله من ذلك حتى يعرف خلقه
معرفتهم لانفسهم ولو كانت صفاته لا عليه واسمائه
لا تدعوا اليه لكانت العبادة من الخلق لاسمائه وصفاته
دون معناه ولو كان كذلك لكان المعبود الواحد
غيرا لله لان صفاته دون معناه فلو كان غيره تعالى
عما ان يخبر في عن التوهم خلق هو اعز خلق قال الرضا
بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه
شئ محدث الله الذي احدثه فلما سمي شيئا صار خلقا
وانما هو الله وخلقه لا ثالث غيرهما وقد يكون الخلق

PPP6

خلق ساكنا متحركا ومخلقا وموتلفا ومعلوما ومتشابها
وكلما وقع عليه اسم شئ فهو خلق الله وصفوة الله عليه السلام
في الاصطفاء آل الال ما حضر علي بن موسى مجلس المامون
وقد اجتمع بين يديه جماعة علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون
اخبروني عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية فقالت العلماء اراد الله الامة
كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا لا اقول
كما قالوا ولكن اقول اراد الله تبارك وتعالى بذلك العترة الطاهرة
عليهم السلام فقال المامون وكيف علمت العترة دون الامة فقال
الرضا لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله

محکمہ شرعی ملتان

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير ثم جعلهم كلهم في الجنة فقال عز
وجل جنات عدن يدخلونها فضارت الوراثة للعترة
الطاهرة لا لغيرهم قال الرضا هم الذين وصفهم الله في كتابه فقال
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهم الذين قال رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم
قالت العلماء واخبرنا يا ابا الحسن عن العترة هم الال او غير الال
فقال الرضا الال فقالت العلماء فهذا رسول الله يورث

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas